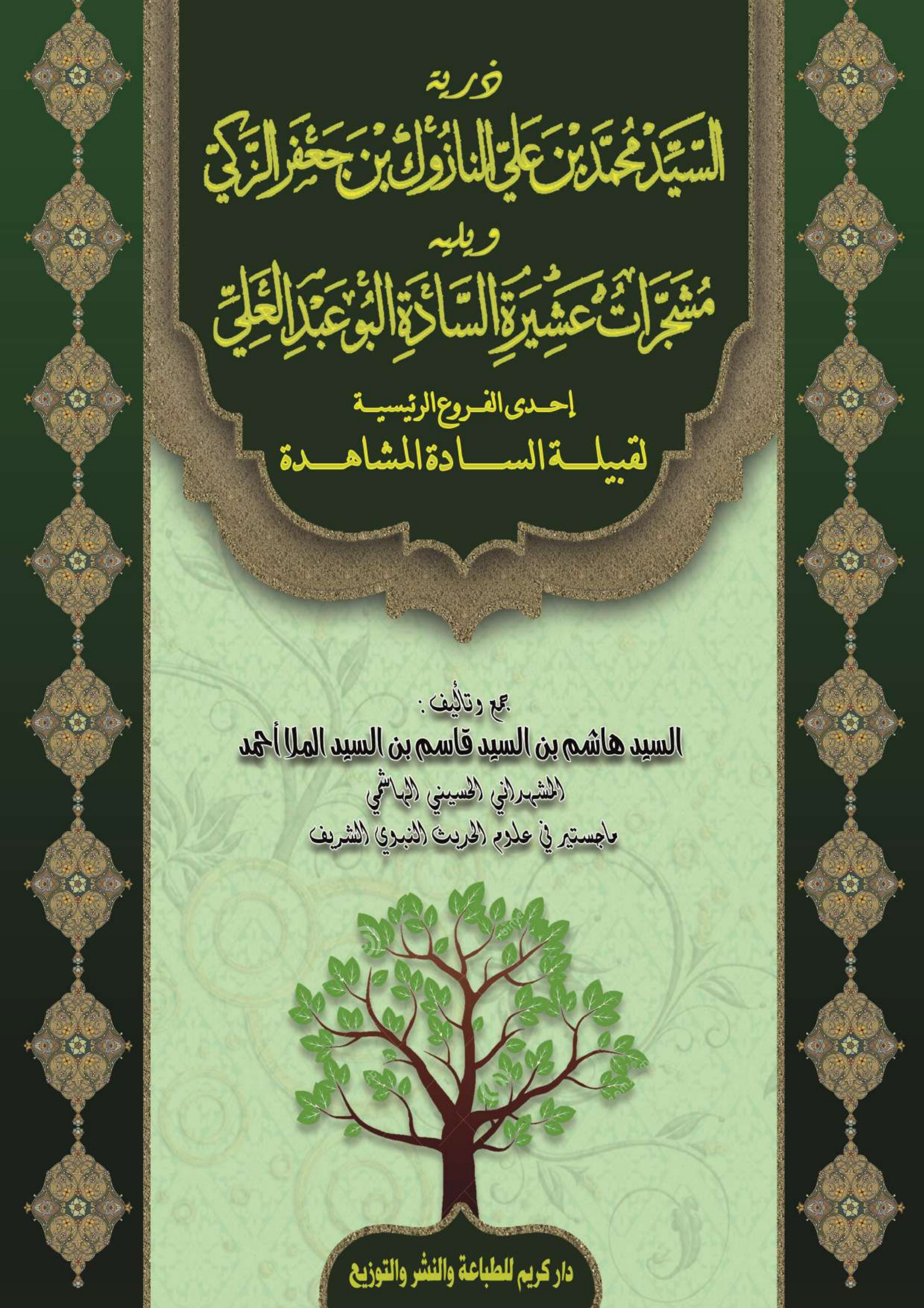


ذرية
السيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي
ويليه
مشجرات عشيرة السادة البوعبد العلي
إحدى الفروع الرئيسية
لقبيلة السادة المشاهدة
جمع وتأليف:
السيد هاشم بن السيد قاسم بن السيد الملا أحمد
المشهداني الحسيني الهاشمي
ماجستير في علوم الحديث النبوي الشريف
دار كريم للطباعة والنشر والتوزيع



ذرية

السيد محمد بن علي الناروك بن جعفر الزكي

ويليه

مشجرات عشيرة السادة البوعبد العلي

إحدى الفروع الرئيسية

لقبيلة السادة المشاهدة

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

الموضوع : تاريخ ، علم الأنساب ، أنساب السادة الأشراف ، مصورات ومشجرات .

العنوان : ذرية السيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي ، ويليه : مشجرات عشيرة السادة البو عبد العلي .

التأليف : السيد هاشم قاسم أحمد المشهداني

القياس : ٢١ سم × ٢٩.٧ سم

عدد الصفحات : ١٧٢ ص

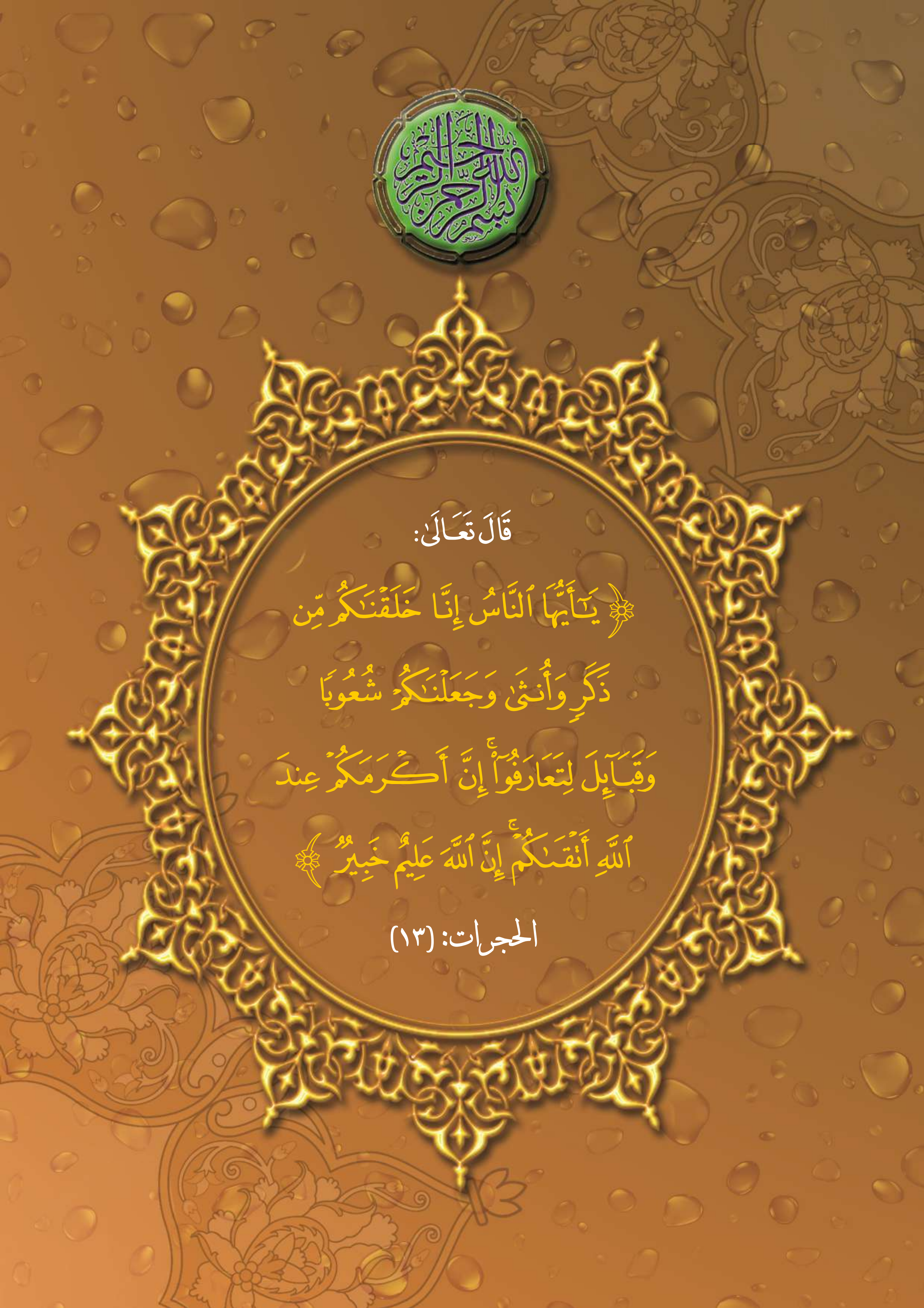
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

طُبِعَ في

دار كريم للطباعة والنشر والتوزيع

العراق / بغداد / شارع المتنبي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (٣٩٧٦) ببغداد لسنة ٢٠١٨


بسم الله الرحمن الرحيم
قَالَ تَعَالَىٰ:
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن
ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ
ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾
الحجرات: (١٣)


بسم الله الرحمن الرحيم



الإهداء

إلى سيدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . . .

إلى أجدادي سادات آل البيت (رضوان الله عليهم) . . .

إلى من علماني وربياني وكان لهما الفضل بعد الله في وجودي ، والدي العزيزين (أطال الله بقاءهما) . . .

إلى السيد عبد الستار حمادي الصالح أبو جبار (رحمه الله) . . .

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع ، وأسأل الله تعالى أن تخلص لنا النية ، ويعظم لنا الأجر ، ويتم عملنا بالقبول والرضوان .

شكر وثناء

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، سيدي وحبيبي محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أما بعد ...

يتوجب على كل كاتب بعد الرحلة المضنية لإنجاز كتابه وبحثه أن يتوجه بالشكر والعرفان لكل من بادرَ وأسهمَ في إنجاح عمله بعد فضل الله عز وجلّ .

فمن باب قول النبي ﷺ : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" [1] ، أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لكل من ساهم معي سواءً بمعلومة أو بمشورة أو بجهد ومتابعة ، وأخصّ بالذكر منهم والدي العزيز السيد قاسم أحمد الجاسم الذي طالما أرشدني لسُبلِ الرشاد والعلم ، وأتحفني بكلِّ ما هو جديرٌ بالفهم ، فأسأل الله العلي القدير له دوام الصحة والعافية وطول العمر في ما يحبّه ويرضاه .

كما وأتقدم بالشكر للسيد الشيخ عبد الرحمن العثمان ، والسيد يونس إبراهيم الجواد ، والسيد إسماعيل محمد الخلف ، والسيد إسماعيل عبد الله حمادي الظاهر ، والسيد أحمد إبراهيم الحمادي الظاهر ، والسيد أحمد جامل الوادي ، والسيد خالد عثمان التايه ، والسيد عواد محمد العبيد ، والسيد جمعة دحام الحمادي ، والسيد إسماعيل حماد الجاسم ، والسيد حاتم يعكوب المحمود ، والسيد أحمد جاسم الحبيب .

وأسأل الله العلي القدير أن يعلمنا ما ينفعنا ، وأن ينفعنا بما علمنا ، وأن يجعل لنا من سنة رسولنا ، وسيرة أجدادنا نبراساً يُضيء لنا غياهبَ الظلام ، ويدفع عنا فتن الزمان ، اللهم آمين .

---

(١) أخرجه الترمذي (٤/٣٣٩) ، وأبو داود (٤/٢٥٥) ، وأحمد في المسند (١٢/٤٧٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه



السيد الملا أحمد جاسم المحمد المشهداني (رحمه الله)

أحد أعلام ووجهاء عشيرة السادة البو عبد العلي على وجه الخصوص وقبيلة المشاهدة على وجه العموم ، ولد سنة ١٩٠٨م ، وكان صاحب علمٍ وهديٍ وسنة وضيافة وشجاعة، مدرسته لتعليم القرآن الكريم يعرفها القاصي والداني ، والد الدكتور شهاب ، والسيد هاشم (رحمه الله) ، والدكتور موسى ، والسيد قاسم والد مؤلف هذا الكتاب ، توفي (رحمه الله) سنة ١٩٧٢م .



السيد الشيخ عثمان حمادي الظاهر المشهداني

مواليد سنة ١٩٣١م ، من عائلة متدينة تتصف بالكرم والشجاعة ، له من الأخوة ثمانية ومن الأبناء خمسة ، سلَّم مشيخة العشيرة لولده السيد الشيخ عبد الرحمن العثمان سنة ٢٠١١م ، وذلك لكبر سنِّه وكثرة التزامات العشيرة ، نسأل الله له طول العمر والعافية .



السيد الشيخ عبد الرحمن العثمان المشهداني

الشيخ العام لعشيرة السادة البو عبد العلي

مواليد سنة ١٩٦٣م ، من عائلة متدينة وكريمة ، له من الأخوة خمسة ومن الأبناء ثمانية ، تسلَّم مشيخة العشيرة من والده السيد الشيخ عثمان حمادي الظاهر سنة ٢٠١١م وإلى يومنا هذا ، وما زال معطاءً جواداً يذبُّ عن أبناء عشيرته وقبيلته ، ومواقفه معروفة مشهودة ، نسأل الله له التوفيق والسداد .



المقــدمــة

المقدمة

الحمد لله مُستحقُّ الحمد بلا انقطاع ، ومُستوجبُ الشكر بأقصى ما يُستطاع ، الواهب المنان ، الرحيم الرحمن ، المدعو بكل لسان ، المرجو للعفو والإحسان ، الذي لا خير إلا منه ، ولا فضل إلا من لدنه ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله ، وصفيّه من خلقه وخليله ، ذو الصفات والأخلاق الطاهرة ، المؤيد بالمعجزات الظاهرة ، المبعوث رحمة للعالمين ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيه إلى يوم الدين ، أما بعد ...

فعلم الأنساب علم عظيم القدر ، جليل النفع ، إذ به يكون التعارفُ بين الناس ، وقد جعل الله تعالى جزءاً منه تعلّمه لا يَسعُ أحداً جهله ، وجعل تعالى تعلّمهُ فضلاً ، فمن جهله يكن ناقص الدرجة في الفضل ، وكل علم هذه صفته فهو علمٌ فاضلٌ لا يُنكِر حقَّه إلا جاهلٌ أو معاندٌ ، وقد قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَـٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَـٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾ (الحجرات : ١٣) .

وقد حثَّ النبي ﷺ على تعلُّمه وتفهّمه – كما سيأتي بيان ذلك – ، ودأبَ على هذا كبار الصحابة والتابعين والعلماء المعنيين ، حتى صار هذا العلم خصيصةً تميّزُ هذه الأمة على من سواها من الأمم ، فليس في الفرس والروم والترك والبربر والهند والزنج من يحفظ اسم جده ، أو يعرف نسبه ؛ لذلك تداخلت أنسابهم ، وسُمِّي بعضهم إلى غير أبيه ، وأما العرب ؛ فقد خَلُصت أنسابهم من شوائب الشك والشبهة ، فحازوا من المنابتِ أزكاها ، ومن المغارسِ أتمها وأعلاها .

والعربُ أمةٌ قديمة جداً ، قسّمها النسابون إلى ثلاث طبقاتٍ تاريخية :

١– العرب البائدة : وهم القبائل العربية التي ضاعت حقائق أخبارها وبادت ، وإليها تُنسب قبائل طَسْم وجُديس ، وبعض الدول العربية القديمة ، ولم يبق لهم عقب معروف ، ولذا سميت بالبائدة .

٢– العرب العاربة : وهم القبائل العربية الخالصة التي تسلّلت من العرب البائدة ، وحافظت على عروبتها ، وتجدّدت في التاريخ بدور الإصرار على تحدي الظروف والتغلب على الصعوبات من أجل العيش والبقاء ، وإليها ينسب الشعب القحطاني ، ومنهم قبيلة جرهم .

٣– العرب المستعربة : وهم القبائل التي اختلطت من أعقاب إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام من الشعب الأكدي ، وكل من ينتمي للعرب المستعربة ، فهم من ذرية إسماعيل عليه السلام .[1]

---

(١) الأصول في ذرية البضعة البتول ، للشريف أنس الكتبي الحسني ، دار المجتبى – المدينة المنورة ، ط١/ ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، (ص: ٥)






وعلى هذا ... فالعرب اليوم ينقسمون إلى شعبين كبيرين :

١- الشعب القحطاني : وهو شعب قد ساح في مناطق الجزيرة ، ومدَّ نفوذه إلى كثير من أرض الله الواسعة ، وينتسبون إلى قحطان بن عامر بن شامخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام .

٢- الشعب العدناني : جدهم عدنان الذي يرجع بنسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ، ومنازلهم شمال بلاد اليمن في تهامة والحجاز ونجد ومشارف العراق والشام ، وللعدنانيين فروع كثيرة ، ومنهم قبيلة قريش ، وهي قبيلة النبي ﷺ ، وقد انتهى إلى هذه القبيلة الشرف والفخر بظهور النبي الكريم ﷺ .

ولذا .. فإني من بابِ الحرصِ على أصول علم الأنساب وحفظها من الضياع في خِضَمِّ الفتن التي تعيش بها أمة الإسلام ؛ وخاصة أنساب السادة الأشراف ، فقد عزمت أمري ، وشحذت همتي لوضع مهمات وأساسيات في علم الأنساب التي لا زالت إلى يومنا هذا مما لم يؤصّل لها بالشكل العلمي الدقيق ، وجعلت كتابي هذا على فصلين :

الفصل الأول : تكلمت فيه عن ذراري السيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكيِّ ، وجاء بثلاثة مباحث : **المبحث الأول** تكلمت فيه عن التعريف بعلم الأنساب ، وفيه أربعة مطالب ، **والمبحث الثاني** تكلمت فيه عن التعريف بالسادة الأشراف ، وفيه أربعة مطالب ، وجاء **المبحث الثالث** في التعريف بذرية السيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي ، وفيه ثلاثة مطالب .

وأما **الفصل الثاني** : فقد جاء على مبحثين : **المبحث الأول** عرفت فيه بقبيلة السادة المشاهدة النازوكية الرضوية من حيث التاريخ والنشأة والاستيطان والتفرعات ، وفيه ثلاثة مطالب ، **والمبحث الثاني** جاء بمشجرات عشيرتي السادة البو عبد العلي ، وحوى على خمسة مطالب .

وفي الختام .. أسأله تعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم ، خالياً من العُجب والرياء ، وأسأله عز وجلّ له القبول والرضوان ، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين ، وسلمَ تسليماً كثيراً .

كتبـه :
السيد هاشم بن السيد قاسم بن السيد الملا أحمد المشهداني
قضاء الطارمية / بغداد السلام
٢٠/صفر/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨/١١/١م





ذرية السيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي

وشمل :

المبحث الأول
التعريـــف بعلـــم الأنســاب

المبحث الثاني
التعريـــف بالســادة الأشــراف

المبحث الثالث
التعريف بالسيد محمد بن علي النازوك وذريته



وشمل :

المطلب الأول

تعريف النسب لغةً واصطلاحاً

المطلب الثاني

أهمية علم النسب ، والغرض من تعلمه

المطلب الثالث

كيف يثبت النسب ؟

المطلب الرابع

أصول وضوابط مهمة في علم الأنساب




المطلب الأول
تعريف النسب لغة واصطلاحاً

النسب لغةً :

النونُ والسينُ والباءُ كلمةٌ واحدةٌ قياسها اتصال شيءٍ بشيءٍ ، ومنه النسب ، سمي لاتصاله وللاتصال به ، تقول : نَسَبْتُ أَنسِب [١] ، والنِّسبَةُ والنُّسبَةُ والنَّسَبُ : القَرابةُ ، وقيلَ : هو في الآباءِ خاصَّةً ، وجمع النَّسَبِ أنسابٌ ، ورجُلٌ نَسِيبٌ : ذو نَسَب ، والنَّسَّابُ : العالِمُ بالنَّسَب وجمعُه نَسَّابُون [٢] ، والنَّسابَة : البليغُ العلم بالأنساب ، والهاء فيه للمبالغة ، مثلها في العلّامة . [٣]

وقال ابن السكيت : ويكون من قبل الأم والأب ، والنسب معروف ، وهو أن تذكر الرجل فتقول : هو فلانُ بن فلانٍ ، أو تنسبه إلى قبيلةٍ أو بلدٍ أو صناعةٍ . [٤]

وتستعمل النسبة في مقدارين متجانسين بعض التجانس يختصُّ كلٌ منهما بالآخر ، ومنه النسيب ، وهو الانتساب في الشعر إلى المرأةِ بذكر العِشق [٥] ، وفي مجمل اللفظ ؛ فالنَّسب في اللغة يشمل أربعة أمور : (**القرابة** ، **والتعلّق** ، **والالتحاق** ، **والارتباط بين شيئين**) .

النسب في اصطلاح الفقهاء :

هو القرابة ، وهي الاتصالُ بين إنسانين بالاشتراك في ولادةٍ قريبةٍ أو بعيدةٍ [٦] ، **والنسب ضربان** : نسبٌ بالطول : كالاشتراك بين الآباء والأبناء ، ونسبٌ بالعرض : كالنسب بين الإخوة وبني الأعمام .

---

(١) ينظر : معجم مقاييس اللغة ، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، (٥/٤٢٣) .

(٢) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ، تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، (٨/٥٢٩) .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) ، تح: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، (٥/٤٦) .

(٤) ينظر : تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) ، تح: مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (٤/٢٦٠) .

(٥) ينظر : التوقيف على مهمات التعاريف ، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) ، تح: عبد الخالق ثروت ، عالم الكتب - القاهرة ، ط١/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، (ص: ٣٢٤) .

(٦) نيل المآرب بشرح دليل الطالب ، لعبد القادر بن عمر بن عبد القادر بن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي الشَّيْباني (ت: ١١٣٥هـ) ، تح: محمد سُليمان عبد الله الأشقر ، مكتبة الفلاح - الكويت ، ط١/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، (٢/٥٥)





وفلان نسيب فلان أي قريبه ، وفي المثل : "**القريبُ مَنْ تَقَرَّبَ لا مَنْ تَنَسَّبَ**" [1] ، وقال الفراء : النسبُ : من لا يحلُّ نكاحه ، والصهرُ : من يحلُّ نكاحه ، وعمود النسب عند الفقهاء : هو الآباء والأمهات وإن عَلَوْا ، والأولاد وإن سفلوا ، ومجهول النسب : هو الذي لا يُعرف نسبه في مولده ، ومسقطِ رأسه . [2]

وقال ابن العربي : النسب عبارة عن خلط الماء بين الذكر والأنثى على وجه الشرع ، فإن كان بمعصية كان خلقاً مطلقاً و لم يكن نسباً محققاً . [3]

وللنسب عند الفقهاء مرادفات أخرى [4] ، أهمها :

١- العُصبة : هم الذكور من ولد الميت – ويسمون الصُلب - وآبائه وأولادهم ، والصلة بين النسب والعصبة **أن النسب أعمّ** .

٢- الرَّحِم : هم الأقارب ، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ، ويطلق في الفرائض – أي علم المواريث - على الأقارب من جهة النساء ، وكل قريب ليس ذا فرضٍ مقدرٍ ولا عصبة فهو رحم ، والصلة بينهما **أن كلا منهما سبب للإرث** .

٣- القُعدُد : هو القريب من الآباء إلى الجد الأكبر ، يقال : فلان سواء مع فلان في القعدد من فلان ، أي في القرب من أدنى جد ، ويقال : فلان أقعدُ من فلان أي : أقرب منه إليه ، والصلة بين النسب والقعدد **أن النسب أعم من القعدد** .

٤- الرضاع : اسم لحصول لبن المرأة أو ما حصل من لبنها في جوف طفل بشروط مخصوصة ، والصلة بين النسب والرضاع **أنه يثبت بالرضاع بعض أحكام النسب** .

٥- الحَسَب : هو الشرف بالآباء وبالأقارب ، مأخوذ من الحساب ، لأنهم كانوا إذا تفاخروا عدوا مناقبهم ومآثر آبائهم وقومهم وحسبوها ، والصلة بينهما **أن الحسب بالفعل والنسب بالاتصال** .

---

(١) ينظر : التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي (ص: ٣٢٤) .

(٢) ينظر : القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً ، لسعدي أبو جيب ، دار الفكر – دمشق – سورية ، ط١/ ١٩٩٣م ، ط٢/ ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، (ص: ٣٥١) .

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) ، تح: أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية ، ط٣/ ١٤١٩هـ ، (١٣/٧٥٧)

(٤) ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/٢١٠) ، والموسوعة الفقهية الكويتية ، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت ، ط١/ دار السلاسل – الكويت ، ط٢/ مطابع دار الصفوة – مصر ، ط٣/ طبع الوزارة (١٤٠٤ – ١٤٢٧هـ) ، (١٧/٢٢١ ، ٤٠/٢٣١)





ومما تقدم أستطيع أن أعرف **علم الأنساب** : **بأنه علم يُتعرّف من خلاله على أنساب الناس وصلتهم ببعضهم البعض ، لغرض الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص ما خشية الوقوع في المحرم وقطيعة الرحم ، وخشية الضياع لكثير من الحقوق والواجبات المترتبة على جهله .**

الأنبياء والرسل

الشعوب والقبائل

خط العدنانيين

آدم عليه السلام

شيث

آنوش

قينان

مهلائيل

اليارد

أخنوخ

متوشلخ

لمك

نوح عليه السلام

- يافث
  - وهو أبو البيض ، ومن ذريته : الترك والروم واليونان والصين والأفرنج
- سام
  - لاوذ
    - من ذريته : طسم وجديس والعماليق ، وهم العرب البائدة
  - أرفخشد
    - شالخ
    - عابر
      - قحطان
        - من ذريته : قبيلة جرهم والسُلَف ويعرب وبنو حمير ، وهم العرب العاربة الباقية
      - فالغ
        - شاروغ
        - ناحر
        - تارح
        - إبراهيم عليه السلام
          - إسماعيل عليه السلام
            - ذريته العرب المستعربة
          - إسحاق عليه السلام
            - ذريته بني إسرائيل
  - آشور
    - من ذريته : الجرامقة وبني إيران
  - إرم
    - من ذريته : ثمود وعبيل وعاد ، وهم العرب البائدة
- حام
  - وهو أبو السود ، ومن ذريته : قوط وكوش وكنعان ومصر
- يام
  - هلك في الطوفان

مخطط رقم (١)
العرب العاربة
(البائدة والباقية)
والمستعربة وباقي
شعوب الأرض

المطلب الثاني
أهمية علم النسب ، والغرض من تعلمه

أولاً : أهمية علم الأنساب

علم الأنساب كما قيل أساس الشرف ، وجذم الفضيلة ، ومناط الفخر ، ومرتكز لواء العظمة ، به يعرف الصميم من اللصيق ، والمفتعل من العريق ، علمٌ لا يليق جهله بذوي الهمم والآداب ؛ لما فيه من صلة الأرحام ، ومعرفة الأحكام ، والوقوف على ما ندب إليه النبي ﷺ بقوله : **"تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم"** .[(١)]

وليس الاهتمام بالأنساب وليدَ عصر خاص ، أو قومية خاصة أو بلد خاص ، بل هو وليدُ حاجةِ الإنسان في عصوره الغابرة ، حيث كانت الحاجة تدعوه إلى الألفة والتعاطف ، وكان تنازع البقاء يخلق أجواء محمومة يحتاج معها الإنسان إلى الحماية والقوة ، ولما جاء الإسلام أكّد على رعاية الأنساب ومعرفتها ، وبنى على ذلك كثيراً من أحكامه الفقهية ، ليهتم المسلم بحفظها في حدود حاجاته الشرعية .[(٢)]

وعلم الأنساب هو علم العرب خاصةً ، فهم الذين حفظوه وضبطوه وأصّلوه وفرّعوه ، فليس في الفرس والروم والترك والبربر والهند والزنج من يحفظ اسم جده ، أو يعرف نسبه ؛ لذلك تداخلت أنسابهم ، وسُمّيَ بعضهم إلى غير أبيه ، وأما العرب ؛ فقد خَلُصت أنسابهم من شوائب الشك والشبهة ، فحازوا من المنابتِ أزكاها ، ومن المغارسِ أتمها وأعلاها .[(٣)]

وكانت العرب إذا فرغت من المناسك حضروا سوق عكاظ ، وعرضوا أنسابهم على الحاضرين ، ورأوا ذلك من تمام الحج والعمرة ، لذلك قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ

---

(١) المعجم الأوسط ، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) ، تح: طارق بن عوض الله بن محمد – عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين – القاهرة ، (١٧٢/٨) ، والمستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) ، تح: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١/ ١٤١١هـ – ١٩٩٠م ، (١٦٦/١) ، وغيرهما من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

(٢) ينظر : الفخري في أنساب الطالبيين ، لإسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين ، عزيز الدين أبو طالب المروزي الأزورقاني (ت: ٦١٤هـ) ، تح: مهدي الرجائي وبإشراف محمود المرعشي ، مكتبة المرعشي النجفي العامة – قم ، ط١/ ١٤٠٩هـ ، (ص: ٢٣ المقدمة)

(٣) ينظر : لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ، لأبي الحسن ظهير الدين علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي ، الشهير بابن فندق (ت: ٥٦٥هـ) ، تح: مهدي الرجائي وبإشراف محمود المرعشي ، مكتبة المرعشي النجفي الكبرى – قم ، ط٢/ ٢٠٠٧م ، (ص: ١٩٥)

كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ (البقرة : ٢٠٠) . [١]

وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : **"تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثراة [٢] في المال ، منسأة [٣] في الأجل"** . [٤]

وعن جبير بن مطعم ، أنه سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر : **"تعلموا أنسابكم ، ثم صلوا أرحامكم ، والله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء** – أي من الخصام والمشاحنة – ، **ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخلة الرحم ، لأوزعه ذلك عن انتهاكه"** . [٥]

ولعمري ما أنصف القائل : إن علم النسب علمٌ لا ينفع ، وجهالته لا تضر !! ، بل هو علمٌ ينفع ، وجهالةٌ تضرُّ ، ودليل ذلك أشارة القرآن في : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ (الحجرات : ١٣) إلى تفهّمه وتعلّمه ، وما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ أنه قال : **"كفر بالله تبرؤ من نسب وإن دقَّ ، وكفر بالله إدعاءٌ إلى نسب لا يعرف"** . [٦]

فهو سبب التعارف ، وسلمٌ إلى التواصل ، به تتعاطف الأرحام الواشجة ، وعليه تحافظ الأواصر القريبة ، فمن لم يعرف النسب لم يعرف الناس ، ومن لم يعرف الناس لم يُعدّ من الناس .

---

(١) ينظر : معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) ، تح: أحمد يوسف النجاتي – محمد علي النجار – عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية – مصر ، ط١ ، (١٢٢/١)

(٢) المَثْراة : من الثراء : وهي الكثرة في المال . ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢١٠/١)

(٣) المَنْسَأة : من النَّسيئة : تأخير الشّيء ودفعه عن وقته ، ومنه النَّسيء ، وهو شهر كانت العرب تؤخرُه في الجاهليّة، من الأَشْهُر الحُرُم . ينظر : كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) ، تح: د مهدي المخزومي – إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، (٣٠٦/٧)

(٤) مسند أحمد ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ، تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد ، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط١/ ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م ، (٤٥٦/١٤) . وسنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) ، تح: أحمد محمد شاكر – ومحمد فؤاد عبد الباقي – وإبراهيم عطوة عوض ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ، ط٢/ ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م ، (٣٥١/٤) ، وغيرهما من طريق يزيد مولى المنبعث ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

(٥) ينظر : الأدب المفرد ، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية – بيروت ، ط٣/ ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م ، (٣٩/١) . ومسند الشاميين ، لسليمان بن أحمد بن أيوب ، أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ) ، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١/ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م ، (٢٤٩/٤)

(٦) ينظر : مسند أحمد (٥٩٢/١١) ، وسنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني ، (ت: ٢٧٣هـ) ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي ، (٩١٦/٢) وغيرهما .

وروى سعدٌ ﷺ ، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وأبو بكرة ﷺ ، وكان تسور حصن الطائف ، فقالا : سمعنا النبي ﷺ يقول : **"من ادعى إلى غير أبيه ، وهو يعلم فالجنة عليه حرام"** .[(١)]

وفي رواية أخرى : **"من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً "** .[(٢)]

فلو كان لا منفعة له لما اشتغل علماء السلف والخلف به ، فهذا أبو بكر الصديق ﷺ ، وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، وأبو الجهم بن حذيفة العدوي من أعلم الناس بالأنساب ، – نسب قريش وسائر العرب – ، وأشدهم رسوخاً فيه ، ودليل ذلك أمرُ النبي ﷺ حسان بن ثابت ﷺ أن يأخذَ ما يحتاج له من علم النسب عن أبي بكر الصديق ﷺ [(٣)] ، وكذلك كان عمر وعثمان وعلي وابن عباس ﷺ وعقيل بن أبي طالب ، كانوا به علماء ، وما فُرضت الدواوين إذ فرضت أيام عمر وعثمان وعلي ﷺ إلا على القبائل ، وهو علم العرب الذي كانوا به يتفاضلون وإليه ينتسبون .[(٤)]

قال السمعاني : **"ومعرفة الأنساب من أعظم النعم التي أكرم الله تعالى بها عباده ، لأن تشعب الأنساب على افتراق القبائل والطوائف أحد الأسباب الممهدة لحصول الائتلاف"** .[(٥)]

وأما فائدته من الناحية التشريعية والأحكام الفقهية ، فإن الفقهاء – على سبيل المثال لا الحصر – :

١– يفرقون بين العرب والعجم في أخذ الجزية وفي الاسترقاق .

٢– كما ويفرقون بين نصارى بني تغلب ، وبين حكم سائر أهل الكتاب في الجزية وأضعاف الصدقة .

٣– كذا تحريم الصدقة وفرضية الخمس بالنسبة للسادة من آل البيت من غيرهم .

---

(١) ينظر : صحيح البخاري ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت:٢٥٦هـ) ، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط١/ ١٤٢٢هـ (١٥٦/٥ ، ١٥٦/٨) ، وصحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ) ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، (٨٠/١)

(٢) صحيح البخاري (٢٠/٣ – رقم: ١٨٧٠) ، وصحيح مسلم (١١٤٧/٢ – رقم: ١٣٧٠) – واللفظ لمسلم –

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) ، تح: علي محمد البجاوي ، دار الجيل – بيروت ، ط١/ ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، (٣٤٢/١)

(٤) ينظر : الإنباه على قبائل الرواة ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) ، تح: إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان ، ط١/ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م ، (ص: ١٢)

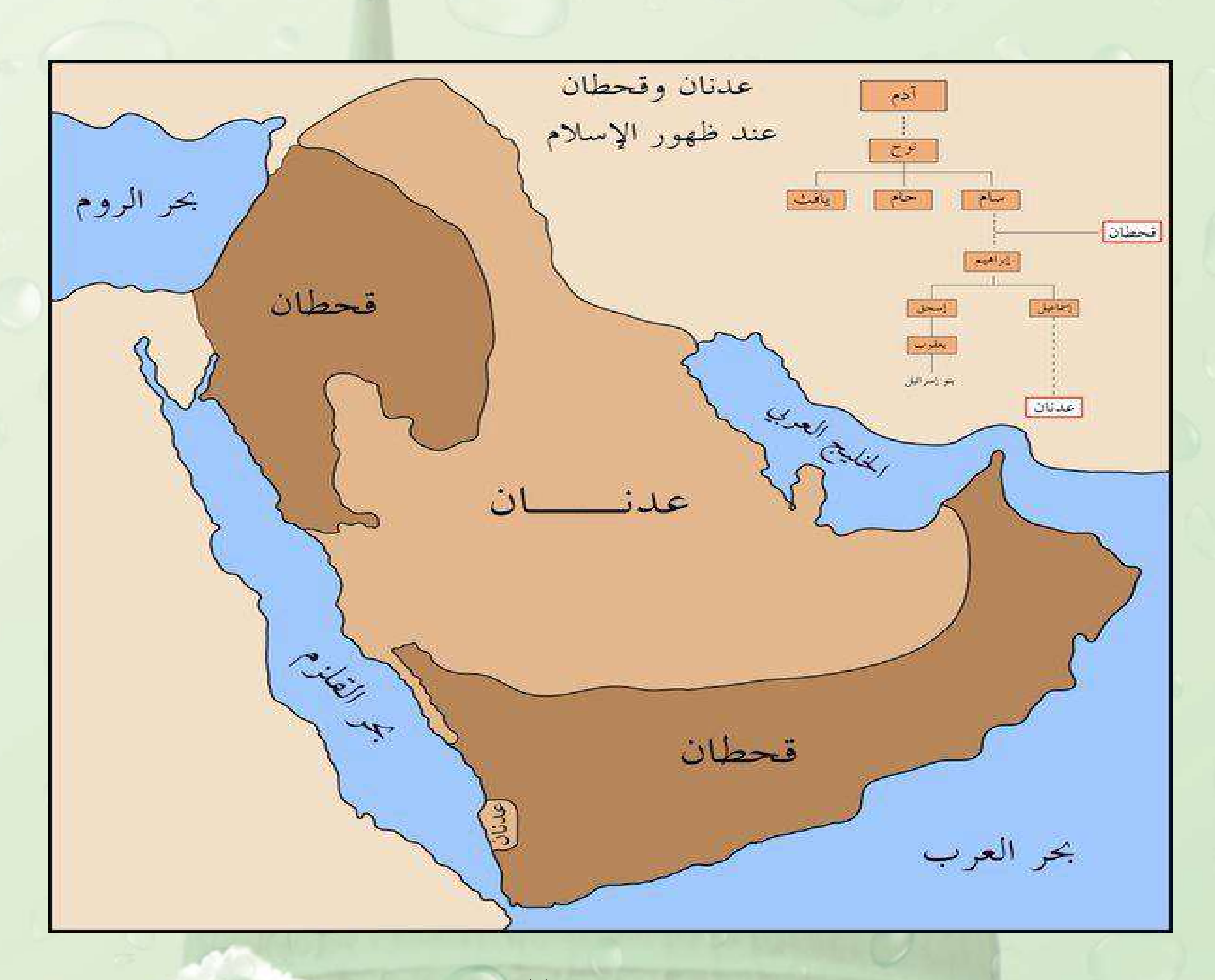
(٥) الأنساب ، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) ، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد ، ط١/ ١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م ، (٣/١)

٤- كذا في حكم النفقة بين الأقارب في الأصول والفروع .

٥- وسقوط القصاص بالنسبة لمن قتل ولده ، فإنه لا يُقتل به ، وهذا الحكم يشمل الأصول جميعاً .

٦- وثبوت الولاية بالنسبة للقصاص والنكاح والولاية على المال ... وغير ذلك .

٧- كذا الميراث ، وتحريم النكاح ، وكفاءة الزوج للزوجة في النكاح [١] ... وغيرها من الأحكام الفقهية التي لا يتأتى العلم بها ، ولا يتحصل معرفتها إلا بالوقوف على أنساب وأرحام تلك الجماعات ، ولولا ذاك لفات إدراك هذه الأمور وتعذر الوصول إليها .



صورة رقم (١)
توزّع القحطانيين والعدنانيين في الجزيرة العربية عند ظهور الإسلام

---

(١) ينظر : الموسوعة الفقهية الكويتية (٤٠/٢٥٤)

ثانياً : الغرض من تعلمه

الغرض والغاية من دراسة علم الأنساب والاهتمام بها ، يرجع في الأصل إلى **الحكم الشرعي المترتب عليه الثواب والعقاب في حال جهلها** ، فتعلمها دائرٌ بين الوجوب والاستحباب ، فأما ما كان تعلمه **واجباً فرض عين** في حقِّ كل مسلم فهو :

١- أن يعلم المرء أن محمداً ﷺ الذي بعثه الله تعالى إلى الجنّ والإنس بدين الإسلام ، هو محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي ، الذي كان بمكة ، ورحل منها إلى المدينة ، فمن شك في محمد ﷺ أهو قرشي أم يماني أو تميمي أم أعجمي ، فهو كافر غير عارف بدينه ، إلا أن يعذر بشدة ظلمة الجهل ، ويلزمه أن يتعلم ذلك ، ويلزم من صحبه تعليمه أيضاً .

٢- أن يعلم المرء أن الخلافة لا تجوز إلا في ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، ولو وسع جهل هذا لأمكن ادعاء الخلافة لمن لا تحل له ، وهذا لا يجوز أصلاً .

٣- أن يعلمَ الإنسان أباه وأمه ، وكلَّ من يلقاه بنسب في رحم محرمة ، ليجتنب ما يحرم عليه من النكاح فيهم ، وأن يعرف كلَّ من يتصل به برحم توجب ميراثاً ، أو تُلزِمه صلةً أو نفقةً أو معاقدةً أو حكماً ما ، فمن جهل هذا ، فقد أضاع فرضاً واجباً عليه ، لازماً له من دينه .(١)

وأما الذي تكون معرفته في النسب استحباباً وفرضاً على الكفاية ، فهو :

١- معرفة أسماء أمهات المؤمنين رضي الله عنهن ، المفترض حقهنَّ على جميع المسلمين ، ووجوب إجلالهنَّ وإكرامهنَّ ، ونِكاحهنَّ على جميع المسلمين حرام .

٢- معرفة أسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم الذين حبهم فرض ، وبغضهم كفرٌ ونفاقٌ ، الذين أقام الله بهم الإسلام ، وأظهر الدين بسعيهم ، كالأنصار رضي الله عنهم مثلاً الذين قال فيهم النبي ﷺ في الحديث الصحيح : **"آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار"** (٢) ، فإن لم نعرف أنسابهم ، لم نعرف إلى من نحسن ولا عمن نتجاوز ، وهذا حرام .

---

(١) ينظر : أبناء الإمام في مصر والشام "الحسن والحسين رضي الله عنهما" ، لأبي المعمّر يحيى بن محمد بن القاسم الحسيني العلوي الشهير بابن طباطبا (ت: ٤٧٨هـ) ، تح: ابن صدقة الحلبي – أبو العون السفاريني – محمد بن نصار المقدسي ، اعتنى به: يوسف جمل الليل ، مكتبة جل المعرفة ومكتبة التوبة – الرياض – السعودية ، ط١/ ١٤٢٥ه – ٢٠١٤م ، (ص: ٣٦) ، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت: ٨٢١هـ) ، تح: إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب اللبنانية – بيروت ، ط٢/ ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م ، (ص: ٨)

(٢) صحيح البخاري (١/١٢ – رقم: ١٧) ، وصحيح مسلم (١/٨٥ – رقم: ١٢٨)

٣- معرفة من له حقٌّ في الخمس من ذوي القربى ، ومعرفة من تحرم عليهم الصدقة ، من آل بيت النبي ﷺ ، ممن لا حق له في الخمس ، ولا تحرم عليه الصدقة ... وغير ذلك من أمور علم الأنساب .

هذا من الناحية التشريعية .... وأما الغرض والغاية من تعلمها والاهتمام بها من الناحية الدنيوية والاجتماعية ، فيعود إلى سببين اثنين :

١- سبب غريزي

يكتسب علم الأنساب أهميته لدى الفرد بوصفه سنّة كونية وغريزة إنسانية ، هذه الغريزة التي تدفع الإنسان إلى معرفة أصوله وجذوره ، وهي التي تجعل كتب الأنساب تحظى بهذا الإقبال وهذا الرواج ، ليس عند العرب فقط ، بل عند كثير من الأمم مهما بلغوا من العلم والتقدم .

٢- سبب حضاري

يقصد بالأسباب الحضارية أنه كلما زاد تحضر المجتمعات وازدهرت العلوم فيها فإن الاهتمام بعلم الأنساب يزداد ، والبحث في هذا الموضوع يزدهر نتيجة للازدهار العلمي الذي تزداد معه الدراسات والأبحاث لكل مجالات الحياة بما فيها دراسة أحوال السكان وتاريخهم ، والتعمق في معرفة جذورهم وسلالاتهم وعلاقة الجماعات بما فيها الأفراد والأسر والقبائل والطوائف ببعضها ، وهذا بخلاف ما يعتقده البعض من أن الحضارة تقضي على موضوع الاهتمام بالأنساب .[1]

ومما ينبغي التنبه له للعاملين بعلم الأنساب في وقتنا الحاضر ؛ هو التأني والتؤدة في إصدار بعض القرارات والأحكام الخاطئة في حقّ بعض العوائل والبيوتات من الأشراف وغيرهم ، سواءً على صعيد الأفراد أو بعض اللجان والمجمَّعات ممن تصدّر لهذا العلم ، فبعض الناس يظن أن علم الأنساب هو من أسهل العلوم ولا يحتاج إلى مزيد جهد ، والصحيح أنه من أصعب العلوم وأدقها ويحتاج إلى صبرٍ وجَلَدٍ وتأنّي وتمهّل ، وقيل : **"من تأنّى نال ما تمنّى"** ، وقيل :

قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الضررُ

فلا يستحسن ولا ينبغي للنسّابة أن يصدر الأحكام من غير تروٍ ولا تمهل ، بل عليه أن يستشير أهل الرأي والعقل ، ولا عليه إن تأخر في إصدار الحكم ، فقبيح بالنسابة أن يضع مشجرة لعائلة ما أو ينسبهم لجدٍّ معين **- كما يحصل في وقتنا الحاضر -** ، ثم ينقض هذه المشجرة بمشجرة أُخرى وينسبهم لجد آخر من

(١) ينظر : مناهج المحدثين في علم الأنساب ، للطيماوي من سكان قطاع غزة بفلسطين ، بحث غير مطبوع ، (ص: ٦)





غير دراسة وتعمّق ، فهذا العمل يجعل بعض الناس ينظرون لهذا النسابة بعين الاستغراب والتعجب !! ، مما يؤدي في النهاية إلى التشكيك في عمل كثير من أهل العلم والفضل في هذا المجال بناءً على أخطاء بعض القاصرين فيه ممن يدعي معرفة علم الأنساب .

فالأمانة شيء ضروري في جميع الأعمال ، وخاصة العلم الشرعي وعلم الأنساب على وجه الخصوص ، لأن خطره مُتعدٍ ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (الأحزاب: ٧٢) ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ (النساء: ٥٨) ، فليتنبه العاملون بهذا العلم ، وإلا أصابهم الوعيد والخزي ، ولاتَ ساعة مندمٍ .

مخطط رقم (٢)
الأنبياء والرسل
عليهم الصلاة والسلام

آدم عليه السلام
إدريس عليه السلام
نوح عليه السلام
يام هلك فى الطوفان
ياقث
حام
سام
عاد فى الأحقاف
ثمود فى الحجر
هود
العرب البائدة
صالح
آزر
هاران
لوط
ابراهيم عليه السلام
مدين
شعيب
ارسل الى مدين
وهم عرب على الأرجح
إسماعيل
عليه السلام
ارسل الى جرهم
و العمالقه و اهل
اليمن و غيرهم
إسحق
يعقوب
عيص
أيوب
ذو الكفل
جاد
يوسف
اليسع
نفتالي
لاوي
اشير
ايسافر
شمعون
زوبلون
بنيامين
يهوذا
ادان
روبيل
عمران
موسى
عليه
السلام
هارون
الياس
الأسباط
ابناء
يعقوب
يونس
داود
سليمان
زكريا
يحيى
من الأم
عيسى
عليه
السلام
العرب المستعربة
عدنان
معد
نزار
مُضَر
إلياس
مدركة
خزيمة
كنانة
النّضر
وهو قريش على رأي
مالك
فهر
قريش على رأي آخر
محمد رسول الله
صلى الله عليه و سلم
خاتم الأنبياء وارسل الى الثقلين
اولو العزم من الرسل
الأنبياء و الرسل

المطلب الثالث
كيف يثبت النسب ؟

لا شك أن العرب كانت في رأس الأمم التي أدلت علم النسب أهمية كبرى ، ووضعت له الأصول والقواعد لبيان الصحيح منه من المدخول ، فكان العربي بذلك يحفظ نسبه إلى ما يزيد على عشرين جداً ، حفظاً دقيقاً متواتراً حتى ينتهي إلى الجدّ الأكبر الذي سميت به قبيلته .

وقد نص علماء الشرع والفقهاء على أن السماع في النسب حجّة يؤخذ بها ويعتمد عليها ، وهو ما يسمونه بـــ **(الاستفاضة)** ، أي الشهادة بنسب أحدٍ بناءً على السماع ، ويكون من عددٍ أقلّه اثنان عدلان فما فوق ، وإذا كان هناك شكٌ في إثبات النسب لجهة عدد الآباء – أي أن عدد الآباء فيه قلة مقارنةً بغيره من أنساب الأخوة وأبناء العمومة – ، فهذا يقارن بمثله من أنساب الأخوة وبني العم ، وحينئذٍ له حالتان : إما أن يكون مساوياً له ، وعندئذٍ يزول الشك ويغلب اليقين بصحة النسب ، وإما أن يتفاوت ، وعندئذٍ له حالتان :

الأولى : أن يكون هذا التفاوت مما جرت به العادة من طول أعمار بعض الناس وقصرها عند بعضهم الآخر ، وبالتالي يكون الأمر مقبولاً وليس فيه ما يدعو للشك .

الثانية : أن يكون التفاوت مما لم تجرِ به العادة ، فلا بدَّ حينئذٍ من التحقيق والنظر في تسلسل النسب ، لتبيين مواضع النقص أو الخلل أو التلفيق . (١)

وعلى العموم ... فالنسب يثبت عند العرب عامةً ، وعند النسابة خاصةً بطرق أربعة (٢) ، وهي :

أولاً : التواتر

التواتر : **هو ما رواه جمع عن جمع يحيل العقل تواطئهم على الكذب ، واستندوا في نقلهم إلى أمر محسوس** (٣) ، وذلك أن يتواتر نسبٌ ما من غير وجود مخالف ويكون له مستند صحيح ، ويفيد التواتر العلم القطعي بثبوت الدلالة بأن فلان هو ابن فلان ، ويشترط للتواتر في النسب شروط :

---

(١) ينظر : أبناء الإمام في مصر والشام لابن طباطبا (ص: ٣٠)

(٢) ينظر للاستزادة : المصدر السابق (ص: ٢٨) ، والأصيلي في أنساب الطالبيين ، لصفي الدين محمد بن تاج الدين علي ، المعروف بابن الطقطقي الحسني (ت: ٧٠٩هـ) ، تح: مهدي الرجائي ، مكتبة المرعشي النجفي – قم ، ط١/ ١٣١٨هـ ، (ص: ٤٢) ، والأصول في ذرية البضعة البتول لأنس الكتبي (ص: ١٢)

(٣) ينظر : نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تح: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، مطبعة سفير بالرياض ، ط١/ ١٤٢٢هـ ، (ص: ٣٩)

١- وجود عمود نسب صحيح متصل .

٢- عدم وجود طاعن .

٣- شهرة هذا العمود في كتب التاريخ والأنساب .

ثانياً : الاستفاضة والشهرة

وهي تختلف من منطقة لأخرى ومن فترة زمنية لفترة زمنية أُخرى ، فقد يستفيض النسب في منطقته ثم إذا انتقل لسبب أو لآخر قد تختفي الاستفاضة ، وبعض النسابين يساوي بين الاستفاضة والتواتر ؛ ولا يظهر لي ذلك ، والصواب : التفريق بينهما ، ويأخذ جميع أحكام التواتر إلا أنه لم يشتهر في كتب التاريخ والأنساب مثل المتواتر ، والقبائل كثيرة التي استفاض نسبها واشتهر .

وأيضاً لا يشترط للاستفاضة وجود عمود نسب متصل ، لأن هذا تكليف بما لا يطاق ، فقد يسقط من عمود النسب الواحد أو الاثنان من عدّةِ الأجداد لأسباب كثيرة – سيأتي بيانها – ، وهناك الكثير من الأسر لا يوجد لهم عمود نسب متصل ، ومع ذلك يغلب على ظنّ النسابة صحة نسبهم إلى القبيلة الفلانية ، فلا ينبغي الطعن في أنسابهم إلا بعد التحقيق والتنقيب ، لأن الطاعن يلحقه إثم عظيم كما قال ﷺ : **"أربع في أمتي من أمر الجاهلية ، لا يتركونهنّ : الفخر في الأحساب ، والطعن في الأنساب ..."** .[(١)]

ويشترط لاعتماد الشهرة ما يلي :

١- أن تكون بالاستفاضة المفيدة للعلم .

٢- غير مستحدثة تم التثقيف عليها .

٣- أن تكون قطعية الدلالة على المقصود ليست ظنية وليست من المؤتلف والمختلف .

٤- أن لا يكون لها ما يعارضها من رقعة قطعية الدلالة .[(٢)]

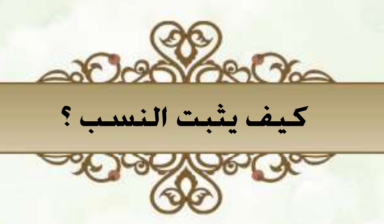
ثالثاً : الإقرار والاعتراف

ويقصد به إقرار الوالد أو الأخ أن فلاناً ابنه أو أخوه ، وإقرار العاقل على نفسه جائزٌ وسارٍ في جميع الأحكام الشرعية، والأصل في الإقرار بحقوق العباد : الوجوب ، لحديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال

---

(١) صحيح مسلم (٢/٦٤٤ – رقم: ٩٣٤)

(٢) ينظر : مقالة للدكتور النسابة : خليل إبراهيم الدليمي على صفحته الشخصية في الفيس بوك .



حين نزلت آية الملاعنة : **"أيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه ، احتجب الله عنه ، وفضحه الله على رءوس الأولين والآخرين"** [1] ، ولذا يجب إلحاق الولد بأصوله ، وأما شروط صحة الإقرار بالنسب فهي :

١- أن يكون المقَرُّ به مجهول النسب .

٢- ألا ينازعه فيه منازع ، لأنه إن نازعه فيه غيره تعارضا ، فلم يكن إلحاقه بأحدهما أولى من الآخر .

٣- وأن يمكن صدقه ؛ بأن يحتمل أن يولد مثله لمثله .

٤- أن يكون المقَرّ به ممن لا قول له كالصغير والمجنون ، أو يُصدِّق المقِرّ إن كان من أهل التصديق ، فإن كَبُر الصغير وعَقِل المجنون فأنكر لم يسمع إنكاره ، لأن نسبه قد ثبت فلا يسقط ، ولأن الأب لو عاد فجحد النسب لم يقبل منه .

٥- كون المقِرِّ جميع الورثة إن كان الإقرار عليه وعليهم ، كإقرار بأخٍ في الميراث وغيره . [2]

ويلحق بذلك : لو أن إنساناً أورد نسباً صحيحاً بطريقة أو بأُخرى ، ولم نجد طاعناً في هذا النسب ولم ينصّ أهل العلم على أن هذا النسب منقرض ، فوجب علينا قبوله وأمره إلى الله .

رابعاً : شهادة العدول الثقات

كأن يُرى خطُّ نسابة موثوقٌ به ، ويعرف خطه ويتحققه ، فحينئذٍ إذا شهد خط النسابة بشيء عمل به ، أو أن تقوم عنده البينة الشرعية ، وهي شهادة رجلين مسلمين حرّين بالغين ، تعرف عدالتهما بخبرة أو بتزكية ، فحينئذ يجب العمل بقولهما .

أو أن يأتي المنتسب بأسماء آبائه وأجداده مع البينة التاريخية ، وهي شهادة المشهورين من العلماء والأمراء والحكام بصحة نسبته موقعين على ذلك ، فإن وجدوه صحيحاً ، وقعوا عليه ، وشهدوا بصحته ، وكلما مرت فترة من الزمن ، يعاد تجديد النسب على هذه الطريقة . [3]

---

(١) ينظر : سنن ابن ماجه (٢/٩١٦ – رقم: ٢٧٤٣) ، وسنن أبي داود ، لسليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ، أبو داود الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية – صيدا – بيروت ، (٢/٢٧٩ – رقم: ٢٢٦٣) ، وسنن النسائي ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ، تح: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، ط٢/ ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، (٦/١٧٩ – رقم: ٣٤٨١)

(٢) ينظر : الموسوعة الفقهية الكويتية (٦/٧٥ – ٧٦)

(٣) ينظر : الدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية ، لمحمد ويس الحيدري الحسيني ، مطابع الأصيل – حلب ، (ص: ٤٦)




كما أن هناك طرق وأساليب أخرى كثيرة غير التي ذكرتُ تُعتمد في كثير من الأحيان في إثبات صحة النسب : كالمخطوطات والرقاع القديمة ، والأشجار الأصولية الموثقة ، والنخوة [١] ، والقيافة [٢] ، وفحص الـــ ***DNA*** في الوقت الحاضر ، ... إلخ .

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى قول الإمام مالك (رحمه الله) : **"الناس مؤتمنون على أنسابهم"** [٣] ، فالمقصود منه الانتساب القريب لا البعيد ، أي الانتساب الذي لا يجاوز الجدّ الثاني ، أما من ينتسب إلى النسب الشريف أو حتى إلى قبيلة من القبائل المعروفة المشهورة فلا بدَّ من إثبات ذلك بإحدى طرق إثبات النسب المعروفة السابقة الذكر .

وأما من كان جازماً بنسبته وليس عنده ما يثبت نسبه ولا يوجد ما يعارضه فنحن في الحقيقة لا نثبت ولا ننفي ، وما يدعيه الجهّال والكهّان في إثبات النسب بالكشف والإلهام والرؤيا المنامية ، فهي ليست دليلاً على إثبات النسب ، ناهيك أنها من طرق المشعوذين والكذابين .



---

(١) النخوة : هي اللازمة المتواترة الموروثة جيلاً بعد جيل ، التي تطلقها العشائر عند الملمات ، والتي تذكِّر المعاصر بماضيه ، وتعيده إلى جذمه وجذره الأصيل لتستثير به قيم الدم الذي في عروقه . ينظر : مقالة للدكتور : خليل إبراهيم الدليمي على صفحته الشخصية في الفيس بوك .

(٢) هو إلحاق بعض الأقارب ببعض ، كإلحاق الابن بالأب ، والأب بالابن ، ونحو ذلك بالشبه ، يقال لصاحبه : القائف ، ويعرف بفطنة وصدق فراسة أن هذا ابن فلان أو أخوه وكانت في بني مدلج .

ينظر : قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت: ٨٢١هـ) ، تح: إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني ، ط٢/ ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢ م ، (ص: ١٣٦) ، والفائق في غريب الحديث والأثر ، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) ، علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة – لبنان ، ط٢ ، (١/ ١٧٤)

(٣) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، تح: محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط١/ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م ، (ص: ٦٨٧)





مخطط رقم (٤) العرب المستعربة ذرية إسماعيل عليه السلام

- الأنبياء والرسل
- القبائل العدنانية
- جد القرشيين

- إسماعيل عليه السلام
- قيدار
- حمل
- نبت
- سلامان
- الهميسع
- أدد
- أد
- **عدنان**
- معد
- نزار
  - أنمار
  - مضر
    - قيس عيلان
      - منه قبائل هوازن وغطفان وسليم وباهلة وثقيف وغيرهم
    - إلياس
      - قمعة (عمير)
      - مدركة (عامر)
        - هذيل ، ومنه قبائل هذيل
        - خزيمة
          - الهون
            - تسمى ذريته بالقارة وهم الديش وعضل
          - كنانة
            - عبد مناة
              - منه قبائل مدلج وغفار وبنو بكر وبلحارث
            - النضر
              - مالك
                - **فهر وهو قريش**
          - أسد
            - ومنه الدودان والكاهل
      - طابخة (عمرو)
        - منه قبائل تميم ومزينة وضبة وغيرهم
  - أياد
  - ربيعة
    - كلب
    - أسد
      - منه قبائل بكر بن وائل وبني حنيفة وعنزة وغيرهم
    - ضبيعة




المطلب الرابع
أصول وضوابط مهمة في علم الأنساب

لا بدّ للدارس والمطلع في علم الأنساب أن يعلم أن هذا العلم في الأصل هو فرع أصيل من فروع علوم التاريخ ، وله علاقة وثيقة بعلوم الشريعة والأحكام الفقهية لما يُبنى على معرفته من الأحكام والفتاوى ، كما أنه يعد من الفروع الرئيسية لعلم الحديث النبوي الشريف ، والتآليف الحديثية في علم المصطلح والرجال والجرح والتعديل تشهد بذلك .

والمطلع على تاريخ العرب قبل الإسلام يدرك مدى اهتمامهم بحفظ أنسابهم وأعراقهم ، وأنهم تميّزوا بذلك عن غيرهم من الأمم الأخرى ، ورغم ذلك فقد تأخّر تدوين الأنساب ، ولم يبدأ إلا مع بداية العصر الإسلامي ، وبسبب غياب التدوين اضطر العرب إلى حفظ أنسابهم والعناية بها عن طريق الحفظ والمشافهة ، إلى أن جاء عصر التدوين فأخذ العلماء الأوائل من المحدثين والمؤرخين يدونون ما تحمّلوه من علم بأنساب قبائل العرب والشعوب ، ثم ما لبث أن صار علماً مستقلاً له أصوله وفنونه وأربابه .

والذي يعنينا في هذا المطلب هو الوقوف على بعض القواعد والضوابط التي تجعل المطلع والمشتغل بعلم الأنساب في منأى من الوقوع في المزالق والمخاطر ، وهي باختصارٍ كما يلي :

أولاً : الإخلاص أمر ضروري

لا شك ولا ريب أن الإخلاص هو أساس كل علم ، وينبغي لمن يتكلم في علم الأنساب أن يجعل هذا الأمر نصب عينيه ، فلا يغفل عنه قيد أنملة ، قال ﷺ في حديث عمر بن الخطاب ﷺ : **"إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى ..."** [1] ، ولا بدّ في الناظر في علم الأنساب أن يكون تقياً ورعاً خائفاً من ربه ومولاه ، وعليه أن يتذكر الوعيد الشديد الوارد في الطعن والغمز في الأنساب .

ثانياً : علم الأنساب وسيلة لا غاية

الغاية من الكتابة في علم الأنساب هو حفظ النسب من الضياع ، وصلة الأرحام ، وحفظ الحقوق ، واقتداءً بأمر رسولنا ﷺ القائل : **"تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثراة في المال ، منسأة في الأثر"** [2] ، وليس المقصود من هذا النسب الاغترار بالنسب والاتكال عليه

---

(١) صحيح البخاري (١/٦ – رقم: ١) ، وصحيح مسلم (٣/١٥١٥ – رقم: ١٩٠٧)

(٢) تقدم تخريجه (صفحة : ٩)



وترك العمل بسنة الحبيب ﷺ ، وأشنع من هذا من يتخذ علم الأنساب وسيلة لقطع الأرحام وترك صلتها وتأجيج القبائل بعضها على بعض ، فهذا شرٌّ مكاناً وأضل سبيلاً .

ثالثاً : اختلاط الأنساب كيف يقع ؟

قال ابن خلدون : "اعلم أنه من البيّن أن بعضاً من أهل الأنساب يسقط إلى أهل نسب آخر : **بقرابة إليهم ، أو حلف ، أو ولاء ، أو لفرار من قومه بجناية أصابها** ، فيدعى بنسب هؤلاء ويعد منهم في ثمراته من النعرة والقَوْد [1] وحمل الديات وسائر الأحوال ، وإذا وُجِدتْ ثمرات النسب فكأنه وُجِد ، لأنه لا معنى لكونه من هؤلاء ومن هؤلاء إلا جريان أحكامهم وأحوالهم عليه وكأنه التحم بهم ، ثم إنه قد يتناسى النسب الأول بطول الزمان ويذهب أهل العلم به فيخفى على الأكثر ، وما زالت الأنساب تسقط من شعب إلى شعب ويلتحم قوم بآخرين في الجاهلية والإسلام والعرب والعجم ، وانظر خلاف الناس في نسب آل المنذر وغيرهم يتبين لك شيء من ذلك ، ومثل هذا كثير لهذا العهد ولما قبله من العهود " . [2]

رابعاً : دَور الوثائق في علم الأنساب

لاشك أن للوثائق دوراً مهماً لا يقلُّ شأناً عن دور الكتب والمصنفات وهي مكملةٌ لها ، وقد مرت الجزيرة العربية وغيرها من المناطق بفترة ركودٍ تفشى فيها الجهل فأصبحت الكتب لا تفي بهذا الغرض مما جعل الناس يعتمدون على الوثائق المحفوظة لدى كثير من الناس التي هي عبارة عن حجج وصكوك ومشاهد قديمة ، شيء منها معتمد من قبل المحاكم في ذلك الوقت ، وشيء منها معتمد من قبل نسابين معروفين ... الخ ، ويشترط للوثيقة لكي تكون معتمدة صحيحة عدة أُمور :

١- أن تكون معتمدة موثقة .

٢- أن تكون مؤرخة .

٣- أن تكون غير مخالفة لما هو معروف عند المؤرخين أو النسابين .

٤- أن لا تكون مزورة .

٥- أن تكون واضحة غير مبهمة .

---

(١) القود : القصاص ، وهو القتل بالقتيل ، تقول: أَقَدْتُه به . واستَقَدْت الحاكم وأقَدْتُه: انتقمت منه بمثل ما أتى . ينظر : العين (١٩٧/٥)

(٢) مقدمة ابن خلدون ، لولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت: ٨٠٨هـ) ، تح: عبد اله محمد الدرويش ، دار يعرب – دمشق ، ط١/ ١٤٢٥هـ – ٢٠٤٤م ، (٢٥٩/١)

فإذا كانت كذلك ، فإنها تقبل كمستندٍ تاريخي لا شبهة فيها ولا ريبة ، وأما إذا خالفت أحد الشروط المذكورة ، فتعرض للدراسة والتحقيق ، فإن كان التصحيح ممكناً بيّناً بما يوافق المعروف والمشهور في كتب التاريخ والأنساب – كأن يكون الخطأ في تصحيف اسم واحد من الأجداد – ، فإنه يُرَدُّ إلى الصحيح ، ولا شبهة في الوثيقة حينئذٍ ، وأما إذا تبين غير ذلك ، فإن الوثيقة مردودة لا تُعتَمد في إثبات العمود الذي سِيقت لأجله .

خامساً : باب النقد بالطرق العلمية الشرعية مفتوح في علم الأنساب

لا يخفى على الجميع أن كُتب الأنساب فيها الغثُّ والسمين ، والرديء والمتين ، كغيرها من الكتب المصنفة في باقي العلوم ، وفيها المتفق عليه والمختلف فيه ، والقطعي والظني ، والمُلاحَظ أن الساحة العلمية صار يكتب فيها كل من هبَّ ودبَّ ، فأصول البحث العلمي مفقودة ومعدومة ، فليس هناك ترتيب للكتاب ترتيباً علمياً ، والكتابة أصبحت كيفما اتفق بلا حواشي مرتبة ولا فهارس منظمة !!

ثم يأتي بعض الأغمار الصغار ممن يقول عن مؤلف كتاب ما : نسابةُ عصرهِ وقريعُ دهرهِ ، المحققُ المدققُ الذي لا يُجارى ولا يُبارى ... وهكذا من العبارات الطنانة الرنانة !!

وبعد أن كان علماء الأنساب المشهورين المرموقين هم الذين يتصدون لمشجرات الأنساب ، صرنا نرى كل شخص يضع مشجرة لبني قومه ، وصارت أشبه بالمنافسة بين الأقران ، وصارت تجارة مربحة ومريحة عند فناني المشجرات ، ولا بد أن نعلم أن الخطأ في كتب الأنساب ليس كغيره من الأخطاء ، فالردُّ على هذا الخطأ الواقع في الكتب جهلاً أو عمداً يُعدُّ من أجلِّ الأمور في هذه العصور ، وهو مَقصدٌ مشروع غير ممنوع لا ينبغي للإنسان أن يتردد في بيان هذا الخطأ والرد عليه بالطرق العلمية الشرعية .

ومازال أهل العلم قديماً وحديثاً ينقد بعضهم بعضاً والمكتبات طافحة بكتب النقد والردود في مختلف العلوم العلمية والشرعية ، ولم يقل أحدٌ منهم أنا فوق النقد أو أنا لا أُخطئ ، ولا بدّ أن يعلم كل مصنف منصف أن من ألفَّ فقد استُهدفَ !

قال العتابي : "**من صنع كتاباً فقد استُشرِف للمدح والذمِّ ، فإن أحسن فقد استُهدِف للحسد والغيبة ، وإن أساء فقد تعرض للشتم واستقذف على كل لسان**"[1] ، نسأل الله السلامة والقبول .

---

(١) الطيوريات ، انتخاب: صدر الدين أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني (ت: ٥٧٦هـ) من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (ت: ٥٠٠هـ) ، تح: دسمان يحيى معالي – عباس صخر الحسن ، مكتبة أضواء السلف – الرياض ، ط١/ ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م ، (٥٨٣/٢)

سادساً : لا تلازم بين صحة النسب وصحة المعتقد

فقد يكون الشخص منحرف المعتقد وهو ابن قبيلة عربية مرموقة ، سواء كان حسنياً أو حسينياً أو أزدياً أو تميمياً أو أنصارياً ... ، ونحن نعلم أن كثيراً من النسابة من العرب الأقحاح ، ومع ذلك وقعوا في هذا الانحراف العقدي ، من ذلك الأزديّ لوط بن يحيى ، والكلبيّ محمد بن السائب ، وأبو الفرج الأصفهاني أموي قرشي ، وغيرهم كثير .

سابعاً : الخلافات الشخصية لا تطغى على الخلافات في الأنساب

وهذه قاعدة مهمة في غاية من الأهمية ، فأحياناً يصير بين شخصين خلاف حول قضية معينة ، إما قضية شخصية أو عقدية أو غير ذلك من الخلافات التي تحصل بين الناس ، فيتطور هذا الخلاف إلى خلاف في الأنساب ، ويطعن أحد الشخصين في نسب الآخر وهذا أمر ملموس قديماً وحديثاً ، ودائماً الطعن في الأنساب هو أسهل طريق لإسقاط الآخر ، خاصة في المجتمعات القبلية ، فلا بدَّ للإنسان أن ينتبه لهذا الأمر ، وعليه أن يحذر من الوقوع في هذه الهوة السحيقة والحفرة العميقة .

وبعض الناس من باب حسن الظن يتابع الآخرين في هذا الطعن وينجرف وراء العواطف الجياشة ثم يتبين بعد أن تهدأ الأمور وتعود المياه إلى مجاريها أن السبب الأول والأخير ليس هو الدفاع عن النسب كما هو ظاهر ومُعلن ، وإنما السبب هو الخلافات الشخصية !!

ثامناً : يغلب في كل قطر النسبة إلى شيء معين

وهذه مهمة ... فمصر مثلاً تكثر النسبة فيها إلى البلد من قرية ونحوها ، فكثير من العلماء فيها منسوبون إلى قراهم وبلدانهم ؛ كالسبكي والسيوطي والدجوي والدميري ... وغيرهم .

والشام يغلب فيها النسبة إلى الصنعة أو الحرفة ؛ كالعطار والطباخ والحلاق والحجار والقطان والحداد ، والعراق والجزيرة العربية فالغالب في النسبة للقبيلة .[1]

تاسعاً : المتفق والمفترق في الأنساب

من القواعد والضوابط المهمة التي ينبغي للنسابة والناظر في الأنساب ملاحظتها مسألة المتفق والمفترق ، وما أكثر التصحيف والتحريف الناتج عن قلة الاطلاع في هذا العلم ، ولذلك نشط المحدثون والنسابة في

---

(١) مقالة للأستاذ أبو حاتم الشريف في ملتقى أهل الحديث على شبكة الإنترنت .

تصنيف الكتب والمصنفات في هذا الجانب ، والمقصود منها : **هي الأنساب التي تتفق في الرسم والخط والنطق وتفترق في المسمى والمسميات** [1] ، وهو في الأصل من علوم الحديث ، وينقسم إلى أنواع :

١. من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم ، مثل : الخليل بن أحمد ، ستة رجال سموا بذلك .

٢. أن تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم وأسماء أجدادهم نحو : أحمد بن جعفر بن حمدان .

٣. أن تتفق الكنية والنسبة معاً ، نحو : أبي عبد الله الهاشمي .

٤. أن يتفق الاسم واسم الأب والنسبة ، نحو : علي بن محمد الحسيني .

٥. أن تتفق الكنى وأسماء الأباء ، نحو : أبي عبد الله بن علي .

٦. أن يتفقا في النسب من حيث اللفظ ويفترقا من حيث ما نسب إليه الآخر نحو: الحنفي والحنفي ، فالأول منسوب للمذهب ، والثاني منسوب إلى بني حنيفة .

وأيضاً هناك **علم المؤتلف والمختلف** : وهو ما يأتلف – أي تتفق في الخط صورته – وتختلف في اللفظ صيغته مثاله : سلاّم (بالشد) وسلاَم (بالفتح) ، وحِباب (بكسر المهملة) وحُباب (بضم المهملة) ، وعَقيل (بالفتح) وعُقيل (بالضم) ... إلخ . [2]

عاشراً : طبقات الأنساب

اختلف العلماء في تقسيم طبقات الأنساب إلى عدة فرق ، فمنهم من عدها عشرة ، ومنهم من عدها ستة ، وقيل غير ذلك ، وكذا اختلفت تقسيمات تلك الطبقات بين الماضي والحاضر ما بين متداول ومتروك ، قال القلقشندي : عد أهل اللغة طبقات الأنساب ست طبقات :

١. **الشَعب** : وهو النسب الأبعد كعدنان ، وهو أبو القبائل الذي ينسبون إليه ، ويجمع على شعوب .

٢. **القبيلة** : وهي ما انقسم فيها الشعب كربيعة ومضر . وتجمع على قبائل .

٣. **العِمارة** : وهي ما انقسم فيه أنساب القبيلة كقريش وكنانة ، ويجمع على عمارات وعماير .

٤. **البطن** : وهو ما انقسم فيه أنساب العمارة ، كبني عبد مناف ، وبني مخزوم ، ويجمع على بطون .

---

(١) ينظر : معرفة أنواع علوم الحديث أو مقدمة ابن الصلاح ، لعثمان بن عبد الرحمن ، أبو عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) ، تح: نور الدين عتر ، دار الفكر– سوريا ، دار الفكر المعاصر – بيروت ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، (ص: ٤٦٢)

(٢) ينظر : المصدر السابق (ص: ٣٤٤ – ٣٥٨)

٥. **الفخذ** : وهو ما انقسم فيه أنساب البطن ، كبني هاشم ، وبني أمية ، ويجمع على أفخاذ .

٦. **الفصيلة** : وهي ما انقسم فيه أنساب الفخذ ، كبني أبي طالب وكبني العباس .[١]

وقال بعضهم : إن جميع ما بنت عليه العرب في نسبها عشر طبقات : **الجذم والجماهير والشعوب والقبائل والعمائر والبطون والأفخاذ والعشائر والفصائل والرهط** ، ومن النسابين من يجعلها : قبيلة ثم بطناً ثم فخذاً ثم فصيلة ثم الرهط أو العائلة .[٢]

قلت : وأما الذي يجري على الألسنة اليوم في تقسيم طبقات الأنساب فهو كالتالي :

١. **الجذم** : وهو الأصل الذي ترجع إليه العرب ، وهو عدنان أو قحطان .

٢. **القبيلة** : وهي أعلى وحدة نسبية بعد الجذم ، وتنقسم اليوم إلى عشائر (أي بطون) ، ولا تسمى القبيلة قبيلة إلا إذا بلغت الجدّ العشرين فما فوق مع التفرع ، وما دون ذلك فهو عشيرة .

٣. **العشيرة** : وهي الوحدة النسبية التي تقوم مقام البطن عند القدماء ، وهي التي تمثل كل ما بعد الجدّ العاشر إلى العشرين مع التفرع ، فقد يكون الجد العاشر فما علا لرجل لا يمثل عشيرة لأنه غير متفرع (مفرد) .

٤. **الفخذ** : وهو ما انقسم من العشيرة ، وهو ما دون الجدّ العاشر ، وينقسم الفخذ إلى فِنَدٍ ، والفِنَد إلى بيوت ... وهكذا .[٣]

الحادي عشر : أسباب ادعاء النسب الشريف

وهذا ضابط ينبغي التنبه له ، حيث أن النسب الشريف هو مطمع لكثير من ضعاف النفوس وذوي الأهواء ، كيف لا وهو نسب أشرف الخلق محمد ﷺ ، ويخطئ من يظن أن هذا الفعل وليد هذا العصر ، إنما هو قديم جداً منذ القرون الأولى في صدر الإسلام ، حيث أورد القاضي عياض في كتابه (الشفا) [٤] عن الإمام مالك (رحمه الله) : " **أنه من انتسب إلى بيت النبي ﷺ ، فإنه يُضرب ضرباً وجيعاً ويُشهَّر ويحبسُ**

---

(١) ينظر : نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي (ص: ١٣)

(٢) ينظر : لباب الأنساب والألقاب والأعقاب لابن فندق (ص: ٢٠٠)

(٣) ينظر : الأصيلي في أنساب الطالبيين لابن الطقطقي (ص: ٣٥) ، ومقالة الدكتور: خليل الدليمي على صفحته الشخصية في الفيس بوك

(٤) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ) ، الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (ت: ٨٧٣هـ) ، دار الفكر ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، (٢/٣١١)

طويلاً حتى تظهر توبته ، لأنه استخفاف بحق الرسول ﷺ " ، ومن المعلوم أن الإمام مالك (رحمه الله) ولد سنة (٩٣هـ) وتوفي عام (١٧٩هـ) ، مما يعني أن ادعاء النسب الشريف كانت بداياته في أوائل القرن الثاني للهجرة ، وما زال كثير من الناس من يحاول الالتصاق به ولو بالباطل ، وسبب هذا الطمع بهذا النسب الشريف يعود إلى عدة أسباب أهمها :

١. المصلحة الدنيوية من أجل الحصول على الخمس .
٢. توطينُ ودعمُ كثير ممن ولي الحكم من قبل العشائر ، لورود حديثٍ تخصص قريش بالإمامة والخلافة .
٣. دخول كثير من الأحلاف للنسب الشريف أثناء حكم الأشراف للحجاز، وبمرور الزمن تناسى أمرهم.
٤. المؤتلف والمختلف في الأسماء الموجودة بأعمدة النسب في المراجع القديمة جعلت كثير من الناس تربط أجدادها بأحد أحفاد الأشراف لتشابه الأسماء .
٥. الاختلاط بين النسب والطرق الصوفية – وخاصة الرفاعية – ، جعلت نسب **(رفاعي)** لكل من له طريقة رفاعية ، مما أدى إلى التداخل في الأنساب بين الأشراف وغيرهم .
٦. استثناء الدولة العثمانية للأشراف من الخدمة العسكرية ، كان سبباً رئيساً لانتحال بعض الناس النسب الشريف ، للهروب من الخدمة العسكرية .

الثاني عشر : بعض أهمّ اصطلاحات النسابة المتداولة

١. إذا قالوا : **"فلان درج"** ، أي أنه مات ولا ولد له ، وإذا قالوا : **"فلان انقرض"** ، فإنهم يريدون أنه أعقب وانقرض عقبه – يعني انتهى – .
٢. وإذا قالوا : **"فلان ميناث"** ، أي أنه أولد إناثاً فقط .
٣. وإذا قالوا : **"فلان قعدد"** ، فإنهم يريدون أنه أقرب واحد إلى الجد الجامع .
٤. وإذا قالوا : **"فلان عريق النسب"** ، أي أن أمه علوية وأمها علوية ، وكلما زاد كان أعرق .
٥. وإذا قالوا : **"عقبه من فلان"** ، فإنهم يريدون أن عقبه منحصرٌ فيه ، وإذا قالوا : **"أعقب من فلان"** ، فإنهم يريدون أن عقبه ليس بمنحصر فيه ، ... وغير ذلك من اصطلاحات النسابة .[1]

---

(١) ينظر : سر السلسلة العلوية ، لأبي نصر سهل بن عبد الله بن داود البخاري (ت: ٣٤٥هـ تقريباً) ، تح: السيد محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية – النجف ، ١٣٨١هـ – ١٩٦٢م ، (ص: ١٠١)



وشمل :

المطلب الأول

تعريف السيد والشريف لغة واصطلاحاً ، وذكر الفرق بينهما

المطلب الثاني

علل اختفاء بعض أنساب السادة الأشراف

المطلب الثالث

تـرجمة موجزة لسادات السلالة الذهبية

المطلب الرابع

تـرجمة السيد جعفر الزكي ، وذكر مسائل مهمة في ذريته



يعود تاريخ العمامة الخضراء (السيدية) التي تميز بها السادة الأشراف عمن سواهم من الناس إلى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة للهجرة ، حيث أمر السلطان شعبان بن حسن بن الناصر محمد بن قلاوون بإحداثها في عمائم الأشراف ليتميزوا بها ، وكان لباس الخضرة قبل ذلك مما اختص به السادة آل البيت ﷺ ، ودليل ذلك أنَّ المأمون العباسي لما ولى الرضا بن الكاظم ولاية العهد ، أمر بإزالة السواد ولبس الخضرة كرامةً لعلي الرضا رضي الله عنه .

ومما قاله العلامة أبو عبد الله بن جابر الضرير النحوي صاحب شرح الألفية المشهور بالأعمى والبصير في العمامة الخضراء :

جَعَلـُوا لأبنـَاءِ النبـيِّ عَلامـةً

إنَّ العلامـةَ شـأنُ مَن لم يَشهَـرِ

نـُورُ النبـوَّةِ في كَريـمِ وُجوهِهِـم

يُغني الشَّريـفَ عَن الطـرازِ الأخضـرِ

ينظر : الشجرة الزكية في الأنساب وسير آل بيت النبوة ، للسيد يوسف بن عبد الله جمل الليل ، (ص: ٥٩٣)

المطلب الأول
تعريف السيد والشريف لغةً واصطلاحاً ، وذكر الفرق بينهما

أولاً : تعريف السيد والشريف لغةً واصطلاحاً

السيد لغة :

سادَ يَسُودُ سِيادَةً ، والاسمُ السُّؤدَد ، وَهُوَ المَجْدُ والشَّرفُ ، فَهُوَ سَيِّدٌ ، والأُنثى سَيِّدةٌ ، وسيِّد كلِّ شيءٍ أشرفه وأرفعه ، فالسّيِّد : الذي يفوق في الخيرِ قومه عقلاً ومالاً ودفعاً ونفعاً ، الْمُعطِي مالَه في حُقُوقه ، الْمُعين بنفسه ، والسّيِّد : الذي لا يَغْلِبُه غَضبُه ، والسيِّد : هو العابِدُ الوَرِع الحَليم الكَريم .

وسُمّي سيِّداً لأنّه يَسودُ سوادَ النَّاس ، أي : مُعظَمهم ، وقال آخرون : سمي سيداً لأن الناس يلتجئون إلى سواده ، وجمع السيد : سادةٌ وسَادات .[١]

الشريف لغة :

الشَّرفُ : العلوُّ والمكانُ العالي ، وما أشرف من الأرض ، أي ما اعتلى ، ومشارِف الأرض ، أعاليها ، ولذلك قالوا : مشارفُ الشّام ، والشُّرفة : التي تشرف بها القصور ، وجمعها شُرَف .

وقال ابن السّكيت : الشّرَفُ والمجدُ لا يكونان إلا بالآباء ، يُقَال : رَجُلٌ شَريف : أي ماجدٌ ، لَهُ آباء مُتَقَدِّمون في الشَّرف ، والْحَسَبُ والكَرَم يكونَان في الرَّجل وإن لم يكن لَهُ آباء لَهُم شَرَف ، وجمع الشريف : أشْرَافٌ وشُرفَاء .[٢]

السيد والشريف في اصطلاح النسابة :

أستطيع من خلال مطالعتي لكتب الأنساب وخاصةً – أنساب السادة الأشراف – أن أُعرّف **السيد والشريف : هو كل من انتمى بنسبه إلى الإمامين السبطين الحسن والحسين** ﵉ ، وهذه الخصيصة حِيزت لذراريهما دون النـــاس لقول رسول الله ﷺ : " **الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّـــدا شبَابِ أَهلِ الْجَنَّة** " [٣] ،

---

(١) ينظر : تهذيب اللغة ، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) ، تح: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١/ ٢٠٠١م ، (٢٦/١٣) ، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس (١١٤/٣) ، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (٦٠٢/٨) ، وتاج العروس للزبيدي (٢٢٤/٨)

(٢) ينظر : العين للفراهيدي (٢٥٢/٦) ، وتهذيب اللغة للهروي (٢٣٤/١١) ، وتاج العروس للزبيدي (٤٩٢/٢٣)

(٣) سنن الترمذي (٦٥٦/٥ – رقم: ٣٧٦٨) ، ومسند أحمد (٣١/١٧ – رقم: ١٠٩٩٩) وغيرهما .

ولقوله ﷺ : " **هما ريحانتاي من الدنيا** " [1] ، وهاتان اللفظتان ظلتا مختصتين بذراريهما منذ الصدر الأول من الإسلام وإلى قيام الساعة ، لمقام أبيهما وأمّهما ، فأمّهم فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ ، وأبوهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عمّ رسول الله ﷺ .

ثانياً : الفرق بين لفظتي السيد والشريف

عند الرجوع إلى كلام العلماء والنسابة حول مدلول لفظتي السيد والشريف ، نجد أنهم لا يختلفون أبداً بأنّ **السيد : هو كل من انتسب إلى الإمامين السبطين الحسن والحسين** رضي الله عنهما ، وهذا الذي عليه جمهور العلماء ، ولكنهم اختلفوا في دلالة لفظ الشريف ، هل هي متقدمة على لفظ السيد من ناحية الزمان أم جاءت متأخرة ؟ ومن أولُ من نُعِتَ بها ؟ وهل تشمل الهواشم بشكل عام ، أم أنها تختص بذراري الحسنين ؟ ... وغير ذلك .

ففي سؤالنا : هل هي متقدمة على لفظة السيد أم متأخرة ؟

فإنه ومن خلال البحث تبين أن إطلاق السيد على أهل البيت هو أقدم من الشريف ، لأن الحديث المشهور المتقدم : "**الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدا شَبَابِ أَهلِ الْجَنَّة**" يشير إلى ذلك ، وقوله ﷺ : " **أنا سيد ولد آدم يوم القيامة** " [2] ، وقول الله عز وجل عن يحيى عليه السلام : ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (آل عمران : ٣٩) وغير ذلك ، ولم يرد في أي حديث كلمة الشريف ، فكان في القرون الأولى المتقدمة يُطلَق على كل من انتمى للحسن والحسين رضي الله عنهما **(السيد)** ، ومتى أُطلق هذا اللفظ فلا ينصرف إلا لمن كان من ذريتهما .

وفي سؤالنا : من أول من نُعِتَ بالشريف ؟

إن المطلع على تراجم الرجال في كثير من الكتب المتخصصة ، يرى أن بدايات إطلاق لفظ الشريف بمعناها الخاص كانت بحلول عام (٣٠٠هـ) أو قبله بقليل ، حيث كانت قبل هذا التاريخ تطلق للتمجيد لذوي المكانة والعلم من أهل البيت وغيرهم [3] ، ثم فيما بعد الـ (٣٠٠هـ) بدأت هذه اللفظة تكثر على

---

(١) صحيح البخاري (٥/٢٧ – رقم: ٣٧٥٣)

(٢) صحيح البخاري (٤/١٣٤ – رقم: ٣٣٤٠) ، وصحيح مسلم (٤/١٧٨٢ – رقم: ٢٢٧٨)

(٣) ينظر : سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣/ ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ، (١/٢٧٠ – سعد بن عبادة) و (١/٣٢٣ – عكرمة بن أبي جهل) و (٤/٩٧ – عاصم بن عمر بن الخطاب) و (٤/٢٥١ – روح بن زنباع) و (٧/١٨ – صالح بن علي) ... وغيرهم .





الألسنة شيئاً فشيئاً ، وتختص بالهواشم – عباسياً كان أو طالبياً أو علوياً - على من سواهم ، فتلقب بـــ (الشريف) : عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى ابن الخليفة أبي جعفر المنصور ، (ت: ٣٥٠ هــ) [(١)] ، وتلقب بالشريف : الوصي أبو الحسن محمد بن علي الزيدي الحسني (ت: ٣٩٣هــ) [(٢)] ، وتلقب بالشريف : أبو يعلى حمزة بن محمد الجعفري الهاشمي (ت: ٤٦٥هــ) [(٣)] ... وغيرهم كثير .

ولكن أول من لزمته هذه اللفظة واشتهر بها على من سواه حتى صارت علماً له : الشريف محمد الرضي (ت: ٤٠٦هــ) وأخوه الشريف علي المرتضى (ت: ٤٧٦) ولدي الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم الموسوي الحسيني [(٤)] ، حيث ذاع صيتهما ، وعلا شأنهما علمًا وأدباً وشعراً ، فعرفهم ونعتهم الداني والقاصي بالشريف لنسبهما أولاً ، ولعلمِهما وتقدمِهما على الطالبيين في الأدب والشعر ثانياً .

وفي سؤالنا : هل تشمل الهواشم بشكل عام ، أم أنها تختص بذراري الحسنين ؟

فهذا مما اختلف فيه العلماء على عدة توجهات ومعانٍ بين مطلِقٍ ومقيدٍ ، ولكن الناظر المتعمق في كتب التاريخ والسير ، يجد أن هذه التسمية مرت حسب توحّد الدولة الإسلامية وتفكّكها إلى ثلاث حِقَب :

الحقبة الأولى : قوة الدولة الإسلامية ووحدتها (منذ الصدر الأول للإسلام – وإلى ٣٥٨هـ)

حيث تنقسم هذه الحقبة إلى مرحلتين :

١- منذ الصدر الأول للإسلام وإلى عام (٣٠٠هــ) تقريباً : وهذه المرحلة كان إطلاق لفظ (الشريف) فيها للتمجيد بصاحب العلم والفضل والنسب ، هاشمياً كان أو عمرياً أو أموياً أو مخزومياً ، شريطة أن يكون من ذوي المكانة والوجاهة والعلم من قريش كما تقدم في هامش صفحة (٣٠) ، ولكن الغالب في هذه الحقبة هو إطلاقها على الهاشميين .

٢- منذ عام (٣٠٠هــ) تقريباً وإلى عام (٣٥٨هــ) : في هذه المرحلة بدأ لفظ (الشريف) يختص بالهواشم على من سواهم ، فكل هاشمي سواءً كان فاطمياً – أي حسنياً وحسينياً - أم علوياً أم طالبياً أم جعفرياً أم عقيلياً أم عباسياً فهو شريف ، ولذلك نرى الحافظ الذهبي في تاريخه وابن شاكر الكتبي في فوات

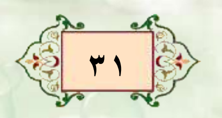
---

(١) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي (١١/٩ – ٥٥٧)

(٢) ينظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (٧٧/١٧)

(٣) ينظر : المصدر السابق (١٤١/١٨)

(٤) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي (١١١/٩ ، ٤٦٤/١٠)



الوفيات – وهما من علماء القرن الثامن الهجري - كثيراً ما يترجمان بقولهما : الشريف العلوي ، والشريف العباسي ، والشريف العقيلي ، والشريف الجعفري ، والشريف الزينبي [1] ... وهلم جرا .

وأيّد هذا الإطلاق جلال الدين السيوطي في (العجاجة الزرنبية) حيث قال : "ولا شك أن المصطلح القديم أولى ، وهو إطلاقه على كل : علـــويّ وجعفريّ وعقيلـــيّ وعباسيّ كما صنعه الذهبي والماوردي". [2]

الحقبة الثانية : ضعف الدولة الإسلامية وتجزئها (منذ ٣٥٨هـ - وإلى ٩٢٢هـ)

حيث ابتدأت هذه الحقبة بضعف الدولة العباسية التي كانت ترى أن لفظ الشريف لا يختص بذراري الحسنيين عمن سواهم ، لأنهم يرون أن العمّ أولى من البنت ، فكان في العهد الأول يطلق على كل عباسي وهاشمي شريف – كما أسلفت - ، ولكن بعد تفككها إلى أقاليم عدة ، وظهور الدولة الفاطمية والبويهية والقرامطة والمماليك وغيرهم ، استقر لفظ (الشريف) حسب ما كان يقتضيه العُرف والحاجة في كلِّ مِصرٍ .

١- فعندما تولى الفاطميون الخلافة بمصر عام (٣٥٨هـ) : قصروا اسم (الشريف) على ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهما ، واستمر ذلك بمصر وما جاورها من البلدان إلى الآن ، وهذا ما أيده ابن حجر الهيتمي حيث قال : " الشريف هو المنتسب من جهة الأب إلى الحسن أو الحسين ؛ لأن الشرف وإن عمّ كلَّ رفيعٍ ؛ إلا أنه اختص بأولاد فاطمة رضي الله عنها عرفاً مطّرداً عند الإطلاق" [3] ، ومثله السيد هو من يفوق أقرانه ، وخصّه العرف بأولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما في جميع الجهات الإسلامية من غير نكير . [4]

٢- وأما أهل الحجاز منذ عام (٦٠٩هـ) : فأنهم أطلقوا لفظ (الشريف) على كل من ولِي إمـــارة مكة من السادة ، فيقال : شريف مكة ، وأما من لم يليَها منهم سواءً كان حسنياً أم حسينياً فيُنعتُ بالســـيِّد على الأصل ، وهناك الكثير من وثائق الأشراف القديمة لا ينعت أحد فيها بالشريف إلا إذا كان من أمراء مكة

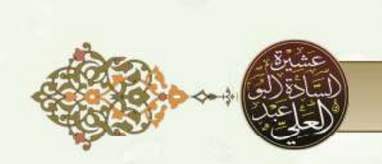
---

(١) ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تح: الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط١/ ٢٠٠٣م ، (١٣٥/٩) و (٧٩٤/١٣) و (٢١٥/١٠) و (٣٧٢/٨) ، وفوات الوفيات ، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ) ، تح: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ط١/ ١٩٧٣م – ١٩٧٤م ، (١٨/٣)

(٢) العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تح: ناصر آل سعيد ، عالم الكتاب ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م ، (ص: ٤)

(٣) تحفة المحتاج في شرح المنهاج ، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ) ، المكتبة التجارية لمصطفى محمد ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٣٥٧هـ – ١٩٨٣م ، (٥٤/٧)

(٤) ينظر : الشجرة الزكية في الأنساب وسير آل بيت النبوة ، ليوسف بن عبد الله جمل الليل ، مكتبة جل المعرفة ومكتبة التوبة – المملكة العربية السعودية ، ط٢/ ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، (ص: ٥٩١)

، منها : مخطوطة جاء فيها أن الخليفة العباسي الناصر لدين الله بعث مع أمير الركب العراقي هدية إلى أمير مكة (قتادة) ، فعندما وصل سأل عن شريف مكة ... ، وهي بداية استخدام كلمة (شريف) لأمراء مكة .[1]

الحقبة الثالثة : منذ تولي العثمانيين الخلافة عام (٩٢٣هـ) وسقوطها عام (١٣٤٢هـ) وإلى يومنا هذا

حيث اتسمت هذه المرحلة بالاستقرار نوعاً ما في معظم البلاد الإسلامية التي كانت تحت حماية الخلافة العثمانية ، ولم يختلف في إطلاق لفظ السيادة والشرف على آل البيت شيء ، سوى أن الشريف أبو نمي بن الشريف بركات أمير مكة والحجاز قام عام (٩٣٢هـ) بالتمييز بين ذراري السبطين ، فحين رأى العلويين قد كثروا واتسعت بطونهم ، أراد أن يميز بينهم ، فأطلق على بني الحسن ﵇ (الأشراف) ، وعلى بني الحسين ﵇ (السادة) ، وهذا التمييز الذي أقرّه الشريف أبو نمي اشتهر عند البعض لأسباب :

الأول : أنّ أكثر من تولى إمارة مكة من الحسنيين ، فبدأ الناس يخلطون بأن الحسنيين هم الأشراف ، والحسينيون هم السادة ؛ وهذا التوهّم نابع عملاً بما أقرّه الشريف أبو نمي بن بركات .

الثاني : أن أهل الحجاز يطلقون على أهل البادية من آل البيت (الأشراف) ، وعلى أهل الحواضر (السادة) ، وبما أنه لا يوجد حسينيون في بادية الحجاز على الأغلب ، لذا عرف كل منهما بما دُعِيَ به ، وليس ذلك بصحيح ، فكلهم سادة وأشراف ، ولا يصح التمييز بينهما .[2]

وتبقى الإشارة إلى أن بعض النسابين من آل البيت مُيّزوا بلفظ : (الشريف) عمّن سواهم من السادة ، علامة على تقدمهم وعلمهم بأنساب آل البيت ﵃ .

والذي نستطيع الخروج به من هذه العجالة :

١- أن الخصوصية في لفظ السيادة والشرف ترجع للقرب من رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﵃ ، لحديث أم سلمة ﵂ : أن النبي ﷺ جلَّلَ على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ، ثم قال : "**اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً** "[3] ، ولقوله ﷺ في السبطين :

---

(١) ينظر : المصدر السابق (ص: ٥٩٥)

(٢) ينظر : العجاجة الزرنبية للسيوطي (ص: ٦) ، وأبناء الإمام في مصر والشام لابن طباطبا (ص: ٣٢) ، والأصول في ذرية البضعة البتول لأنس الكتبي (ص: ٢٦ وما بعدها) ، وأطلس تاريخ الدولة العثمانية ، لسامي بن عبد الله المغلوث ، مكتبة الإمام الذهبي – الكويت ، ط١/ ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م ، (ص: ٣٢٤)

(٣) جامع الترمذي (٥/٦٩٩ – رقم: ٣٨٧١) ، ومسند أحمد (٤٤/١١٨ – رقم: ٢٦٥٠٨) وغيره .




"**هذان ابناي وابنا ابنتي**" [١] ، ولقوله ﷺ : "**كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وســبي**" [٢] ، وزاد في رواية : "**وكل ولدُ أبٍ فإنّ عصبتهم لأبيهم ، ما خلا ولد فاطمة ، فإني أنا أبوهم وعصبتهم**" [٣] .

٢- استقر في أزماننا المعاصرة تسمية كل حسني وحسيني بالشريف والسيد ، ومتى أطلق هذا اللفظ على العموم أريد به المنتمون إلى آل بيت النبي ﷺ من ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهما فقط ، على شرط أن يكون المدعو به من **أهل الصلاح والتقوى والعلم** ، لقول الله عز وجلّ : ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ (الحجرات : ١٣) ، ولقول الحبيب ﷺ : "**من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه**" [٤] .



صورة رقم (٢)
تفكك الدولة العباسية إلى دويلات وأقاليم عدة في عهد الضعف

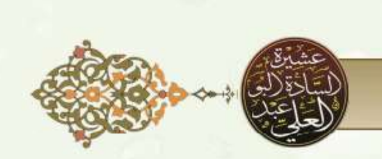
---

(١) جامع الترمذي (٥/٦٥٦ – رقم: ٣٧٦٩) ، ومسند ابن أبي شيبة (١/١٢٥ – رقم: ١٦٣) ، ومسند البزار – البحر الزخار – ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) ، تح: محفوظ الرحمن زين الله – وعادل بن سعد – وصبري عبد الخالق الشافعي ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، ط١/ (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) ، (٧/٣١ – رقم: ٢٥٨٠) وغيرهم .

(٢) مسند البزار (١/٣٩٧ – رقم: ٢٧٤) ، ومستدرك الحاكم (٣/١٥٣ – رقم: ٤٦٨٤) وغيرهما من حديث عمر رضي الله عنه .

(٣) فضائل الصحابة ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ، تح: د. وصي الله محمد عباس ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١/ ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ، (٢/٦٢٦ – رقم: ١٠٧٠) ، ومعرفة الصحابة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ، تح: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر – الرياض ، ط١/ ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، (١/٥٦ – رقم: ٢١٥) وغيرهم من حديث عمر رضي الله عنه .

(٤) صحيح مسلم (٤/٢٠٧٤ – رقم: ٢٦٩٩) ، وجامع الترمذي (٥/١٩٥ – رقم: ٢٩٤٥) وغيرهم .





- **فهر (قريش)**
  - محارب
  - غالب
    - تيم
    - لؤي
      - الحارث
      - سعد
      - أسامة
      - كعب
        - عدي
          - من ذريته عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد ﵁
        - مُرّة
          - تيم
            - من ذريته : أبو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله ﵁
          - كلاب
            - قصي
              - عبد العزى
                - من ذريته : أم المؤمنين خديجة وأم سلمة والزبير ﵁
              - عبد مناف
                - عبد شمس
                  - من ذريته بنو أمية ، ومنهم عثمان بن عفان ﵁
                - **هاشم**
                  - عبد المطلب
                    - أبو لهب
                      - له بقية وعقب
                    - حمزة ﵁
                    - الحارث
                      - من ذريته عبيدة بن الحارث ﵁ الذي استشهد ببدر
                    - عبد الله
                      - **محمد رسول الله ﷺ**
                        - فاطمة ﵍
                    - أبو طالب
                      - علي ﵇
                        - الحسن ﵇
                        - الحسين ﵇
                      - جعفر ﵁
                        - له عقب
                      - عقيل
                        - له عقب
                    - العباس ﵁
                      - عبد الله بن عباس ﵁
                        - ذريته العباسيين
              - عبد الدار
                - من ذريته بنو شيبة حجبة الكعبة
            - زهرة
              - من ذريته أم النبي ﷺ وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف ﵁
          - يقظة
            - من ذريته : بنو مخزوم
        - هصيص
          - من ذريته : بنو سهم ومنهم عمرو بن العاص ﵁ ، وبنو جمح ومنهم عثمان بن مظعون ﵁
      - خزيمة
      - عامر
        - من ذريته : أم المؤمنين سودة ﵂
  - الحارث
    - من ذريته : بنو الحلج وأبو عبيد الجراح ﵁

اللون	الدلالة
أصفر	آل البيت ﵈
بنفسجي	القبائل القرشية
أخضر فاتح	خط العلويين

مخطط رقم (٥)
القرشيون والعشرة المبشرون بالجنة والتقاءهم بآل البيت ﵈



المطلب الثاني
علل اختفاء بعض أنساب السادة الأشراف

إن اختفاء الأنساب أمر يحتاج إلى كثير من التحقيق والتنقيب ، وذلك لطول الفترة الزمنية التي مرت على أهل البيت في مقاتلهم ومنتقلهم من بلدٍ لآخر ، حيث أدى تباعد السكنى والترحال القسري بين المشرق والمغرب لبعضهم وأسباب عديدة - سيأتي بيانها - إلى اختفاء بعض أنساب السادة الأشراف .

وليس كحالنا اليوم في القرن الخامس عشر الهجري ، وقد وصلنا إلى قمة الازدهار المعرفي والتكلنوجي وظهور وسائل التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت ؛ حيث صار التواصل والتقارب بين أبناء العمومة في المشرق والمغرب أمر يسير المنال ، لا يتطلب إلا لمسة في الأجهزة الذكية المعاصرة .

وتبعاً لذلك ... فقد بدأت الأجيال بالرجوع إلى تاريخها ، والبحث والتنقيب في أنسابها وأصولها الغابرة ، وخاصة تلك المتخصصة بأنساب آل البيت الكرام ، الذين لا بدّ لأنسابهم من الاستمرار كونهم بِشارة رسول الله ﷺ القائل : **"لو لم يبق من الدنيا إلا يوم ، لطوَّل الله ذلك اليوم ، حتى يبعث فيه رجلاً مني - أو من أهل بيتي - يواطئُ اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، يملأُ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً"** [(١)] ، فعقبهم مستمر ، ونسلهم باقٍ إلى قيام الساعة .

أما عن سبب اختفاء بعض أنساب السادة ، فأوجزها بما يلي :

العلة الأولى : اضطهاد بعض خلفاء بني أمية وبني العباس لهم ؛ خوفاً على ملكهم

فمن المعلوم أن سادات آل البيت كان لهم من الحظوة والمكانة في نفوس الناس ما يجعل الخلفاء والحكام يخشونهم على ملكهم خوفاً من تجمع الناس حولهم ، ولذلك كان الاضطهاد والقتل والتشريد لآل البيت من أهم الأسباب التي أدت إلى ضياع بعض أنسابهم .

أخرج ابن ماجه وغيره عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم ، فلما رآهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه وتغير لونه ، قال فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه ، فقال : **"إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً وتطريداً ، حتى يأتي قـوم من قبل المشرق معهم رايات سود ، فيسألون الخير ، فلا يُعطَونــه ، فيُقاتلــون**

(١) ينظر : سنن الترمذي (٤/٥٠٥ - رقم: ٢٢٣٠) ، وسنن أبي داود (٤/١٠٦ - رقم: ٤٢٨٢) وغيرهم .

فيُنصرون ، فيُعطَون ما سألوا ، فلا يقبلونه ، حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطاً ، كما ملئوها جوراً ، فمن أدرك ذلك منكم ، فليأتهم ولو حبواً على الثلج" .[1]

والقصص في مقاتل آل البيت وذراريهم كثيرة ، منها : قصة سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنه شهيد كربلاء (ت: ٦١هـ) وآل بيته وإخوانه ، الذين قتلهم الطغاة من بني أمية وأعوانهم ظلماً وجوراً ، ومنها : قصة زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنه (ت:١٢١هـ) ، الذي قتله هشام بن عبد الملك ومثّل بجثته وصلبه أربع سنين ، ونصب رأسه عند قبر رسول الله ﷺ ، ومنها : قصة محمد النفس الزكية بن عبد الله المحض وأخوه إبراهيم بن عبد الله المحض ، ومحمد الديباج ويحيى بن زيد الذين قتلهم أبو جعفر المنصور ... وغيرهم كثير[2] ، كل هذه المقاتل كان لها أثر كبير في إخفاء أهل البيت لأنسابهم ، خوفاً من أن يُقتلوا ، كما قُتل آبائهم من قبل .

العلة الثانية : هجرة أهل البيت من منطقة الحجاز إلى البقاع الإسلامية

فنرى عبر التاريخ الإسلامي على مرّ الأحقاب أنّ هجرة السادة الأشراف من ديارهم الأصلية في الحجاز كانت : إما **خوفاً على أنفسهم** ؛ وإما **للتجارة والمعيشة** ؛ وإما **دعوةً إلى الدين الحنيف** ؛ وإما **إصلاحاً وإعماراً في الأرض** ، فقد هاجروا إلى العراق وبلاد فارس وبلاد الهند والسند والصين والقفقاز والمغرب ، واتخذوا تلك البلاد مقراً لسكناهم ، حتى ماتوا فيها وانتشرت من بعدهم ذراريهم في تلك الأصقاع ، ومع مرور الزمن اختفى نسبهم واختلط على أولادهم وأحفادهم ، وتغيرت لهجتهم العربية تبعاً لذلك .[3]

العلة الثالثة : جهل بعض حملة هذا النسب الشريف

وهذه امتداد للعلة الثانية ، فبعد اختلاط ذراري السادة بغيرهم من الأمم والشعوب ، أدى إلى تغير لهجاتهم واهتماماتهم وأعرافهم ، فأصبحوا لا يهتمون بوثائقهم ومشجراتهم كما كان أسلافهم ، مما أدى إلى تراكم الغبار عليها ، ونسج عناكب الضياع لجوهرها، فترى تلك الوثائق إما تَلُفت ، أو سُرِقت ، أو حُرِّفت .

---

(١) سنن ابن ماجه (٢/١٣٦٦ – رقم: ٤٠٨٢) ، ومسند أبن أبي شيبة ، لأبي بكر بن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (ت: ٢٣٥هـ) ، تح: عادل بن يوسف العزازي – أحمد بن فريد المزيدي ، دار الوطن – الرياض ، ط١/ ١٩٩٧م ، (١/٢٠٩ – رقم: ٣٠٨) ، والمستدرك للحاكم (٤/٥١١ – رقم: ٨٤٣٤) وغيرهم .

(٢) ينظر : مقاتل الطالبيين ، لعلي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، أبو الفرج الأصبهاني (ت: ٣٥٦هـ) ، تح: السيد أحمد صقر ، دار المعرفة – بيروت ، (ص: ٨٦ وما بعدها)

(٣) ينظر : الأصول في ذرية البضعة البتول لأنس الكتبي (ص: ٢١)

العلة الرابعة : إكتفاء النسابين في تآليفهم بشرفاء بلدانهم ونواحيها

وهذا الأمر مشهود من خلال مطالعة كتب الأنساب والتاريخ ، فنرى ابن حزم الأندلسي صاحب الجمهرة مثلاً الذي سكناه في بلاد المغرب لا يذكر عبد الله بن علي النازوك بن جعفر الزكي الذي سكناه في المشرق ، في المقابل نرى الفخر الرازي صاحب الشجرة المباركة الذي سكناه في بـــلاد المشرق ، يجهل ذرية السيـــد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي الذي ذراريه منتشرة في الحجاز وبلاد المغرب [(١)] ، ونرى الحجازيين اهتمّوا بأنساب أعقاب موسى الثاني ومن ملك منهم ، كما ركزوا على أعقاب قتادة الذي كان حاكماً للحجاز لقربه منهم ، ولم يسرد المؤرخين من الحجازيين أبناء آل البيت الآخرين الذين نزحوا من الحجاز ، وذلك لبعدهم عنهم ، في حين نجد أن كتبَ أنسابِ اليمنيين مشحونةٌ بذكر أعقاب القاسم الرسّي الحسني ، والشاميّون اعتنوا بأعقاب آل زهرة الحلبي من أعقاب إسحاق المؤتمن ، والمصريّون اعتنوا بذكر أعقاب العبيديّين من آل إسماعيل بن جعفر الصادق ... وغير ذلك . [(٢)]

العلة الخامسة : عدم ارتباط دار النقابات المعتنية بشؤون الأشراف بذراري السادة

فلم تكن هناك ارتباطيّة كما هو الآن متيسّر عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؛ لتباعد ديار الإسلام التي انتشر فيها عقب أهل البيت ، فكل دار نقابة كانت تكتفي بأنساب من حولهم في البلاد ، وبذلك تختفي عليهم كثيراً من الأنساب ، وربما كانوا ينكرونها لعدم اطّلاعهم عليها .

العلة السادسة : الطمع في أموال الأيتام من أبناء السادة ، أو الزواج سراً

فعلى سبيل المثال يكون الرجل من أهل البيت صاحب ثروة عظيمة ، ولديه أبناء صغار ، فيأتيه الموت فجأة ، فيَلِي أموال هؤلاء الأيتام أناس من أقاربهم من ضِعاف النفوس ، فيستولون على أموال أبيهم ويخرجونهم من الصلة النسبية ، وينكرون صلة القرابة ، وكل ذلك بهدف الاستيلاء على الأموال ، فتضيع أنسابهم بذلك .

كما تجد بعض رجال أهل البيت يتزوج من امرأةٍ سرّاً ولا يخبر بذلك أحداً ، وينجب منها ولداً ، وبعد وفاته يظهر هذا الولد ويطالب بحقوقه ، فالناس لا يعرفونه ولا إخوانه أيضاً ، فينكرونه إنكاراً تامّاً .

---

(١) ينظر : جمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف – القاهرة ، ط٥ ، (ص: ٦٢) ، والشجرة المباركة في الأنساب الطالبية ، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ، تح: مهدي الرجائي ، مطبعة سيد الشهداء – قم ، ط١/ ١٤٠٩هـ ، (ص: ٧٩)

(٢) ينظر : الأصول في ذرية البضعة البتول لأنس الكتبي (ص: ٢٢)

العلة السابعة : إخفاء اسم الشرف لأجل قبض الزكاة

حيث تظاهر قسم منهم بالتصوف ، أو ربما كان ضعيف الحال قليل المال ، فأخفى اسم الشرف لأجل قبض الزكاة ، فإن العرب إذا علموا الشريف منعوه الزكاة ، وليس له مُروّةٌ ومصدر عيش آخر ، فيضطر إلى إخفاء نسبه لئلا يُمنع الزكاة ، ثم فيما بعد يضيع نسبه ونسب أبناءه إثرَ هذا . [1]

مخطط رقم (٦)
أسباب اختفاء بعض أنساب السادة الأشراف

- اضطهاد بعض خلفاء بني أمية وبني العباس لهم ؛ خوفاً على ملكهم
- هجرة أهل البيت من منطقة الحجاز إلى البقاع الإسلامية
- جهل بعض حملة هذا النسب الشريف
- إكتفاء النسابين في تآليفهم بشرفاء بلدانهم ونواحيها
- عدم ارتباط دار النقابات المعتنية بشؤون الأشراف بذراري السادة
- الطمع في أموال الأيتام من أبناء السادة ، أو الزواج سراً
- إخفاء اسم الشرف لأجل قبض الزكاة

(١) ينظر : النفحة العنبرية في أنساب خير البرية ، لمحمد كاظم بن أبي الفتوح اليماني الموسوي (من أعلام القرن التاسع) ، تح: السيد مهدي الرجائي ، مكتبة المرعشي النجفي ، ط١/ ١٤١٩هـ ، (ص: ٧٣)

المطلب الثالث
ترجمة موجزة لسادات السلالة الذهبية

يقصد بـــ (**السلالة الذهبية**) : **هي تلك السلسلة النسبية التي ضمت العدد الأكثر من سادات آل البيت وعلمائهم وأئمتهم ، الذين تقدموا على من سواهم علماً وفضلاً وشجاعة وإمامة ، وتوارثوا هذه المكانة والسؤدد والشرف أباً عن جدٍ ، حتى صاروا أئمة هدى يُحتذى بمثالهم ، ويُقتدى بخصالهم علماً وتقوىً وورعاً** ، وشملت هذه السلسلة على التوالي كلاً من :

١- الصحابي الجليل أمير المؤمنين **أبو الحسن علي بن أبي طالب** رضي الله عنه (ت: ٤٠هـ)

٢- وابنه الشهيد سبط رسول الله ﷺ **أبو عبد الله الحسين بن علي** رضي الله عنه (ت: ٦١هـ)

٣- وابنه السجاد زين العابدين **أبو محمد علي بن الحسين** (ت: ٩٤هـ)

٤- وابنه الباقر الذي بقرَ العلم بقراً **أبو جعفر محمد بن علي** (ت: ١١٦هـ)

٥- وابنه الصادق الفقيه العالم **أبو عبد الله جعفر بن محمد** (ت: ١٤٨هـ)

٦- وابنه الكاظم للغيظ الحليم **أبو إبراهيم موسى بن جعفر** (ت: ١٨٣هـ)

٧- وابنه الرضا **أبو الحسن علي بن موسى** (ت: ٢٠٣هـ)

٨- وابنه الجواد القانع **أبو جعفر محمد بن علي** (ت: ٢٢٠هـ)

٩- وابنه الهادي الناصح **أبو الحسن علي بن محمد** (ت: ٢٥٤هـ)

ونرى الترابط بين هذه السلسلة المباركة ، وبين المعنى اللغوي (للشريف) ، فالشرفُ والمجدُ لا يكونان إلا بالآباء ، ورجلٌ شريف أي : له آباء مُتقدِّمون في الشرف [(١)] ، فأنعم بها وأكرم من شجرة مباركة طيبة ، أصلها ثابت وفرعها في السماء ، ذرية بعضها من بعض ، وهذه تراجمهم بالتفصيل :

أولاً : الإمـــام علــي بــن أبــي طالــب رضي الله عنه

الاسم الكامل ومولده : علي بن أَبي طالب ، واسمه عَبد مناف بن عَبدِ المطلب بن هاشم القرشي ، أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين ابن عم رسول اللَّهِ ﷺ ، ولد لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاثين من

(١) ينظر : العين للفراهيدي (٦/٢٥٢) ، وتهذيب اللغة للهروي (١١/٢٣٤) ، وتاج العروس للزبيدي (٢٣/٤٩٢)

عام الفيل في بيت الله الحرام في مكة ، وهو وليد الكعبة باتفاق المؤرخين .

أمه : وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم الهاشمية ، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي ، أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وتوفيت في حياة رَسُول اللَّهِ ﷺ ، وصلى عليها ونزل في قبرها .

كنيته : كناه رسول الله ﷺ أبا تراب ، ويكنى أيضاً بأبي الحسن ، وأبو السبطين .

لقبه : المرتضى ، وحيدرة ، وكانت أمه قد سمته به عندما وضعته ، وأمير المؤمنين ، والأنزع البطين .

صفته : كان رجلاً آدم شديد الأدمة ، أدعج العينين أحسن الوجه كأنه القمر ليلة البدر حسناً ، عظيم البطن ، عريض المنكبين ، شثن[1] الكفين ، أغيد[2] كأن عنقه إبريق فضة ، أصلع ليس في رأسه شعر إلا من خلفه ، كثير اللحية ، لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري ، لا يتبين عضده من ساعده قد أدمجت إدماجاً ، إذا مشى تكفّأ ، وإذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه ، فلم يستطيع أن يتنفس ، وهو إلى السمن ما هو ، شديد الساعد واليد ، إذا مشى إلى الحرب هرول ، ثبت الجنان ، قوي شجاع ، منصور على من لاقاه .

مناقبه : كان علي ﷺ أول من آمن من الناس بعد خديجة ، وصلى القبلتين وهاجر وشهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد ، وأبلى ببدرٍ وأحدٍ والخندقَ وخيبرَ البلاءِ العظيم ، وأنه أغنى في تلك المشاهد ، وقام فيها المقام الكريم ، وكان لواء رسول الله ﷺ بيده في مواطن كثيرة ، وكان يوم بدر بيده ، ولما قتل مصعب بن عُمَير يوم أحد وكان اللواء بيده ؛ دفعه رسول الله ﷺ إلى علي ، ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله ﷺ منذ قدم المدينة إلا تبوك ، فإنه خلفه رسول اللَّهِ ﷺ على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك ، وَقَال : أنت مني بمنزلة هارون من مُوسَى ، إلا أنه لا نبي بعدي ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، ولما آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار قال له : أنت أخي في الدنيا والآخرة ، وآخى بينه وبين نفسه ، وزوجه رسول الله ﷺ فِي سنة اثنتين من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وقال لها : زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة ، وأنه لأول أصحابي سِلماً وأكثرهم عِلماً وأعظمهم حِلماً ، قال فيه رسول الله ﷺ يوم خيبر : لأعطينَّ الراية غداً رجلاً يُحبُّ الله ورسوله ، ويحبُّهُ الله ورسوله ، ليس بفرار ، يفتح الله على يديه ، ثم دعا بعلي وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية ففتح الله عليه .... وغيرها من المناقب والمآثر التي هي أشهر من أن تذكر ، وفضائله أكثر من أن تحصر ، فرضي الله عنه وأرضاه .

---

(١) الشَّثْنُ : الرجل الذي في أنامله غلظٌ . العين للفراهيدي (٦/ ٢٥٠)

(٢) الأَغْيَدُ : الوَسْنانُ المائل العُنُقِ ، وهو يتَغايَدُ في مَشْيِهِ أي يَتمايُلُ ، والجَميع الغِيدُ . العين للفراهيدي (٤/ ٤٣٦)

وفاته : استشهد ﷺ لثماني عشرة ليلة مضت من رمضان وقبض في أول ليلة من العشر الأواخر عام أربعين للهجرة في الكوفة ، وعمره ثلاثاً وستين عاماً ، وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام .

أولاده : كان له من الولد الذكور واحد وعشرين ولداً ، أغلبهم قتل يوم الطفِّ بكربلاء مع أخيهم الحسين ﷺ ، ومن الإناث : ثماني عشرة ، وأما أولاده المعقبون فهم خمسة : الحسن ﷺ والحسين ﷺ وأمهما فاطمة بنت الرسول ﷺ ، ومحمد ابن الحنفية ، والعباس الشهيد ابن الكلابية ، وعمر الأطرف ابن التغلبية .[1]



صورة رقم (٣)

مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في النجف

(١) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، تح: مصطفى عبد القادر عطا ، ط١/ ١٤١٧هـ ، (١/١٤٣) ، وتاريخ دمشق ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) ، تح: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م ، (٤٢/٣) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) ، تح: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١/ ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م ، (٢٠/٤٧٢) ، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢/٣٥٠) ، وسير أعلام النبلاء (راشدون/٢٢٥)

ثانياً : الإمـــام الحسيـــــن بن علـــي رضي الله عنه

الاسم الكامل ومولده : الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله المدني ، سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا ، وأحد سيدَيْ شباب أهل الجنة ، ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع للهجرة .

أمه : سيدة نساء العالمين ، فاطمة الزهراء البتول ، بضعة رسول الله ﷺ وأحبّ بناته إليه ، علقت بالحسين رضي الله عنه بعد أن ولدت أخاه الحسن بخمسين ليلة ، وقيل : بينهما طُهر واحد .

كنيته : أبو عبد الله .

لقبه : ريحانة رسول الله ، والسيد ، والسبط ، والتابع لمرضات الله ، والشهيد .

صفته : كان الحسين رضي الله عنه يشبه رسول الله ﷺ من صدره إلى قدميه ، كما كان الحسن يشبه رسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس ، وكان أسود الرأس واللحية إلا شعيرات في مقدم لحيته ، وربما خضب رأسه ولحيته بالحناء والكتم ، وكان يتختم في اليسار ، وكان شديد البأس ، قوي القلب .

مناقبه : عن يعلى بن مرة : أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا له ، فاستقبل رسول الله ﷺ أمام القوم ، وحسين مع غلمان يلعب ، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه قال : فطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا مرة ، فجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه ، فوضع فاه على فيه فقبّـــله وقال : **"حسين مني وأنـــا من حسين أحب الله من أحب حسيناً ، حسيـــن سبـــط من الأسباط"** [(١)] ، وعن أبي أيوب الأنصاري قال : دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين يلعبان على صدره ، فقلت : يا رسول الله! أتحبهما؟ قال : **"كيف لا أحبهما ، وهما ريحانتاي من الدنيا"** [(٢)] .

ومن دلائل حبّ كبار الصحابة له ، ما روى الزهري : أنّ عمر رضي الله عنه كسا أبناء الصحابة ، فلم يكن فيها ما يصلح للحسن والحسين ، فبعث إلى اليمن فأتى لهما بكسوة ، فقال : الآن طابت نفسي .

(١) ينظر : سنن الترمذي (٥/٦٥٨ – رقم: ٣٧٧٥) ، وسنن ابن ماجه (١/٥١ – رقم: ١٤٤) ، ومسند أحمد (١٠٢/٢٩ – رقم: ١٧٥٦١) وغيرهم .

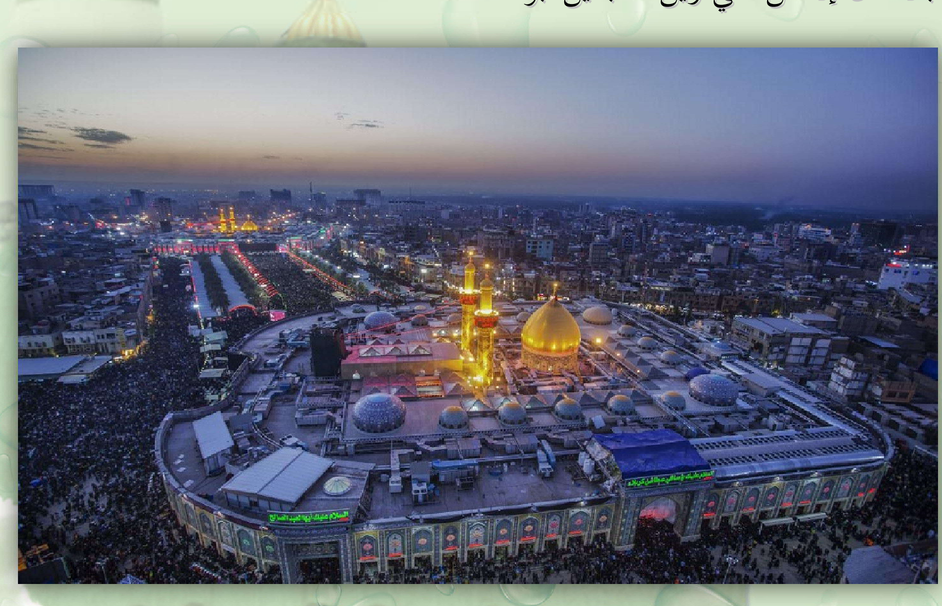
(٢) ينظر : المعجم الكبير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) ، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، ط٢ ، (٤/١٥٥ – رقم: ٣٩٩٠) وغيره .

وعن أبي المهزم قال : كنا في جنازة امرأة معنا أبو هريرة ، فلما أقبلنا أعيا الحسين فقعد في الطريق ، فجعل أبو هريرة ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه ، فقال الحسين : يا أبا هريرة ، وأنت تفعل هذا؟! فقال : "**دعني ، فوالله لو يعلم الناس مثل ما أعلم لحملوك على رقابهم**" .

وعن أنس قال : استأذن ملك المطر أن يأتي النبي ﷺ فأُذن له ، فقال لأم سلمة: "**إحفظي علينا الباب ، لا يدخل أحد**" ، فجاء الحسين بن علي ، فوثب حتى دخل ، فجعل يصعد على منكب النبي ﷺ فقال له الملك : أتحبه؟ قال النبي ﷺ : "**نعم**" ، قال : فإن أمتك تقتله ، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، قال : فضرب بيده فأراه تراباً أحمر ، فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرته في طرف ثوبها ، قال: فكنا نسمع يُقتل بكربلاء [(١)] ، وقد حج رضي الله عنه خمساً وعشرين حجة ماشياً ... وغيرها من مناقبه وفضائله الكثيرة ، فرضي الله عنه وأرضاه .

وفاته : استشهد رضي الله عنه بكربلاء يوم السبت في عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين للهجرة ، فيكون عمره على ما ذكرنا من تاريخ مولده ستاً وخمسين سنة وخمسة أشهر وخمسة أيام .

أولاده : كان له من البنين أربعة : **علي الأكبر وعبد الله الرضيع** ، ماتا يوم كربلاء ، **وأبو بكر واسمه جعفر** مات قبل أبيه ، **وعلي زين العبدين** ، ومن البنات اثنتان : **فاطمة وسكينة** ، ولكنه لم يعقب بالاتفاق إلا من علي زين العابدين أبو محمد . [(٢)]




صورة رقم (٤) مرقد الإمام الحسين رضي الله عنه وأخيه العباس في كربلاء

---

(١) ينظر : مسند أحمد (٣٠٨/٢١ – رقم: ١٣٧٩٤) وغيره .

(٢) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله (١٤٨/١) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١١١/١٤) ، وتهذيب الكمال للمزي (٣٩٦/٦) ، وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٢٧/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٢٨٠/٣)

ثالثاً : الإمـــام زيـــن العابديـــن بن الحسيـــن

الاسم الكامل ومولده : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني زين العابدين ، ولد بالمدينة يوم الخميس الخامس من شعبان عام ثمانٍ وثلاثين للهجرة في خلافة جدّه علي بن أبي طالب ﷺ .

أمه : وأمه شهربانويه بنت يزدجرد آخر ملوك الفرس ، يقال لها : سلامة أو غزالة ، حيث كان ليزدجرد ثلاث بنات اشتراهنّ الإمام علي ﷺ ، فأهدى واحدة لعبد الله بن عمر ﷺ فأنجبت سالماً ، وأهدى الثانية لمحمد بن أبي بكر ﷺ ، فأنجبت القاسم ، وأما الثالثة فوهبها ابنه الحسين ﷺ فأنجبت له زين العابدين ، وهؤلاء الثلاثة (علي زين العابدين – والقاسم – وسالم) كانوا فيما بعد من كبار الفقهاء في المدينة والعالم الإسلامي ومن العلماء الربانيين ، حتى أن أهل المدينة رغبوا في السراري بعد أن كانوا يتجنبونهنَّ ؛ لما رأوا من علوّ شأن هؤلاء الأئمة ، وتقدمهم على من سواهم علماً وفهماً وصلاحاً .

كنيته : أبو الحسن ، وأبو محمد .

لقبه : أشهرها زين العابدين ، ويلقب بالسجاد ، والزكيّ ، وذو الثفنات [1] .

صفته : أسمر ، رقيق ، قصير ، وكان يعتم بعمامة بيضاء يرخيها من ورائه ، وكان يخضب بالحناء والكتم ، وروي أنه كان له كساء أصفر يلبسه يوم الجمعة .

مناقبه : كان علي بن الحسين ثقةً مأموناً كثير الحديث عالياً رفيعاً ورعاً ، قال الزهري : ما رأيت قرشيا أفضل من علي بن حسين ، وقال أيضاً : لم أدرك من أهل البيت أفضل من علي بن الحسين .

وكان ﷺ يقول : أحبُّونا حبَّ الإسلام فو الله ما زال بنا ما تقولون حتى بغضتمونا إلى الناس .

وكان من تواضعه ودينه ... أن قال له نافع بن جبير : إنك تجالس أقواماً دُوناً ، فقال له علي بن الحسين : إني أجالس من أنتفع بمجالسته في ديني . وما أكل بقرابته من رسول الله ﷺ درهما قط . وكان إذا مشى لا تجاوز يده فخذيه ، ولا يخطر بيده ، قال : وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة ، فقيل له : ما لك ؟ فقال : ما تدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي! ، وفي رواية : إذا توضأ أصفر ، فيقول له أهله : ما هذا

---

(١) الثفنات : واحدة ثَفِناتِ البعير، وهي ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغَلُظ ، كالركبتين وغيرهما ، وسمي بذي الثفنات : لان طول السجود كان قد أثر في ثفناته . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤/ ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، (٥/ ٢٠٨٨)

الذي يعتادك عند الوضوء ؟ فيقول : تدرون بين يدي من أريد أن أقوم!؟ . وكان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة إلى أن مات ، وكان يسمى بالمدينة زين العابدين لعبادته . وكان إذا خاف شيئاً اجتهد في الدعاء .

ومن كرمه وزهده وسعيه على الفقراء ... أنه كان يحمل الخبز بالليل على ظهره يتتبع به المساكين في ظلمة الليل ويقول : إن الصدقة في سواد الليل تطفئ غضب الرب ، فكان الناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم ، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل . ولما مات وجدوا بظهره أثراً ، فسألوا عنه، فقالوا : هذا مما كان ينقل الجرب بالليل على ظهره إلى منازل الأرامل . وقال علي بن موسى الرضى : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال علي بن الحسين : إني لأستحيي من الله أن أرى الأخ من إخواني ، فأسأل الله له الجنة وأبخل عليه بالدنيا ، فإذا كان يوم القيامة قيل لي : لو كانت الجنة بيدك لكنت بها أبخل وأبخل وأبخل .... وغيرها من مآثره ومناقبه التي طالت بها الكتب ، فرضي الله عنه .

وفاته : مات في الرابع عشر من ربيع الأول ليلة الثلاثاء سنة أربع وتسعين للهجرة ، ودُفن بالبقيع ، وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء ؛ لكثرة من مات فيها منهم ، وكان عمره حين وفاته ثمان وخمسين عاماً .

أولاده : كان للإمام زين العابدين (رحمه الله) من الأولاد خمسة عشر ولداً ، وثماني بنات ، ولكن المعقبين من أولاده ستة فقط ، وهم : **محمد الباقر وعبد الله الباهر** ، وأمهما أم عبد الله بنت الحسن بن علي ﷺ ، **وزيد الشهيد وعمر الأشرف** ، أمهما جيداء جارية ، **والحسين الأصغر** ، وأمه أم ولد رومية تدعى عنان ، **وعلي الأصغر** ، وأمه أم ولد أيضاً .[1]

رابعاً : الإمــــام محمــــد الباقــــر

الاسم الكامل ومولده : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، أبو جعفر الباقر ، ولد بالمدينة في ثالث صفر سنة ست وخمسين للهجرة ، قبل مقتل جدّه الحسين بثلاث سنين .

أمه : أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ .

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) ، تح: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط/١ ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م ، (١٦٢/٥) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦٠/٤١) ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) ، تح: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ط/١ ١٩٩٤م ، (٢٦٦/٣) ، وتهذيب الكمال للمزي (٣٨٢/٢٠) ، وتاريخ الإسلام للذهبي (١١٤٤/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٣٨٦/٤)

كنيته : أبو جعفر .

لقبه : الباقر ، لبقره العلم وهو تفجره وتوسعه ، وكان من فقهاء التابعين من أهل المدينة .

صفته : معتدل القامة ، أسمر اللون ، وكان يرسل عمامته خلفه .

مناقبه : كان سيد بني هاشم في زمانه ، وكان أحد من جمع العلم والفقه والشرف والديانة والثقة والسؤدد ، وكان يصلح للخلافة – كما قال الذهبي – ، وكان إماماً مجتهداً ، تالياً لكتاب الله ، كبير الشأن ، يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة . تتلمذ على يديه كثير من العلماء الكبار كالزهري وابن جريج والأعمش والأوزاعي ... وغيرهم ، وكان أول من أسس علم الأصول .

قال ليث بن أبي سليم : دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وهو يبكي ويذكر ذنوبه . وسأل سالم وابن فضيل أبو جعفر وابنه جعفر الصادق عن أبي بكر وعمر فقالا : يا سالم تولّهما وابرأ من عدوهما ، فإنهما كانا إماميّ هدى . وقال أيضاً : والله إني لأتولاهما وأستغفر لهما ، وما أدركت أحداً من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما . وقال في أبي بكر : من لم يقل له الصديق ، فلا صدق الله له قولاً .

كان يقول : ما من عبادة أفضل من عفة البطن والفرج . ويقول أيضاً : ليس شيءٌ مميل الأخوان إليك مثل الإحسان إليهم ، وبئس الأخ يرعاك غنياً ويقطعك فقيراً ، واعرف المودة في قلب أخيك بما له في قلبك .

ومن جميل قوله : ما دخل قلب امرئ من الكبر شيء إلا نقص من عقله مقدار ذلك . وقال : الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن ، ولا تصيب الذاكر . وقال : سلاح اللئام ، قبح الكلام .

وفاته : مات بالمدينة سنة أربع عشرة ومئة ، وقيل: سنة خمس عشرة ومئة، وقيل: سنة ست عشرة ومئة، وقيل: سنة سبع عشرة ومئة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، ودفن بالبقيع .

أولاده : كان لمحمد الباقر من البنين خمسة : **جعفر الصادق وعبد الله** ، أمهما أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ، **وإبراهيم** أمه أم حكيم الثقفية ، **وعبيد الله** أمه ثقفية ، **وعلي** أمه أم ولد . وأما البنات فهن : أم سلمة ، وزينب ، وأم جعفر .

واتفق المؤرخون والنسابة على أنه لا عَقبَ لمحمد الباقر إلا من ولده الإمام **جعفر الصادق** . [1]

---

(١) ينظر : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٥) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٦٨/٥٤) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (١٧٤/٤) ، وتهذيب الكمال للمزي (١٣٦/٢٦) ، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٠٨/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٤٠١/٤)




خامساً : الإمـــام جعفــر الصادق

الاسم الكامل ومولده : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، الإمام العلم أبو عبد الله المدني الصادق ، ولد بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة .

أمه : وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ولذلك كان يقول : ولدني أبو بكر مرتين . **كنيته** : أبو عبد الله .

لقبه : أشهرها الصادق ، ويلقب بالفاضل ، وعمود الشرف – لأنه علويُّ الأب بكريُّ الأم – .

صفته : معتدل القامة ، آدم اللون ، له مهابة في قلوب الناظرين إليه .

مناقبه : كان شيخ بني هاشم في زمانه ، وأحد الأعلام الكبار ، من فقهاء وعلماء المدينة ، وفضلُه أشهر من أن يذكر ، له حديث كثير عن أبيه عن جابر ، وعن آبائه ، ونُسخٌ لأهل البيت ، وقد حدث عنه وتتلمذ على يديه الأئمة الكبار ؛ كأبي حنيفة ومالك والسختياني والثوري وشعبة ، وهو من ثقات الناس – كما قال ابن معين – ، **قال فيه أبو حنيفة وقد سئل عنه : من أفقه من رأيت؟ فقال : ما رأيت أحداً أفقه من جعفر بن محمد** ، وقال بعضهم : كنا إذا نظرنا إلى جعفر بن محمد ، علمنا أنه من سلالة النبيين . وكان تلميذه أبو موسى جابر بن حيان الصوفي الطرسوسي عالم الكيمياء قد ألف كتاباً يشتمل على ألف ورقة تتضمن رسائل جعفر الصادق وهي خمسمائة رسالة .

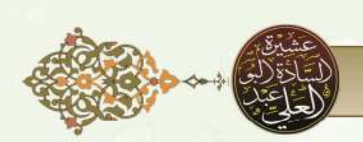
وهو القائل : والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر ، وهو القائل في مرضه : اللهم إني أحب أبا بكر وعمر وأتولاهما ، اللهم إن كان في نفسي غير هذا فلا تنالني شفاعة محمد ﷺ .

وفاته : توفي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة ، وكان عمره ثمانٍ وستون سنة ، ودفن بالبقيع في قبر فيه أبوه الباقر وجده زين العابدين وعم جده الحسن بن علي رضي الله عنه ، فلله درّه من قبرٍ ما أكرمه وأشرفه .

أولاده : كان لأبي عبد الله من البنين أربعة عشر ولداً ، ومن البنات أربع ، ولكن المعقبين من ولده هم خمسة : الإمام **موسى الكاظم** ، **وإسماعيل الأعرج** ، **ومحمد الديباج** الملقب بالمأمون ، **وإسحاق المؤتمن** المحدّث العالم ، **وعلي العريضي** .[1]

---

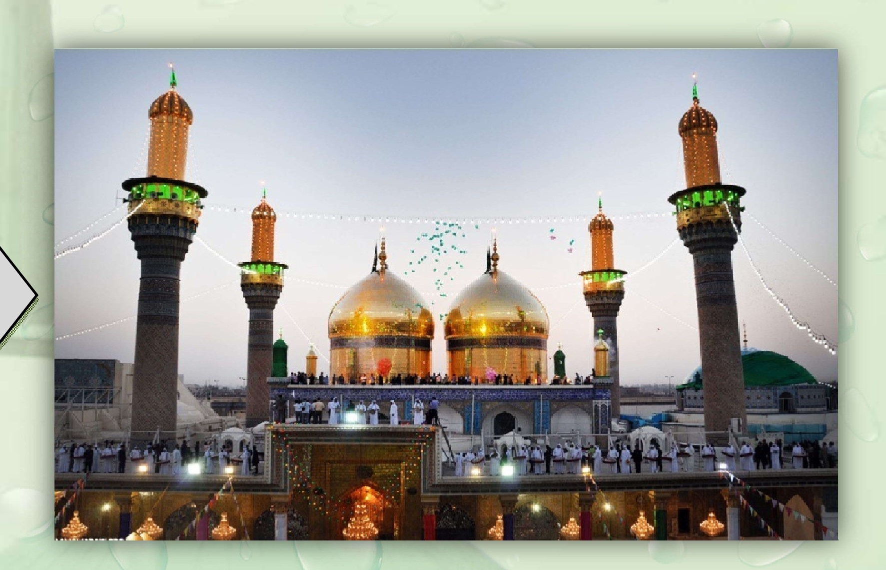
(١) ينظر : وفيات الأعيان لابن خلكان (٣٢٧/١) ، وتهذيب الكمال للمزي (٧٤/٥) ، وتاريخ الإسلام للذهبي (٨٢٨/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٢٥٥/٦)







صورة رقم (٥)
مقبرة البقيع في المدينة المنورة التي دفن فيها الأئمة زين العابدين والباقر والصادق



صورة رقم (٦)
مرقد الإمام موسى الكاظم وحفيده محمد الجواد في الكاظمية / بغداد



صورة رقم (٧)
مرقد الإمام أبي حنيفة النعمان تلميذ الصادق في الأعظمية / بغداد

سادساً : الإمام موسى الكاظم

الاسم الكامل ومولده : موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي ، أبو الحسن الإمام المدني الكاظم ، ولد بالأبواء في المدينة يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر سنة تسع وعشرين ومائة ، وأقدمه المهدي بغداد ، ثم رده إلى المدينة وأقام بها إلى أيام الرشيد ، فقدم هارون منصرفاً من عمرة شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومئة ، فحمل موسى معه إلى بغداد .

أمه : أم ولد يقال لها : حميدة البربرية أو المغربية ، وقيل : نباتة .

كنيته : أبو الحسن ، وأبو إبراهيم .

لقبه : أشهرها الكاظم ؛ لكظمه الغيظ وحلمه ، ويلقب بالطيب ، والسيد ، والصابر ، والمأمون .

صفته : أسمر اللون ، غميق .

مناقبه : الإمام القدوة السيد ، أبو الحسن العلوي ، والد الإمام علي الرضا ، الحجّة الأوحد الحبر ، الساهر ليله قائماً ، القاطع نهاره صائماً ، كان يُدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده ، وكان سخياً كريماً ، وكان يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه ، فيبعث إليه بصرة فيها ألف دينار . وكان يُصِرُّ الصرر ثلاث مئة دينار وأربع مئة دينار ومئتي دينار ثم يقسمها بالمدينة ، وكانوا يقولون : عجباً لمن جاءته صرّة موسى فشكا الفقر .

ولما حبس المهدي العباسي موسى بن جعفر ، رأى في النوم علياً ﵁ يقول : يا محمد : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (محمد: ٢٢) ، قال الربيع وزير المهدي : فأرسل إليّ ليلاً ، فراعني ، فجئته ، فإذا هو يقرأ هذه الآية ، وكان أحسن الناس صوتاً – يريد المهدي – ، وقال: عليَّ بموسى بن جعفر ، فجئته به ، فعانقه ، وأجلسه إلى جنبه ، وقال : يا أبا الحسن! إني رأيت أمير المؤمنين يقرأ علي كذا ، فتؤمنِّي أن تخرج عليَّ أو على أحد من ولدي؟ فقال : لا والله ، لا فعلت ذلك ، ولا هو من شأني ، قال : صدقت ، يا ربيع! أعطه ثلاثة آلاف دينار ، ورده إلى أهله إلى المدينة ، فأحكمت أمره ليلاً ، فما أصبح إلا وهو في الطريق خوف العوائق .

وفاته : توفي لخمسٍ بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة للهجرة ، وعاش بضعاً وخمسين سنة كجدّه وجدّ أبيه وجدّ جدّه ، ما في الأربعة من بلغ الستين ، وله مشهد عظيم مشهور ببغداد ، دفن معه فيه حفيده الجواد .

أولاده : للإمام الكاظم من البنين خمساً وعشرين ولداً ، ومن البنات ثمانية عشر بنتاً ، ولكن أولاده المعقبون بالإتفاق أحد عشر ، وهم : **علي الرضا** ، **وإبراهيم الأصغر** ، **والعباس** ، **وإسماعيل** ، **ومحمد** ، **وعبد الله** ، **وعبيد الله** ، **والحسن** ، **وجعفر** ، **وإسحاق** ، **وحمزة** .[1]

سابعاً : الإمــام علــي الرضــا

الاسم الكامل ومولده : علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، الإمام السيد أبو الحسن الرضا ، ولد بالمدينة يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثمان وأربعين ومائة ونشأ بها ، وهو عام وفاة جده جعفر الصادق .

أمه : أمه أم ولد نوبية ، واسمها سكينة .

كنيته : أبو الحسن .

لقبه : أشهرها الرضا ، ويلقب بالوليّ ، والزكيّ ، والصابر .

صفته : أسمر ، معتدل القامة ليس بالطويل ولا القصير .

مناقبه : كانت مناقبه عليّة ، وصفاته سنيّة ، ونفسه الشريفة زكيّة هاشميّة ، وأرومته الكريمة نبويّة ، كبير الشأن ، أهلاً للخلافة ، وكان من العلم والدين بمكان ، كان يفتي فِي مسجدِ رسول اللّه ﷺ وهو ابن نيف وعشرين سنة ، وكان المأمون قد زوجه ابنته أم حبيب في سنة اثنتين ومائتين وجعله ولي عهده ، وكان السبب في ذلك أنه استحضر أولاد العباس الرجال منهم والنساء ، وهو بمدينة مرو من بلاد خراسان ، وكان عددهم ثلاثة وثلاثين ألفاً ما بين الكبار والصغار ، واستدعى الرضى فأنزله أحسن منزلة ، وجمع خواص الأولياء وأخبرهم أنه نظر في أولاد العباس وأولاد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلم يجد في وقته أحداً أفضل ولا أحقّ بالأمر من علي الرضا فبايعه ، وأمر بإزالة السواد من اللباس والأعلام ؛ وألبس الناس الخضرة ، وضرب اسم الرضا على الدينار والدرهم .

ومن دعائه رضي الله عنه : اللهم كما سترت علي ما أعلم فاغفر لي ما تعلم ، وكما وسعني علمك فليسعني عفوك ، وكما ابتدأتني بالإحسان فأتم نعمتك بالغفران ، وكما أكرمتني بمعرفتك فاستعفها بمغفرتك ، وكمـا

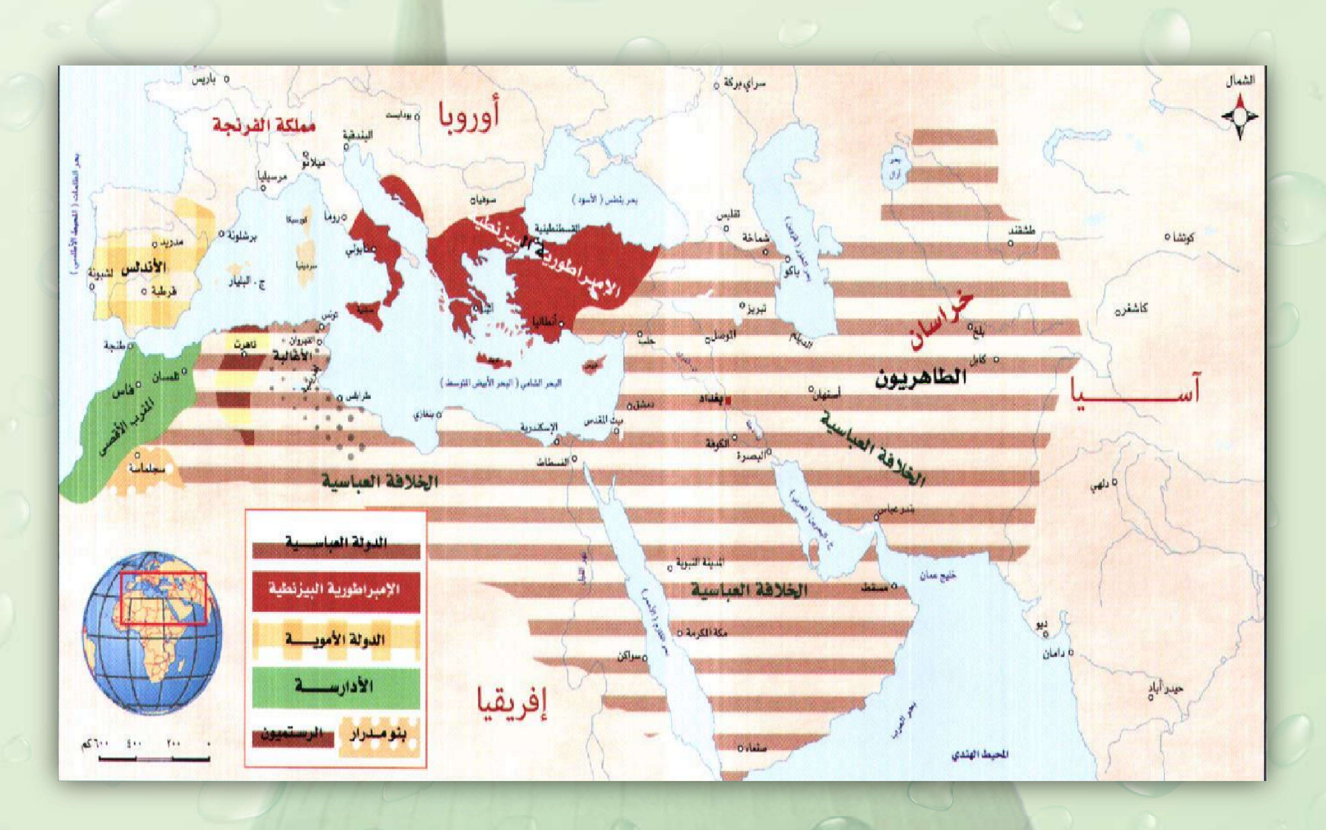
---

(١) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله (٢٩/١٣) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٣٠٨/٥) ، وتهذيب الكمال للمزي (٤٣/٢٩) ، وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٨٤/٤) ، وسير أعلام النبلاء (٢٧٠/٦) .

عرفتنـــي وحدانيتك فألزمني طواعيتك ، وكما عصمتني مما لم أكن أعتصم منه إلا بعصمتك فاغفر لي ما لـــو شئت لعصمتني منه ، يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والإكرام .

وفاته : توفي بسناباذ من طوس لتسع بقين من شهر رمضان ليلة الجمعة من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة وستة أشهر ، وصلى عليه المأمون ودفنه ملاصق قبر أبيه الرشيد ، ودخل عليه بموته غمٌّ كثير ، وكان سبب موته أنه أكل عنباً فأكثر منه ، وقيل بل كان مسموماً فاعتل منه ومات .

أولاده : له من البنين خمسة ومن البنات واحدة ، وهم : **محمد الجواد** ، **والحسن** ، **وعلي** ، **والحسين** ، **وموسى** ، **وفاطمة** ، وعقبه منحصر في **أبي جعفر محمد التقي الجواد** فقط .[1]



صورة رقم (٨)
الدولة الإسلامية في عهد المأمون العباسي

---

(١) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله (١٣٤/١٩) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢٦٩/٣) ، وتهذيب الكمال للمزي (١٤٨/٢١) ، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣٨/٥) ، وسير أعلام النبلاء (٣٨٧/٩)

ثامناً : الإمـــام محمـــد الجـــواد

الاسم الكامل ومولده : محمد بن الرضا علي بن الكاظم موسى بن الصادق جعفر بن الباقر محمد بن زين العابدين علي بن الشهيد الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الهاشمي الحسيني ، وكانت ولادته في المدينة يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة ، وانتقل مع أبيه إلى بغداد ، وتوفي والده ، فكفله المأمون العباسي وربّاه ، وزوجه ابنته وقدم المدينة ، ثم عاد إلى بغداد فتوفي فيها .

أمه : أم ولد يقال لها : خيزران المريسية .

كنيته : أبو جعفر .

لقبه : كان يلقب بالجواد وهو أشهرها ، وبالتقي ، وبالقانع ، وبالمرتضى .

صفته : أبيض ، معتدل القامة .

مناقبه : كان رفيع القدر كأسلافه ، ذكياً ، طلق اللسان ، قوي البديهة ، وكان أحد الموصوفين بالسخاء ، ولذلك لقب بالجواد ، وكان من سروات [1] آل بيت النبي ﷺ ، زوجه المأمون ابنته أم الفضل ، وكان يبعث إليه إلى المدينة في العام أكثر من ألف ألف درهم ، فلما مات المأمون ، وفد هو وزوجته على المعتصم فأكرمه وأجلّه .

وله حديث : عن أبيه علي الرضا ، عن أبيه موسى الكاظم ، عن آبائه ، عن علي قال : بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني : " **يا علي ، ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار ، يا علي ، عليك بالدلجة ، فإن الأرض تطوي بالليل مالا تطوي بالنهار ، يا علي ، اغد بسم الله فإن الله بارك لأمتي في بكورها** " . [2]

وفاته : توفي أبو جعفر وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوماً ، في يوم الثلاثاء لست ليال خلون من ذي الحجة سنة مائتين وعشرين ، في بغداد ، صلى عليه الواثق بن المعتصم العباسي ، وقبره عند قبر جده موسى الكاظم ، ولما توفي حُملت زوجته أم الفضل إلى دار عمّها المعتصم .

---

(١) سراة كل شئ: أعلاه ، وسراة الفرَس: أعلى ظهره ووسطه ، والجمع سروات . الصحاح للجوهري (٦/ ٢٣٧٥)

(٢) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت: ٩٧٥هـ) ، تح: بكري حياني – صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، ط٥/ ١٤٠١هـ – ١٩٨١م ، (٢١٥٣٧)

أولاده : لأبي جعفر الجواد من الأولاد ثمانية : ثلاثة أبناء وهم : **أبو الحسن علي النقي الهادي** ، **وموسى المبرقع** ، **ويحيى** . وأما البنات فهن خمسة : **فاطمة** ، **وبهجة** ، **وبريهة** ، **وحكيمة** ، **وخديجة** . والمعقبون من ولده هم : **علي الهادي وموسى المبرقع** فقط .[1]

تاسعاً : الإمام علي الهادي

الاسم الكامل ومولده : علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين الحسيني العلوي الهاشمي ، السيد الشريف أبو الحسن الهادي الفقيه ، ولد بالمدينة يوم الأحد ثالث عشر رجب سنة مائتين وأربع عشرة من الهجرة .

أمه : أم ولد يقال لها : سمّانة المغربية .

كنيته : أبو الحسن . **وصفته** : أسمر اللون .

لقبه : أشهرها الهادي ، ويلقب بالنقي ، والفقيه ، والأمين ، والعسكري ، لأنه لما كثرت سعاية الواشين في حقه عند المتوكل أحضره من المدينة وأقرّه بسر من رأى وهي تدعى بالعسكر ، لأن المعتصم لما بناها انتقل إليها بعسكره ، فقيل لها العسكر ، ولهذا قيل لأبي الحسن المذكور (العسكري) لأنه منسوب إليها ، فأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر .

مناقبه : أحد الأتقياء الصلحاء الفقهاء ، كان قد سعي به إلي المتوكل العباسي وقيل إن في منزله سلاحاً وكتاباً وغيرها من شيعته ، وأوهموه أنه يطلب الأمر لنفسه ، فوجّه إليه بعدة من الأتراك ليلاً فهجموا عليه في منزله على غفلة ، فوجدوه وحده في بيت مغلق وعليه مدرعة من شعر ، وعلى رأسه ملحفة من صوف وهو مستقبل القبلة يترنم بآيات من القرآن في الوعد والوعيد ، ليس بينه وبين الأرض بساط ألا الرمل والحصى ، فأُخِذَ على الصورة التي وجد عليها للمتوكل في جوف الليل ، فلمّا عِلِم المتوكل أنها وشاية أكرمه وقربه وقال له : يا أبا الحسن ، أعليك دين قال : نعم أربعة آلاف دينار ، فأمر بدفعها إليه وردّه إلى منزله .

ومن فقهه ... أن المتوكل اعتل ، فقال : لئن برأت لأتصدقنَّ بدنانير كثيرة ، فلما عُوفي جمع الفقهاء فسألهم عن ذلك ، فاختلفوا فبعث إلى أبي الحسن العسكري فسأله ، فقال : يتصدق بثلاثة وثمانين ديناراً ،

---

(١) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله (٣/٢٦٥) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٤/١٧٥) ، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/٤٤٦) ، والأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥/ ٢٠٠٢م ، (٦/٢٧١)

فعجب القوم وقالوا : من أين له هذا ؟ فأرسل إليه ، فقال : لأن الله يقول : ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ (التوبة: ٢٥) ، فروى أهلنا جميعاً أن المواطن والسرايا كانت ثلاثة وثمانين موطناً .

وفاته : توفي يوم الاثنين بسر من رأى لخمس بقين من جمادى الآخرة ، سنة أربع وخمسين ومائتين ، ودفن في داره ، وكان عمره حين وفاته أربعين عاماً .

أولاده : له من الولد ست بنين وهم : **جعفر الزكي** ، **والحسن العسكري** ، **ومحمد سبع الدجيل** ، **والحسين** ، **وموسى** ، **وعلي** ، وأما البنات فثلاثة : **عائشة** ، **وفاطمة** ، **وبريهة** .

والمتفق على عقبه من ولده هم : **جعفر الزكي والحسن العسكري** فقط .[1]



صورة رقم (٩)
مرقد الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم في طوس (مشهد) / إيران



صورة رقم (١٠)
مرقد الإمام علي الهادي وأولاده الحسن العسكري وجعفر الزكي في سامراء

(١) ينظر : تاريخ بغداد وذيوله (٥٦/١٢) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢٧٢/٣) ، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣٠/٦) ، والأعلام للزركلي (٣٢٣/٤) ، مع الملاحظة : أن الحسن العسكري أعقب محمداً المهدي فقط ، ولا بقية له ، ولم يبق إلا ذراري السيد جعفر الزكي .

المطلب الرابع
ترجمة السيد جعفر الزكيّ ، ومسائل مهمة في ذريته

أولاً : ترجمة السيد جعفر الزكيّ

الاسم الكامل ومولده : جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم ، أبو عبد الله الحسيني العلوي الهاشمي ، ولد عام ست وثلاثين ومئتين من الهجرة – على الراجح – بالمدينة المنورة .

أمه : أم ولد تدعى : خندف . **كنيته** : أبو عبد الله .

لقبه : أشهرها الزكي ، ويلقب بأبي الكرّين ، والربحي ، وأبو البنين ، والمبرقع .

مناقبه : كان السيد جعفر الزكي في غاية الفضل ، ونهاية النبل ، وكان شيخ الشرف العبيدلي النسابة ينسب للسيد جعفر الزكي محاسن كثيرة ، وذكر أنَّ قوماً ادعوا الإمامة فيه وفي بعض ولده بعد موت أخيه الحسن العسكري ، وعمل – أي السيد جعفر – رسالة سماها **(الرضوية في نصرة جعفر بن علي)** رأيتها بخطه رحمه الله [1] ، وقد نصّ عليه أبوه الإمام علي الهادي بالإمامة بعد أخيه الحسن .

ونُسِبَ للسيد جعفر الزكي كثيرٌ من الاتهامات التي كان الغرض من ورائها التشهير بآل البيت والانتقاص منهم – وحاشاهم – ، وهذا هو دأب الحاقدين على آل البيت ، ولذا قال فيه ابن حجر : "**وكان جعفر مبايناً [2] لأخيه الحسن فسماه شيعة الحسن : جعفر الكذاب ، واشتهر بذلك لكون الذي لقبه بذلك من شيعتهم ، ذكرته لأنبه على السبب في نسبته إلى الكذب ، وأنها لا أصل لها ؛ لأنهم لا يوثق بنقلهم** " .

وفاته : مات سنة إحدى وثمانين ومئتين ، وله خمس وأربعون سنة ، وقبره في دار أبيه بسامراء . [3]

---

(١) ينظر : تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ، لأبي الحسن محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبيدلي النسابة (ت:٤٠٥هـ) بزيادات الشريف أبي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم ابن طباطبا الحسني النسابة (ت: ٤٤٩هـ) ، تح: محمد كاظم المحمودي ، (ص: ١٤٨)

(٢) باين بالشَّيء: أظهره وأعلنه ، ومعناه : أن جعفراً كان قد أنكر أن يكون للحسن العسكري ولد حيّ ، ولذا نقمَ بعضٌ من شيعة الحسن عليه . ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، لأحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب ، ط١/ ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م ، (١/ ٢٧٤)

(٣) ينظر : سر السلسلة العلوية ، لأبي نصر البخاري (ص: ٤٠) ، والأصيلي لابن الطقطقي (ص: ١٥٨) ، وعمدة الطالب في نسب آل أبي طالب ، لجمال الدين أحمد بن عنبة (ت: ٨٢٨هـ) ، تح: يوسف بن عبد الله جمل الليل ، مكتبة جل المعرفة ومكتبة التوبة – المملكة العربية السعودية ، ط١/ ١٤٢٤هـ – ٢٠٣٣م ، (ص: ٣٤٩) ، ولسان الميزان ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تح: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، ط١/ ٢٠٠٢م ، (٢/٤٠٦) ، والدرر البهية لمحمد ويس الحيدري (ص: ٧٤)



ثانياً : مسائل مهمة في ذرية السيد جعفر الزكيّ

المسألة الأولى : العدد الصحيح لذرية السيد جعفر الزكي

لا بدّ من معرفة أن الخلاف الدائر في ذرية السيد جعفر الزكي ، إنما هو نابع عن كثرة ذراريه وانتشارهم في جميع أصقاع المعمورة ، فهو أكثر هاشمي أولد ذكوراً وإناثاً بلا خلاف ، ولذا سمي بأبي البنين وأبي الكُرّين [1] ، ولكن علماء الأنساب اختلفوا في عددهم : فمنهم من قال أن عددهم ستة ، ومنهم من قال سبعة ، ومنهم من قال اثنا عشر ، ومنه من قال ستة عشر ، ومنهم من قال بأنهم عشرين ... إلخ .

ومن خلال مطالعتي ودراستي المستفيضة لذرية السيد جعفر الزكيّ ، فأقسامهم كالآتي :

١- من أعقب واستمر عقبه : وهم ستة : **علي أبو الحسن** ، **ويحيى الصوفي أبو الحسين** ، **وطاهر أبو القاسم** ، **وإسماعيل** ، **وإدريس أبو القاسم** ، **وهارون أبو الحسين** ، وهؤلاء اتفق علماء الأنساب جميعاً على أنهم أعقبوا وعقبهم منتشر في بلاد واسعة في مكة والمدينة والعراق وبلاد المغرب ... وغيرها من البلدان .

٢- من أعقب ثم انقرض [2] : وهم تسعة : **محمد** ، **وموسى** ، **وأحمد** ، **وعبيد الله** ، **والحسن** ، **والحسين** ، **والمحسن** ، **وعبد العزيز** ، **وعبد الله** ، فهؤلاء على الراجح الذي تبين من خلال الدراسة أن عقبهم انتهى وانقرض ، ومن ادعى اليوم نسباً لواحدٍ منهم ؛ فعليه أن يأتي ببينة واضحة تنطبق عليها شروط القبول التي ذكرناها في المطالب السابقة ، ففي هذه الحالة يقبل نسبه ، وإلا فالأصل ما ذكرتُ .

٣- من أعقب إناثاً (ميناث) : وهم ثلاثة : **إبراهيم** ، **والعباس** ، **وعيسى** .

٤- من لم يعقب اطلاقاً : وهم ثلاثة : **إسحاق** ، **ومروان** ، **وأحمد** .

أما الإناث ... فكان له سبعاً وعشرين بنتاً ، وهنَّ : زينب ، وأم عيسى ، وأم الحسن ، وأم الحسين ، وسكينة ، وأسماء ، وأم عبد الله ، وأم أحمد ، وكلثم الصغرى ، وأم فروة ، وأم القاسم ، وخديجة ، وأم موسى ، وآمنة ، ومريم ، وأم الفضل ، وأم محمد ، وكليم ، وحكيمة ، ودريهة ، وأم جعفر ، وأم سلمة ، وحسنة ، وأمينة ، وميمونة ، وسمية ، وآمنة الصغرى .

---

(١) الكُرُّ : مِكيالٌ لأهل الْعِرَاق ، وهو ستّون قَفِيزاً ، والكُرّ بِالْبَصْرَةِ : ستَّة أوْقَار . تهذيب اللغة للأزهري (٩/ ٣٢٧) ، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/ ١٦٢)

(٢) نعني بـــ (انقرض) أي أنهم إما لم يبق لأعقابهم خَلَفٌ ، أو أنّ أعقابهم اندمجوا في بلاد وقوميات أُخر ، فضاعت أنسابهم بسبب ذلك .

وعلى هذا ... فجميع ما أعقب السيد جعفر الزكي هو **ثمانٍ وأربعين ذكراً وأنثى** ، ويبقى التوجيه الصحيح للرأي القائل : بأنه أولد مائة وعشرين ؛ أن المقصود به نسله ونسل أبنائه ذكوراً وإناثاً إلى عهد مؤلف المجدي [1] ، فمن غير المعقول أن يكون أنجب (١٢٠) ذكراً وأنثى في فترة (٣٠) سنة ؛ على اعتبار أنه بلغ بسن الـــ (١٥) سنة وتوفي وعمره (٤٥) سنة ، ويظهر هذا من قول العمري في صفحة (٣٣٠) من كتابه (المجدي) : "**فولد جعفر بين منقرضٍ ومنتشرٍ ستة عشر ولداً** ..." ، ويقصد أولاده من صلبه دون واسطة ، وهذا ما فات كثيراً من أولي العلم تمييزه ، فانتبه . [2]

المسألة الثانية : عقب السيد علي النازوك بن جعفر الزكي

اسمه الكامل : هو السيد علي بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم ، أبو الحسن الرضوي الحسيني العلوي الهاشمي ، ولد في حدود سنة (٢٥٦هـــ) تقريباً .

أمه : أم ولد لا يعرف اسمها . **كنيته** : أبو الحسن . **لقبه** : أشهرها نازوك ، ويلقب بالتقي ، وبالنقيب ، وابن الرضا . **وفاته** : توفي عام سبعة وعشرين وثلاثمائة للهجرة ، ودفن في مرقد الكاظميين .

أولاده : ذرية السيد علي النازوك على ثلاثة أقسام :

١ – من لم يعقب أبداً ، وهم أربعة : الحسين ، وإبراهيم ، وأحمد الأصغر ، والمحسن .

٢ – من أعقب واستمر عقبه ، وهم ثلاثة : عبد الله ، وجعفر ، ومحمد [3] .

٢ – من أعقب وانقرض عقبه ، وهم سبعة : عبد العزيز ، وعلي ، وإسماعيل [4] ، وموسى ، وحمزة ،

---

(١) ينظر : المجدي في أنساب الطالبيين ، لأبي الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسابة (من أعلام القرن الخامس)، تح: أحمد المهدوي الدامغاني، قم، ط٢/ ١٤٢٢هـــ ، (ص:٣٣٠) ، فهو أول من قال بأن جعفر الزكي أولد مئة وعشرين ذكراً وأنثى .

(٢) ينظر : جمهرة أنساب العرب (ص:٦١) ، والشجرة المباركة (ص: ٧٩) ، والأصيلي (ص: ١٥٨) ، وعمدة الطالب (ص: ٣٤٩) ، والنفحة العنبرية (ص: ٧١) ، والمشجر الوافي ، لحسين أبو سعيدة الموسوي ، مؤسسة البلاغ – بيروت ، ط٥/٢٠١١م ، (٢٩٥/٤)

(٣) محمد هذا هو الذي ذكر صاحب الشجرة المباركة أن عقبه مختلفٌ فيه ، وما قال الرازي قوله هذا إلا لأنه كان في منأى عن ذراري السيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي ، فالرازي مستقره في المشرق ، وذراري السيد محمد منتشرة في الحجاز والمغرب ، فهو من باب الأمانة العلمية ذكر ما ذكره ، وإلا فلا خلاف في ذرية السيد محمد بن علي النازوك ، وهذا الموضوع سأفرد له باباً خاصاً لاحقاً .

(٤) ذكر صاحب تهذيب الأنساب شيخ الشرف العبيدلي (ت: ٤٠٥هـــ) وصاحب الثبت المصان أبو النظام بن الأعرج (ت: ٧٨٧هـــ) ، أن عقبه انقرض ، وصاحب الجمهرة ابن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ) لم يذكره في الأصل مع ذرية علي النازوك ، ولا يُعرف له سلسلة نسبية إلا ما ذكره بعض المتأخرين من النسابين ، حيث خلطوا بين إسماعيل بن جعفر الزكي ، وإسماعيل بن علي بن جعفر الزكي ، فليعلم .

وأحمد الأكبر ، والحسن [1] .

إذاً ... فالنسب من علي النازوك بن جعفر الزكي من ثلاثة فقط ، وهم : عبد الله ، وجعفر ، ومحمد ، كما صرح بذلك صاحب الشجرة المباركة وصاحب صحاح الأخبار وغيرهم من العلماء ، ومن انتسب له من غير هؤلاء الثلاثة فعليه أن يأتي بالبينة القاطعة الواضحة المطابقة للشروط المذكورة في إثبات النسب .

المسألة الثالثة : من أول من تلقب بنازوك ؟

ذكرتُ أن للسيد جعفر الزكي (رحمه الله) من الأولاد المعقبين المتفق عليهم ستة منهم : علي أبو الحسن النازوك ، فهو أول من تلقب بنازوك كما ذكر ذلك ابن الطقطقي وأبو النظام الأعرج ، قال ابن الطقطقي : "**ومن أعقب من أولاده هم : إسماعيل ، ويحيى ، وعلي نازوك ، وموسى ....**" . [2]

فجميع ذراري السيد علي النازوك بن جعفر الزكي تسموا بــ (نازوك) ، ولكن الذي اشتهر بها ، وذاع صيته بصبغتها ، **محمد (الأشقر) بن عبد الله بن علي النازوك** ، ويعود سبب اشتهاره لسببين :

١- توليه هو وأولاده النقابة في كثير من المشاهد ، كبغداد ، وسامراء ، وقندقوميّة [3] ، والحائر .

٢- هجرة أغلب أولاد علي النازوك إلى ديار الإسلام ، ولم يبق منهم غالباً في حواضر الخلافة التي كانت مقصداً للعلماء والأدباء والنسابة إلا محمد الأشقر وذريته ، فعرفه الناس وذريته بهذه الصفة ، وهذا الذي دوّن في كتب الأنساب لاحقاً . [4]

المسألة الرابعة : هل لتشابه الأسماء أثر في اختلاط الأنساب

وهذا جانب يغفل عنه كثير من المشتغلين بعلم الأنساب ، وهو بابٌ لا بدّ لكل دارسٍ وناقدٍ الاطلاع عليـــه ، والإلمام به ، حتى لا يقـــع في الخلط والغلط ، فمن المعلوم أن أسامي وكنى آل البيت كثيراً ما تكون

---

(١) لم يذكر أحدٌ من النسابين له ذرية وعقب ، بل إن صاحب الأصيلي ابن الطقطقي (ت: ٧٠٩هـ) ذكر في صفحة (١٥٩ - ١٦٠) ما نصه : "وهذا أبو جعفر الحسن بن علي بن جعفر [الزكي] ، ذكر شيخنا أبو الحسن العمري في ذيله عن جمال الدين بن الأعرج المذكور هذا أن فيه اختلالاً ، وقد سقط من عدد الآباء ، ... وهذا النسب باطل لا يعتمد عليه" ، وذكر بعض المتأخرين وثائق هم أنفسهم من صرحوا بأنهم ألحقوها بذرية علي النازوك بن جعفر الزكي ، فلا يلتفت لذلك .

(٢) ينظر : الأصيلي لابن الطقطقي (ص:١٥٨) ، والثبت المصان لابن الأعرج (ص: ٤٦) حيث أفرد باباً خاصاً لبني نازوك .

(٣) قرية بين دمشق والمقدس ، قريب من وادي كنعان ، كانت تعرف قديماً بـــ (الجابوبية) . ينظر : النفحة العنبرية (ص: ٧٤)

(٤) ينظر : المجدي في أنساب الطالبيين للعمري (ص: ٣٣١) ، والنفحة العنبرية (ص: ٧٤)

متشابهة ، خاصة إذا كانوا من جدٍ واحد ، فكثيراً ما يسمون بـــ (علي – والحسن – والحسين – ومحمد – وعبد الله ...) ونرى قسماً آخر يكون التشابه فيه باسم الأب والجدّ كذلك ، مثل : محمد بن علي ، علي بن محمد بن علي ، والحسن بن محمد بن علي ، ... إلخ .

وأستطيع أن أمثل هذا بذرية السيد جعفر الزكي مثلاً : فمحمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي ، ومحمد بن عبد الله بن علي النازوك بن جعفر الزكي ، كلاهما نشأ في بيتٍ واحد ، وعصر واحدٍ – **وهذه الحقبة سيأتي بيانها** – ، وكلاهما لديه ولد يدعى : عبد الله ، ولذا نرى كثيراً من النسابين قديماً وحديثاً قد خلطوا بين الاثنين ، فخلط ذرية هذا مع ذاك ، وربما إذا ذكر الأول أُنكر الثاني ، والعكس كذلك ، وليس ذلك بصحيح ، ولا يميز هذا وذاك إلا من كانت له بصيرة وعلم وفهم بهذا الفنّ .

هذا من جانب ... ومن جانب آخر تجد أن الأسماء القليلة الاستعمال تكون أصحّ وأقوم ، كـــ (إدريس – وإسماعيل – ويحيى ...) ، فمثل هذه تكون في منأى عن الخلط والغلط ، ولذا يرى المطلع أن مثل تلك السلاسل النسبية لا يكون فيها خلاف على الأغلب كما في الأولى .

المسألة الخامسة : أثر التصحيف والزحاف وتغيّر الزمان في ضبط الأنساب

كانت مشكلة الأنساب في معظمها قديماً وحديثاً هي عملية النقل ، سواءً كان هذا النقل سماعياً أم من المشجرات المدونة من بعض العائلات ، فقد كان يحذف اسم أو يضاف آخر لتلك المشجرات عن غير قصدٍ كون الناقلين في معظم الأحيان هم أفراد من العائلة لا صلة لهم بعلم الأنساب ، خاصةً إذا كانت تلك الأسماء كُنىً مثل : (أبو الحسن) فكثيراً ما يطرأ على الوثائق عامل الزمان فيذهب ببعض ملامحها ، أو أن النقل السماعي لمشجرات تلك العوائل بين المؤدّي والمتحمّل قد يشوبه بعض الالتباس في السماع ، فتُصيّرُ (أبا الحسن) إلى (الحسن) بشكل غير مقصود .

كما أن بعضاً من تلك المشجرات القديمة تكون غير واضحة الملامح في الكتابة ، فينقل أولئك الأفراد رسماً لا تحقيقاً وبحثاً ، وقد يصيبها بعض التصحيف والزحاف الخطي ، وبالنتيجة تصبح هذه المشجرات مما لا يقبل عند النسابة ، لمخالفته المعروف والمشهور عندهم ، ومن هنا تبدأ المشكلة .

ولذا لا بدّ للمتصدي لهذا العلم من بذل الجهد الكافي للإحاطة بمثل هذه الأمور ، حتى يصل إلى النتيجة الصحيحة التي لا خلاف فيها .



المسألة السادسة: التفريق بين الحسن كيا ، والحسن الدفاف ، والحسن بن نازوك

هذه المسألة مما اضطربت فيها أقوال النسابين كثيراً ، وسبب هذا الاضطراب يعود إلى تشابه الأسامي والألقاب بين هؤلاء الثلاثة ، وأول من ميزهم وأفضل من فصّلهم ؛ هو ابن الطقطقي المتوفى (٧٠٩هـ) في كتابه (الأصيلي) ، وأبو النظام بن الأعرج (ت: ٧٨٧هـ) في كتابه (الثبت المصان) حيث ذكروا أنهم ثلاثة :

الأول : الحسن بن عبد الله بن محمد الأشقر بن عبد الله بن علي النازوك :

وهو المسمى بـ (الدفّاف) أو (الدقّاق) ، إليه انتسب النسابة المصري بدر الدين الحسن ، بن علي ، بن سليمان ، بن مكي ، بن بدران ، بن الحسن ، بن عبد الله ، وهذا لا شك في نسبه ، وابن عنبة لا يلتفت لقوله لأنه خلط بينهم .

الثاني : الحسن بن محمد الأشقر بن عبد الله بن علي النازوك :

وهو المسمى بـ (الكِيَا) ، إليه انتسب محمد ، بن عز الدين حسن ، بن مهدي ، بن الحسن كيا ، بن محمد كيا ، بن هادي ، بن الحسن كيا بن محمد نازوك ، والمتفق عليه أن نسب هذا غير صحيح ، فمحمد الأشقر ليس له ولد يدعى بـ (الحسن) .

الثالث : الحسن بن علي نازوك :

وهو المسمى بـ (بابن نازوك) ، إليه انتسب عماد الدين حسين ، بن مجد الدين إسماعيل ، بن محمد ، بن محمود ، بن محمد ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن جعفر ، بن القاسم ، بن أبي جعفر الحسن ، بن علي النازوك ، وقد خلط النسابة كثيراً بينه وبين ابن محمد الأشقر النازوك ، وليس هو ، فهذا ممن انقرض عقبه ، ولا يصح الانتساب له بتاتاً ، كما صرح بذلك ابن الطقطقي وابن الأعرج . [1]



(١) ينظر : الأصيلي (ص: ١٥٩) ، والثبت المصان المشرف بذكر سلالة ولد عدنان ، لأبي النظام مؤيد الدين عبيد الله بن الأعرج الحسيني (ت: ٧٨٧هـ) ، تح: خليل إبراهيم الدليمي ، مكتبة علوم النسب ، (ص: ٤٦) ، وعمدة الطالب لابن عنبة (ص: ٣٤٩)

مخطط رقم (٧)
المتفق على عقبهم من ذراري سادات آل البيت الحسينيون

- هاشم
  - عبد المطلب
    - أبو لهب
    - الحارث
    - أبو طالب
      - علي ﷺ
        - عمر
        - محمد
        - العباس
        - الحسين ﷺ
          - زين العابدين
            - زيد
            - عبد الله
            - محمد الباقر
              - جعفر الصادق
                - إسحاق
                - موسى الكاظم
                  - إبراهيم
                  - العباس
                  - إسماعيل
                  - محمد
                  - عبد الله
                  - عبيد الله
                  - الحسن
                  - جعفر
                  - إسحاق
                  - حمزة
                  - علي الرضا
                    - محمد الجواد
                      - موسى
                      - علي الهادي
                        - جعفر الزكي
                          - طاهر
                          - إدريس
                          - علي النازوك
                            - عبد الله
                            - السيد محمد جدّ السادة المشاهدة والجعافرة وغيرهم
                            - جعفر
                          - هارون
                          - يحيى
                          - إسماعيل
                        - السيد محمد دفين بلد
                        - الحسن العسكري
                          - محمد المهدي ولا عقب له
                - محمد
                - إسماعيل
                - علي
            - عمر
            - الحسين
            - علي
        - الحسن ﷺ
    - حمزة ﷺ
    - عبد الله
      - محمد ﷺ
    - العباس ﷺ

اللون	الدلالة
أصفر	السلالة الذهبية
وردي	غير معقب أو انقرض
أبيض	المتفق على عقبهم



المبحث الثالث
التعريف بالسيد محمد بن علي النازوك وذريته

وشمل :

المطلب الأول
نظرة تاريخية للسيد محمد بن علي النازوك

المطلب الثاني
من الذي ذكر السيد محمد بن علي النازوك من النسابين

المطلب الثالث
ذرية السيد محمد بن علي النازوك وأعمدة نسبهم



مخطط رقم (٨)

أعمدة النسب الرئيسية التي تصل للسيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي

المطلب الأول
نظرة تاريخية للسيد محمد بن علي النازوك

لا بدّ أولاً من معرفة أن الحقبة الزمنية التي عاش بها السيد محمد بن علي النازوك ، كانت على الأرجح في بداية القرن الرابع الهجري بين (٣٠٠ - ٣٧٠هـ) تقريباً ، حيث تعدّ هذه المرحلة وما بعدها من العقود ؛ من الفترات التي يشوبها شيءٌ من الغموض في حياة أبناء آل البيت ، ويرجع السبب في ذلك إلى الضعف الذي أصاب الدولة العباسية بعد سيطرة الترك على زمام الأمور والذي بدأ بقتل الخليفة العباسي المتوكل على الله سنة (٢٤٧هـ) ، وظهور عدد من الدول المستقلة عن الخلافة العباسية فيما بعد كالقرامطة والعبيديين والغزنويين وبني حماد ... وغيرهم [١] ، الأمر الذي أدى إلى هجرة كثير من أبناء السادة عن حواضر الفتن والقلاقل نحو الحجاز وغيرها من البلدان النائية .

وقد تقدم في تراجم السادة الأئمة ، أن جُلّهم ولد بالمدينة ، ومنهم من مات ودفن بها ، ومنهم من مات ببغداد أو سامراء أو خراسان ، ولكنهم في الغالب قضوا جُلَّ أعمارهم في مدينة جدهم ﷺ .

فالإمام علي الهادي عليه السلام - على سبيل المثال - ، كان ممن ولد بالمدينة ، ونشأ بها ، ثم إن المتوكل العباسي لما كثرت سعاية الواشين في حقِّ الهادي عنده ؛ أحضره من المدينة المنورة وأقرّه بسر من رأى (سامراء) وهي تدعى بالعسكر ، ولهذا قيل لأبي الحسن (**العسكري**) لأنه منسوب إليها ، فأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر ، والذي يغلبُ على الظنّ ، أنه من باب خوفه على ذريته من الوشاية ومكر الحاقدين ، ولئلا يُؤخذوا غيلة، أراد أن يوزعهم ويبعدهم ، وهذا من الامتحان الذي ابتلي به آل البيت عليهم السلام ، فتوزعوا في ثلاث أماكن :

١- فأما الحسن العسكري : فقد بقي مع أبيه في سامراء .

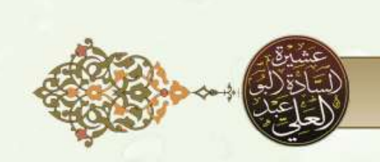
٢- وأما محمد سبع الدجيل : فإنه نهض نحو الحجاز في حياة أبيه ، فلما بلغ بلد [٢] توفي فيها ، وقبره معروف هناك ، وهو ما يسمى اليوم بمقام (السيد محمد) .

٣- وأما جعفر الزكيّ : فإنه انتقل إلى بغداد ، وتولى النقابة فيها ، وانتشرت ذراريه هناك ، ومن ثم إلى أقطار الأرض ، وبعد وفاة أبيه الهادي ، وأخيه العسكري ، رجع إلى سامراء ، وتولى الإمامة بعد أبيه وأخيه إلى أن توفي سنة (٢٨١هـ) ، وخلّف النقابة في بغداد بعده لولده علي أبو الحسن النازوك ، فسمي فيما بعد بـ (**سيد النقباء ببغداد**) .

---

(١) ينظر : أطلس تاريخ الدولة العباسية ، لسامي بن عبد الله المغلوث ، مكتبة العبيكان - الرياض ، ط١/١٤٣٣هـ ، (ص: ١٩٢)

(٢) وهي قرية فوق بغداد ودون الموصل بسبع فراسخ .




وعلي النازوك دفين مرقد الكاظميين المتوفى سنة (٣٢٧هـ) ، والذي ظل مقيماً في بغداد متولياً النقابة في مقابر قريش ؛ أعقب أربعة عشر ولداً ، كان أكبرهم سنّاً على ما يبدو السيد عبد الله بن علي النازوك ، وهو الذي انتقل إلى سامراء مع أهله لتولي النقابة فيها إلى أن وافته المنية عام (٣٦٠هـ) تقريباً .

وسبب انتقاله لسرّ من رأى وتوليه النقابة فيها مع العلم أن ذرية جعفر الزكيّ متواجدة فيها ؛ يرجع إلى أنّ إدريس بن جعفر الزكي ، إدعى قومٌ فيه الإمامة بعد أبيه ، فكرِه هذا الأمر ، وأراد البعدَ عن مضانّ الفتنة والنفاق ، فانتقل بسبب ذلك مع بعضٍ من أهله وإخوته إلى المدينة المنورة بالحجاز ، وكان محمد بن علي النازوك ضمن من نهضوا معه أو إثره – على الأرجح – .

والذي يظهر لي من خلال مطالعتي لتاريخ الأئمة ، أن السيد علي النازوك كان له من الذرية عند وفاته من كانوا في مقتبل العمر ، ومن بينهم السيد **محمد بن علي النازوك** ، فعند وفاته تولى رعايتهم وحفظهم أخوهم الأكبر السيد **عبد الله بن علي النازوك** ، فأنشأهم نشأة صحيحة ، ورباهم على المبادئ والقيم الإسلامية الرفيعة ، حتى بدا أنهم بعض ولده ، ولذا حصل الالتباس بين محمد بن عبد الله بن علي النازوك ، وبين محمد بن علي النازوك ، فكلاهما – العم وابن أخيه – تربى ونشئ في بيت واحد ، وانتقلوا من بغداد لسامراء معاً ، ولربما كانوا في عمر واحد ؛ ومثل هذا مشاهد وملموس في كثير من العوائل والبيوتات .



وبعد تقدم الزمان ، وبلوغ رُشدِ الفتيان ، وصاروا رجالاً يشار لهم بالبنان ، عزم السيد محمد بن علي النازوك العودة إلى مدينة جده ﷺ مع عمّه إدريس بن جعفر الزكي – وهذا حال آل البيت ﷺ – فإنهم لا يقرُّ لهم عيش إلا بمجاورة سيد الأنام ﷺ ، ويعود السبب في هجرته إثرَ عمّه من العراق إلى الحجاز لثلاثة أمور :

١– الشوق لمدينة رسول الله ﷺ – كما أسلفت – : خاصة وأن مقابر أجداده في بغداد وسامراء كان يوجد من يتولى أمرها بعده ، كأخيه عبد الله بن علي النازوك وذراريه .

٢– الابتعاد عن مواطن الفتن : وحواضر السلاطين ، والتي لم يصب آل البيت منها إلا الغمّ والهمّ وسعاية الواشين .

٣– الخوف من تجمع آل جعفر الزكي في مكان واحد : خوفاً عليهم من الحسد والوشاية ومكر السلطان ، ولئلا يُؤخذوا غيلة ، خاصة بعد ثورة عمّه المحسن [1] بن جعفر الزكي في الشام ، مما أدى إلى هجرة معظمهم شرقاً وغرباً هروباً من كيد السلطان .

ثم فيما بعد ... أعقب السيد محمد بن علي النازوك في الحجاز ولدين اثنين : عبد الله وعلي – **وسيأتي الكلام مفصلاً عن ذراريهما** – ، وتعاقبت ذراريهما فيما بعد بالحجاز ، ثم انتقلت ذراري السيد عبد الله إلى الشام والعراق ، وانتقلت ذراري السيد علي إلى بلاد المغرب ومصر ، ومن أشهر ذراريهم : السادة المشاهدة ذراري عبد الله بن محمد بن علي النازوك ، والسادة الجعافرة ذراري السيد علي بن محمد بن علي النازوك .



(١) المحسن بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى ، من أحفاد الحسين السبط : شهيد من الطالبيين ، خرج بناحية الشام سنة ثلاثمائة في أيام الخليفة المقتدر ، فحاربه ابن كَيَغْلَغ ، فظفر به فقتله ، وبعث برأسه إلى بغداد ، فنُصِب مع أعلامٍ له مُنَكَّسَةٍ . ينظر : تاريخ الإسلام (١٠٥٥/٦) ، والأعلام للزركلي (٢٨٥/٥)



المطلب الثاني
من الذي ذكر السيد محمد بن علي النازوك من النسابين

ذكرتُ في النظرة التاريخية لحياة السيد محمد بن علي النازوك ، أنه انتقل إلى الحجاز مع عمّه إدريس بن جعفر الزكيّ أو بعده على الأغلب ، وأعقب هناك من ولدين هما : (عبد الله وعلي) ، وبسبب الأوضاع السياسية والأمنية المتدهورة التي كانت في القرن الرابع الهجري ، أدت إلى شيءٍ من عزلة الحجاز عن باقي الدول الإسلامية ، خاصةً بعد حملات القرامطة وقطاع الطرق التابعين لهم في نهب وقتل الحجيج وغيرهم من المسافرين القاصدين بلاد الحجاز ، الأمر الذي أدى إلى انقطاع معظم أخبار آل البيت في الحجاز عن أقاربهم في باقي البلدان ، ومن ثم جاء كُتّاب الأنساب فجهِلوا أغلبَ تفاصيل تلك البيوتات تبعاً لما ذكرتُ ؛ خلا حكّام وأمراء مكة الذين قامت إمارتهم سنة (٣٥٨هـ) وأسموها بـ : **دولة الأشراف الموسويون** .[(١)]

وأول من ذكر السيد محمد بن السيد علي النازوك هو :

١. ابن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ) في كتابه (**جمهرة أنساب العرب**) حيث قال : "**وولد علي بن جعفر : إبراهيم ، وأحمد ، والحسن ، وموسى ، وجعفر ، وحمزة ، والمحسن ، وعلي ، وأحمد ، ومحمد**" .[(٢)]

٢. وذكره الفخر الرازي (ت: ٦٠٦هـ) في كتابه (**الشجرة المباركة**) حيث قال : "**أما أبو الحسن سيد النقباء ببغداد فله من الأولاد المعقبين ثلاثة : عبد الله ، ومحمد ، وجعفر ، وعقب محمد مختلف فيه**"[(٣)] ، وذكرنا سابقاً أن الفخر الرازي ما قال قوله هذا إلا لأنه كان في منأىً عن ذراري السيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي ، فالرازي مستقره في المشرق ، وذراري السيد محمد منتشرة في الحجاز والمغرب .

ومِثْلُهُ : عدم ذكر ابن حزم الأندلسي المتقدم كتابه لعبد الله بن علي النازوك ، لأن الأخير مقرّه وذريته في بغداد والمشرق ، وابن حزم من سكان بلاد المغرب ، فهل يصح أن نطعن بذرية السيد عبد الله بن علي النازوك لأن أقدم كتاب في الأنساب العربية (الجمهرة) لم يذكره ؟!!

---

(١) ينظر : أطلس تاريخ الدولة العباسية للمغلوث (ص: ٢٢٤)
(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ٦٢)
(٣) الشجرة المباركة للرازي (ص: ٨٠)

أضف أن قول الرازي : "**مختلف فيه**" ، فُهِم من البعض على غير المعنى الذي أراده الفخر الرازي ، فإنه لم يُرِد بقوله هذا نفيَ ذرية السيد محمد بن علي النازوك ؛ إنما كان يريد أنه مُختَلفٌ فيهم من ناحية : **هل هم أولاد محمد بن عبد الله بن علي النازوك ، أم أولاد محمد بن علي النازوك ؟** ، **لأن كلا الاثنين أعقب عبد الله** ، وتقدم أن نشأة العمّ وابن أخيه في بيتٍ واحد هو السبب الرئيس لهذا الخلط ، فالفخر الرازي من باب الأمانة العلمية ذكر ما ذكره ، وإلا فلا خلاف في أن ذرية السيد محمد بن علي النازوك مُتسالَمٌ على صحتها كما دلَّ على ذلك قوله : "**... فله من الأولاد المعقبين ثلاثة ...**" .

٣. وذكره ابن الطقطقي (ت: ٧٠٩هـ) في كتابه (**الأصيلي**) حيث قال : "**وأما علي نازوك بن جعفر [الزكي]** [1] **فهو لأم ولد ، وله عدة أولاد بين معقب وغير معقب ، وهم : إبراهيم ، والحسن ، والحسين ، وجعفر ، وله : موسى ، ومحمد ، وأحمد ، وحمزة ، وإسماعيل ، وعبد الله**" . [2]

والذي يطالع صنيع ابن الطقطقي فإنه قسمهم إلى معقبين وغير معقبين من خلال ذكره وترتيبه لهم ، حيث قال : "**بين معقب وغير معقب**" ، ثم بدأ بسرد الغير معقبين أولاً فقال : "**وهم أربعة : إبراهيم ، والحسن ، والحسين ، وجعفر**" ، ثم ذكر المعقبين بعد قوله : "**وله : موسى ، ومحمد ، ...**" ، مع التنبيه على أن موسى ، وأحمد ، وحمزة ، وإسماعيل قد انقرضوا .

ولكن الناظر في تقسيمه لذرية علي النازوك يرى أنه جعل (جعفر) من ضمن أولاده الغير معقبين ، وسبب صنيعه هذا أنه جعل لجعفر الزكي من الولد من اسمه (علي) اثنان :

الأول : علي أبو الحسن النازوك بن جعفر الزكي المتقدم الذكر .

والثاني : علي أبو جعفر بن جعفر الزكي : حيث ذكره مستقلاً ، وذكر أنه أعقب جعفراً ، وجعفرٌ هذا أعقب موسى ، ولا أعلم أحداً من النسابة الذين قبله أو بعده من صنع صنيعه هذا ، **فلا أدري : هل أن لجعفر الزكي اثنان من الولد من اسمه (علي) اختلطا على النسابة وجعلاهما واحد** ، - وإن كان كذلك فليس لعلي النازوك من الأولاد المعقبين إلا عبد الله ومحمد - ، **أم أن ابن الطقطقي اختلط ووهم بفعله هذا ؟!!** ، وبهذا يتبين لنا الحلُّ للبسِ الحاصل في تقسيم ابن الطقطقي .

---

(١) في الأصل : الكذاب ، وحاشا الإمام جعفر الزكي المصدّق من مثل هذا .

(٢) الأصيلي لابن الطقطقي (ص: ١٥٩)





ويجدرُ التنبيه في هذا المقام .. أنّ ابن الطقطقي على جلالة علمه بالأنساب ، وقع في الزحاف مرتين في أثناء ذكره لعقب جعفر الزكي :

١- قوله : "**ومنهم : محمد ، بن أبي محمد عز الدين حسن ، بن مهدي ، بن الحسن كيا** [١] **، بن محمد كيا ، بن هادي ، بن أبي محمد الحسن كيا ، [بن]** [٢] **محمد نازوك ببغداد ، بن أبي الحسن علي ، بن جعفر [الزكي]** " ، حيث نسب محمد النازوك ببغداد لعلي النازوك ، وإنما هو جده ، فهو محمد بن عبد الله بن علي النازوك ، وهذا من الخلط الحاصل بين العمّ وابن أخيه كما ذكرنا .

٢- قوله : "**ومن عقب عبد الله بن علي نازوك : السيد النسابة بمصر بدر الدين ... بن الحسن بن عبد الله**" ، فقوله هذا يُفهِم أن الحسن هذا هو بن عبد الله بن علي نازوك ، وليس كذلك ، إنما هو ابن عبد الله بن محمد الأشقر بن عبد الله بن علي نازوك ، فليعلم .

٤. وذَكَره - أي محمد بن علي النازوك - سراج الدين الرفاعي (ت: ٨٨٥هـ) في كتابه (**صحاح الأخبار**) حيث قال : "**ومنهم السيد الجليل أحمد البدوي بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن أبي الحسن [بن]** [٣] **جعفر الزكي**" . [٤]

وهذه أقدم الكتب المعتمدة التي ذكرت السيد محمد بن علي النازوك .

ثم جاء بعض النسابين من المتأخرين فنسبوا بعض ذراري السيد محمد إما لعبد الله بن علي النازوك على ما تقدم من الاشتباه بين العمّ وابن أخيه ، وإما للحسن بن جعفر الزكي ، وإما لمحمد بن جعفر ... وكل ذلك وهمٌ سيأتي الردّ عليه .

والأدهى من ذلك أن بعضاً من ذرية السيد محمد بن علي النازوك انتسبوا لمحمد المهدي بن الحسن العسكري ، تبعاً لمشجرات عوائلهم التي لا شك لديّ أنها مما أصابها الزحاف والتصحيف عن غير قصد كما أسلفنا في المطالب السابقة ، وكما سيأتي بيانه في المطلب الثالث من هذا المبحث .

---

(١) في اللغة العجمية : الكيا : هو الكبير القدر المقدم بين الناس ، وهو بكسر الكاف وفتح الياء ، كان يلقب به في فترة من الفترات كلّ صاحب علم ومكانة . ينظر : وفيات الأعيان لابن خلكان (٣/ ٢٨٩)

(٢) سقطت في الأصل .

(٣) سقطت من الأصل لسبق القلم ونهاية السطر ، وسيأتي تفصيل ذلك وبيانه .

(٤) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار ، لسراج الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله الرفاعي المخزومي (ت: ٨٨٥هـ) ، تح: حسين الشيرازي ، مطبعة نخبة الأخبار ، ١٣٠٦هـ ، (ص: ٥٦)



فنرى محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على كتاب (**بحر الأنساب**) [١] قد نسبهم **للحسن بن جعفر الزكي** ، وممن وافق هذا الرأي حسين أبو سعيدة الموسوي في كتابه (**المشجر الوافي**) [٢] ، والسيد أنس الكتبي في كتابه (**الأصول في ذرية البضعة البتول**) [٣] .

في حين أن **قرار لجنة تحقيق الأنساب الهاشمية لسنة (٢٠١٧م)** [٤] نسبتهم إلى **محمد بن جعفر الزكي** ، وممن وافقهم : النسابة المحقق صبحي عيد الإدريسي الحسني ، والشريف يحيى بن زكريا السقواتي الحسيني الأردني [٥] ، وكلهم أرادوا التوجيه الصحيح لمن انتسب لمحمد المهدي بن الحسن العسكري ، ولكنهم وقعوا في بعض الأخطاء الصغيرة التي لا تخرج عن لبّ الموضوع ، وسيأتي تفصيل كل ذلك في المطلب القادم .

مخطط رقم (٩)
أهم كتب الأنساب القديمة التي ذكرت السيد محمد بن علي النازوك

ذكره ابن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ) في كتابه (جمهرة أنساب العرب) قال : "وولد علي بن جعفر : إبراهيم ، وأحمد ، والحسن ، وموسى ، وجعفر ، وحمزة ، والمحسن ، وعلي ، وأحمد ، ومحمد"

وذكره الفخر الرازي (ت: ٦٠٦هـ) في كتابه (الشجرة المباركة) قال : "أما أبو الحسن سيد النقباء ببغداد فله من الأولاد المعقبين ثلاثة : عبد الله ، ومحمد ، وجعفر"

وذكره ابن الطقطقي (ت: ٧٠٩هـ) في كتابه (الأصيلي) قال : "وأما علي نازوك بن جعفر الزكي فهو لأم ولد ، وله عدة أولاد بين معقب وغير معقب ، وهم : إبراهيم ، والحسن ، والحسين ، وجعفر ، وله : موسى ، ومحمد ، وأحمد ، وحمزة ، وإسماعيل ، وعبد الله"

وذكره سراج الدين الرفاعي (ت: ٨٨٥هـ) في كتابه (صحاح الأخبار) قال : "ومنهم السيد الجليل أحمد البدوي بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن أبي الحسن بن جعفر الزكي"

---

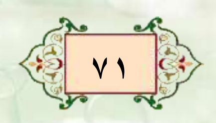
(١) بحر الأنساب المسمى المشجر الكشاف ، لمحمد بن أحمد عميد الدين الحسيني (من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجري) ، علق عليه : السيد محمد مرتضى الزبيدي ، (ص: ١٣)

(٢) ينظر (٤/٣٣٠ وما بعدها) من كتابه .

(٣) ينظر (ص: ١٠٠ وما بعدها) من كتابه .

(٤) ينظر : قرار لجنة تحقيق الأنساب الهاشمية باتحاد النسابين العرب في مصر على صفحة الفيس بوك للدكتور أيمن زغروت الحسيني .

(٥) اتصلت بالشريف يحيى السقواتي بتاريخ (٦/يونيو/٢٠١٨م) ، وذاكرت معه ذرية السيد جعفر الزكي وذكرت له رأيي وأدلتي في المسألة المتعلقة بذرية السيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي ، فوافق اختياري في المسألة ، وأبدى ميلانه لهذا التوجه والتصويب ، فجزاه الله خيراً .





المطلب الثالث
ذرية السيد محمد بن علي النازوك وأعمدة نسبهم

تكلّمت في المطالب السابقة عن نشأة السيد محمد بن علي النازوك وهجرته إلى الحجاز ، وأنه أعقب هناك من ولدين اثنين : **عبد الله** (أسماه على اسم أخيه الأكبر عبد الله بن علي النازوك الذي تولى رعايته وتربيته بعد أبيه) ، **وعلي** (أسماه على اسم أبيه علي النازوك) ، وتكلمت موجزاً عن بعض التداخل الذي أصاب بعض أعمدة النسب التي تصل إليه ، وسأبدأ بكل عمود أفصله وأستدل عليه وأردّ الشبه التي تطوله في هذا المطلب .

العمود الأول : عمود السيد علي ، بن السيد محمد ، بن السيد علي النازوك

وهذا العمود ينتمي له كثير من السادة الحسينية في بلاد مصر والمغرب والشام وغيرها من البلدان ، وجدهم الجامع هو السيد **حسين الفاسي الأنور** (ت: ٤٢٦هـ) ، **بن محمد** ، **بن موسى** ، **بن يحيى** ، **بن عيسى** ، **بن علي التقي** ، **بن السيد محمد** ، **بن السيد علي النازوك** ، **بن الإمام جعفر الزكي** ، **بن الإمام علي الهادي** .

حيث أعقب الحسين الفاسي ثلاثة أولاد : عثمان وعبد المحسن ويحيى .

فمن عقب **عثمان بن الحسين الفاسي** : السيد أحمد البدوي الشهير ، والسادة المغازية ، والسادة الميرغنية ، والسادة العزازية ، والسادة النوافلة وغيرهم ، ومن عقب **عبد المحسن بن الحسين الفاسي** : السادة الجعافرة ، ومن عقب **يحيى بن الحسين الفاسي** : الكونيني بن محمد الزوين أحد القادة والدعاة في أفريقيا .

وهذا العمود مما تكلم فيه النسابون كثيراً ، فمنهم من ينسبهم لمحمد بن جعفر الزكي ، ومنهم من ينسبهم للحسن بن جعفر الزكي ، وبعضٌ ممن ينتسب للعمود المذكور يذكر أنهم أولاد محمد المهدي بن الحسن العسكري ، وقيل غير ذلك .

ومشكلة اللبس الحاصل هو : **كيفية الفهم الصحيح لتسلسل الآباء ، وتمييز الكنى والأسماء** ، فمشكلة الأنساب في معظمها قديماً وحديثاً هي عملية النقل ، سواءً كان هذا النقل سماعياً أم من المشجرات المدونة من بعض العائلات ، فقد كان يحذف اسم أو يضاف آخر لتلك المشجرات عن غير قصدٍ كون الناقلين في معظم الأحيان هم أفراد من العائلة لا صلة لهم بعلم الأنساب ، خاصةً إذا كانت تلك الأسماء كُنىً مثل : (أبو الحسن) فكثيراً ما يطرأ على الوثائق عامل الزمان فيذهب ببعض ملامحها ، أو أن النقل السماعي لمشجرات





تلك العوائل بين المؤدّي والمتحمّل قد يشوبه بعض الالتباس في السماع ، فتُصيّرُ (أبا الحسن) إلى (الحسن) بشكل غير مقصود ، كما أن بعضاً من تلك المشجرات القديمة تكون غير واضحة الملامح في الكتابة ، فينقل أولئك الأفراد رسماً لا تحقيقاً وبحثاً ، وقد يصيبها بعض التصحيف والزحاف الخطي .

فالمتفق الذي لا خلاف عليه من هذا العمود يبدأ بـ (**الحسين الفاسي ، بن محمد** ، .... **إلى : عيسى ، بن علي التقي**) وثم (**علي الهادي بن محمد الجواد .... إلى : علي بن أبي طالب** ﷺ) وموضع الخلاف يكمن في : (**السيد محمد ، بن السيد أبي الحسن علي النازوك ، بن الإمام جعفر الزكي**) وهذا الموضع مما أصابه الزحاف والتصحيف فغيره عن أصله .

فأما الردّ على من قال بنسبة هذا العمود لمحمد المهدي بن الحسن العسكري ...

فإنه لا خلاف بين النسابين قديماً وحديثاً من جميع الطوائف والمعتقدات ، أن محمد المهدي لم يعقب أبداً ، وأن الذي يدعيه البعض من نسبتهم له ؛ إنما هو رجمٌ بالغيب لا دليل له بتاتاً سوى مشجرات حديثة كُتبت عن غير علمٍ ودرايةٍ ، ووثائق لم توثقها يدُ العرفان والتحقيق ، ورغم أن هذه المسألة بيّنة واضحة عند كلّ ذي لبٍّ وفهمٍ ، إلا أننا نجد بعضاً ممن ينتسبون إلى الحسين الفاسي يتزمتون بنسبتهم لمحمد المهدي بن الحسن العسكري ، وسبب هذا العناد يرجع لتمسكهم بهذا العمود الذي يضم أشهر أئمة أل البيت الإثني عشر ، ولا أرى له وجهاً ، وهذا فرغنا منه ، لأنه لا طائل من الكلام فيه .

وأما الردّ على من قال بنسبتهم للحسن بن جعفر الزكي ...

فإن الحسن هذا كان ممن ورد مدينة جنديسابور [(١)] ، ودليل ذلك : ما أورده أبو نصر البخاري : "**ولجعفر [الزكي] عدة أولاد بالمدينة وبغداد وجنديسابور**" [(٢)] ، ومن المعلوم أنه لم يرد مدينة جنديسابور من ولد الرضا غير الحسن بن جعفر ، لأن الشريف النسابة أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا ، وهو من أعلام القرن الخامس الهجري ، ذكر في كتابه (منتقلة الطالبية) أن الحسن هذا انقرض ، قال : "**الحسن أبو محمد ، بن جعفر الزكي الملقب حرّاق ، بن علي صاحب العسكر ، بن محمد ، بن علي الرضا ، بن**

---

(١) مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده ، وهي مدينة خصبة واسعة الخير بها النخل والزروع والمياه . ينظر : معجم البلدان ، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط٢/ ١٩٩٥م ، (١٧٠/٢)

(٢) سر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري (ص: ٤١)





موسى الكاظم . عقبه محمد درج ، وعلي ومحمد أيضاً ، وقال الشيخ الكِيا الأجلّ الإمام المرشد بالله رحمه الله : أبو محمد انقرض ، قلت : يعني ابن جعفر الزكي"[1] ، أضف أنّ الحسن بن جعفر الزكيّ كان بالمشرق ، وذرية الحسين الفاسي متواجد في مصر وأقصى المغرب ، وهذا من أقوى الأدلة التي تدل على أنه لا عقب للحسن بن جعفر كما يدعي البعض ، وهذا فرغنا منه أيضاً .

وأما الردّ على من قال بنسبتهم لمحمد بن جعفر الزكي ...

فقد قال صاحب النفحة العنبرية عند ذكره لولد جعفر الزكي : "**وأما أبو جعفر محمد وأبو الحسن يحي فقيل : كان لهما عقب وانقرض ، وقيل : بل لهما عقب في هرى**[2] "[3] ، وإذا سلمنا أن لمحمد بن جعفر عقب في هراة ، فما أبعد هراة هذه عن بلاد المغرب !!!

ودليل آخر : أن من ينسب عمود الحسين الفاسي لمحمد بن جعفر ، يحتج بكلام صاحب (**صحاح الأخبار**) سراج الدين الرفاعي (ت:٨٨٥هـ) - **وهو حجةٌ عليهم لا لهم** - ، حيث قال في معرض كلامه على الستة المتفق على عقبهم من أولاد جعفر الزكي : "**ومنهم السيد الجليل أحمد البدوي بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن أبي الحسن جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد ...**"[4] ، حيث احتجوا بأنه قال : "**علي بن محمد بن أبي الحسن جعفر**" ، والردُّ عليهم بما يلي :

١- أن كلمة (بن) بين أبي الحسن وجعفر قد سقطت إما سهواً ، أو لسبق القلم ، أو لنهاية السطر في الكتاب المذكور ، وهذا حصل لغير واحدٍ من النسابين كابن الطقطقي كما تقدم .

٢- أن جعفر الزكي يكنى بـ (أبي عبد الله) وليس بـ (أبي الحسن) ، وإنما الأخيرة هي كنية علي النازوك بلا خلاف .

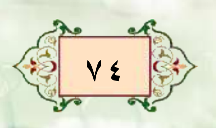
---

(١) منتقلة الطالبية ، لأبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري) ، تح: السيد محمد مهدي الخرسان ، المكتبة الحيدرية - النجف ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م ، (ص: ١٠٨ - ١٠٩)

(٢) مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، ليس مدينة أجلّ ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلا منها ، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة محشوّة بالعلماء ومملوّة بأهل الفضل والثراء ، وقد أصابها عين الزمان ونكبتها طوارق الحدثان وجاءها الكفّار من التتر فخربوها حتى أدخلوها في خبر كان ، فإنّا لله وإنا إليه راجعون، وذلك في سنة ٦١٨هـ . ينظر : معجم البلدان (٥/ ٣٩٦)

(٣) النفحة العنبرية لابن أبي الفتوح اليماني الموسوي (ص: ٧٢)

(٤) صحاح الأخبار لسراج الدين الرفاعي (ص: ٥٦)





٣- أن مثل هذا وقع له في كتابه في عدة مواضع ، منها : في نفس الصفحة عند ذكره لنسب إبراهيم الدسوقي حيث قال : "**... بن القاسم بن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي ...**" ، فهل يعني هذا أن عبد الخالق هو ابن جعفر الزكي ، أم هل أن جعفر الزكي يكنى بـــ (أبي القاسم) !!! ، فأبو القاسم هذا هو إدريس بن جعفر الزكي كما هو معروف ومشهور ، وأبو الحسن الذي قبله هو علي النازوك بن جعفر الزكي .

٤- أن سراج الدين الرفاعي عندما ذكر أولاد جعفر الزكي ، إنما ذكر المتفق على عقبهم فقط ، وهم الستة المعروفين : (**إسماعيل – وطاهر – ويحيى – وهارون – وعلي – وإدريس**) ثم عقّب بذكر ذراريهم ومن بينهم السيد أحمد البدوي وإبراهيم الدسوقي ، فهل محمد من أولئك الستة المتفق على عقبهم ؟!!

وبهذا يتبين للمدقق المحقق أن عمود النسب للحسين الفاسي يرجع إلى السيد علي التقي ، بن السيد محمد ، بن السيد علي النازوك ، بن السيد جعفر الزكي ، ودليلنا في هذا ما تقدم من التحقيق ، فلله الحمد أولاً وآخراً .

٥٦

محمد الجواد ولقبه التقي والعالم والفقيه والامير والدليل والعسكري
والنجيب ولد في المدينة سنة اثنى عشرة ومايتين من الهجرة وتوفي
شهيدا بالسم في خلافة المعتز العباسي يوم الاثنين بستر من رأى
لثلاث ليال خلون في رجب سنة أربع وخمسين ومايتين وكان
له خمسة اولاد الامام الحسن العسكري والحسين ومحمد وجعفر وعائشة
فالحسن العسكري اعقب صاحب السرداب الحجة المنتظر ولي الله
الامام محمد المهدي **واما محمد** فلم يذكر له ذيل طويل ويقال
وهو الصحيح بعدم العقب في ال علي الهادي الا من جعفر والحسن
العسكري ليس له الا الامام محمد المهدي عليه السلام **واما**
جعفر ويدعى بالكريني فانه اولد ماية وعشرين ولدا ويقال
لولده الرضيون وقد انتشر عقب جعفر ابن الهادي هذا واكثر عقبه
انتشر من ستة وهم اسمعيل وطاهر ويحيى وهرون وعلي و
ادريس وقد ملئت ذريتهم البقاع الاسلامية في بلاد العرب
والعجم ومنهم بنو فليتة في المدينة المنورة ومنهم ببادية الكرك
فخذ يقال لهم الجواشنة ومنهم بنو كعب بالمزين ومنهم يحيى
العتوفي نسابة مصر ومنهم ببادية الشام قوم يقال لهم آل برغل
قبيلة نمت وكثرت ومنهم السيد الجليل احمد البدوي ابن علي
بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن
حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي ابن محمد بن ابي الحسن
جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد ابن علي الرضا ابن موسى الكاظم
عليهم السلام ومنهم آل قريش ببادية في الحجاز ومنهم السيد ابراهيم
الحسيني الدسوقي ابن ابي المجد ابن قريش بن محمد بن الطاهر بن قريش بن
عبد الخالق بن القاسم بن جعفر ابن الخالق بن ابي القاسم جعفر الزكي

صورة رقم (١٢)
نسخة من صفحة كتاب صحاح الأخبار والتي ذكرت ذرية السيد جعفر الزكي





العمود الثاني : عمود السيد عبد الله ، بن السيد محمد ، بن السيد علي النازوك

وهذا العمود هو عمود قبيلة السادة المشاهدة النازوكية الرضوية ، حيث أنهم ينتمون لجدّهم الجامع **السيد مسلم الكبير** (من أعلام القرن السادس الهجري) **بن أبي بكر ، بن إبراهيم ، بن أبي بكر ، بن إبراهيم ، بن إسماعيل ، بن جعفر ، بن إسماعيل ، بن يعقوب ، بن عبد الله ، بن السيد محمد ، بن السيد علي النازوك ، بن الإمام جعفر الزكي ، بن الإمام علي الهادي** .

حيث أعقب السيد مسلم الكبير ولدان معقبان : ثابت ومنصور .

فمن عقب **السيد ثابت بن مسلم الكبير** : السادة البوعبد العلي [1] ، والبولطيف ، والبوظاهر ، والبوفراس ، والبوشيتي ، والبوخالد ، والبوعثمان ، والبوعون الدين ... وغيرهم كثير .

ومن عقب **السيد منصور بن مسلم الكبير** : السادة البوغنام ، والبوشوكة ، والبوجرنة ، والبوسحاب ، والبوهرموش ... وغيرهم .

وهذا العمود لا خلاف فيه ، وللسادة المشاهدة فيه وثيقة مدونة ومصدقة منذ عام (٨٢١هـ) تذكر فيه هذا النسب الجليل ، حيث كتب هذا النسب في عصر من العصور الصعبة التي مرت على المسلمين في بلاد الشام والجزيرة الفراتية ، ابتداءً من سنة ٧٧٣هـ ، إذ كان التهديد المغولي بزعامة تيمورلنك يشكل أعظم خطر على بلاد المسلمين ، وخاصةً في مناطق الجزيرة الفراتية وبلاد الشام ، ومن ضمنها منطقة مشهد الحجر الذي قطنه أولاد السيد مسلم الكبير على غرب الفرات ، على بعد (٩ كم) شمال غربي مدينة عانه الحالية .

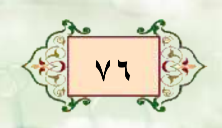
ومع وجود كل هذه التهديدات المحدقة بذراري السيد مسلم الكبير ، إلا أنهم لم يضيعوا هذا النسب الرفيع ، مما يدل على وعي السادة المشاهدة بالمحافظة على أنسابهم في جوٍّ يشوبه الخوف والقتل والتشريد ، ومثل هذه الظروف هي مضانٌّ ضياع الأنساب أو اختلاطها . [2]

ولكن ظهر في أزماننا المتأخرة بعض الحاقدين والحاسدين ممن كانت بضاعتهم مُزجاة في علم الأنساب ممن يشككون في نسب ذراري آل البيت ، فأرادوا الطعن في هذا النسب الشريف ، فباؤوا بالخسارة

---

(١) سيأتي تفصيل أفخاذهم وتفرعاتهم في الفصل الثاني من هذا الكتاب .

(٢) ينظر : مخطوطات عشيرة السادة المشاهدة ، دراسة وتحقيق : السيد محمد جاسم المشهداني – والسيد ميعاد شرف الدين الكيلاني ، مؤسسة النبراس للطباعة ، ط١/ ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م ، (ص: ٦٦ وما بعدها)



والتحقير ، ذلك أنهم تبنّوا رأي الفخر الرازي الذي تقدم ذكره من أن عقب محمد بن علي النازوك مختلف فيه ، وقد أجبتُ على هذه الشبهة مفصلاً كما تقدم .

وبعض الأحباب نسب السادة المشاهدة لعبد الله بن محمد الأشقر النازوك بن عبد الله بن علي النازوك بن جعفر الزكي ، توهّماً منهم وخَلطاً ، واعتماداً منهم على مشجرات لم يدركوا التسلسل الصحيح لها ، وقد سردتُّ وفصلتُ في المطالب السابقة الجواب عن هذا كله ، فلله الحمد أولاً وآخراً .



صورة رقم (١٣)
الإمبراطورية المغولية

تنبيهات مهمة :

١. عند مطالعتي لمشجرات السادة الجعافرة وإخوانهم ، لفت انتباهي إيراد تلك المشجرات لأسم **(يعقوب)** كأخٍ لــ **(عيسى)** بن علي التقي ، وهذا من الأدلة التي يستأنس بها للتأكيد أن كلا الاسمين ينبعان من أصلٍ واحد ، فيعقوب هو ابن عمِ عيسى ، وكانوا على الأرجح قد نشؤوا في بيت واحد في الحجاز ، وبقي اسم يعقوب عالقاً بأذهان ذراري السيد عيسى المذكور كأخٍ وابن عمٍ له .

٢. عند بحثي وتحقيقي في ذراري السيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكي ، وجدتُ وثيقةً للسبعاويين ، ترجع بعمودها للسيد محمد بن علي النازوك ، حيث أوردت العمود التالي :



((**أحمد السبع الكبير جدّ السادة السبعاويين ، بن محمد السبعي ، بن سراج الدين ، بن جعفر ، بن عمر أبو الذقن ، بن محمد ، بن نوري ، بن عمر أبو الحسن ، بن يحيى ، بن جعفر ، بن محمد ، بن أبي الحسن ، بن يحيى ، بن سعيد العلبوسي ، بن محمد ، بن علي التقي ، بن السيد محمد ، بن علي النازوك ، بن جعفر الزكي ، بن علي الهادي ...**)) .

حيث ذكر مدوِّنها : "**أنها وثيقة كتبت على أصل النسب المؤرخ سنة عشرون وثلاثمائة وألف للهجرة**" ، وكتبت في الموصل الحدباء ، وعليها أختام كلٍّ من :

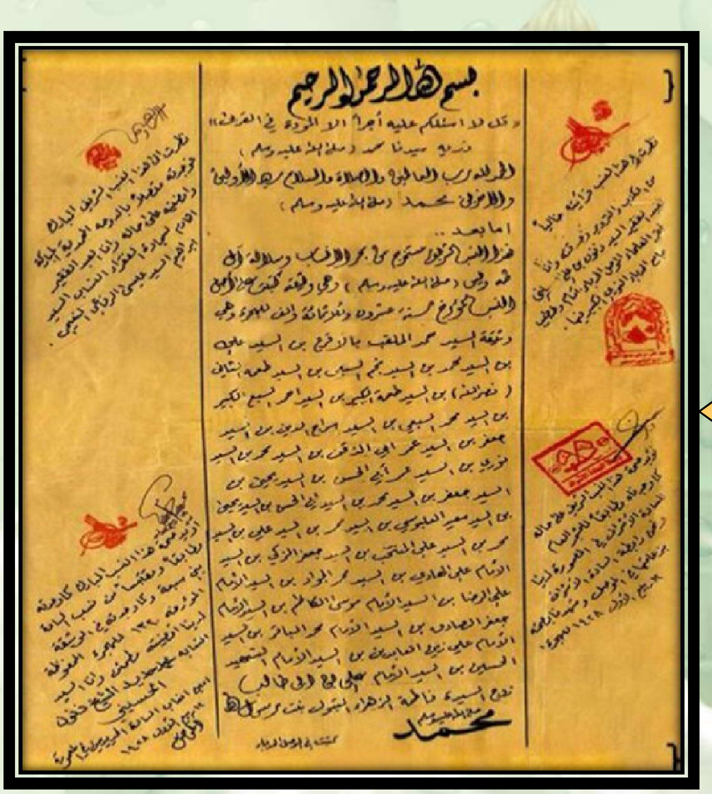
١- السيد إبراهيم السيد عيسى الرفاعي النعيمي .

٢- محمد حديد الشيخ ذنون الحسيني ، أمين السادة الحديديين بتاريخ (١٢/ربيع الأول/١٤٢٨) للهجرة في الموصل .

٣- السيد ذنون بن علي الحسيني ، من علماء الموصل ، وإمام وخطيب جامع الحدباء النوري الكبير .

٤- رابطة السادة الأشراف في الموصل بتاريخ (١٢/ربيع الأول/١٤٢٨) للهجرة .

<u>**قلت**</u> : هذا العمود الذي أوردته هذه الوثيقة باطل لا صحة له ، لأن السبعاويين أنفسهم ومن خلال مذاكرتي لهم يذكرون أنهم ينتسبون لموسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ، فليعلم .



بسم الله الرحمن الرحيم

«قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»

صدق سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمد (صلى الله عليه وسلم)

أما بعد ...

فهذا النسب الشريف مستوحى من بحر الأنساب وسلالة آل محمد (صلى الله عليه وسلم) ، وهي وثيقة كتبت على أصل النسب المؤرخ سنة عشرون وثلاثمائة وألف للهجرة وهي

وثيقة السيد محمد الملقب بالأفرع بن السيد علي

بن السيد محمد بن السيد نجم الدين بن السيد [illegible]

([illegible]) بن السيد حمزة [illegible] بن السيد أحمد السبع الكبير

بن السيد محمد السبعي بن السيد سراج الدين بن السيد

جعفر بن السيد عمر أبي الذقن بن السيد محمد بن السيد

نوري بن السيد عمر أبي الحسن بن السيد يحيى بن

السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد أبي الحسن بن السيد يحيى

بن السيد سعيد العلبوسي بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد

محمد بن السيد علي [illegible] بن السيد جعفر الزكي بن السيد

الإمام علي الهادي بن السيد محمد الجواد بن السيد الإمام

علي الرضا بن السيد الإمام موسى الكاظم بن السيد الإمام

جعفر الصادق بن السيد الإمام محمد الباقر بن السيد

الإمام علي زين العابدين بن السيد الإمام الشهيد

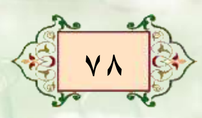
الحسين بن السيد الإمام علي بن أبي طالب

زوج السيدة فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم

محمد

صورة رقم (١٤)
صورة من الوثيقة المغلوطة المنسوبة للسبعاويين





وشمل :

المبحث الأول
تعريف عام بقبيلة السادة المشاهدة

المبحث الثاني
مشجرات عشيرة السادة البو عبد العلي



المبحث الأول
تعريـف عـام بقبيلـة السـادة المشاهـدة

وشمل :

المطلب الأول
نظرة عامة لتاريخ السادة المشاهدة

المطلب الثاني
التوزيع الجغرافي لتواجد السادة المشاهدة

المطلب الثالث
البطون الرئيسية لقبيلة السادة المشاهدة





المطلب الأول
نظرة عامة لتاريخ السادة المشاهدة

السادة الأشراف المشاهدة النازوكية الرضوية الحسينية الهاشمية ، من أشرف عشائر العراق ، وأوسطها نسباً ، كما ذكر ذلك الحيدري في كتابه حيث قال : "**ومن أشراف عشائر العراق (النعيم) فإنهم سادات ، ومن أشرافها (المشاهدة) ، وكذا منهم (الحياليون) ، فهؤلاء الثلاثة سادات**" [(١)] ، نخوتهم (أولاد علي) نسبةً إلى الجدّ الأعلى للسادة المشاهدة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ .

والمشاهدة على وزن (مغاربة) ، جاء هذا اللقب (**المشهداني**) أو (**المشاهدة**) نسبةً لمنطقة (**مشهد الحجر**) التي تقع في الشمال الغربي من بلدة (عانة) إحدى نواحي محافظة الأنبار في العراق ، والتي تبعد عن عانة (١٠ - ١٥) كيلو متراً تقريباً . [(٢)]

و(مشهد الحجر) أو (مشهد علي) : أثر تاريخي إسلامي لمكان مرّ به الإمام علي بن أبي طالب ﷺ ، حيث يوجد الشاهدُ في زماننا في أطراف مدينة (عانة) القديمة ، وهو عبارة عن قبتين صغيرتين تسمى كل واحد منهما (قبة علي) ، الأولى على سفحٍ جميلٍ لجبلٍ في محلة (حقون) ، والثانية في حضن مرتفعٍ أكثر وعورةً بمحلة غازي (الجمهورية) . [(٣)]



صورة رقم (١٥)
آثار جامع مشهد الحجر في أطراف بلدة عانة في محافظة الأنبار

---

(١) عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد ، لإبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري البغدادي (ت:١٢٩٩هـ) ، مكتبة مدبولي - القاهرة ، ط٢/١٩٩٩م ، (ص: ١٠٤)

(٢) ينظر : كتاب عشيرة المشاهدة ، تسميتها ونسبها وأفخاذها ، للدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني ، ١٩٩٢م ، (٢٣/١)

(٣) ينظر : مخطوطات عشيرة السادة المشاهدة (ص: ٥٢)



وهما شاهدان على مرور الإمام علي ﵁ بهذه المنطقة ، وذلك لمّا حدثت الفتنة بين المسلمين آنذاك ، وانقسم الناس إلى فريقين : فريقٌ مع علي ﵁ – وهو الحقّ البيّن – ، وفريقٌ مع معاوية بن أبي سفيان ﵁ – الذي جانب الصواب وخالف الجماعة – ، وتبعاً لهذا الخلاف الحاصل فقد خرج الأسد الغالب علي بن أبي طالب ﵁ من الكوفة بجيشه إلى الشام بــ (١٠٠) ألف مقاتل أو يزيدون ، ماراً بمدن الفرات نحو منطقة (الرقّة) السورية حيث وقعت في ضواحيها معركة صفين عام (٣٧هــ – ٦٥٧م) ، وفي طريقه ﵁ إلى ميدان المعركة استراح هو وجيشه من عناء السفر في منطقة (**مشهد الحجر**) ، حيث أدى الإمام علي بن أبي طالب ﵁ الصلاة في هذه المنطقة .[1]

وتمتعت المنطقة بعد ذلك التاريخ بأهمية دينية ، فكانت مقصداً لأهالي القرى المجاورة يرتادون المكان ذاته للصلاة تبركاً بالمكان الذي صلّى فيه الإمام علي بن أبي طالب ﵁ ، حتى نالت اهتمام وعناية القادة والأمراء الذين أرخوا لإصلاحاتهم في المشهد ، ونقشوا أسمائهم وتواريخ إصلاحاتهم والتي لا يزال قسمٌ من تلك الكتابات والتواريخ مدون على جدران مسجدها وقبابها في أطراف عانة ، حيث مرّت مراحل الإعمار فيها على عدة حقب متوالية فصلها الدكتور محمد جاسم في كتابه (مخطوطات عشيرة السادة المشاهدة) .[2]

وكان قدوم السيد مسلم الكبير مع ولديه (ثابت ومنصور) بحدود نهاية القرن السادس الهجري في عهد الملك العادل نور الدين زنكي [3] ، حيث شهدت بلاد الشام ومنطقة الجزيرة الفراتية تطورات علمية وفكرية وبنيانية في عهده ، حيث عمل على إقامة المدارس المختصة بتدريس علوم القرآن والحديث لتعزيز فكرة الجهاد وأهميته من خلال السنة النبوية ، فأنشأت في حلب وحدها أربع وخمسين مدرسة موزعة بين المذاهب الفقهية الأربعة (الحنفية – والمالكية – والشافعية – والحنبلية) ، بينما نجد في دمشق قد أنشأ أكبر دار للحديث النبوي

---

(١) ينظر : البداية والنهاية ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هــ) ، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر ، ط١/ ١٤٢٤هــ / ٢٠٠٣م ، (٤٩٥/١٠)

(٢) ينظر : (ص: ٤٨ وما بعدها)

(٣) صاحب الشام ، الملك العادل نور الدين ، ناصر أمير المؤمنين ، تقي الملوك ، ليث الإسلام ، أبو القاسم محمود ابن الأتابك قسيم الدولة أبي سعيد زنكي ابن الأمير الكبير آقسنقر التركي السلطاني الملكشاهي ، ولد في شوال سنة إحدى عشرة وخمس مائة ، وكان نور الدين حامل رايتي العدل والجهاد ، قل أن ترى العيون مثله ، حاصر دمشق ، ثم تملكها ، وبقي بها عشرين سنة ، وافتتح حصوناً كثيرة ، وأظهر السنة بحلب ، وقمع الرافضة ، وبنى المدارس بحلب وحمص ودمشق وبعلبك والجوامع والمساجد ، وبنى دار العدل ، وأنصف الرعية ، ووقف على الضعفاء والأيتام والمجاورين ، وأمر بتكميل سور المدينة النبوية ، واستخراج العين بأحُد دفنها السيل ، وفتح درب الحجاز ، وعمر الخوانق والربط والجسور والخانات بدمشق وغيرها ، وكذا فعل إذ ملك حران وسنجار والرها والرقة ومنبج وشيزر وحمص وحماة وصرخد وبعلبك وتدمر ، وكان يواخي الصالحين ، ويزورهم ... وغيرها من مناقبه الجمّة . ينظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٠/ ٥٣١)

، واستدعى الكثير من علماء الدين ومن شتى البلاد العربية ؛ بمكاتبتهم واستقدامهم والإغداق عليهم وإكرامهم ، وكان ممن استقدمه من الحجاز السيد الشريف مسلم الكبير على رأس وفدٍ من العلماء والأشراف .[1]



صورة رقم (١٦)
موقع بلدة عانة على الحدود الجنوبية للجزيرة الفراتية

وكان السبب في تصدُّر السيد مسلم الكبير للوفد ؛ تقدمه في علوم القرآن والحديث النبوي آنذاك ، حيث استقى علمه من أبيه **(أبو بكر)** الذي ترجم له الغريفي بقوله : **"كان يحفظ القرآن ، متوغلاً في طلب العلوم ، متنقلاً من بلدٍ إلى بلد ، واستفاد أكثر علومه من بخارى ثم عاد إلى بغداد ، وتزوج بها ، ثم خرج إلى مكة المشرفة والمدينة المنورة"** [2] ، وهذا ما جعله يتسلم بناء المسجد [3] والمدرسة في منطقة مشهد الحجر ، ثم توليه تدريس علوم الحديث والفقه فيه .

---

(١) ينظر : خطط الشام ، لمحمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، كُرْد عَلي (ت: ١٣٧٢هـ) ، مكتبة النوري - دمشق ، ط٣/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، (٤١/٢ - ٦٦/٦) ، وعصر الدولة الزنكية ونجاح المشروع الإسلامي بقيادة نور الدين محمود ، د. علي محمد الصَّلَّابي ، (ص: ٤٩٢ وما بعدها) ، وأبحاث من تاريخ العراق المعاصر (١٩١٩م - ١٩٦٣م) ، لصالح عباس ناصر الطائي ، (ص: ١٥ - ١٦)

(٢) ينظر : شجرة النبوة وثمرة الفتوة ، للسيد رضا علي الغريفي الموسوي ، (ص: ١٤٢/ عقب الإمام علي الهادي)

(٣) اسم السيد مسلم الكبير مدون على أحد جدران المسجد في الجهة الغربية منه ، حيث دوّن عليه : "مسلم وبدر أبقاهما الله تعالى" . ينظر : مخطوطات عشيرة السادة المشاهدة (ص: ٥٠)



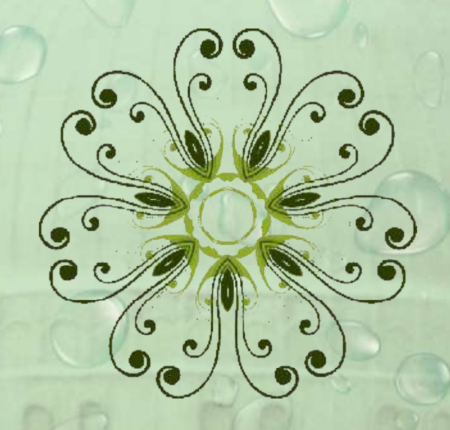

ويرجع اهتمام الإمام العادل نور الدين بن زنكي بمنطقة مشهد الحجر بتعميرها ونشر السنة فيها ؛ كونها كانت مقصداً لأهالي القرى المجاورة ، حيث كانوا يرتادون المكان للصلاة والتبرك به ، وهذا مظنة البدع والخرافات الشركية ، أضف أهمية موقعها الجغرافي وقربها من حدود دولته ، الأمر الذي أدى به إلى تولية السيد مسلم الكبير (صاحب الحديث والسنة) هذا المكان وتدبير شؤونه .

ثم قفِل السيد مسلم بعد ذلك راجعاً مع أخيه إبراهيم إلى الحجاز بعد أن استقرت ذريته وأحوالهم بـــ (مشهد الحجر) وطاب لهم المقام ، فلما قدموا إلى المدينة المنورة مات بها أخوه إبراهيم ودفن في البقيع ، ولما قدم السيد مسلم الكبير إلى مكة مات بها ، ودفن في أبطح مكة (رحمه الله تعالى) .[(١)]

وتولى الأمر من بعده ابنه الأكبر السيد الشريف ثابت بن مسلم الكبير ، فقد تولى الإشراف على المسجد والمدرسة ، وانحدرت منه ومن أخيه (منصور) ذراري الإمام مسلم الكبير .

وكان يطلق على أجدادهم من قبل لقب **(بني نازوك)** ، ثم بعد فترة زمنية سُمُوا بـــ **(السادة الأشراف)** نسبة للتسمية التي كانت شائعة في الحجاز آنذاك ، وظلت هذه التسمية ملاصقة لهم حتى انتقلوا من منطقة مشهد الحجر إلى منطقة الرحبة في سوريا ، ومنطقة المشاهدة حالياً شمال بغداد ، حيث ازداد عددهم كثيراً ، وازدحمت بهم تلك المنطقة ، وكانت هذه الهجرة بعد منتصف القرن الحادي عشر الهجري ، وبحدود سنة (١٠٦٠هـــ) ، فعرفوا بـــ **(أهل المشهد)** واختُصر فيما بعد بـــ **(المشاهدة)** وإلى يومنا هذا .

ومن الجدير بالذكر أن الوالي العثماني (أحمد باشا) هو من أقطعهم الأراضي الكامنة شمال بغداد – منطقة الطارمية والمشاهدة – ، حيث كانت هذه الأراضي أميرية ، فأقطعهم إياها عن طريق الإلتزام باعتبارهم من آل البيت .[(٢)]



(١) هذا ما دونته مخطوطة السادة المشاهدة سنة (٨٢١هـــ) ، ينظر : كتاب مخطوطات عشيرة السادة المشاهدة ، (ص: ٧١)
(٢) ينظر : موسوعة العشائر العراقية ، لثامر عبد المحسن العامري ، مكتبة الصفا والمروة – لندن ، (ص: ٢٣٨ – ٢٣٩)



المطلب الثاني
التوزيع الجغرافي لتواجد السادة المشاهدة

بعد استقرار طويل للسادة المشاهدة في منطقة مشهد الحجر **(٤٠٠ سنة تقريباً)** في مرحلة زمنية ابتدأت منذ أواخر القرن السادس الهجري وحتى بدايات القرن الحادي عشر الهجري ، ولمّا ضاقت هذه المنطقة بذراري السيد الشريف مسلم الكبير هاجر أغلبهم باتجاه حوض الفرات شمالاً ، وباتجاه منطقة الجزيرة الفراتية ، وباتجاه حوض دجلة ، قال العزاوي : **"وهذه العشيرة نزحت من مشهد الحجر في أنحاء عانة ، ثم سكنه بعد المشاهدة الموالي ، وبعدهم أهل راوة وعانة ...."**.[1]

والمتأمل في نزوح السادة المشاهدة يرى أن انتشارهم كان صوب مناطق ضفاف الأنهار ، لا سيما نهر دجلة ، وقريباً من المدن ، لذا نرى أنّهم عاشوا حياةً هادئةً مستقرةً ، يسودها الشرع الإسلامي والعلاقات الطيبة وحسن الجوار ، بعيداً عن صراعات الأعراب ، وامتهنَ أغلب أجدادهم الزراعة – تبعاً لمناطق سكناهم – ، إضافةً إلى كثرة المضائف عندهم وكتاتيب تعليم القرءان الكريم وعلومه .

وسَأُوردُ بعض أوسع مناطق انتشارهم في البلدان :

١– في الحجاز : استقر عدد من المشاهدة في ضواحي المدينة المنورة في المنطقة التي تعرف بـــ **(أثيفية)** ، وهو موضع في وادي العقيق بالمدينة المنورة .

٢– ضفاف الفرات : في المنطقة الممتدة من **(البوكمال)** في سوريا ومن ثم منطقة مشهد الحجر وراوة وعانة وحديثة والأنبار والفلوجة ، ويسكن بعض منهم في منطقة سدة الهندية على ضفة الفرات ، وفي منطقة عين التمر **(شثاثة)** .

٣– في منطقة (دبشية المشاهدة) : في منطقة ديار ربيعة في الجزيرة الفراتية ، وبالتحديد ... شمال الطريق المتفرع من طريق (الموصل – سنجار) إلى عين زالة .

٤– في مدينة الموصل : في المنطقة المعروفة بـــ (محلة المشاهدة) في الجانب الغربي من مدينة الموصل .

٥– في منطقة الشرقاط : حيث يتواجد بعض أفراد من عوائل المشاهدة من بيت البوعاشور .

---

(١) كتاب عشائر العراق ، تأليف : عباس محمد العزاوي (ت : ١٣٩١هـــ) ، (ص: ٧٦٥)





٦- في منطقة (المشاهدة والطارمية) : بما في ذلك (**خان المشاهدة**) ، وهي أوسع منطقة يتركز فيها المشاهدة ، وتمتد هذه المنطقة (الطارمية والمشاهدة) من حدود الدجيل شمالاً ، إلى التاجي والكاظمية جنوباً ، ومن ضفاف دجلة الغربية شرقاً ، وإلى امتدادات المنطقة الممتدة غرب سكة حديد (بغداد – الموصل) غرباً .

٧- مناطق أخرى : تتوزع فيها عوائل عديدة للسادة المشاهدة في بغداد كالكاظمية والأعظمية والغزالية والعامرية وحي الجامعة والمنصور الخضراء واليرموك ، كذلك في محافظة واسط وخاصةً قضاء الصويرة ، كما ويتواجد بعض أفخاذ السادة المشاهدة في محافظة ديالى ، إضافةً إلى بعض العوائل في محافظة كركوك ، وبعض العوائل في الدول العربية الأخرى كقطر ومصر وغيرها .[1]

صورة رقم (١٧) تمركز السادة المشاهدة في العراق وسوريا وشبه الجزيرة العربية

---

(١) ينظر : عشيرة المشاهدة (٤١/١) ، وكتاب مخطوطات عشيرة السادة المشاهدة (ص: ٣٥)






المطلب الثالث
الفروع الرئيسية لقبيلة السادة المشاهدة

ينحدر نسب السادة المشاهدة من ابني السيد الشريف (مسلم الكبير) وهما (السيد ثابت والسيد منصور) كما ذكرنا ، حيث أنّ كلّ من ينتمي لقبيلة (السادة المشاهدة) يرجع بنسبه إليهما ، وفيما يلي تقسيمات السادة المشاهدة حسب الفروع الرئيسية للقبيلة :

أولاً : البوبكر الحمد

وهي إحدى الفروع الرئيسية لقبيلة السادة المشاهدة ، عرفت بالأصالة والشجاعة والكرم ، وملازمتها لمبادئ العشيرة الأم ، وأحيطت بهالة من التقدير والتوقير من الناس ، تعود بتفرعاتها إلى **(السيد بكر بن السيد حمد بن السيد شهاب الدين بن السيد شمس الدين بن السيد زامل بن السيد غيث بن السيد زين الدين بن السيد علي بن السيد فارس بن السيد ثابت بن السيد الشريف مسلم الكبير)** ، وتفرعاتهم هي :

١- **البو عبد العلي** : ولها أربع أقسام رئيسية : (البو حسين الحمد - والبو ياسين الحمد - والبو درويش المحمد - والبو عبد الجادر المحمد) .

٢- **البو لطيف** : وتنقسم إلى : (البو محمد اللطيف - والبو حمد اللطيف - والبو عبد اللطيف) .

٣- **البو رحيم العبد القادر** : وينقسمون إلى : (البو عز الدين - والبو ناصر) .

٤- **البو حمد العبد القادر** : ومنهم السادة العكّاش .

٥- **البو عبد النبي العبد القادر (البو حسن العباس)** : ويتفرعون إلى : (البو صويلح - والبو محمد) ، ومساكنهم منطقة نجانة .

ثانياً : البومحمد الحمد

هي الأخرى من الفروع الكريمة لقبيلة السادة المشاهدة ، وما برحت ملتزمةً بمبادئ العشيرة ، وقيمها العربية الأصيلة ، تعود نسبتها إلى **(السيد محمد بن السيد حمد بن السيد شهاب الدين بن السيد شمس الدين بن السيد زامل بن السيد غيث بن السيد زين الدين بن السيد علي بن السيد**






فارس بن السيد ثابت بن السيد الشريف مسلم الكبير) ، وتفرعاتهم على النحو التالي :

١- **البو حسن** : وأقسامهم هي : (البو ممدود الحسن - والبو ناصر الحسن - والبو عبد الله الحسن - والبو حمد الحسن - والبو ختيير الحسن - والبو عطو الحسن - والبو سهيل الحسن) .

٢- **البو علي (البو معلك)** : وأقسامهم هي : (فخذ البو حمد - وفخذ البو حسين - فخذ البو فزع) .

٣- **البو شيتي** : وأقسامهم : (البو ذياب - والبو حسن - والبو حسين - والبو عليوي) .

٤- **البو عثمان** : وأقسامهم هي : (البو حمد (الكلامدة) - البو محمد - البو يونس) .

٥- **البو ياسين الحمد (البو ياسين)** : وأقسامهم هي : (البو حديد - البو خلف - البو علي - البو حمود - البو طعمة) .

٦- **البو إبراهيم (البو حسين الحديد)** : وهم أربعة أقسام : (البو ملا علي - البو حمد - البو ناصر- والعجاليين) .

٧- **البو يوسف (البو خنسة)** .

٨- **البو يونس** : وأقسامهم : (البو خليل - والبو أيوب) .

٩- **البو صالح** : وهم : (البو خلف - البو عبد الشيخ - البو سليمان - البو صابر) .

١٠- **البو عمر (البو قبطان)** .

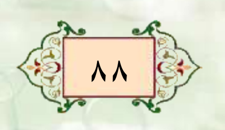
ثالثاً : البو عون الدين

من الفروع الرئيسية لقبيلة السادة المشاهدة ، تعود نسبتها إلى **(السيد عون الدين بن السيد شمس الدين بن السيد زامل بن السيد غيث بن السيد زين الدين بن السيد علي بن السيد فارس بن السيد ثابت بن السيد الشريف مسلم الكبير)** ، وتفرعاتهم على النحو التالي :

١- **البو شبلي الجاسم** : وأقسامهم : (البو سلطان الشبلي - والبو ظاهر الشبلي - والبو عبد الله الشبلي مساكنهم في عين التمر والطارمية وغيرها) .

٢- **البو علي الجاسم** : وأقسامهم : (البو عبدو العلي - والبو عثمان العلي) .

٣- **البو حمد الجاسم (البو ربيع)** .



٤- **البو محمد الجاسم** : ومنهم : البو عبد الخليفة في مدينة عانة .

٥- **البو دخيل** : ومنهم : البو سليمان الفيضي في الموصل .

رابعاً : البو تاج الدين

أحد أضلاع قبيلة السادة المشاهدة ، وواحدة من الفروع المهمة والأصيلة للعشيرة الأم ، اشتهرت بالجود والكرم ، وتوشحت بالقيم العربية الأصيلة ، تعود نسبتها إلى **(السيد تاج الدين بن السيد مرشد بن السيد غيث بن السيد زين الدين بن السيد علي بن السيد فارس بن السيد ثابت بن السيد الشريف مسلم الكبير)** ، وتفرعاتهم على النحو التالي :

١- **البو بكر المحمد التاج الدين** : وأقسامهم : (البو عبود - والبو حمزة ، ومنهم البو محسن والبو حمد) .

٢- **البو جاسم المحمد التاج الدين** : وأقسامهم : (البو خالد - والشراعبة - والبو حديد - والبو عويد) .

٣- **البو تركي المحمد التاج الدين** : وأقسامهم : (البو خضير النايم ، ومنهم : البو دمنة والبو رجب - والبو ياسين النايم ، ومنهم : البو خليفة - والغمامزة) .

٤- **البو حمد المحمد التاج الدين** : وأقسامهم : (البو ورشان - والبو جاون) .

خامساً : البو خزام الغيات

من حبات القلادة الكبيرة لقبيلة السادة المشاهدة ، تعود نسبتها إلى **(السيد خزام بن السيد غيات بن السيد زين الدين بن السيد علي بن السيد فارس بن السيد ثابت بن السيد الشريف مسلم الكبير)** ، وتفرعاتهم على النحو التالي :

١- **البو كمولي الإبراهيم الخزام** : وأقسامهم : (البو محمد الكمولي - والبو صالح الكمولي).

٢- **البو حمدون الخزام** : وهم : (البو سعيد ويسمون البو غنطوس - والبو عجاج) .

٣- **البو طرودي الخزام (المطاردة)** : وأقسامهم : (البو علي المطر - والبو محمد المطر) .

٤- **البو مشيهد الخزام** .

٥- **البو حمد الحزام** : وأقسامهم : (البو عمر الحمد - والبو هلال الحمد - والبو سعيد الحمد ، ومنهم ذرية محمد أمين الصالح الجميل) .

سادساً : البوشوكة

إحدى البطون الرئيسية ذات الكيان الواسع لقبيلة السادة المشاهدة ، عرفت بالأصالة والشهامة والمروءة ، تعود نسبتها إلى **(السيد شوكة بن السيد ثابت بن السيد عبد الله بن السيد فارس بن السيد ثابت بن السيد الشريف مسلم الكبير)** ، وتفرعاتهم على النحو التالي :

١- **البو محمد الشوكة** : وأقسامهم : (البو غربية - والبواسلة) ، من ذراريهم إبراهيم الشبل ، وياسين باشا الهاشمي ، وطه باشا الهاشمي .

٢- **البو ثابت الشوكة** : وأقسامهم : (البو ياسين ، ومنهم : البو حجازي والبو إسماعيل - والعواودة ، وهؤلاء أغلب مساكنهم الموصل) .

٣- **البو فارس الشوكة** : ومنهم : (البو علوان) .

٤- **البو غريب الشوكة** : ومنهم : (البو غزال) .

سابعاً : البونجم الدين

هي الأخرى من فروع السادة المشاهدة ، ترجع نسبتهم إلى **(السيد نجم الدين بن السيد محمد بن السيد ضياء الدين بن السيد زين الدين بن السيد عبد الله بن السيد فارس بن السيد ثابت بن السيد الشريف مسلم الكبير)** ، وتفرعاتهم على النحو التالي :

١- **البو يونس النجم الدين** : وأقسامهم : (الفيحان أو الافتيحات في الموصل - والبو عليوي الزامل في عانة - والبو سليمان الزامل)

٢- **البو خليل النجم الدين** : وهم : (البو حديد - والبو زامل) .

٣- **البو يوسف النجم الدين** : أقسامهم : (البو عنوز - والبو شهيّل) .

ثامناً: البو ثابت

من فروع السادة المشاهدة المعروفة بالكرم والشجاعة والمحافظة على القيم العربية، وهم أولاد (السيد ثابت بن السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد ناهض بن السيد خضر بن السيد محمد بن السيد مسلم الصغير بن السيد منصور بن السيد الشريف مسلم الكبير)، وتفرعاتهم كالتالي:

١- **البو هرموش ... الشوكة الثابت**: وأقسامهم هي: (البو زرير - البو حمد الهرموش، ومنهم: البو شويل والبو درباع - والبو غنام الهرموش - والبو جراد الهرموش).

٢- **البو محمد ... الشوكة الثابت**: وهم: (البو محمد الصالح - والبو عليوي الصالح).

٣- **البو سحاب ... الشوكة الثابت**: وأقسامهم: (البو حسين - والبو عثمان).

٤- **البو عمر ... الشوكة الثابت**.

تاسعاً: البو الناهض

من متممات قبيلة السادة المشاهدة، ترجع نسبتها إلى (السيد ناهض بن السيد منصور بن السيد الشريف مسلم الكبير)، وتفرعاتهم على النحو التالي:

١- **البو شعبة**: وهم: (البو نبهان أو البو كطاية).

٢- **البو منصور**: أقسامهم هي: (البو ركينة - والجدادعة)

٣- **البو معيد**: أقسامهم هي: (الشهابات - والبو مدلج - والعناترة - والبو طمش).

٤- **البو نصار الحمد (البو نصر)**، يسكنون في مناطق متفرقة من الوطن العربي.

٥- **البو خابور**: وأقسامهم: (الخوابرة - والبو جمعون - والبو مشهد).

٦- **البو خضر الحمد والبو حمادي الحمد**.

٧- **البو خضير الناهض**. [1]

---

(١) ينظر: كتاب عشيرة المشاهدة (٥٠/١ وما بعدها)، وموسوعة العشائر العراقية (ص: ٢٣٩ وما بعدها)، وكتاب القبائل العراقية، ليونس الشيخ إبراهيم السامرائي، مكتبة الشرق الجديد - بغداد، ١٩٨٩م، (٦١٩/٢)



الفروع الرئيسية لقبيلة السادة المشاهدة

سلسلة عشيرة السادة البو عبد العلي | فروع عشيرة السادة البو عبد العلي | انقرض أو لم يعقب | عشائر قبيلة السادة المشاهدة

- مسلم الكبير
  - ثابت
    - فارس
      - علي
        - زين الدين
          - غياث
            - من أعقابه : البو كمولي والبو غنطوس والبو عجاج والمطاردة … وغيرهم
          - غيث
            - مرشد
              - من أعقابه : البو تاج الدين وهم الغمامزة والبو محسن والشراعبة والبوخالد والبو خليفة … وغيرهم
            - زامل
              - شمس الدين
                - شهاب الدين
                  - حمد
                    - محمد
                      - من أعقابه : البو ظاهر والبو معلك والبو عثمان والبو شيتي والبو ياسين والبو قبطان … وغيرهم
                    - بكر
                      - عبد القادر
                        - لطيف
                        - رحيم
                        - عبد الواحد
                          - عبد العلي
                            - محمد
                              - درويش
                                - البو يوسف
                                - البو عساف
                                - البو محمد
                                - البو عكاب
                                - أحمد
                                - البو عبد
                                - البو ياسين
                              - عبد الجادر
                                - عز الدين
                                  - وهم البو عز الدين
                                - ثابت
                            - حمد
                              - ياسين
                                - عمر
                                  - وهم البو صالح العمر والبو خضير العمر
                                - صالح
                                  - وهم البو حمود والبو شلاش
                                - كاظم
                                  - وهم البو داود السليمان
                              - حسين
                                - ناصر
                                  - وهم البو شحاذة الناصر
                                - دلي
                                  - أحمد
                                  - صالح
                                  - مصلح
                        - عليوي
                        - عبد النبي
                        - حمد
                        - عباس
                - عون الدين
                  - من أعقابه : البو شبلي والبو ربيع والبو سليمان الفيضي … وغيرهم
      - عبد الله
        - من أعقابه : البو شوكة والبو حجازي والبو زامل والافتيحات والبو عنوز والبو شهيّل والبو حديد … وغيرهم
  - منصور
    - من أعقابه : البو هرموش والبو كطاية والبو سحاب والبو ركينة والبو مدلج والبو جمعون والبو مشهد والبو نبهان … وغيرهم

مخطط رقم (١٠)
عشائر قبيلة السادة المشاهدة

المبحث الثاني
مشجـرات عشيرة السادة البو عبد العلي

وشمل :

المطلب الأول

تعريف عام بعشيرة السادة البو عبد العلي

المطلب الثاني

مشجرات فخذ البو حسين الحمد (البو شحاذة)

المطلب الثالث

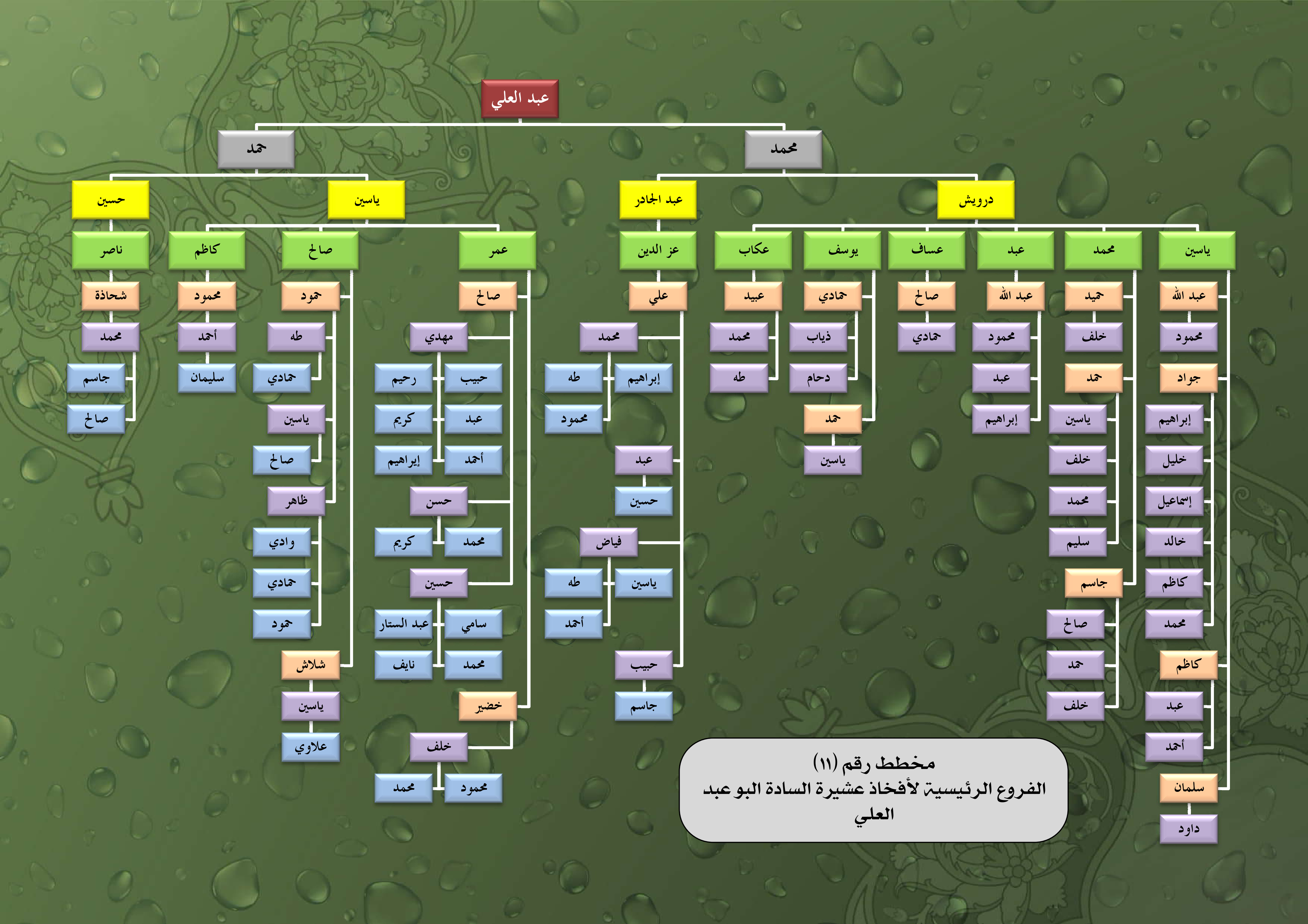
مشجرات فخذ البو ياسين الحمد

المطلب الرابع

مشجرات فخذ البو عبد الجادر المحمد (البو عز الدين)

المطلب الخامس

مشجرات فخذ البو درويش المحمد



عبد العلي
محمد
حمد
درويش
عبد الجادر
ياسين
حسين
ياسين
محمد
عبد
عساف
يوسف
عكاب
عز الدين
عمر
صالح
كاظم
ناصر
عبد الله
محمود
جواد
إبراهيم
خليل
إسماعيل
خالد
كاظم
محمد
كاظم
عبد
أحمد
سلمان
داود
حميد
خلف
حمد
ياسين
خلف
محمد
سليم
جاسم
صالح
حمد
خلف
عبد الله
محمود
عبد
إبراهيم
صالح
حمادي
حمادي
ذياب
دحام
حمد
ياسين
عبيد
محمد
طه
علي
محمد
إبراهيم
طه
محمود
عبد
حسين
فياض
ياسين
طه
أحمد
حبيب
جاسم
صالح
مهدي
حبيب
رحيم
عبد
كريم
أحمد
إبراهيم
حسن
محمد
كريم
حسين
سامي
عبد الستار
محمد
نايف
خضير
خلف
محمود
محمد
حمود
طه
حمادي
ياسين
صالح
ظاهر
وادي
حمادي
حمود
شلاش
ياسين
علاوي
محمود
أحمد
سليمان
شحاذة
محمد
جاسم
صالح
مخطط رقم (١١)
الفروع الرئيسية لأفخاذ عشيرة السادة البو عبد العلي

المطلب الأول
تعريف عام بعشيرة السادة البو عبد العلي

عند الرجوع إلى تاريخ عشيرة السادة البو عبد العلي ، نجد أنهم ينتمون بجميع تفرعاتهم الأربعة إلى السيد عبد العلي بن السيد عبد الواحد بن السيد عبد القادر بن السيد بكر الحمد ، **فالسيد بكر الحمد** لم يعقب من الذكور إلا السيد عبد القادر ، وجميع عقبه منه ، والسيد عبد القادر أعقب من الأولاد سبعة : **(عبد اللطيف – وعبد الواحد – وعبد الرحيم – وعبد النبي – وحمد – وعليوي – وعباس)** ، والمعقبين منهم خمسة : **(عبد اللطيف – وعبد الواحد – وعبد الرحيم – وعبد النبي – وحمد)** ، وكلٌّ واحد منهم تفرعت ذريته وانتشرت حتى صارت كلٌّ واحدة منهم من إحدى العشائر الرئيسية لقبيلة السادة المشاهدة .

والسيد عبد الواحد لم يعقب من الأولاد إلا السيد عبد العلي الذي ينتسب له آل عبد العلي ، حيث أنه وكما أخبرني بعض عمومتي من كبار العشيرة ، أنّ السيد عبد الواحد توفي شابّاً في مقتبل العمر ، وتولى تربية ابنه **(السيد عبد العلي)** عمّه الأكبر **(السيد عبد اللطيف)** فأنشأه كبعضِ ولده ، حتى أننا نرى مظاهر برِّ السيد عبد العلي بعمّه أن سمّى أولاده (حمد – ومحمد) على اسم أولاد عمّه (رحمهم الله جميعاً) .

ولذلك حصل التداخل عند بعض الأحباب عندما كانوا يطلقون على ذراري السيد عبد العلي بـــ **(البو اللطيف)** ، فإنه وإن كان لا خلاف في أن السيد عبد اللطيف كان كبير بيت عبد القادر بن بكر الحمد في وقته ، إلا أنه من الناحية الشرعية والنسبية لا بدّ وأن يَتسمّى الذراري باسم جدّهم الأكبر وهو السيد عبد العلي ، خاصةً إذا كانوا جماعةً كبيرةً من الناس ، فلا يَصِحُّ أن يُطلق على ذراري السيد عبد العلي – **والذين بلغوا الأربعة آلاف نسمة أو يزيدون** – بـــ (البو لطيف) مع كامل اعتزازنا بالسيد عبد اللطيف (رحمه الله) ، لأن هذا مخالف لأمر الله عز وجل القائل في محكم كتابه الكريم : ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ (الأحزاب: ٥) ، ولقول النبي ﷺ : **"من ادعى إلى غير أبيه ، أو انتمى إلى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً"** .[(١)]

فإننا ذراري السيد عبد العلي ؛ مع كامل اعتزازنا وفخرنا بأولاد عمومتنا السادة البو لطيف ، إلا أن الحقَّ يجبُ أن يُقال ، وأنَّ النسبة يجب أن ترفعَ لأصولها ، لا ما تداول عليه الناس ، وروابط الأخوة والألفة بين العشيرتين **(البو لطيف والبو عبد العلي)** باقٍ لا تفرقه المسميات والأهواء والنفوس الضعيفة بإذن الله تعالى .

---

(١) صحيح البخاري (٣/٢٠ – رقم: ١٨٧٠) ، وصحيح مسلم (٢/١١٤٧ – رقم: ١٣٧٠) – واللفظ لمسلم –

ونعود لذكر فروع عشيرة البو عبد العلي ... فالسيد (**عبد العلي**) أعقب أربعة من الأولاد : (حمد – وخضير – وخلف – ومحمد) ، والمعقبون من ذراريه اثنان : (**السيد حمد والسيد محمد**) .

فأما السيد (حمد) . . .

فإنه أعقب : (**السيد حسين والسيد ياسين**) ، وهم عدد كبير من الفندِ والبيوتات ، وهم :

١. **فخذ البو حسين الحمد** : ويتكون من عدة عوائل وهم : (**بيت السيد الملا أحمد الجاسم**) جدّي لأبي ، وصاحب مدرسة تعليم القرءان الكريم ، و (**بيت السيد أحمد الصالح**) جدّي لأمّي ، و (**بيت السيد محمود الصالح**) و (**بيت السيد محمد الصالح**) .

٢. **فخذ البو ياسين الحمد** : ويتكون من عوائل عديدة وهم : (**بيت البو حمود ويشمل : البو حمادي الظاهر ، والبو وادي الظاهر ، والبو حمد الحمود ، والبو حمادي الطه ، والبو عبد الصالح**) و (**بيت البو شلاش**) و (**بيت البو خضير العمر**) و (**بيت البو صالح العمر**) و (**بيت البو محمود الكاظم**) .

وأما السيد محمد . . .

فإنه أعقب : (**السيد عبد الجادر والسيد درويش**) ، وهم عدد كثير ، وهم :

١. **فخذ البو عز الدين** : ويتكون من أربع بيوت وهم : (**البو محمد علي العز الدين**) و (**البو عبد علي العز الدين**) و (**البو فياض علي العز الدين**) و (**البو حبيب علي العز الدين**) .

٢. **فخذ البو درويش** : ويتكون من عدد كبير من العوائل والبيوتات وهم : (**بيت البو عساف**) و (**بيت البو عبد الله العبد**) و (**بيت البو يوسف**) و (**بيت البو عكاب**) و (**بيت البو ياسين وهم عوائل عدة**) و (**بيت البو محمد وهم عوائل عدة**) .

وقد وضعت في المطالب القادمة مشجرات تفصيلية لذراري السيد عبد العلي مقسمة حسب الطبقات ، بلغ تعداد تلك المشجرات (٣٦) مشجرة ، سبعة عشر منها للبو حمد العبد العلي ، وتسعة عشر الأخرى للبو محمد العبد العلي ، والله أسأل أن يوفقني لإتمام هذا العمل بالوجه الذي يليق بالسادة البو عبد العلي ، وأسأله عز وجل الإخلاص والسداد والتوفيق لما يحبّه ويرضاه .

ونبدأ باسم الله بإيراد المشجرات ...

تنبيه

مادة المشجرات التالية ؛ عبارة عن جولات ميدانية ، واتصالات هاتفية ، أجريتها مع كبار العوائل لعشيرة السادة البو عبد العلي لغرض جمع الأسماء وتدوينها ، علماً أن المشجرات لا تشمل جميع أسماء عشيرة السادة البو عبد العلي ممن هم في الطبقات الأخيرة من الشباب ، فلم أذكر بعض الأسماء لصعوبة التواصل أحياناً ، وبعد المكان وتوزع أبناء العشيرة خارج القطر وداخله أحياناً أخرى ، ولكني قصدت الاستيعاب ما استطعت ، فأي نقص في الأسماء أو ملاحظة في المشجرات ، فأرجوا من الأحبة إشعاري به ، لأجل التعديل والحفظ .

مع التنبيه ... أن من أحب إضافة المواليد الجديدة إلى ديوان وسجلات العشيرة ، فيرجى التواصل معي لغرض الحفظ والتثبيت ، وبارك الله في الجميع .

التعريف برموز المشجرات

- الطبقة الخامسة باعتبار أن السيد عبد العلي هو الطبقة الأولى
- الطبقة السادسة باعتبار أن السيد عبد العلي هو الطبقة الأولى
- الطبقة السابعة باعتبار أن السيد عبد العلي هو الطبقة الأولى
- الطبقة الثامنة باعتبار أن السيد عبد العلي هو الطبقة الأولى
- الطبقة التاسعة باعتبار أن السيد عبد العلي هو الطبقة الأولى
- الطبقة العاشرة باعتبار أن السيد عبد العلي هو الطبقة الأولى
- الطبقة الحادية عشرة باعتبار أن السيد عبد العلي هو الطبقة الأولى



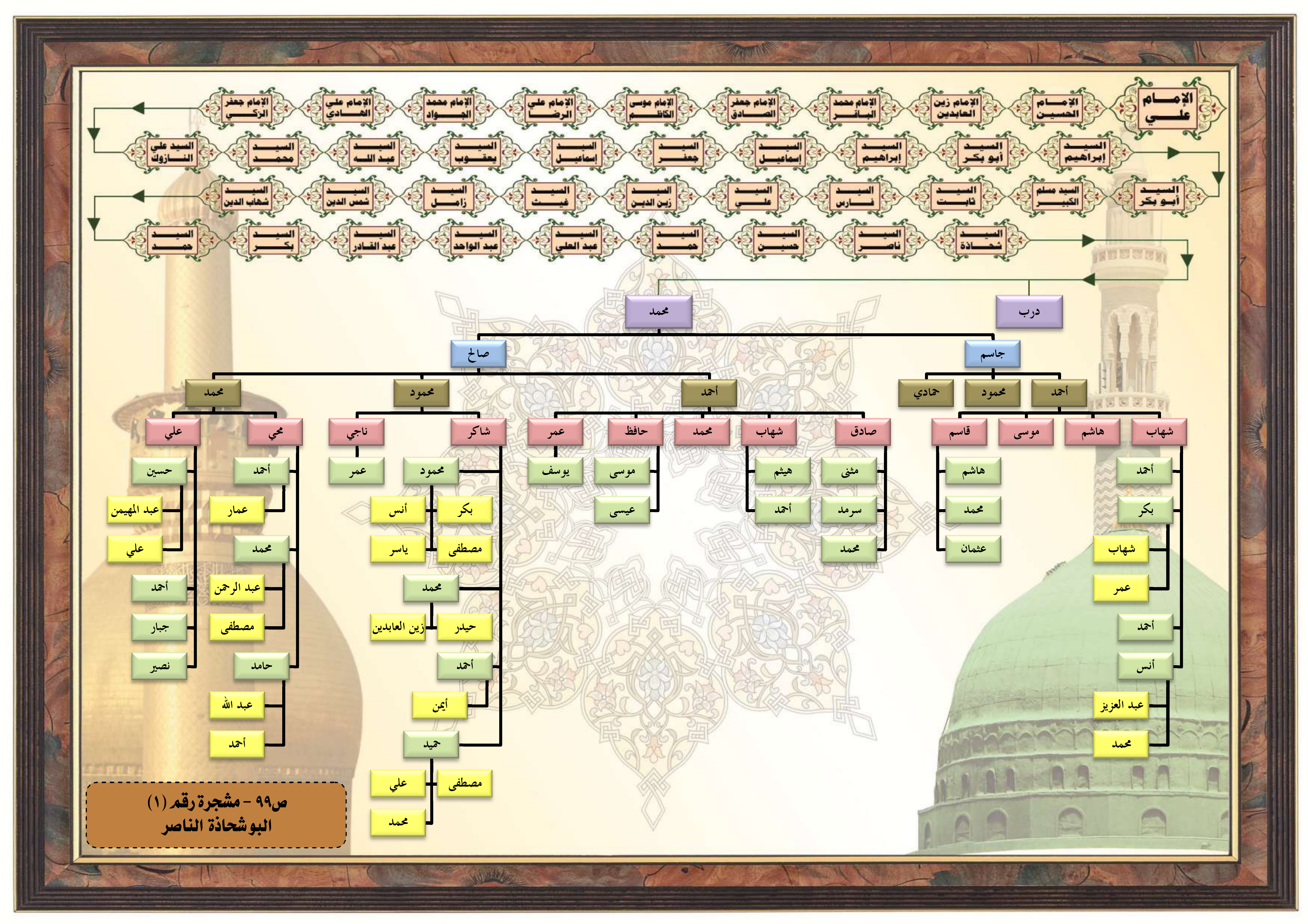
المطلب الثاني

مشجرات فخذ البو حسين الحمد

(البو شحاذة)

وشمل :

1) بيت السيد الملا أحمد جاسم المحمد
2) بيت السيد أحمد صالح المحمد
3) بيت السيد محمود صالح المحمد
4) بيت السيد محمد صالح المحمد



الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي الناروك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد حسين
السيد ناصر
السيد شحاذة
درب
محمد
جاسم
صالح
أحمد
محمود
حمادي
أحمد
محمود
محمد
شهاب
هاشم
موسى
قاسم
صادق
شهاب
محمد
حافظ
عمر
شاكر
ناجي
محي
علي
أحمد
بكر
شهاب
عمر
أحمد
أنس
عبد العزيز
محمد
هاشم
محمد
عثمان
مثنى
سرمد
محمد
هيثم
أحمد
موسى
عيسى
يوسف
محمود
بكر
أنس
مصطفى
ياسر
محمد
حيدر
زين العابدين
أحمد
أيمن
حميد
مصطفى
علي
محمد
عمر
أحمد
عمار
محمد
عبد الرحمن
مصطفى
حامد
عبد الله
أحمد
حسين
عبد المهيمن
علي
أحمد
جبار
نصير
ص٩٩ - مشجرة رقم (١)
البو شحاذة الناصر



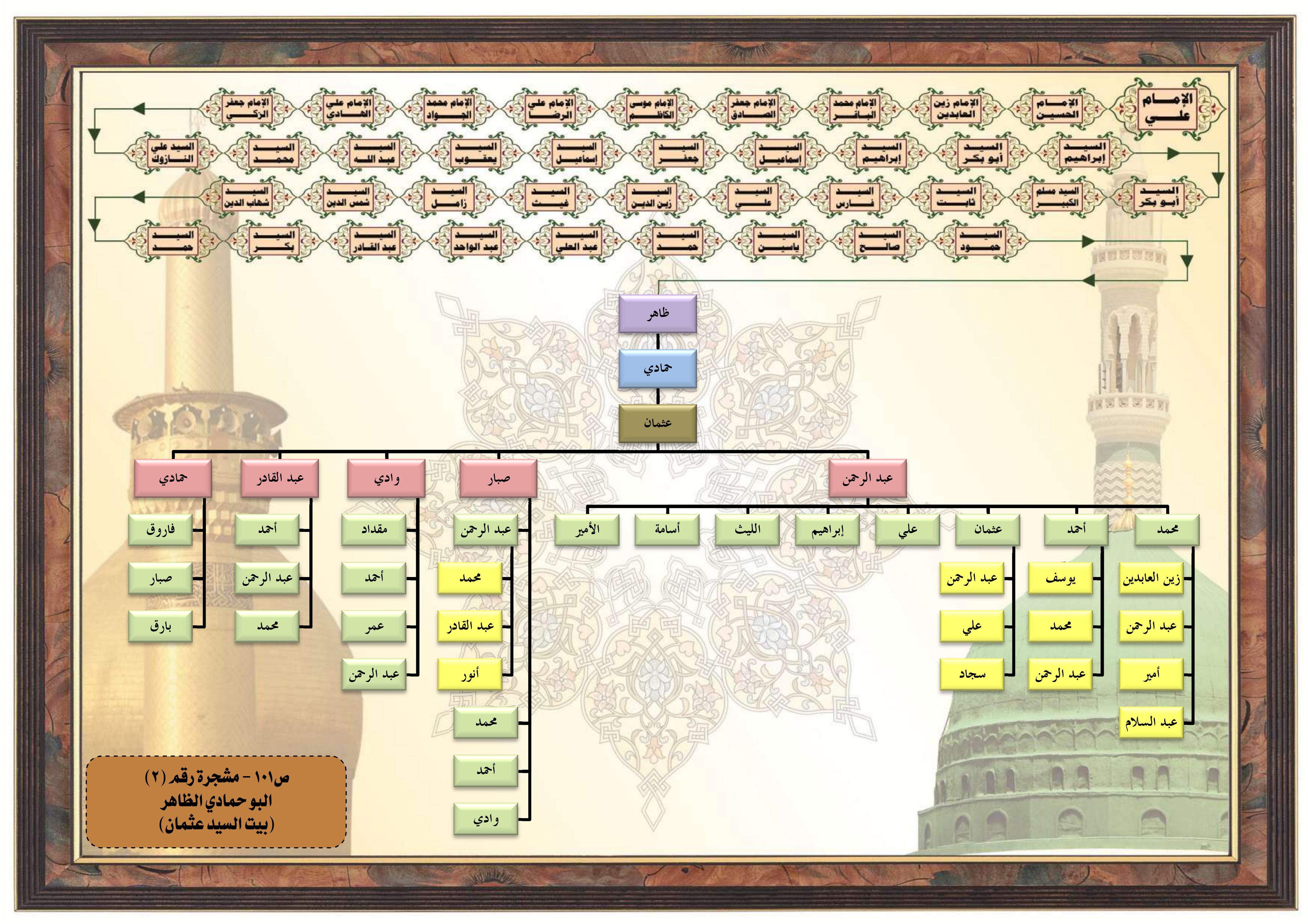
المطلب الثالث

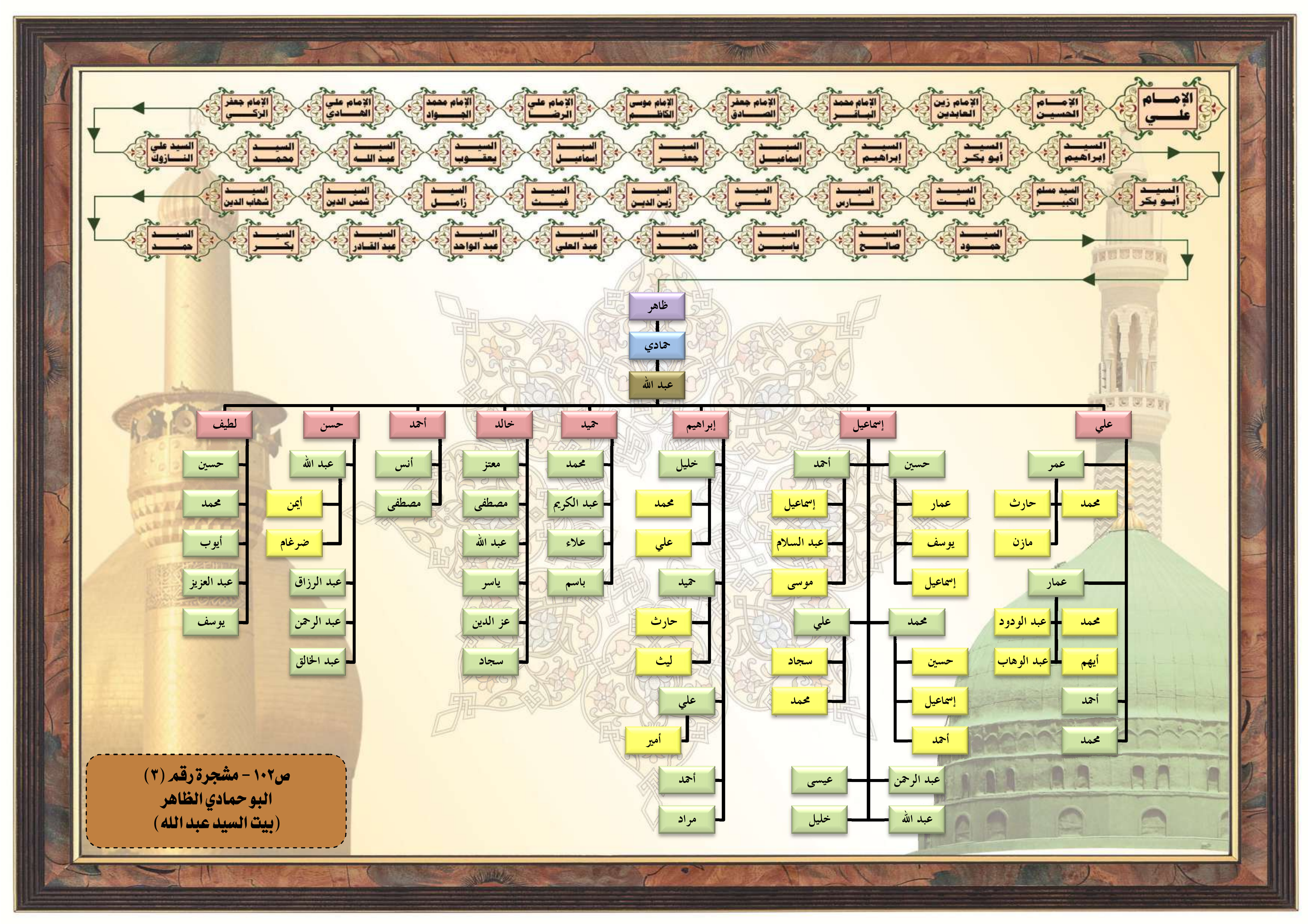
مشجرات فخذ البو ياسين الحمد

(البو ياسين)

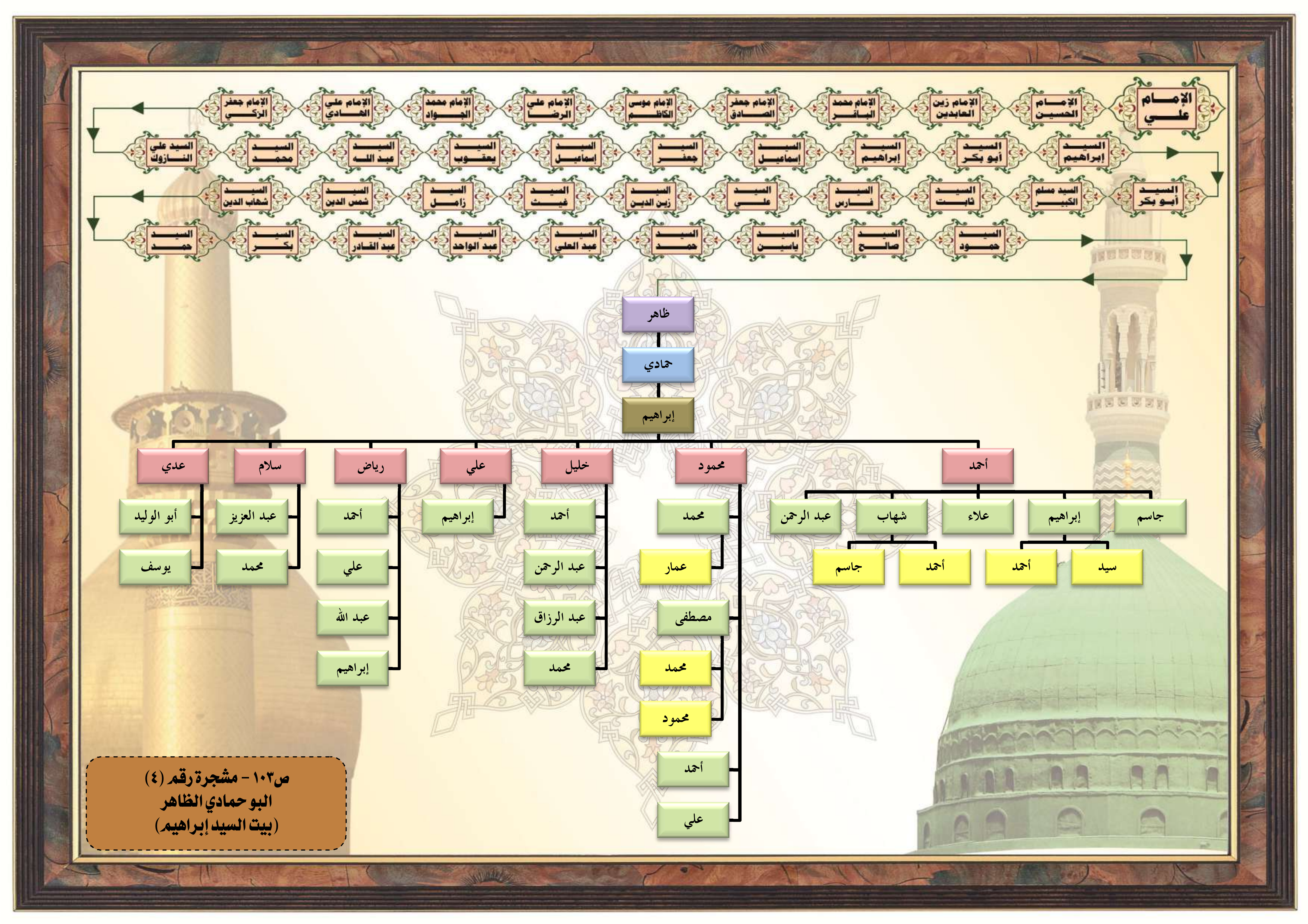
وشمل :

1) بيت السيد حمادي الظاهر
2) بيت السيد وادي الظاهر
3) بيت السيد حمد الحمود
4) بيت السيد عبد الصالح
5) بيت السيد حمادي الطه
6) بيت السيد ياسين الشلاش
7) بيت السيد داود السليمان
8) بيت السيد صالح العمر
9) بيت السيد خضير العمر

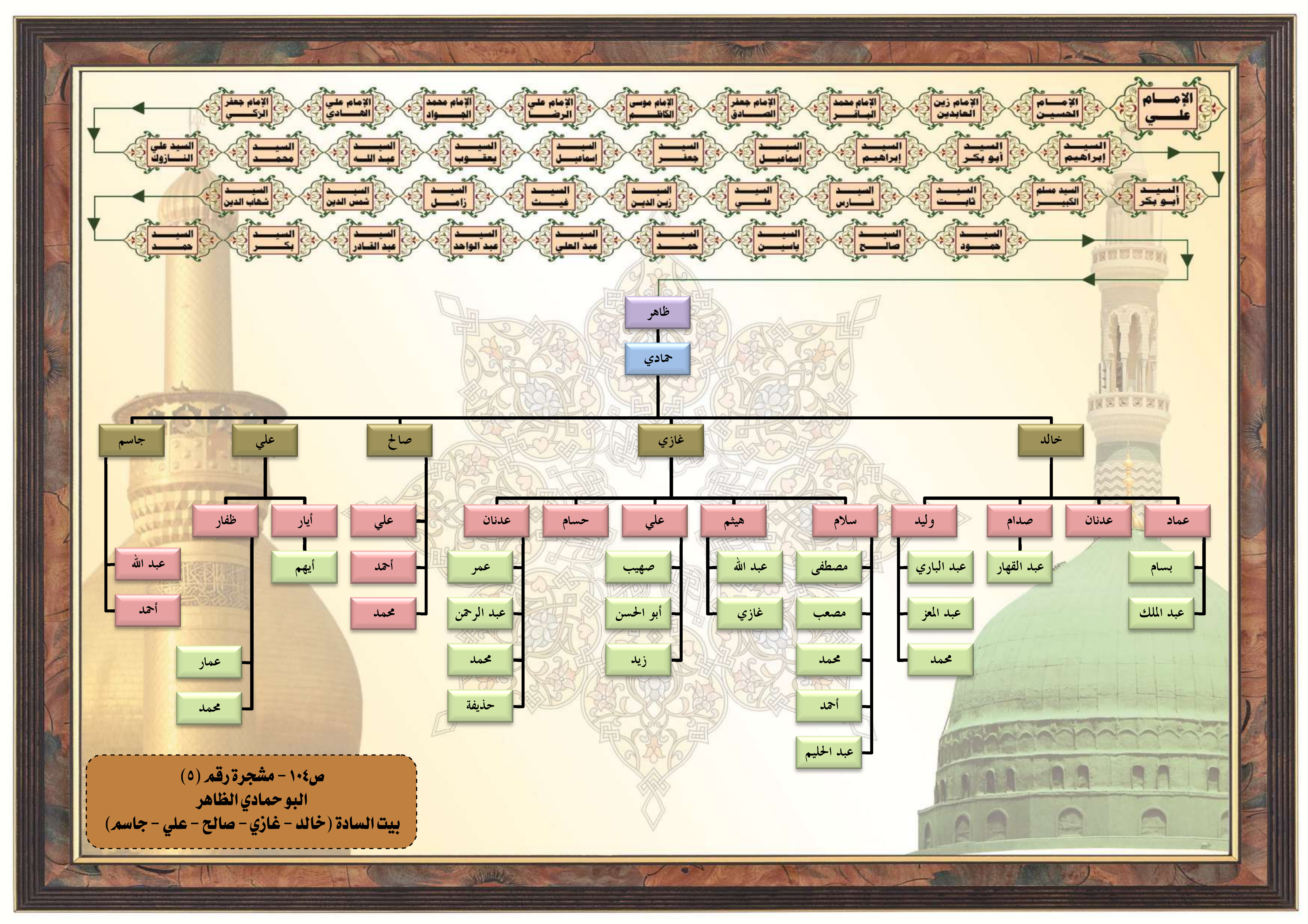

الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد صالح
السيد حمود
ظاهر
حمادي
عثمان
عبد الرحمن
صبار
وادي
عبد القادر
حمادي
محمد
أحمد
عثمان
علي
إبراهيم
الليث
أسامة
الأمير
زين العابدين
عبد الرحمن
أمير
عبد السلام
يوسف
محمد
عبد الرحمن
عبد الرحمن
علي
سجاد
عبد الرحمن
محمد
عبد القادر
أنور
محمد
أحمد
وادي
مقداد
أحمد
عمر
عبد الرحمن
أحمد
عبد الرحمن
محمد
فاروق
صبار
بارق
ص١٠١ - مشجرة رقم (٢)
البو حمادي الظاهر
(بيت السيد عثمان)



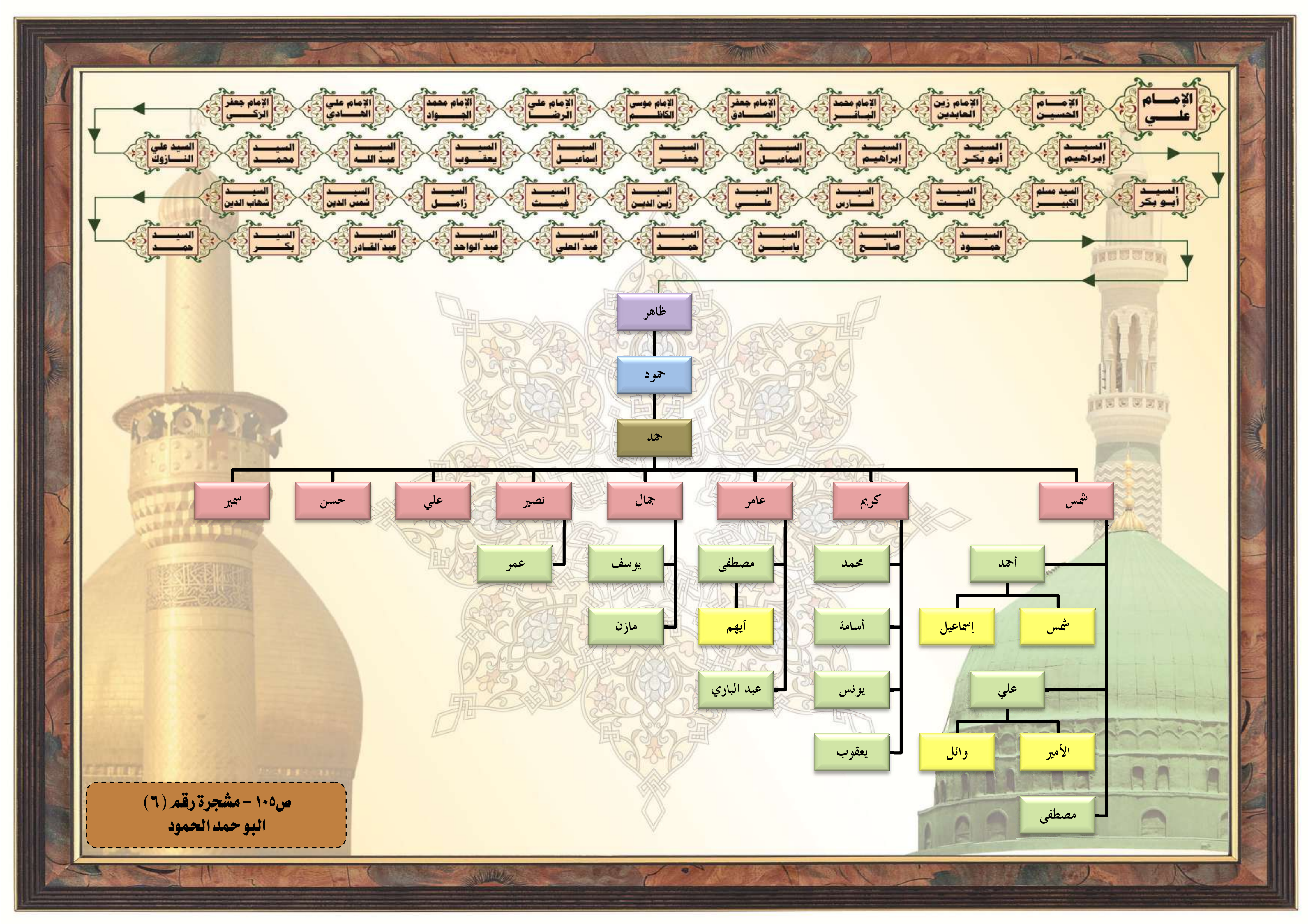
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد صالح
السيد حمود
ظاهر
حمادي
عبد الله
علي
إسماعيل
إبراهيم
حميد
خالد
أحمد
حسن
لطيف
عمر
محمد
حارث
مازن
عمار
محمد
عبد الودود
أيهم
عبد الوهاب
أحمد
محمد
حسين
عمار
يوسف
إسماعيل
محمد
حسين
إسماعيل
أحمد
عبد الرحمن
عبد الله
أحمد
إسماعيل
عبد السلام
موسى
علي
سجاد
محمد
عيسى
خليل
خليل
محمد
علي
حميد
حارث
ليث
علي
أمير
أحمد
مراد
محمد
عبد الكريم
علاء
باسم
معتز
مصطفى
عبد الله
ياسر
عز الدين
سجاد
أنس
مصطفى
عبد الله
أيمن
ضرغام
عبد الرزاق
عبد الرحمن
عبد الخالق
حسين
محمد
أيوب
عبد العزيز
يوسف
ص١٠٢ - مشجرة رقم (٣)
البو حمادي الظاهر
(بيت السيد عبد الله)



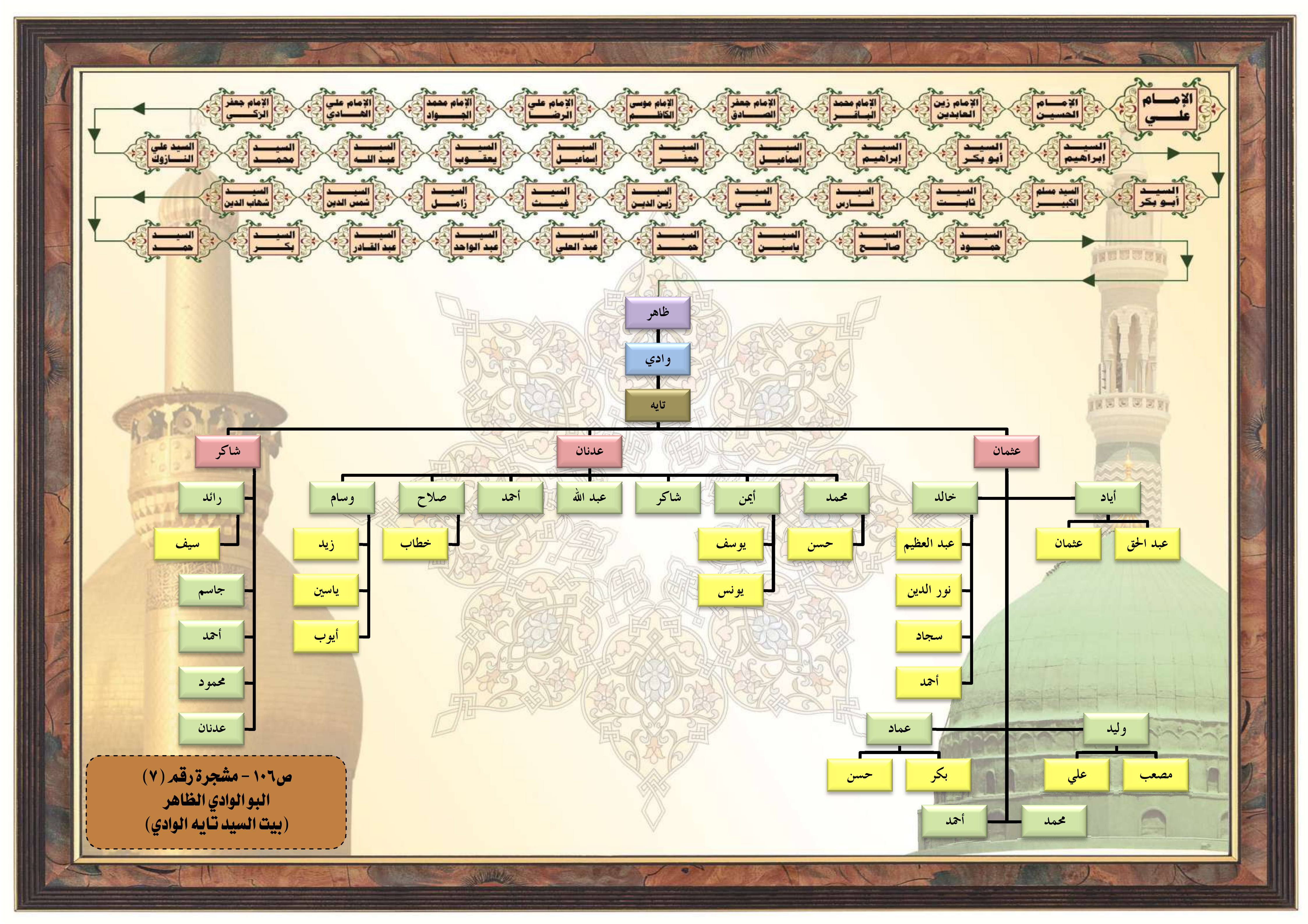
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد صالح
السيد حمود
ظاهر
حمادي
إبراهيم
أحمد
محمود
خليل
علي
رياض
سلام
عدي
جاسم
إبراهيم
علاء
شهاب
عبد الرحمن
سيد
أحمد
أحمد
جاسم
محمد
عمار
مصطفى
محمد
محمود
أحمد
علي
أحمد
عبد الرحمن
عبد الرزاق
محمد
إبراهيم
أحمد
علي
عبد الله
إبراهيم
عبد العزيز
محمد
أبو الوليد
يوسف
ص١٠٣ - مشجرة رقم (٤)
البو حمادي الظاهر
(بيت السيد إبراهيم)



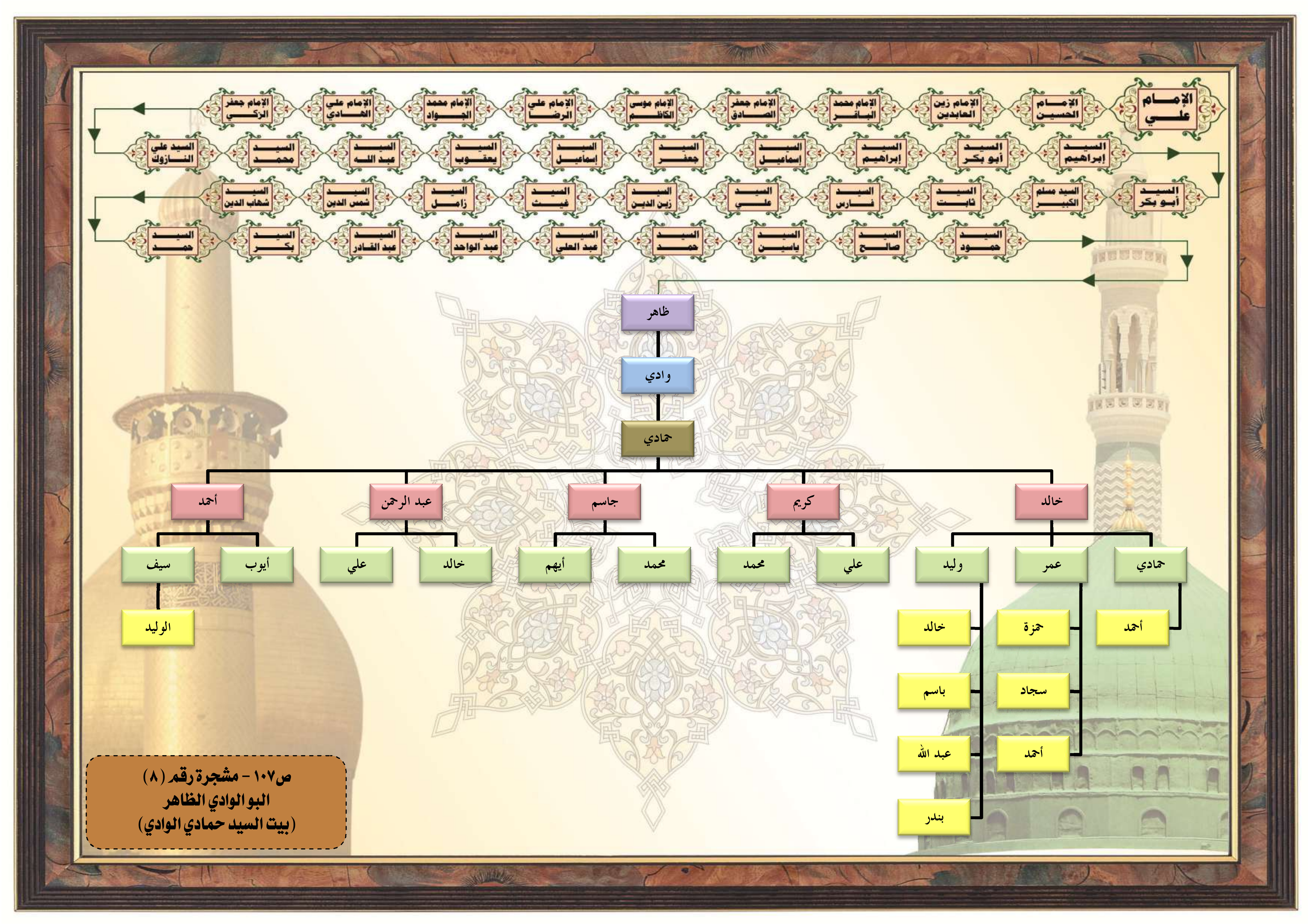
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد صالح
السيد حمود
ظاهر
حمادي
خالد
غازي
صالح
علي
جاسم
عماد
عدنان
صدام
وليد
سلام
هيثم
علي
حسام
عدنان
علي
أيار
ظفار
بسام
عبد الملك
عبد القهار
عبد الباري
عبد المعز
محمد
مصطفى
مصعب
محمد
أحمد
عبد الحليم
عبد الله
غازي
صهيب
أبو الحسن
زيد
عمر
عبد الرحمن
محمد
حذيفة
أحمد
محمد
أيهم
عمار
محمد
عبد الله
أحمد
ص١٠٤ - مشجرة رقم (٥)
البو حمادي الظاهر
بيت السادة (خالد - غازي - صالح - علي - جاسم)



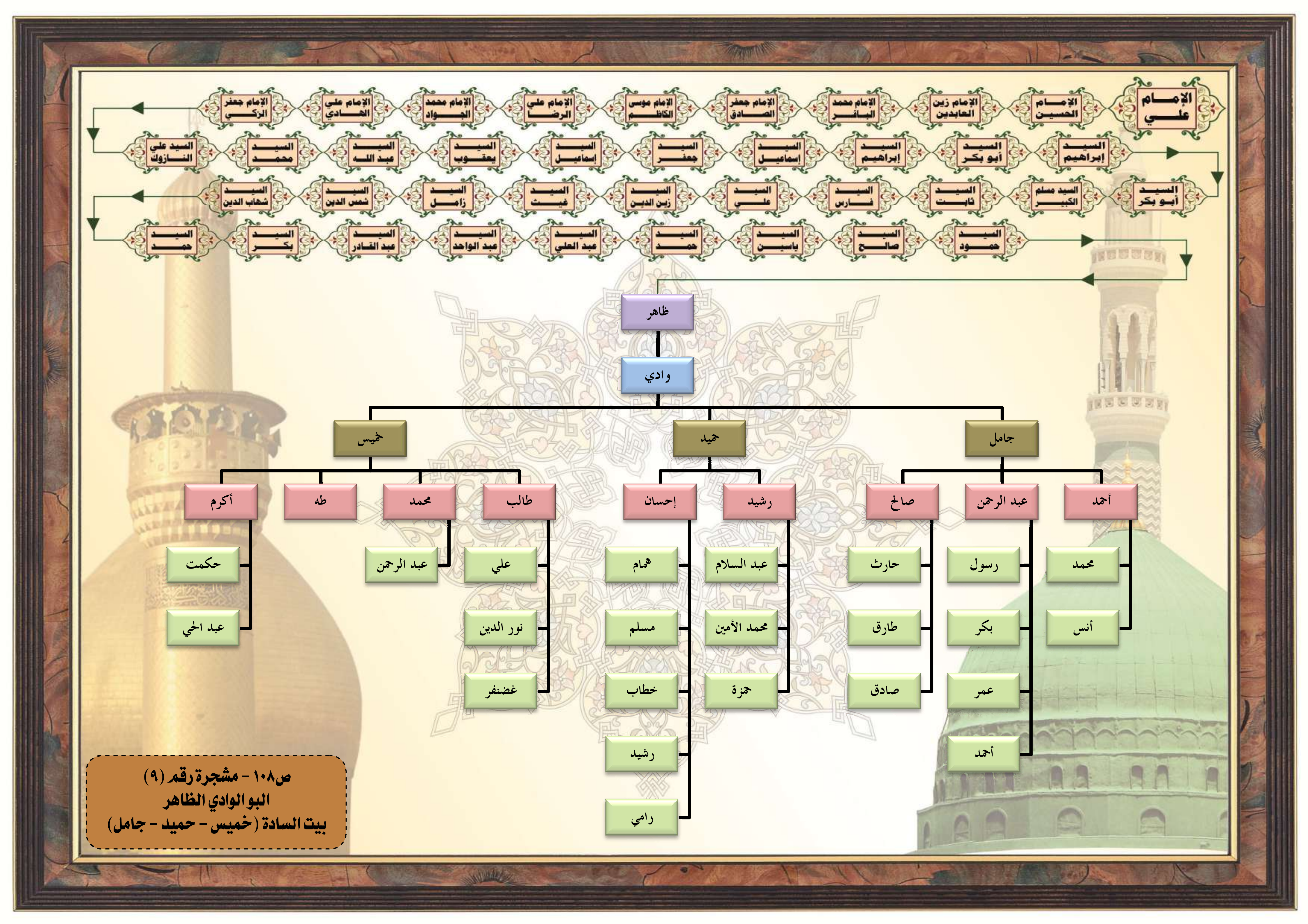
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي النازوك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمود
السيد صالح
السيد ياسين
السيد حمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
ظاهر
حمود
حمد
شمس
كريم
عامر
جمال
نصير
علي
حسن
سمير
أحمد
شمس
إسماعيل
علي
الأمير
وائل
مصطفى
محمد
أسامة
يونس
يعقوب
مصطفى
أيهم
عبد الباري
يوسف
مازن
عمر
ص١٠٥ - مشجرة رقم (٦)
البو حمد الحمود



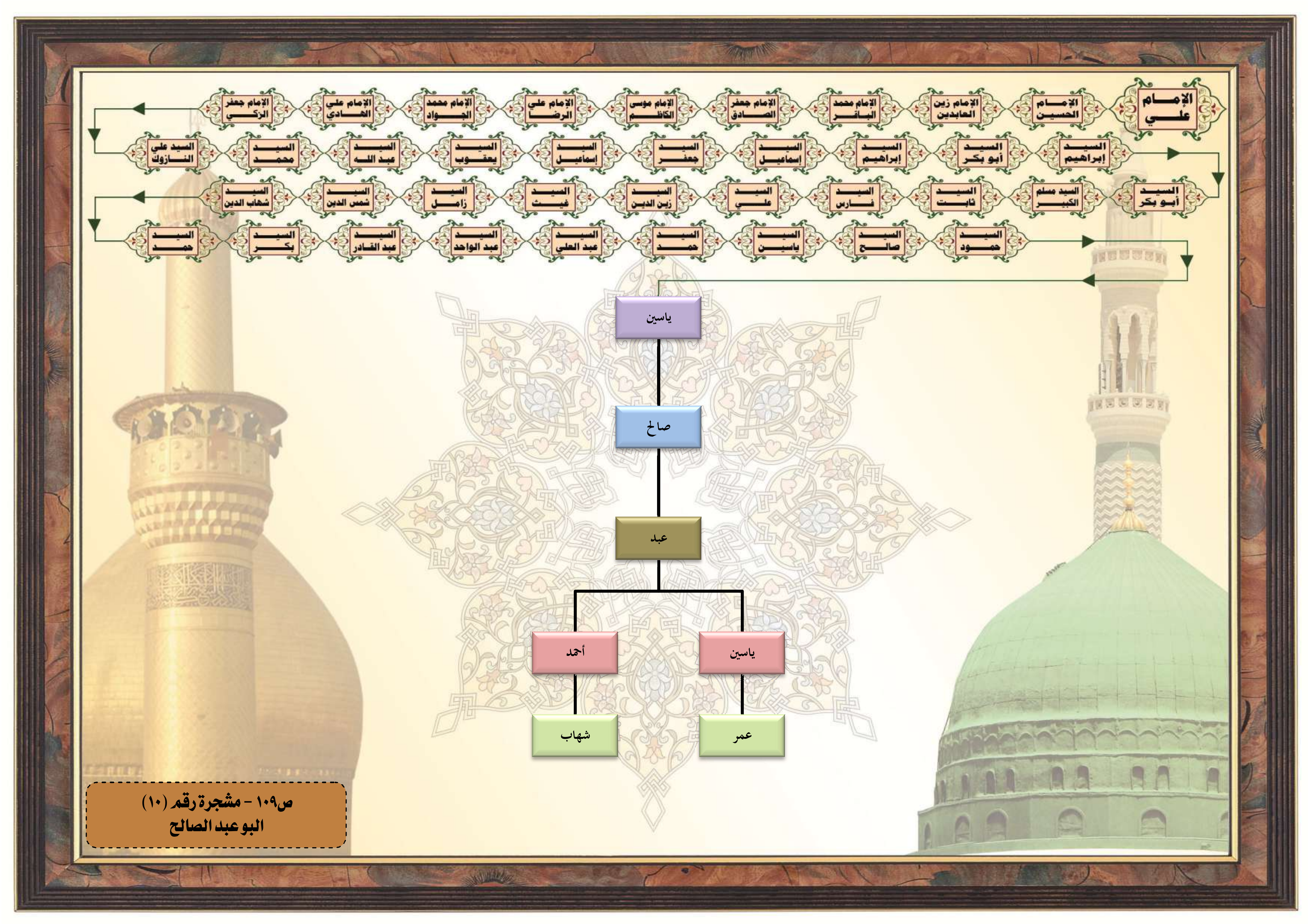
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي النازوك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمود
السيد صالح
السيد ياسين
السيد حمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
ظاهر
وادي
تايه
عثمان
عدنان
شاكر
أياد
خالد
عبد الحق
عثمان
عبد العظيم
نور الدين
سجاد
أحمد
وليد
عماد
مصعب
علي
بكر
حسن
محمد
أحمد
محمد
أيمن
شاكر
عبد الله
أحمد
صلاح
وسام
حسن
يوسف
يونس
خطاب
زيد
ياسين
أيوب
رائد
سيف
جاسم
أحمد
محمود
عدنان
ص١٠٦ - مشجرة رقم (٧)
البو الوادي الظاهر
(بيت السيد تايه الوادي)



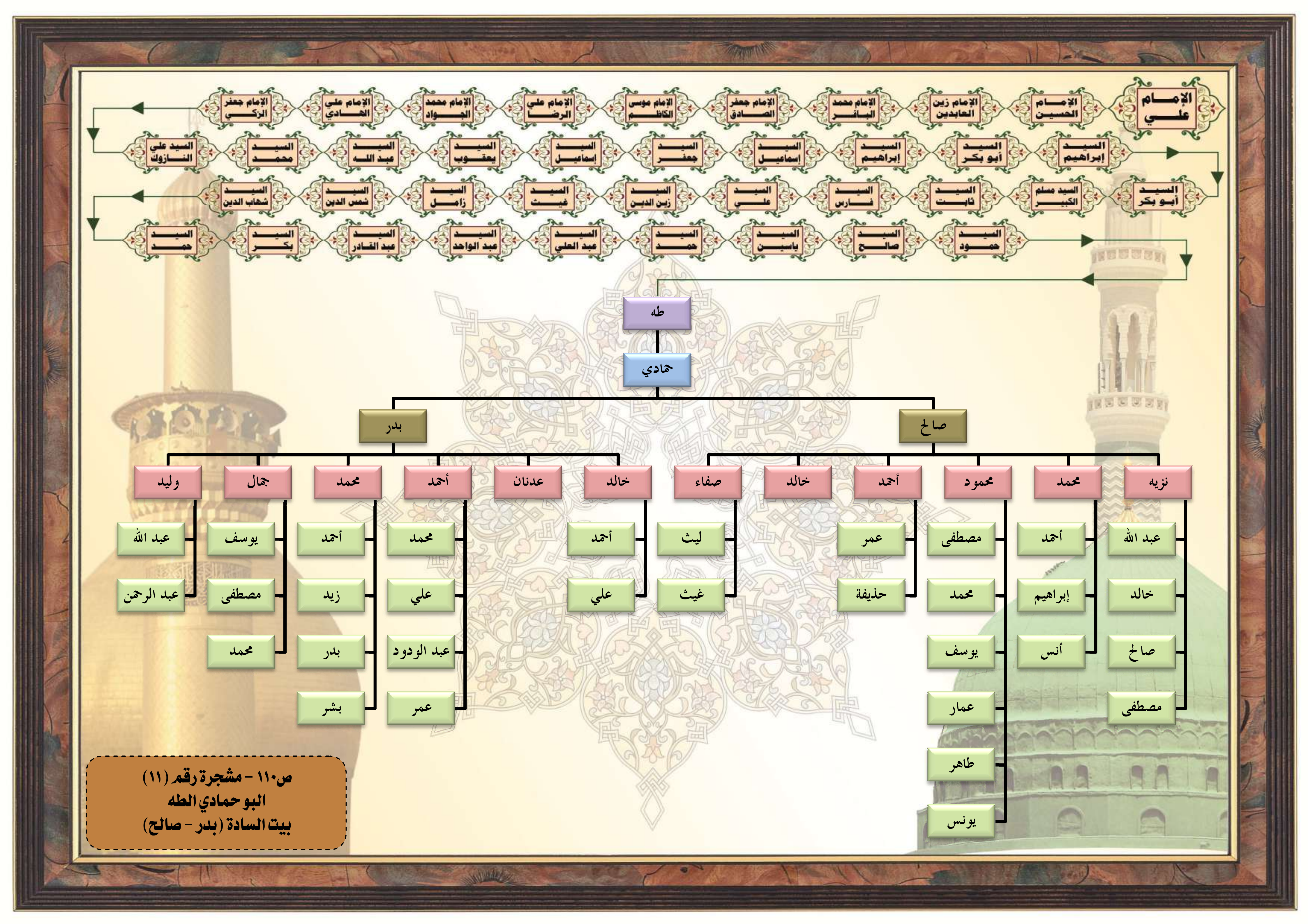
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي النازوك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمود
السيد صالح
السيد ياسين
السيد حمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
ظاهر
وادي
حمادي
خالد
كريم
جاسم
عبد الرحمن
أحمد
حمادي
عمر
وليد
علي
محمد
محمد
أيهم
خالد
علي
أيوب
سيف
أحمد
حمزة
سجاد
أحمد
خالد
باسم
عبد الله
بندر
الوليد
ص١٠٧ - مشجرة رقم (٨)
البو الوادي الظاهر
(بيت السيد حمادي الوادي)

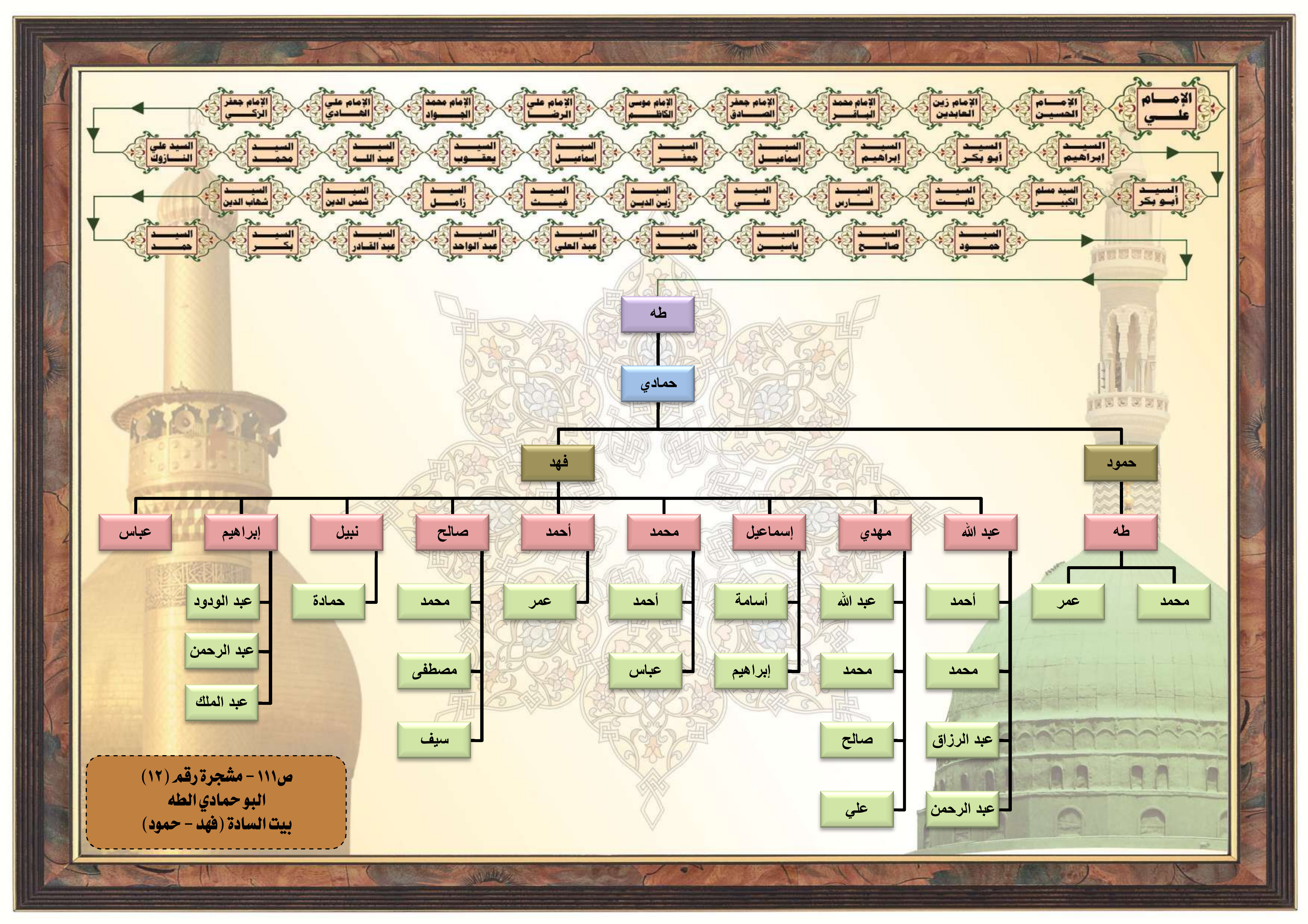


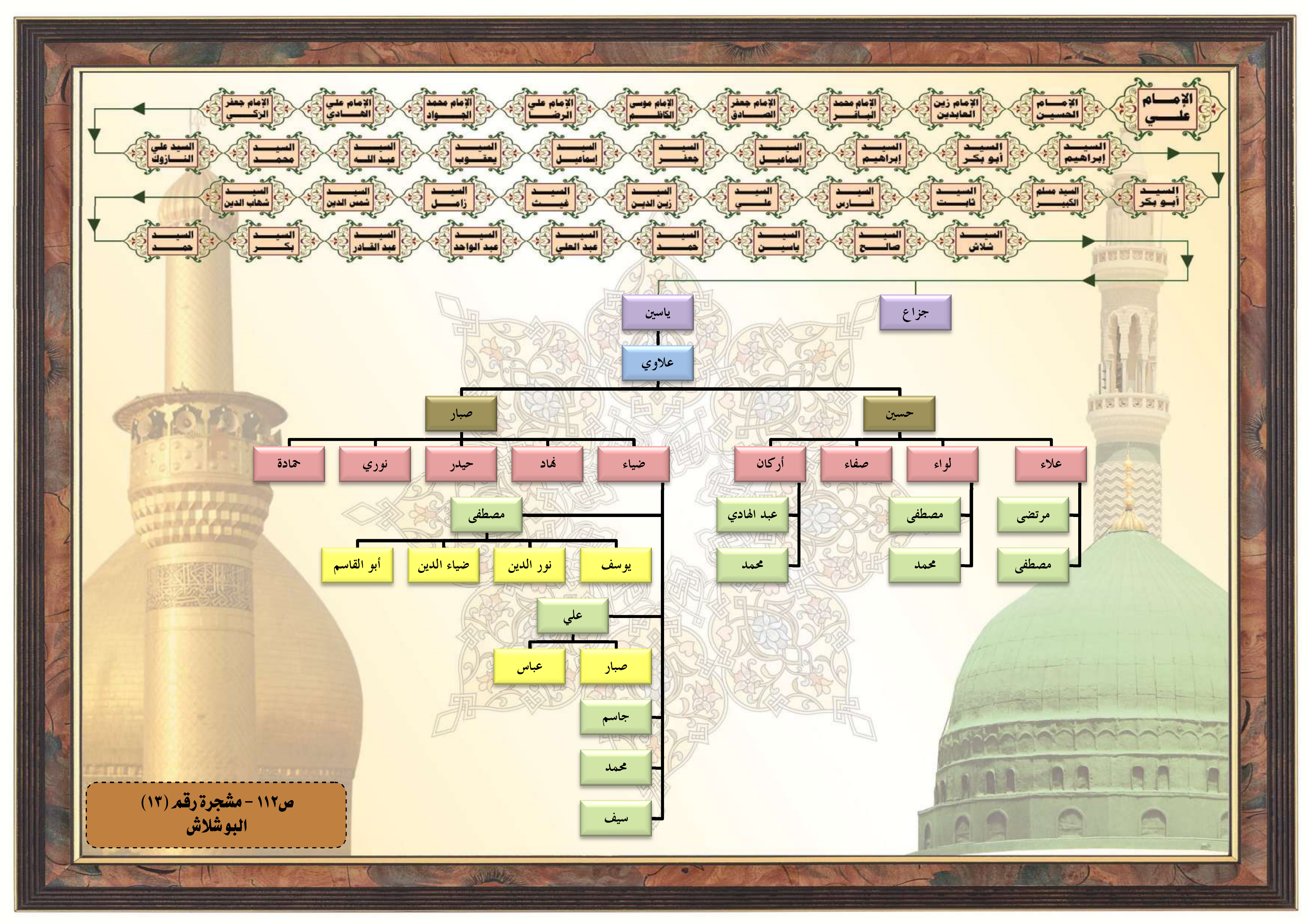
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد صالح
السيد حمود
ظاهر
وادي
خميس
حميد
جامل
أكرم
طه
محمد
طالب
إحسان
رشيد
صالح
عبد الرحمن
أحمد
حكمت
عبد الحي
عبد الرحمن
علي
نور الدين
غضنفر
همام
مسلم
خطاب
رشيد
رامي
عبد السلام
محمد الأمين
حمزة
حارث
طارق
صادق
رسول
بكر
عمر
أحمد
محمد
أنس
ص١٠٨ - مشجرة رقم (٩)
البو الوادي الظاهر
بيت السادة (خميس - حميد - جامل)



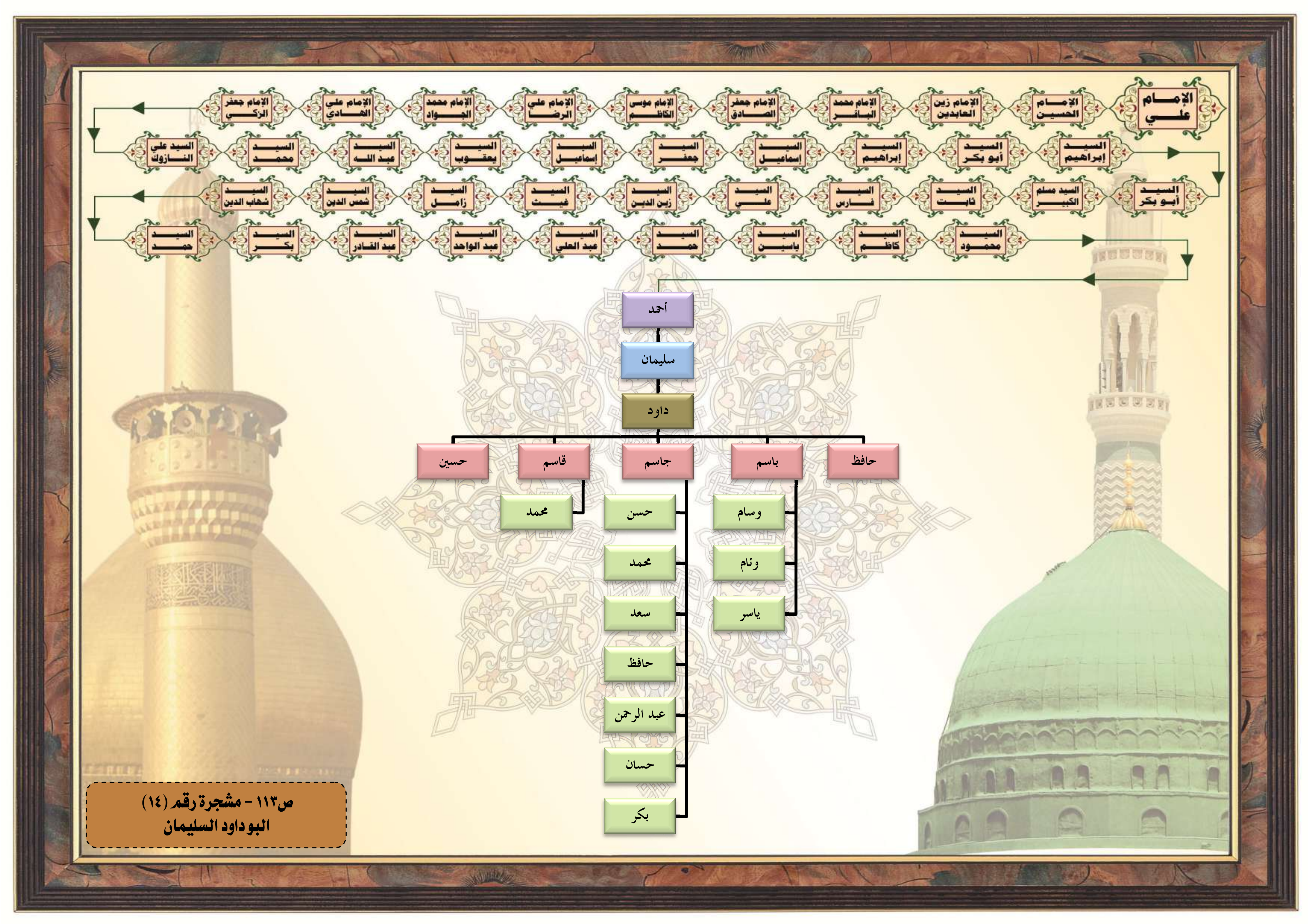
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد صالح
السيد حمود
ياسين
صالح
عبد
ياسين
أحمد
عمر
شهاب
ص١٠٩ - مشجرة رقم (١٠)
البو عبد الصالح


الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد صالح
السيد حمود
طه
حمادي
بدر
صالح
وليد
عبد الله
عبد الرحمن
جمال
يوسف
مصطفى
محمد
محمد
أحمد
زيد
بدر
بشر
أحمد
محمد
علي
عبد الودود
عمر
عدنان
خالد
أحمد
علي
صفاء
ليث
غيث
خالد
أحمد
عمر
حذيفة
محمود
مصطفى
محمد
يوسف
عمار
طاهر
يونس
محمد
أحمد
إبراهيم
أنس
نزيه
عبد الله
خالد
صالح
مصطفى
ص١١٠ - مشجرة رقم (١١)
البو حمادي الطه
بيت السادة (بدر - صالح)

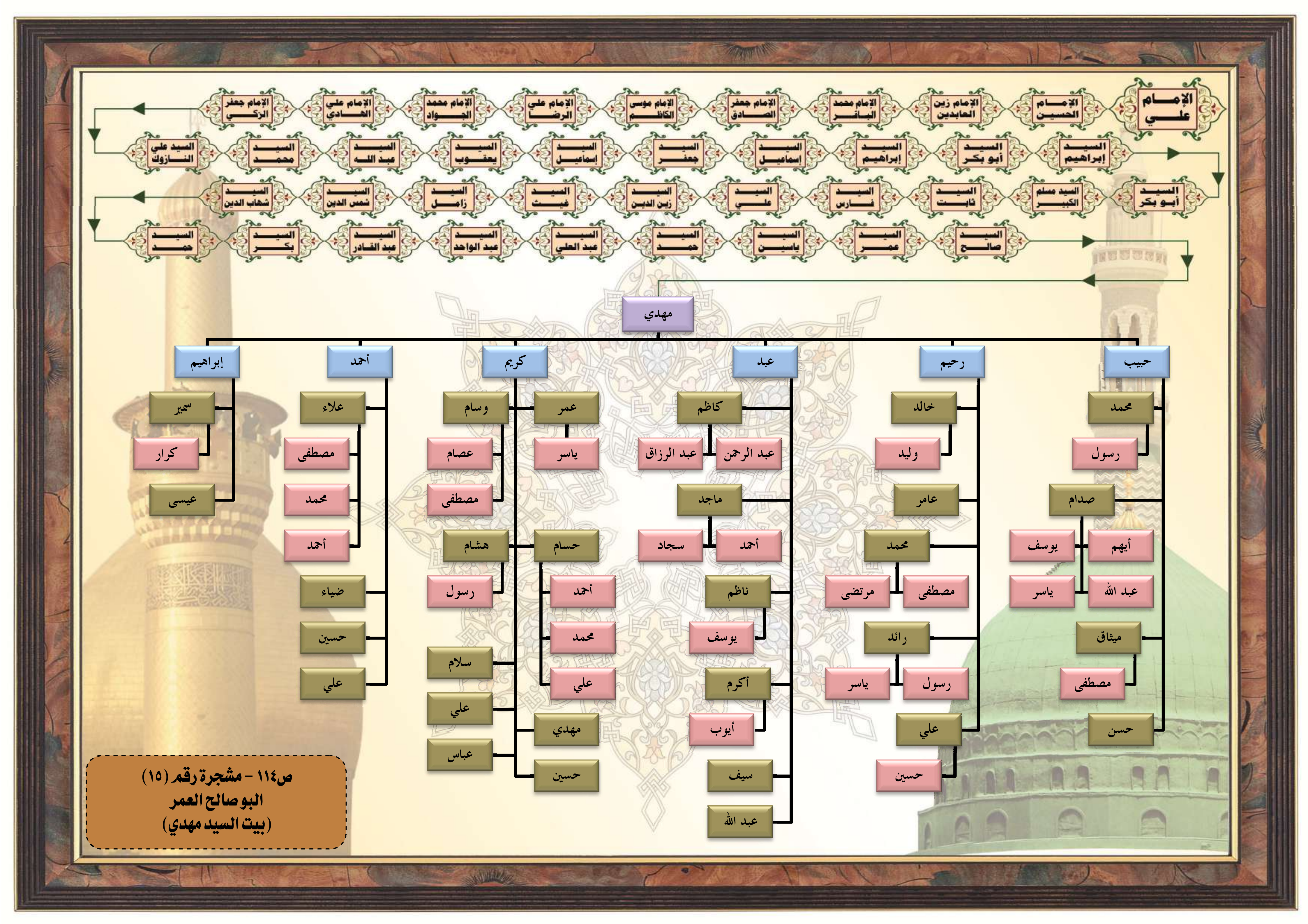

الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد صالح
السيد حمود
طه
حمادي
حمود
فهد
طه
محمد
عمر
عبد الله
أحمد
محمد
عبد الرزاق
عبد الرحمن
مهدي
عبد الله
محمد
صالح
علي
إسماعيل
أسامة
إبراهيم
محمد
أحمد
عباس
أحمد
عمر
صالح
محمد
مصطفى
سيف
نبيل
حمادة
إبراهيم
عبد الودود
عبد الرحمن
عبد الملك
عباس
ص١١١ - مشجرة رقم (١٢)
البو حمادي الطه
بيت السادة (فهد - حمود)



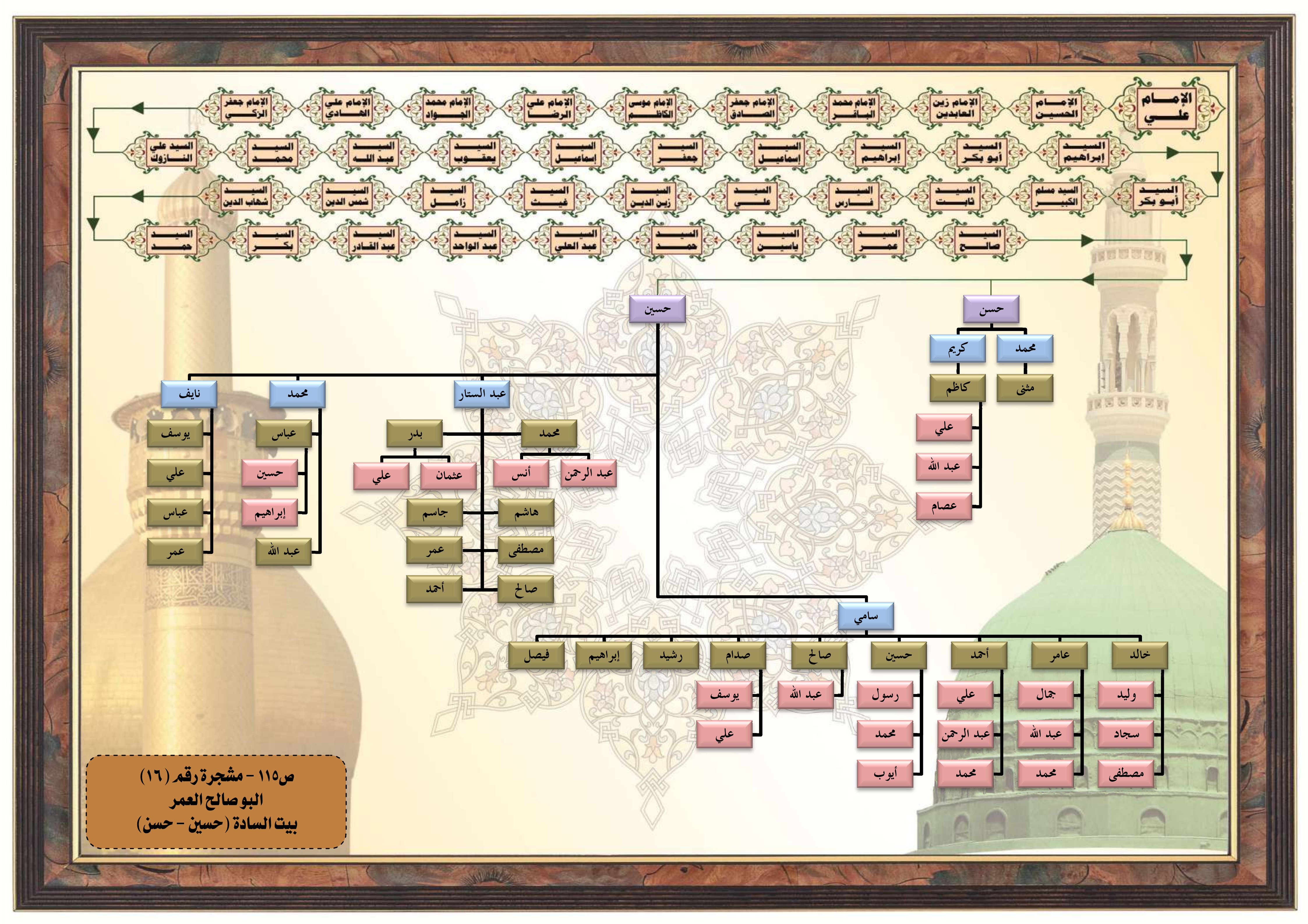
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد صالح
السيد شلاش
جزاع
ياسين
علاوي
حسين
صبار
علاء
لواء
صفاء
أركان
ضياء
نهاد
حيدر
نوري
حمادة
مرتضى
مصطفى
مصطفى
محمد
عبد الهادي
محمد
مصطفى
يوسف
نور الدين
ضياء الدين
أبو القاسم
علي
صبار
عباس
جاسم
محمد
سيف
ص١١٢ - مشجرة رقم (١٣)
البو شلاش



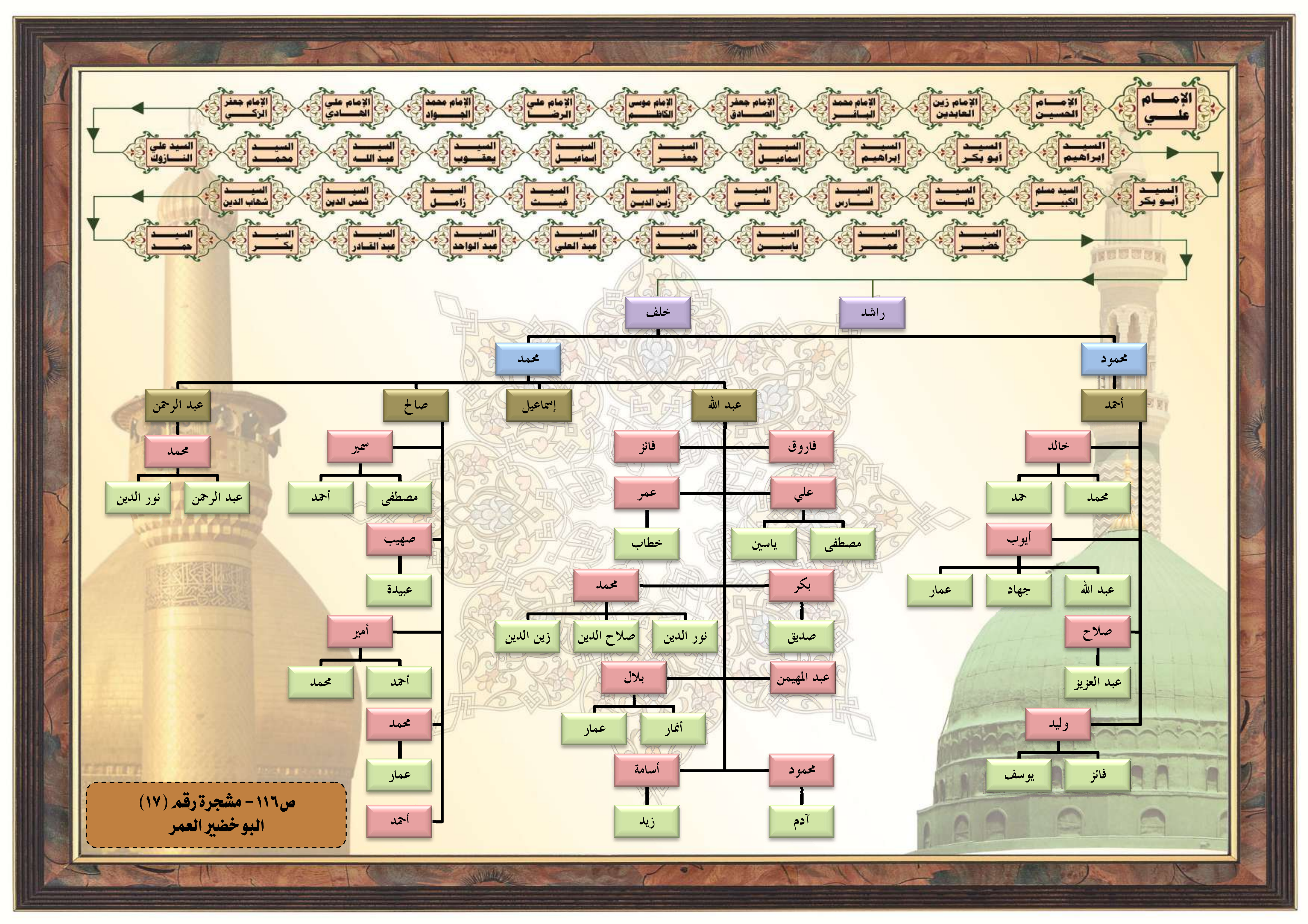
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي النازوك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد محمود
السيد كاظم
السيد ياسين
السيد حمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
أحمد
سليمان
داود
حافظ
باسم
جاسم
قاسم
حسين
وسام
وئام
ياسر
حسن
محمد
سعد
حافظ
عبد الرحمن
حسان
بكر
محمد
ص١١٣ - مشجرة رقم (١٤)
البوداود السليمان



الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي النازوك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد صالح
السيد عمر
السيد ياسين
السيد حمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
مهدي
حبيب
محمد
رسول
صدام
أيهم
يوسف
عبد الله
ياسر
ميثاق
مصطفى
حسن
رحيم
خالد
وليد
عامر
محمد
مصطفى
مرتضى
رائد
رسول
ياسر
علي
حسين
عبد
كاظم
عبد الرحمن
عبد الرزاق
ماجد
أحمد
سجاد
ناظم
يوسف
أكرم
أيوب
سيف
عبد الله
كريم
عمر
ياسر
وسام
عصام
مصطفى
حسام
أحمد
محمد
علي
هشام
رسول
مهدي
حسين
سلام
علي
عباس
أحمد
علاء
مصطفى
محمد
أحمد
ضياء
حسين
علي
إبراهيم
سمير
كرار
عيسى
ص١١٤ - مشجرة رقم (١٥)
البو صالح العمر
(بيت السيد مهدي)



الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد عمر
السيد صالح
حسن
محمد
كريم
مثنى
كاظم
علي
عبد الله
عصام
حسين
عبد الستار
محمد
نايف
بدر
محمد
علي
عثمان
أنس
عبد الرحمن
جاسم
هاشم
عمر
مصطفى
أحمد
صالح
عباس
حسين
إبراهيم
عبد الله
يوسف
علي
عباس
عمر
سامي
خالد
عامر
أحمد
حسين
صالح
صدام
رشيد
إبراهيم
فيصل
وليد
سجاد
مصطفى
جمال
عبد الله
محمد
علي
عبد الرحمن
محمد
رسول
محمد
أيوب
عبد الله
يوسف
علي
ص١١٥ - مشجرة رقم (١٦)
البو صالح العمر
بيت السادة (حسين - حسن)



الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد حمد
السيد ياسين
السيد عمر
السيد خضير
راشد
خلف
محمود
محمد
أحمد
عبد الله
إسماعيل
صالح
عبد الرحمن
خالد
محمد
حمد
أيوب
عبد الله
جهاد
عمار
صلاح
عبد العزيز
وليد
فائز
يوسف
فاروق
فائز
علي
عمر
مصطفى
ياسين
خطاب
بكر
محمد
صديق
نور الدين
صلاح الدين
زين الدين
عبد المهيمن
بلال
أثمار
عمار
محمود
أسامة
آدم
زيد
سمير
مصطفى
أحمد
صهيب
عبيدة
أمير
أحمد
محمد
محمد
عمار
أحمد
محمد
عبد الرحمن
نور الدين
ص١١٦ - مشجرة رقم (١٧)
البو خضير العمر



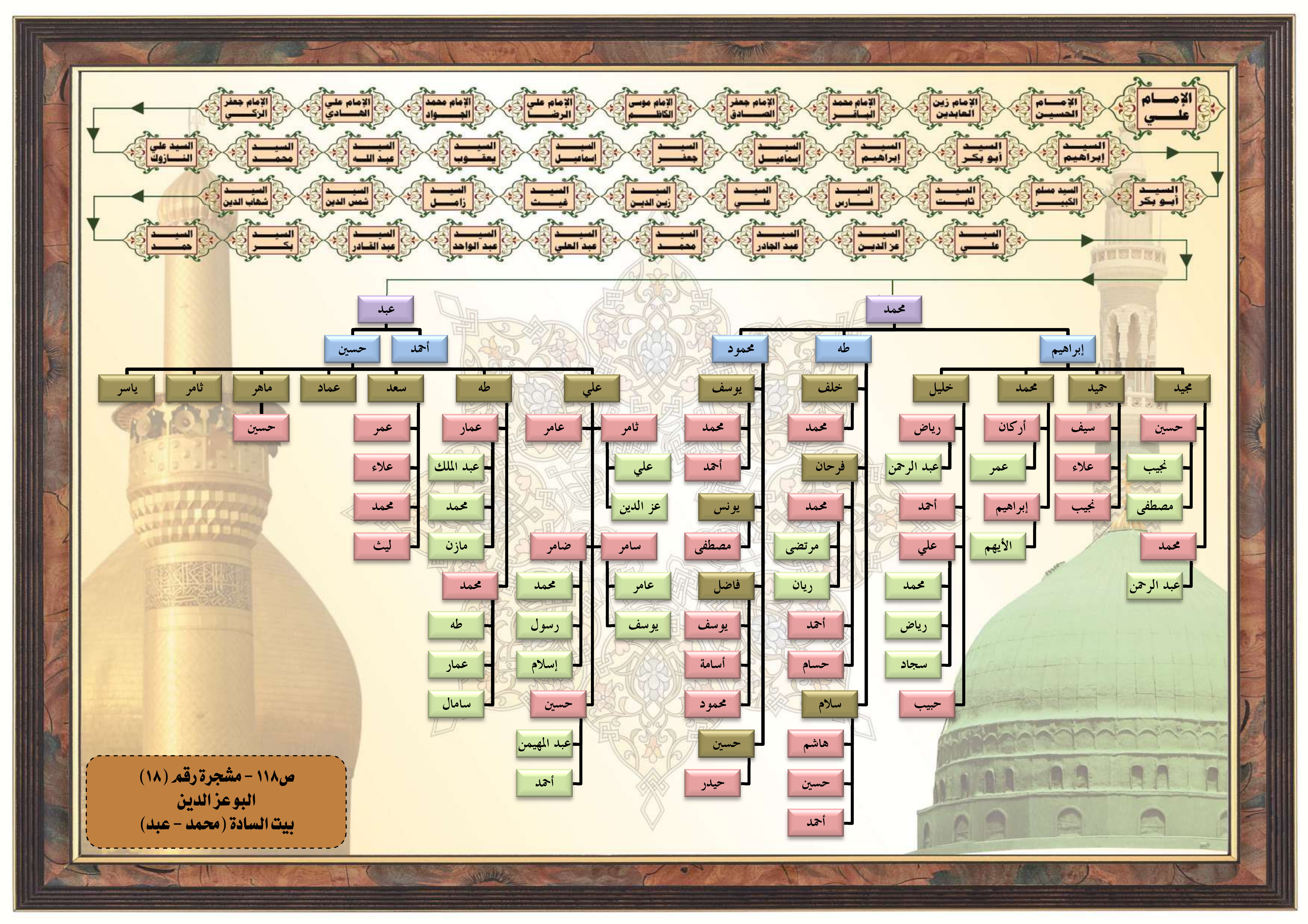
المطلب الرابع

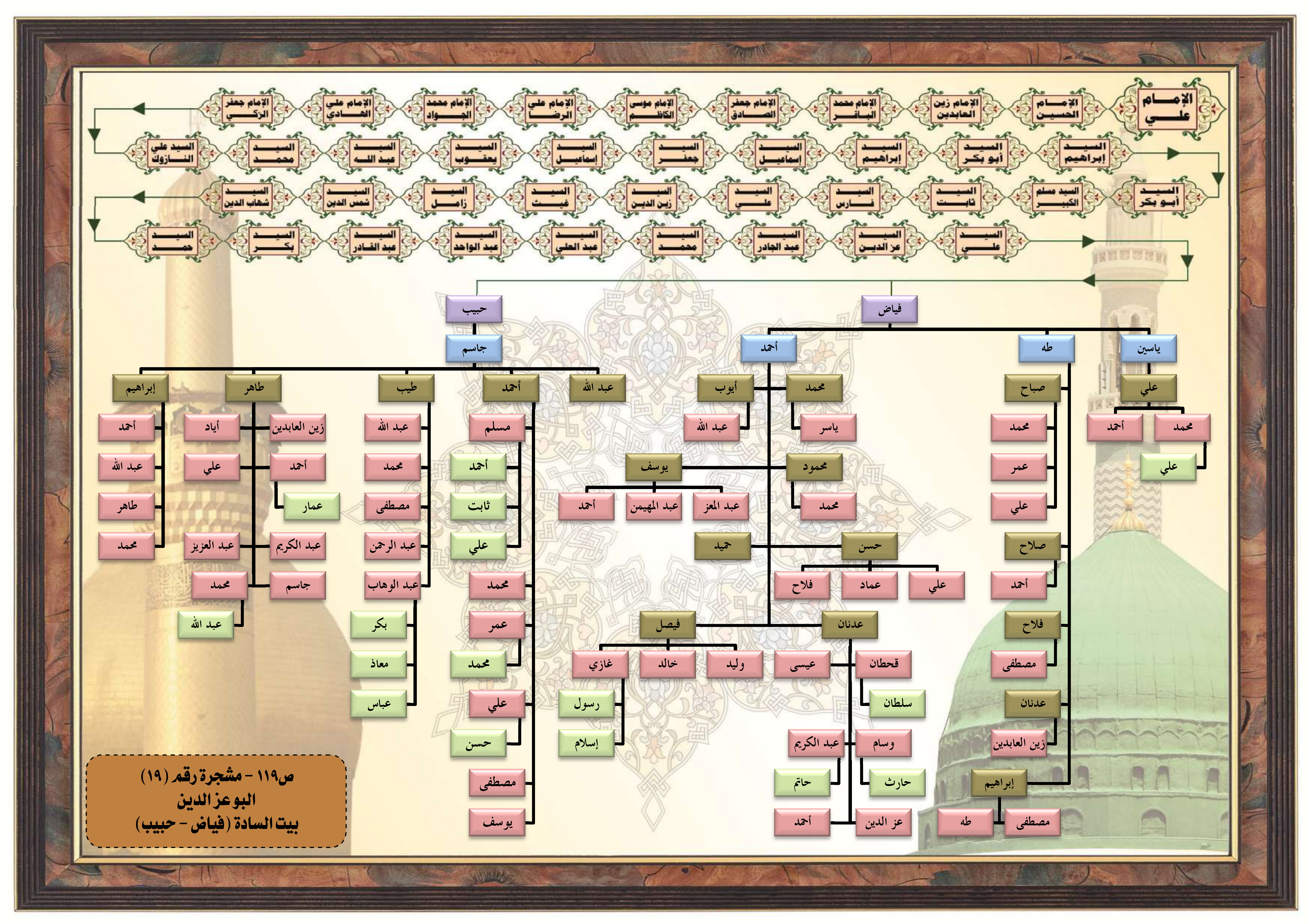
مشجرات فخذ البو عبد الجادر المحمد

(البو عز الدين)

وشمل :

1) بيت السيد محمد علي العز الدين
2) بيت السيد عبد علي العز الدين
3) بيت السيد فياض علي العز الدين
4) بيت السيد حبيب علي العز الدين


الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد عبد الجادر
السيد عز الدين
السيد علي
محمد
عبد
إبراهيم
طه
محمود
أحمد
حسين
مجيد
حميد
محمد
خليل
خلف
يوسف
علي
طه
سعد
عماد
ماهر
ثامر
ياسر
حسين
نجيب
مصطفى
محمد
عبد الرحمن
سيف
علاء
نجيب
أركان
عمر
إبراهيم
الأيهم
رياض
عبد الرحمن
أحمد
علي
محمد
رياض
سجاد
حبيب
محمد
فرحان
محمد
مرتضى
ريان
أحمد
حسام
سلام
هاشم
حسين
أحمد
محمد
أحمد
يونس
مصطفى
فاضل
يوسف
أسامة
محمود
حسين
حيدر
ثامر
علي
عز الدين
سامر
عامر
يوسف
عامر
ضامر
محمد
رسول
إسلام
حسين
عبد المهيمن
أحمد
عمار
عبد الملك
محمد
مازن
محمد
طه
عمار
سامال
عمر
علاء
محمد
ليث
حسين
ص١١٨ – مشجرة رقم (١٨)
البو عز الدين
بيت السادة (محمد – عبد)



الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي الناروك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد علي
السيد عز الدين
السيد عبد الجادر
السيد محمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
حبيب
فياض
جاسم
أحمد
طه
ياسين
إبراهيم
طاهر
طيب
أحمد
عبد الله
أيوب
محمد
صباح
علي
أحمد
أياد
زين العابدين
عبد الله
مسلم
عبد الله
ياسر
محمد
أحمد
محمد
عبد الله
علي
أحمد
محمد
أحمد
يوسف
محمود
عمر
علي
طاهر
عمار
مصطفى
ثابت
أحمد
عبد المهيمن
عبد المعز
محمد
علي
محمد
عبد العزيز
عبد الكريم
عبد الرحمن
علي
حميد
حسن
صلاح
محمد
جاسم
عبد الوهاب
محمد
فلاح
عماد
علي
أحمد
عبد الله
بكر
عمر
فيصل
عدنان
فلاح
معاذ
محمد
غازي
خالد
وليد
عيسى
قحطان
مصطفى
عباس
علي
رسول
سلطان
عدنان
حسن
إسلام
عبد الكريم
وسام
زين العابدين
مصطفى
حاتم
حارث
إبراهيم
يوسف
أحمد
عز الدين
طه
مصطفى
ص١١٩ - مشجرة رقم (١٩)
البو عز الدين
بيت السادة (فياض - حبيب)



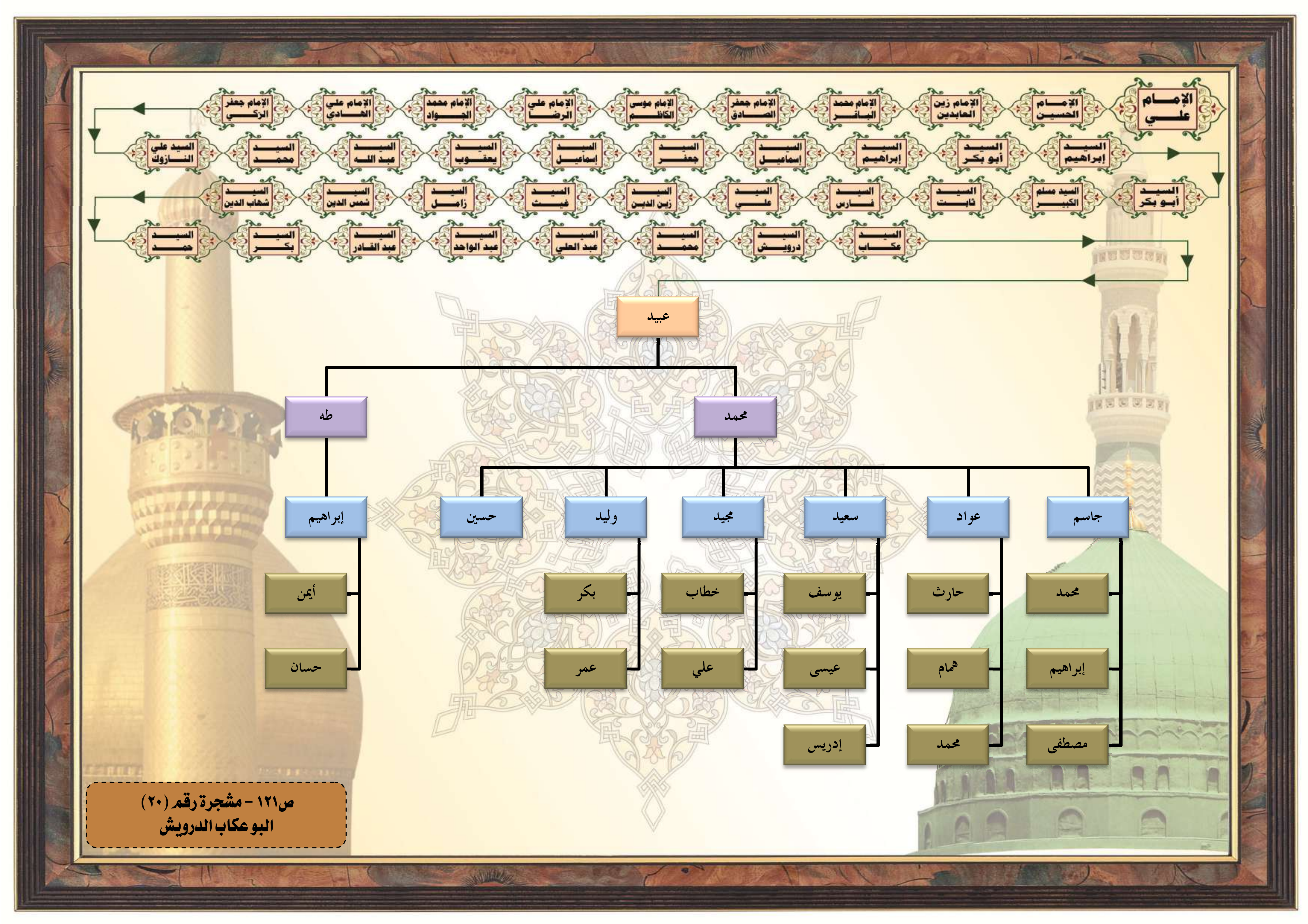
المطلب الخامس

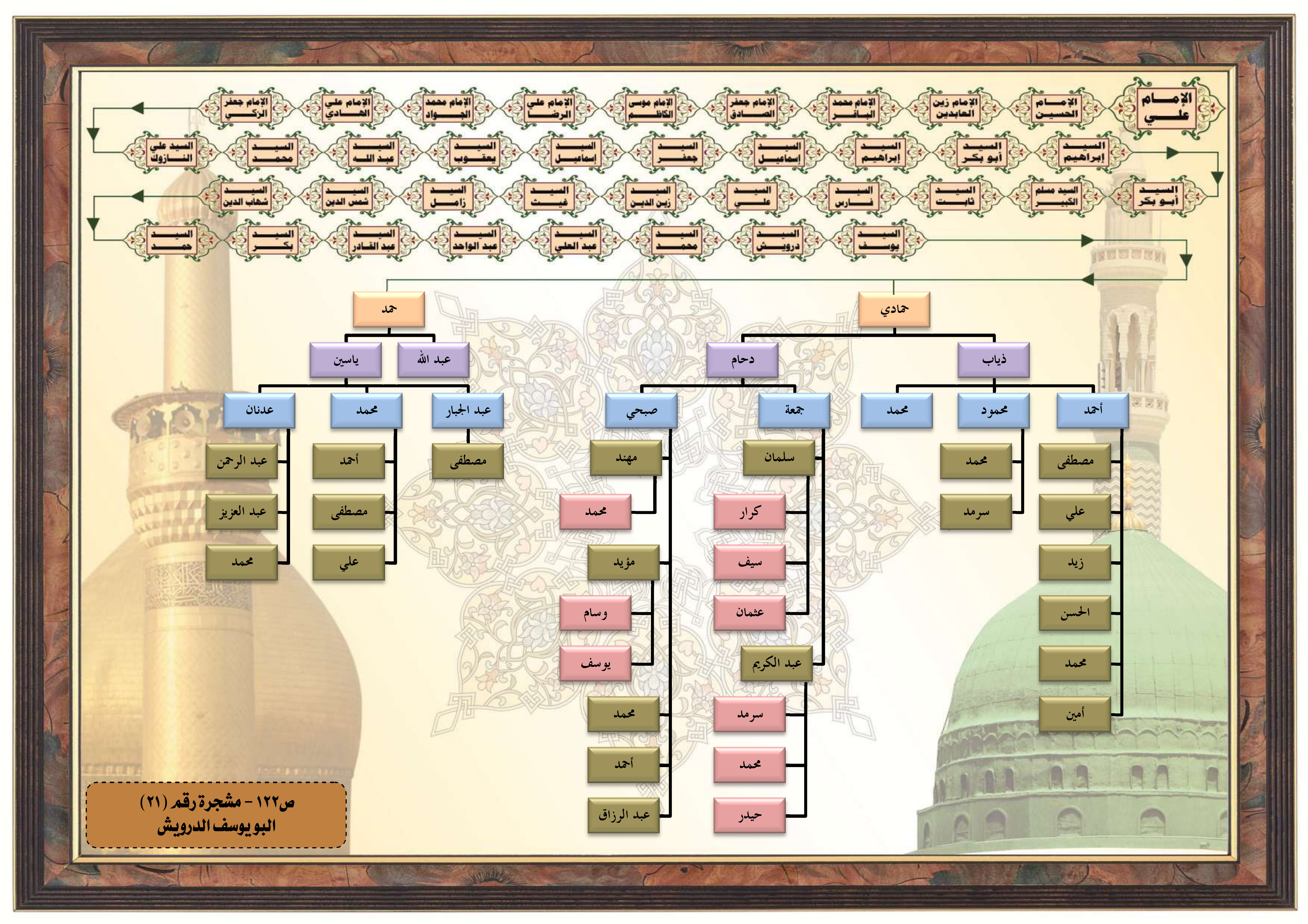
مشجـرات فخذ البو درويش المحمد

(البو درويش)

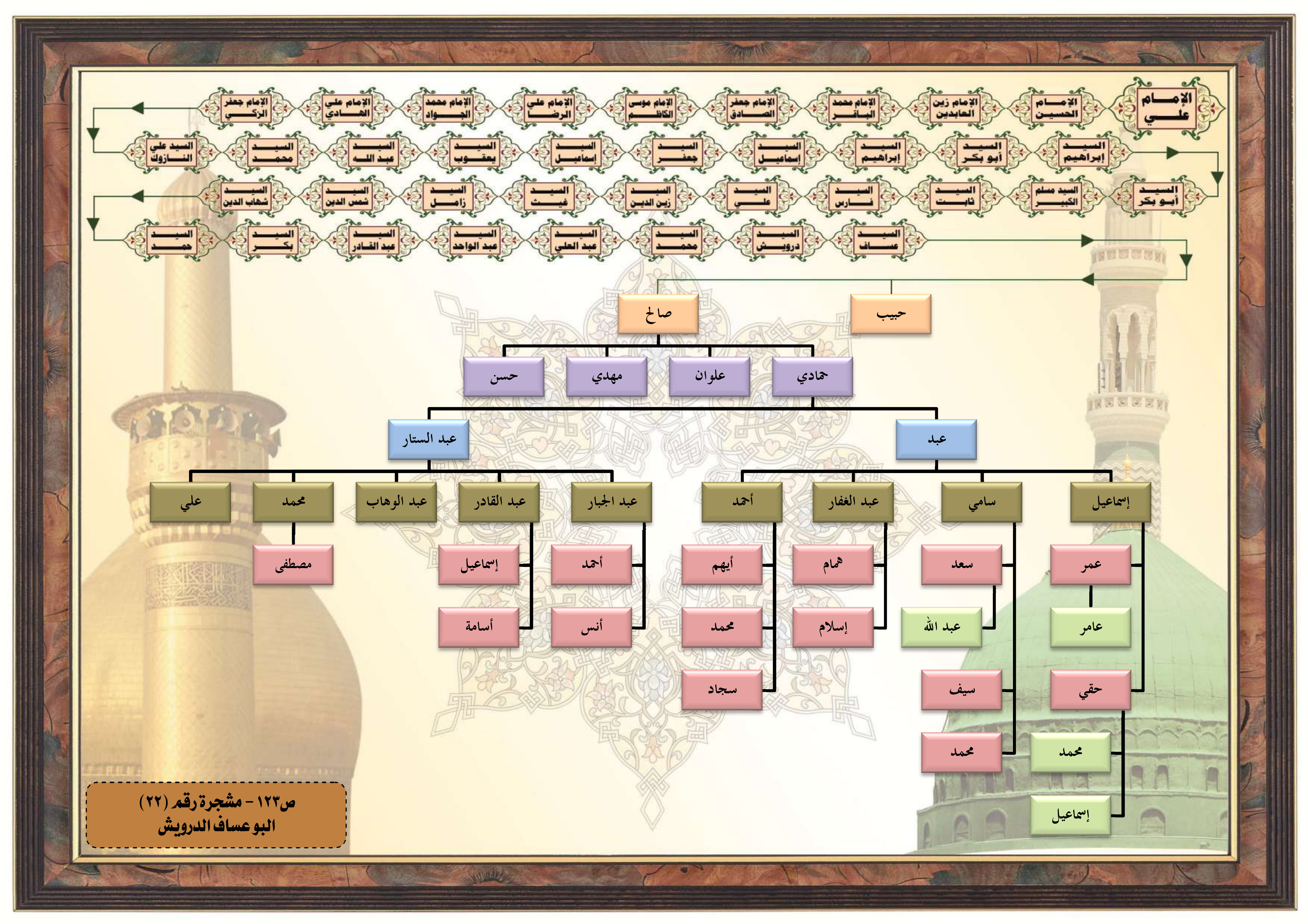
وشمل :

١) البو عكاب الدرويش
٢) البو يوسف الدرويش
٣) البو عساف الدرويش
٤) البو محمد الدرويش
٥) البو عبد الدرويش
٦) البو ياسين الدرويش

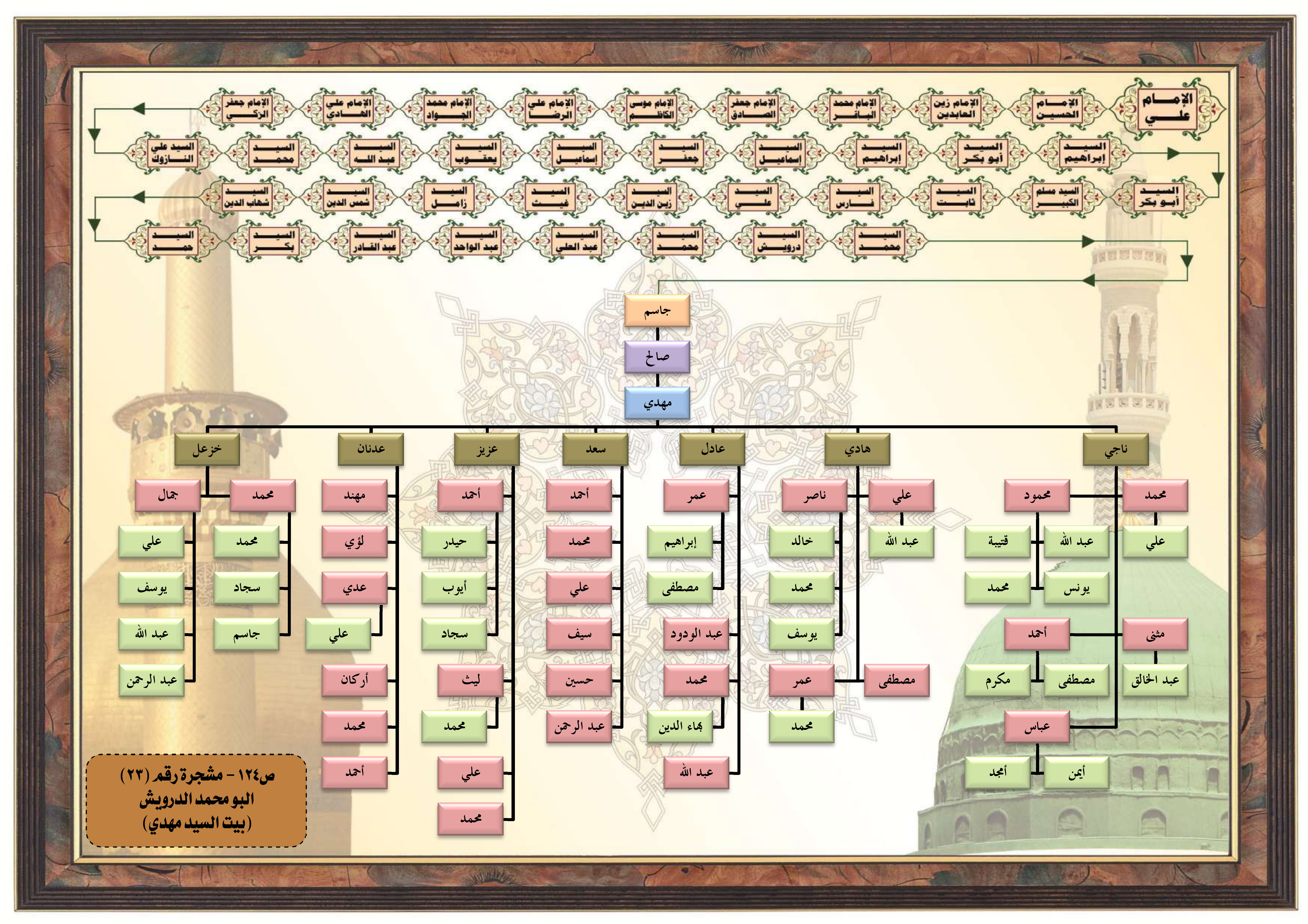

الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي النازوك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد عكاب
السيد درويش
السيد محمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
عبيد
محمد
طه
جاسم
عواد
سعيد
مجيد
وليد
حسين
إبراهيم
محمد
إبراهيم
مصطفى
حارث
همام
محمد
يوسف
عيسى
إدريس
خطاب
علي
بكر
عمر
أيمن
حسان
ص١٢١ - مشجرة رقم (٢٠)
البو عكاب الدرويش



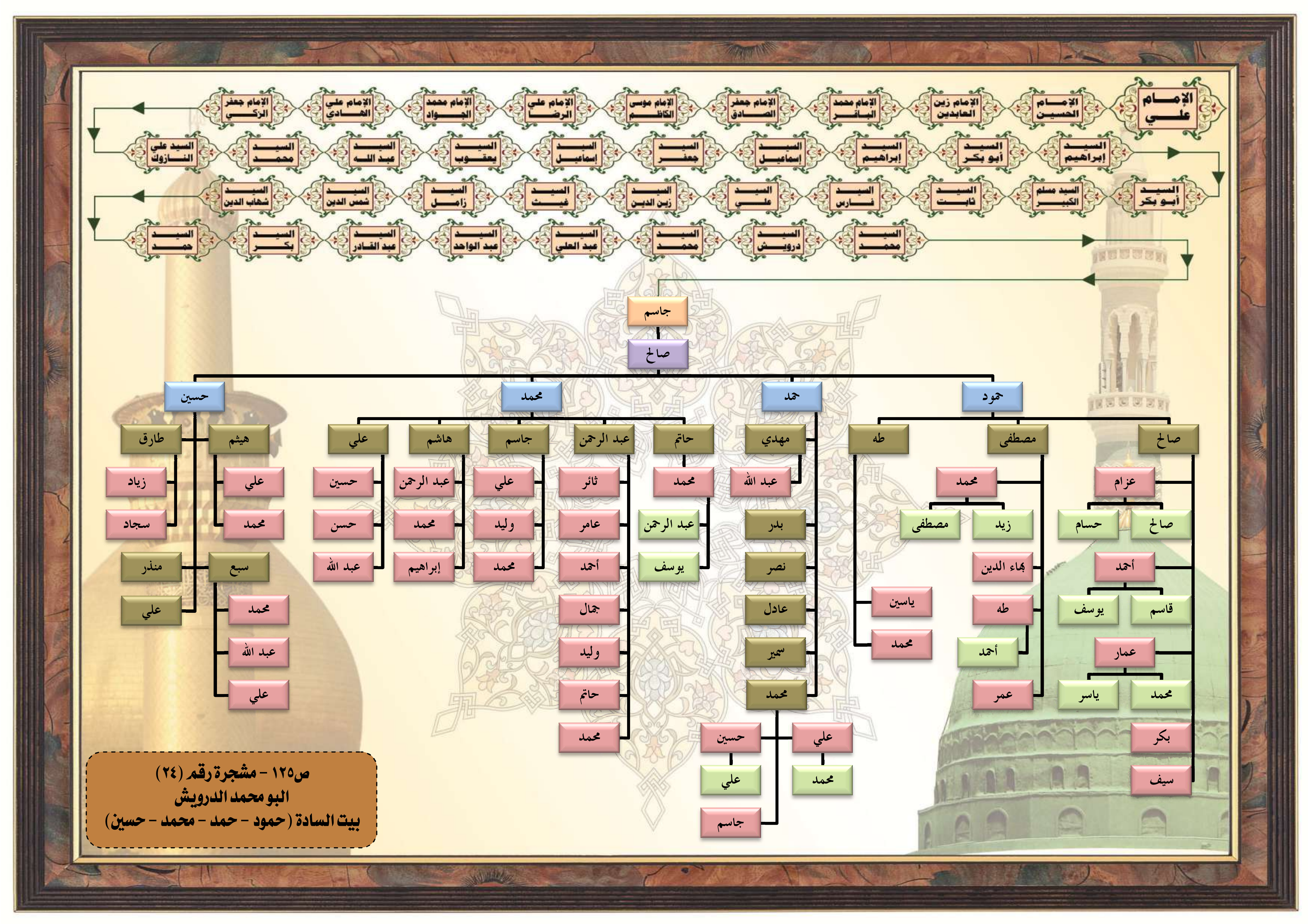
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي النازوك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد يوسف
السيد درويش
السيد محمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
حمادي
حمد
ذياب
دحام
عبد الله
ياسين
أحمد
محمود
محمد
جمعة
صبحي
عبد الجبار
محمد
عدنان
مصطفى
علي
زيد
الحسن
محمد
أمين
محمد
سرمد
سلمان
كرار
سيف
عثمان
عبد الكريم
سرمد
محمد
حيدر
مهند
محمد
مؤيد
وسام
يوسف
محمد
أحمد
عبد الرزاق
مصطفى
أحمد
مصطفى
علي
عبد الرحمن
عبد العزيز
محمد
ص١٢٢ - مشجرة رقم (٢١)
البو يوسف الدرويش

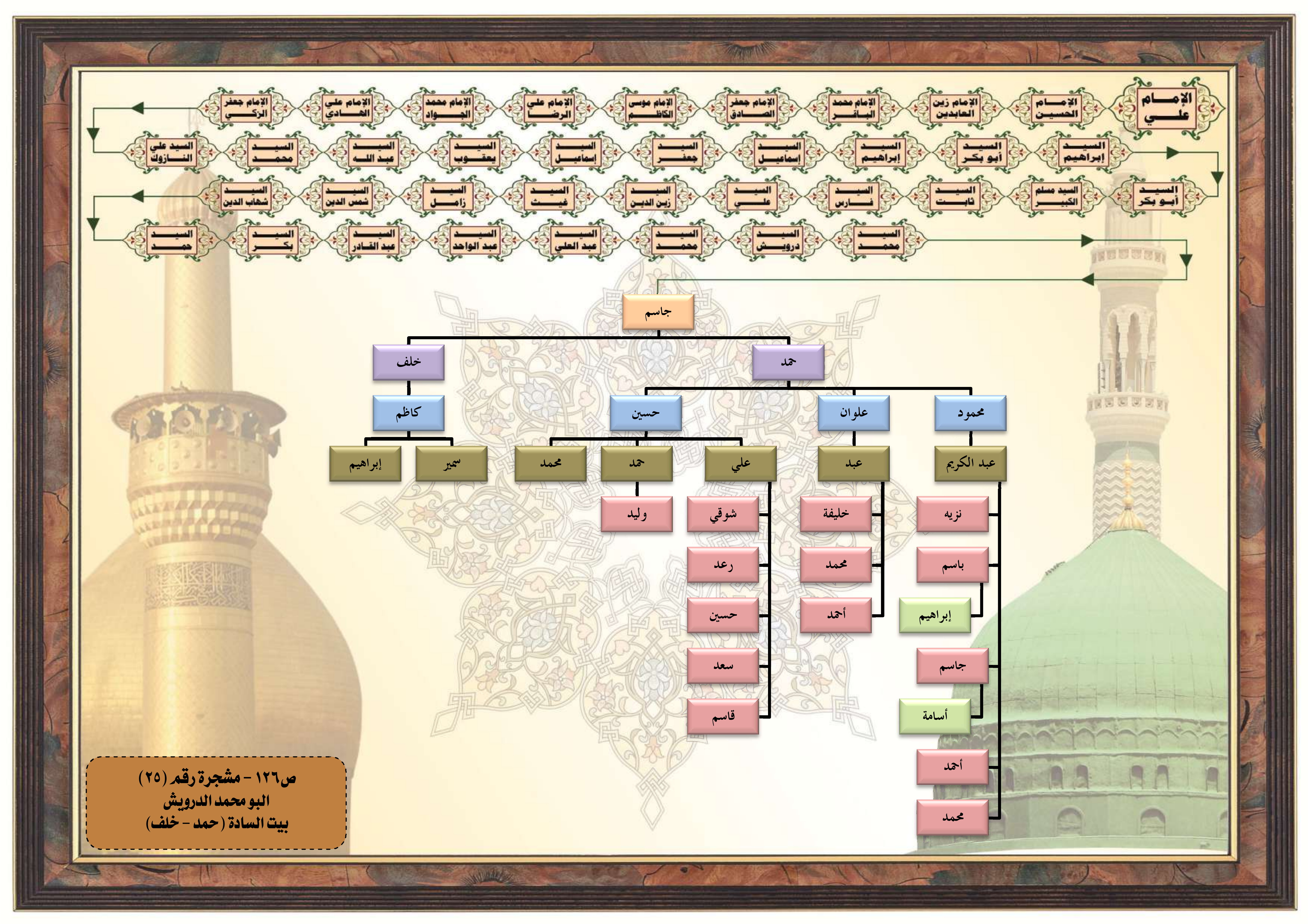


الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد عساف
حبيب
صالح
حمادي
علوان
مهدي
حسن
عبد
عبد الستار
إسماعيل
سامي
عبد الغفار
أحمد
عبد الجبار
عبد القادر
عبد الوهاب
محمد
علي
عمر
عامر
حقي
محمد
إسماعيل
سعد
عبد الله
سيف
محمد
همام
إسلام
أيهم
محمد
سجاد
أحمد
أنس
إسماعيل
أسامة
مصطفى
ص١٢٣ - مشجرة رقم (٢٢)
البو عساف الدرويش

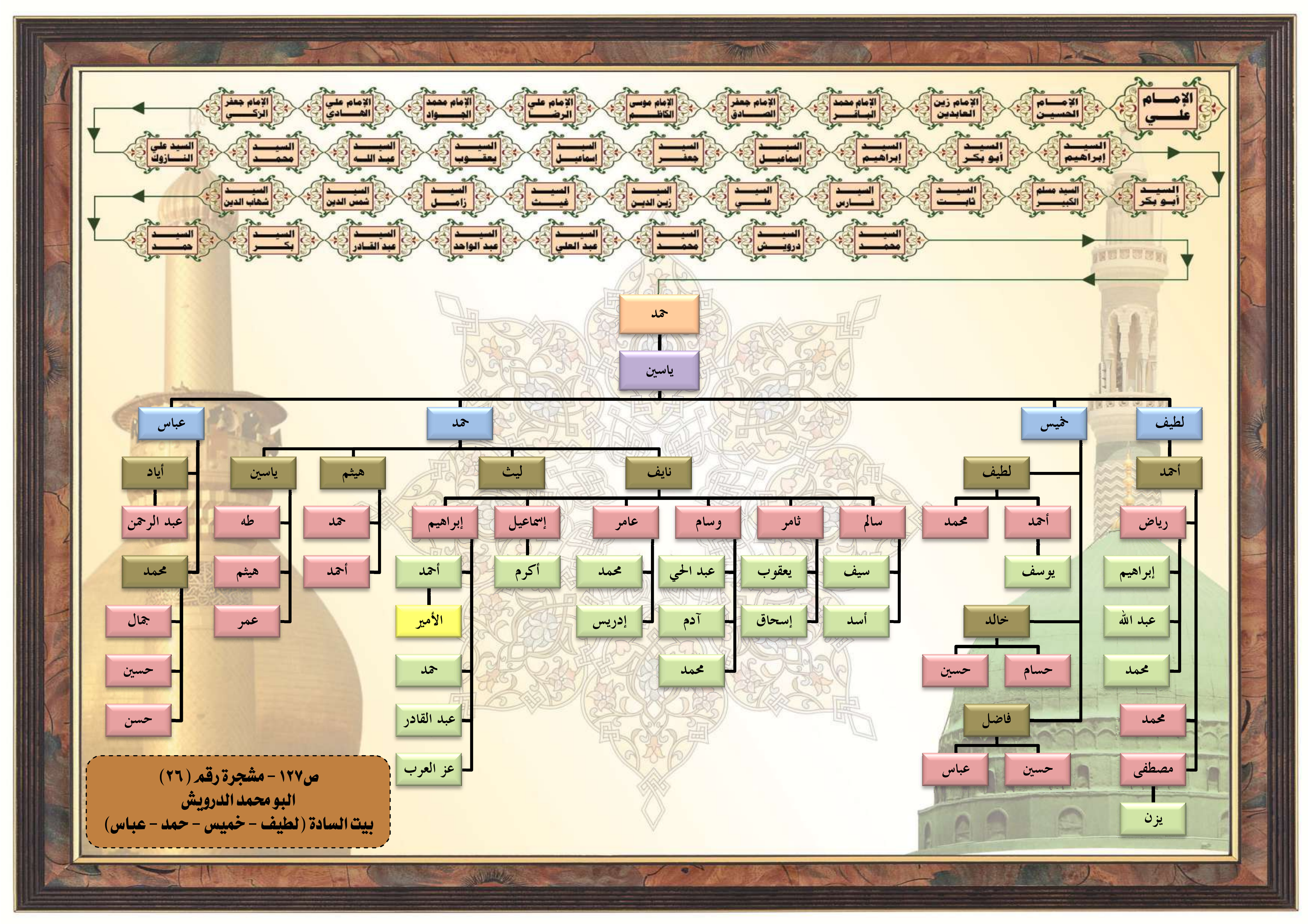


الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي الناروك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد محمد
جاسم
صالح
مهدي
خزعل
عدنان
عزيز
سعد
عادل
هادي
ناجي
جمال
محمد
مهند
أحمد
أحمد
عمر
ناصر
علي
محمود
محمد
علي
محمد
لؤي
حيدر
محمد
إبراهيم
خالد
عبد الله
قتيبة
عبد الله
علي
يوسف
سجاد
عدي
أيوب
علي
مصطفى
محمد
محمد
يونس
عبد الله
جاسم
علي
سجاد
سيف
عبد الودود
يوسف
أحمد
مثنى
عبد الرحمن
أركان
ليث
حسين
محمد
عمر
مصطفى
مكرم
مصطفى
عبد الخالق
محمد
محمد
عبد الرحمن
بهاء الدين
محمد
عباس
أحمد
علي
عبد الله
أمجد
أيمن
محمد
ص١٢٤ - مشجرة رقم (٢٣)
البو محمد الدرويش
(بيت السيد مهدي)

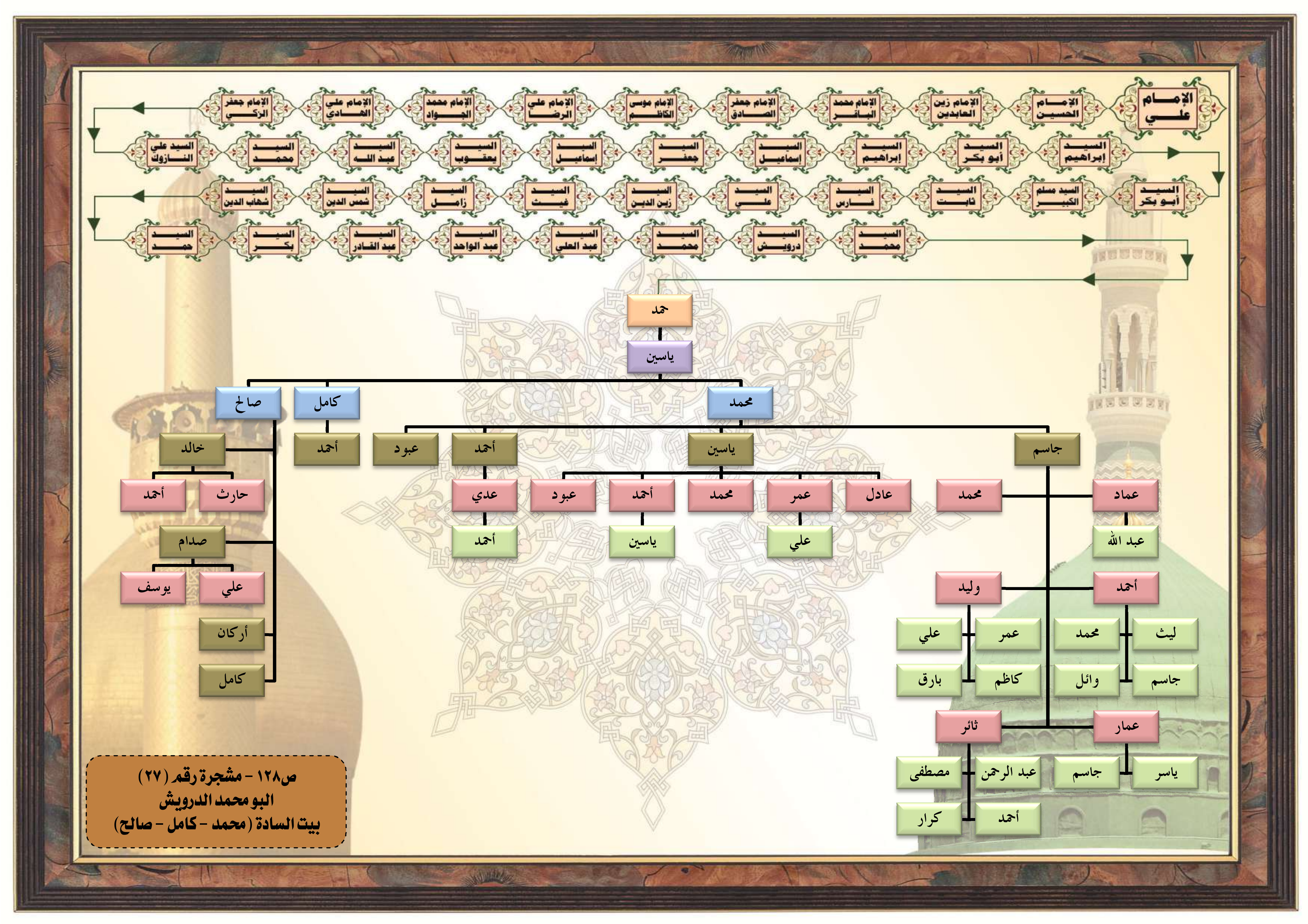

الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي النازوك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد محمد
السيد درويش
السيد محمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
جاسم
صالح
حمود
حمد
محمد
حسين
صالح
مصطفى
طه
مهدي
حاتم
عبد الرحمن
جاسم
هاشم
علي
هيثم
طارق
عزام
صالح
حسام
أحمد
قاسم
يوسف
عمار
محمد
ياسر
بكر
سيف
محمد
زيد
مصطفى
بهاء الدين
طه
أحمد
عمر
ياسين
محمد
عبد الله
بدر
نصر
عادل
سمير
محمد
علي
حسين
حمد
علي
جاسم
محمد
عبد الرحمن
يوسف
ثائر
عامر
أحمد
جمال
وليد
حاتم
محمد
علي
وليد
محمد
عبد الرحمن
محمد
إبراهيم
حسين
حسن
عبد الله
علي
محمد
سبع
محمد
عبد الله
علي
زياد
سجاد
منذر
علي
ص١٢٥ - مشجرة رقم (٢٤)
البو محمد الدرويش
بيت السادة (حمود - حمد - محمد - حسين)



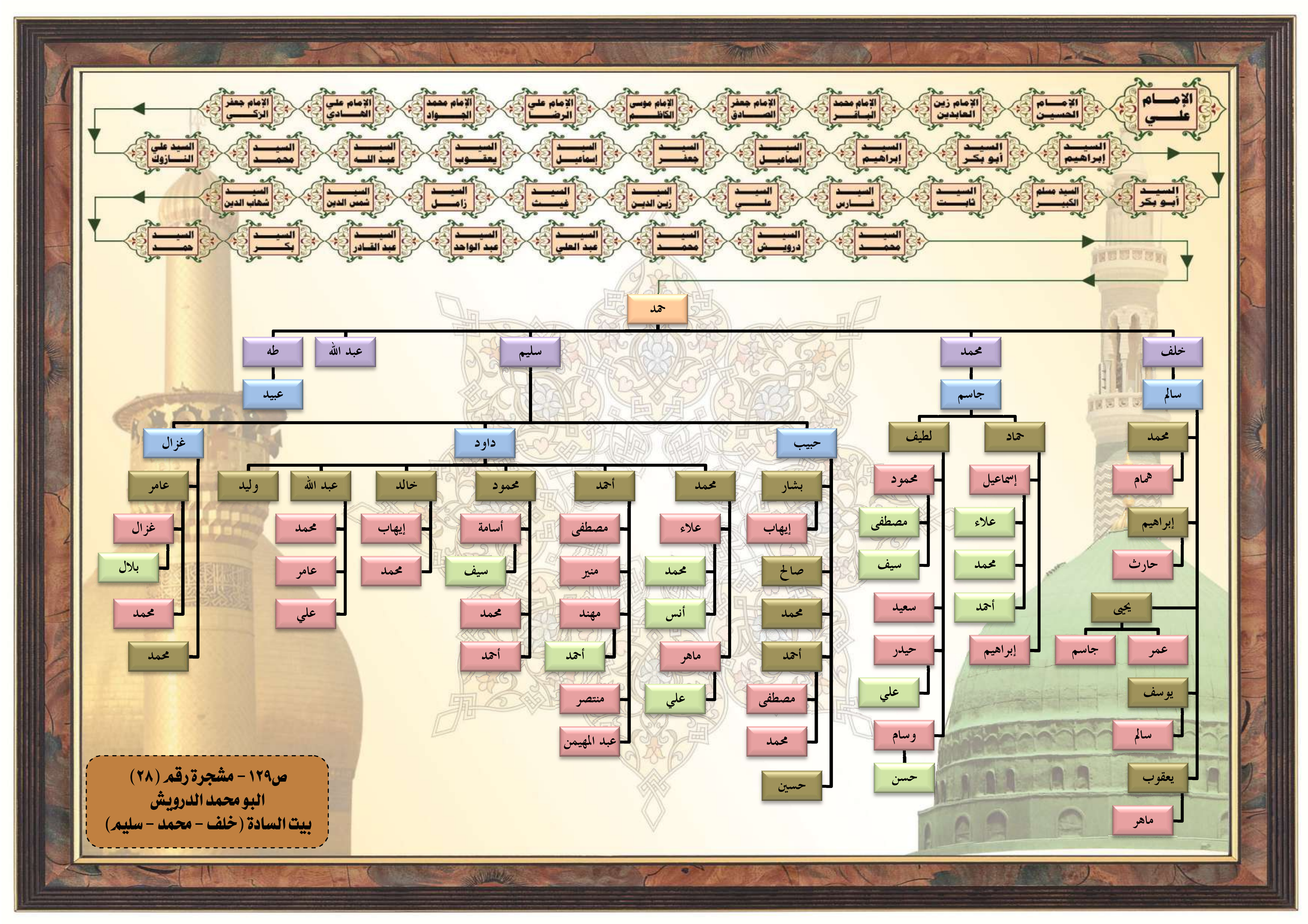
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد محمد
جاسم
حمد
خلف
محمود
علوان
حسين
كاظم
عبد الكريم
عبد
علي
حمد
محمد
سمير
إبراهيم
نزيه
باسم
إبراهيم
جاسم
أسامة
أحمد
محمد
خليفة
محمد
أحمد
شوقي
رعد
حسين
سعد
قاسم
وليد
ص١٢٦ - مشجرة رقم (٢٥)
البو محمد الدرويش
بيت السادة (حمد - خلف)



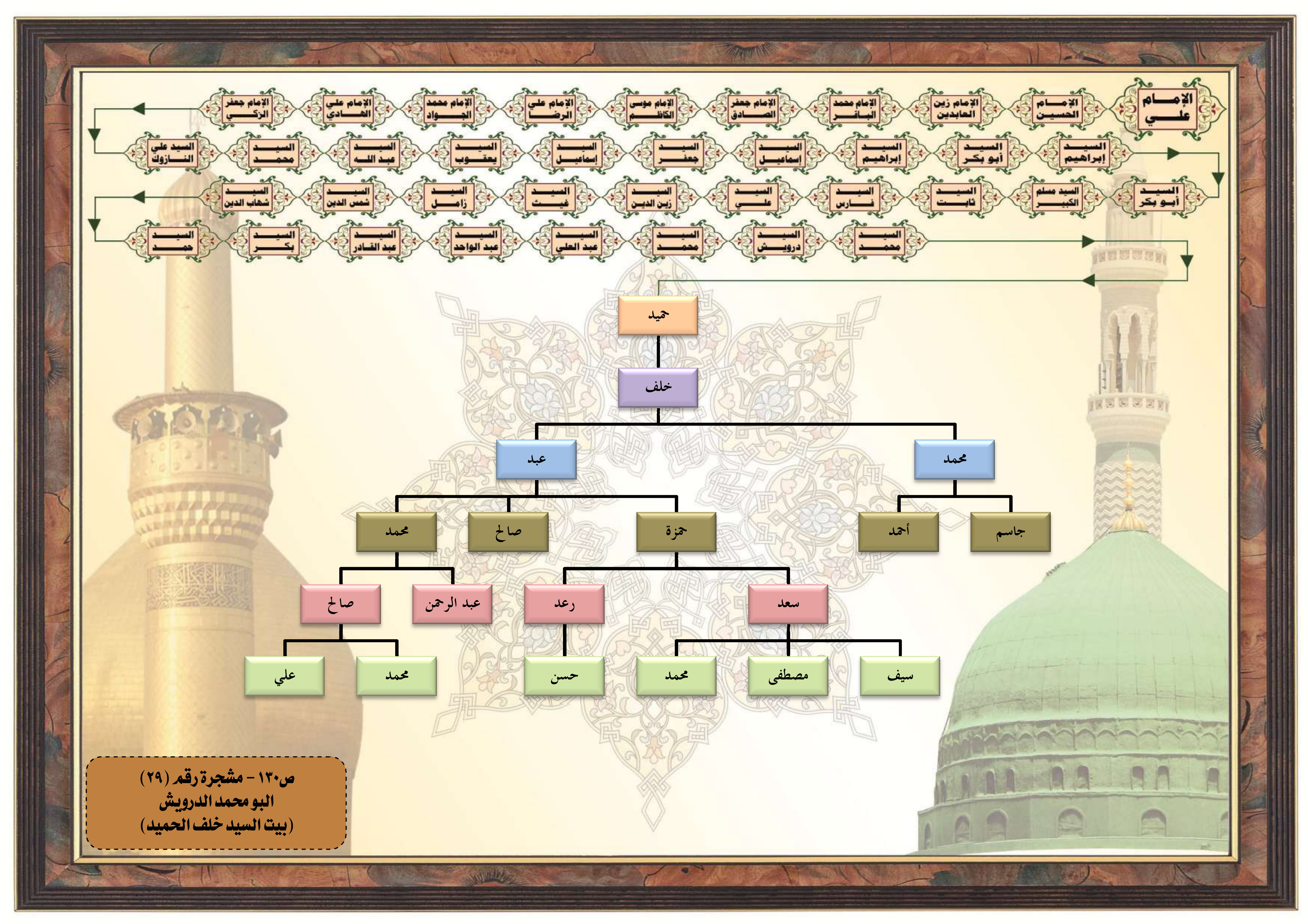
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد محمد
حمد
ياسين
لطيف
خميس
حمد
عباس
أحمد
رياض
إبراهيم
عبد الله
محمد
محمد
مصطفى
يزن
لطيف
أحمد
يوسف
محمد
خالد
حسام
حسين
فاضل
حسين
عباس
نايف
سالم
سيف
أسد
ثامر
يعقوب
إسحاق
وسام
عبد الحي
آدم
محمد
عامر
محمد
إدريس
إسماعيل
أكرم
إبراهيم
أحمد
الأمير
حمد
عبد القادر
عز العرب
ليث
هيثم
حمد
أحمد
ياسين
طه
هيثم
عمر
أياد
عبد الرحمن
محمد
جمال
حسين
حسن
ص١٢٧ - مشجرة رقم (٢٦)
البو محمد الدرويش
بيت السادة (لطيف - خميس - حمد - عباس)

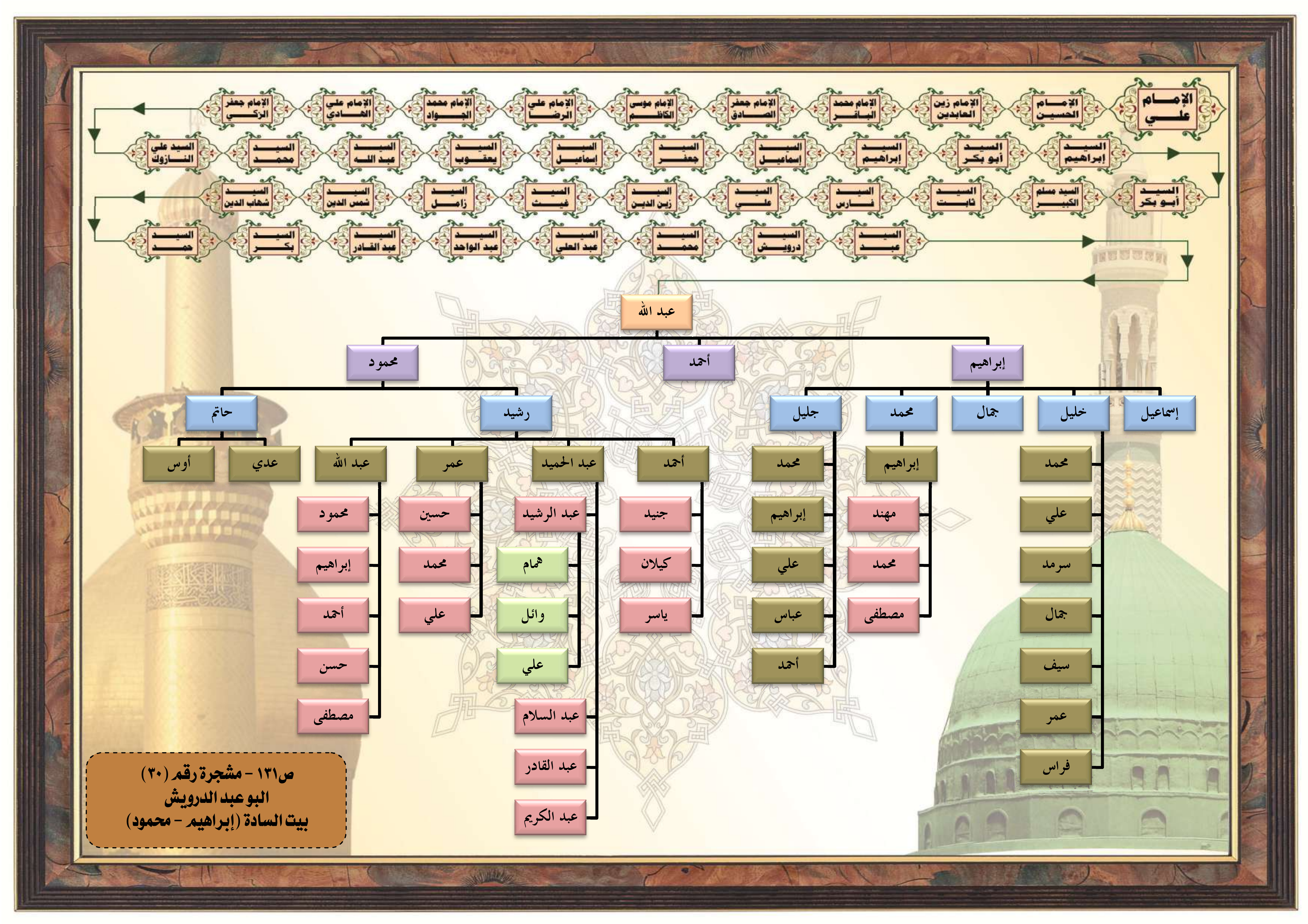


الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد محمد
حمد
ياسين
محمد
كامل
صالح
جاسم
ياسين
أحمد
عبود
أحمد
خالد
عماد
محمد
عادل
عمر
محمد
أحمد
عبود
عدي
حارث
أحمد
عبد الله
علي
ياسين
أحمد
صدام
أحمد
وليد
علي
يوسف
ليث
محمد
عمر
علي
أركان
جاسم
وائل
كاظم
بارق
كامل
عمار
ثائر
ياسر
جاسم
عبد الرحمن
مصطفى
أحمد
كرار
ص١٢٨ - مشجرة رقم (٢٧)
البو محمد الدرويش
بيت السادة (محمد - كامل - صالح)

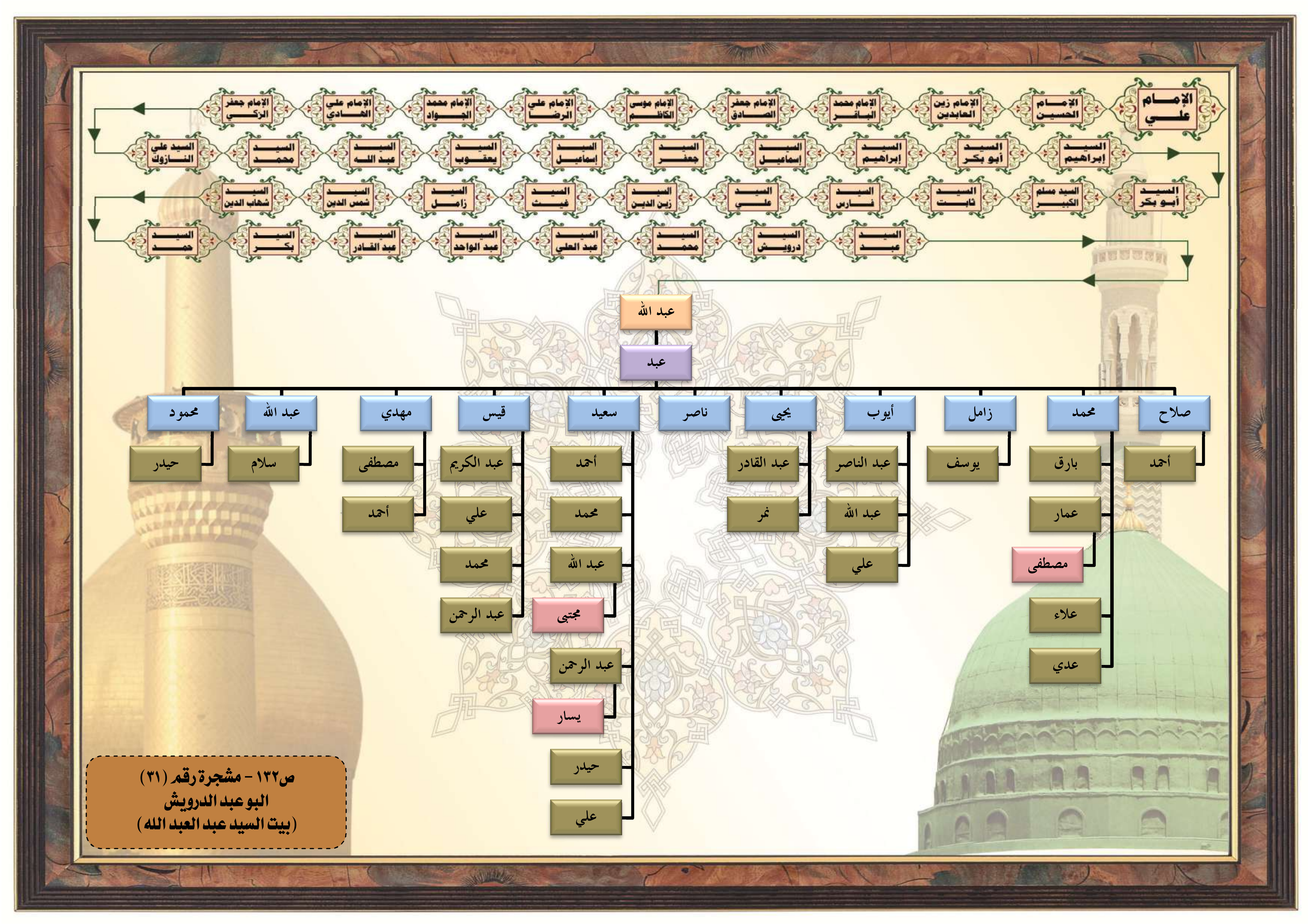


الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي النازوك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد محمد
السيد درويش
السيد محمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
حمد
خلف
محمد
سليم
عبد الله
طه
سالم
جاسم
عبيد
محمد
حماد
لطيف
حبيب
داود
غزال
همام
إسماعيل
محمود
بشار
محمد
أحمد
محمود
خالد
عبد الله
وليد
عامر
إبراهيم
علاء
مصطفى
إيهاب
علاء
مصطفى
أسامة
إيهاب
محمد
غزال
حارث
محمد
سيف
صالح
محمد
منير
سيف
محمد
عامر
بلال
يحيى
أحمد
سعيد
محمد
أنس
مهند
محمد
علي
محمد
عمر
جاسم
إبراهيم
حيدر
أحمد
ماهر
أحمد
أحمد
محمد
يوسف
علي
مصطفى
علي
منتصر
سالم
وسام
محمد
عبد المهيمن
يعقوب
حسن
حسين
ماهر
ص١٢٩ – مشجرة رقم (٢٨)
البو محمد الدرويش
بيت السادة (خلف – محمد – سليم)

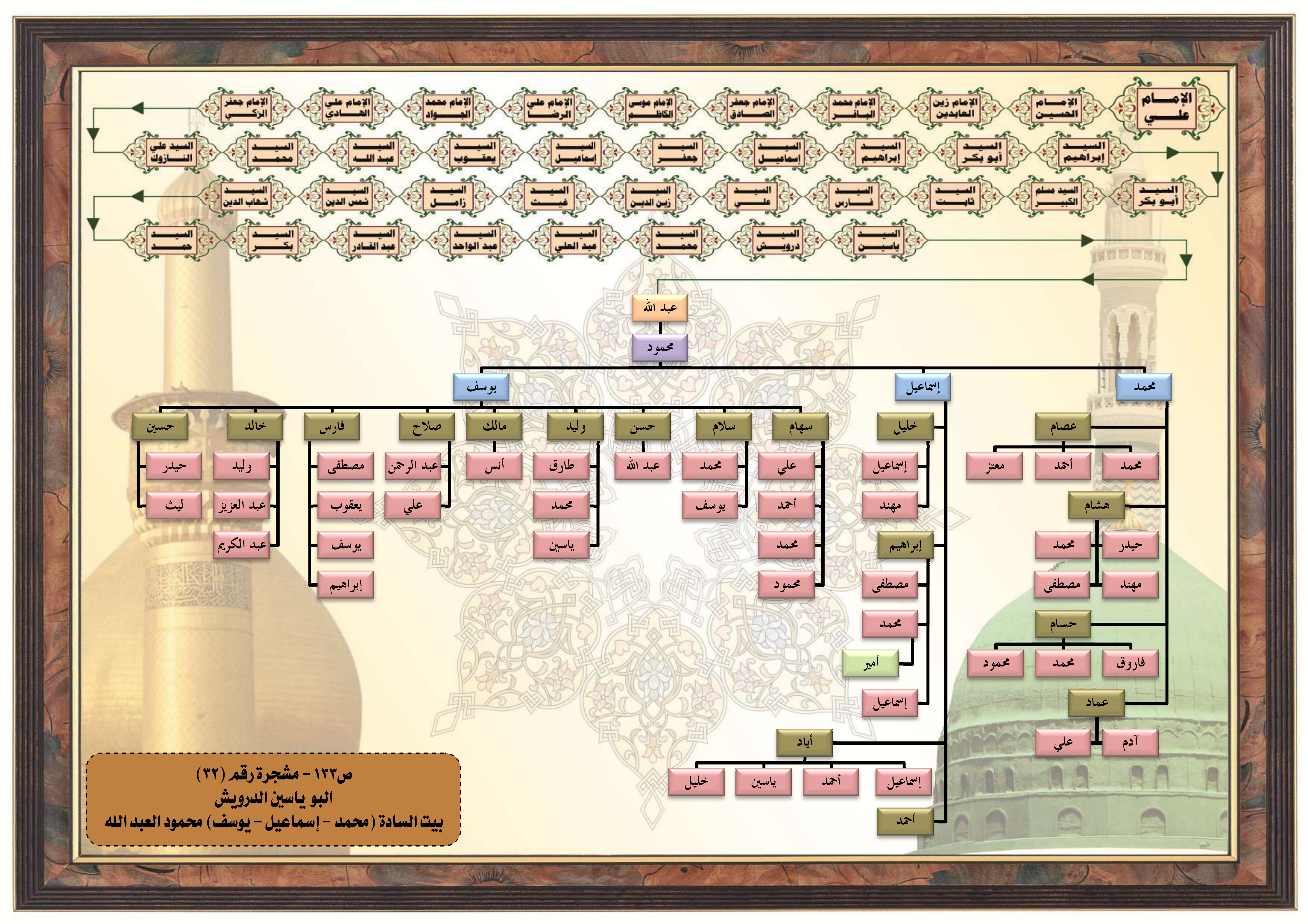

الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد محمد
حميد
خلف
محمد
عبد
جاسم
أحمد
حمزة
صالح
محمد
سعد
رعد
عبد الرحمن
صالح
سيف
مصطفى
محمد
حسن
محمد
علي
ص١٣٠ – مشجرة رقم (٢٩)
البو محمد الدرويش
(بيت السيد خلف الحميد)



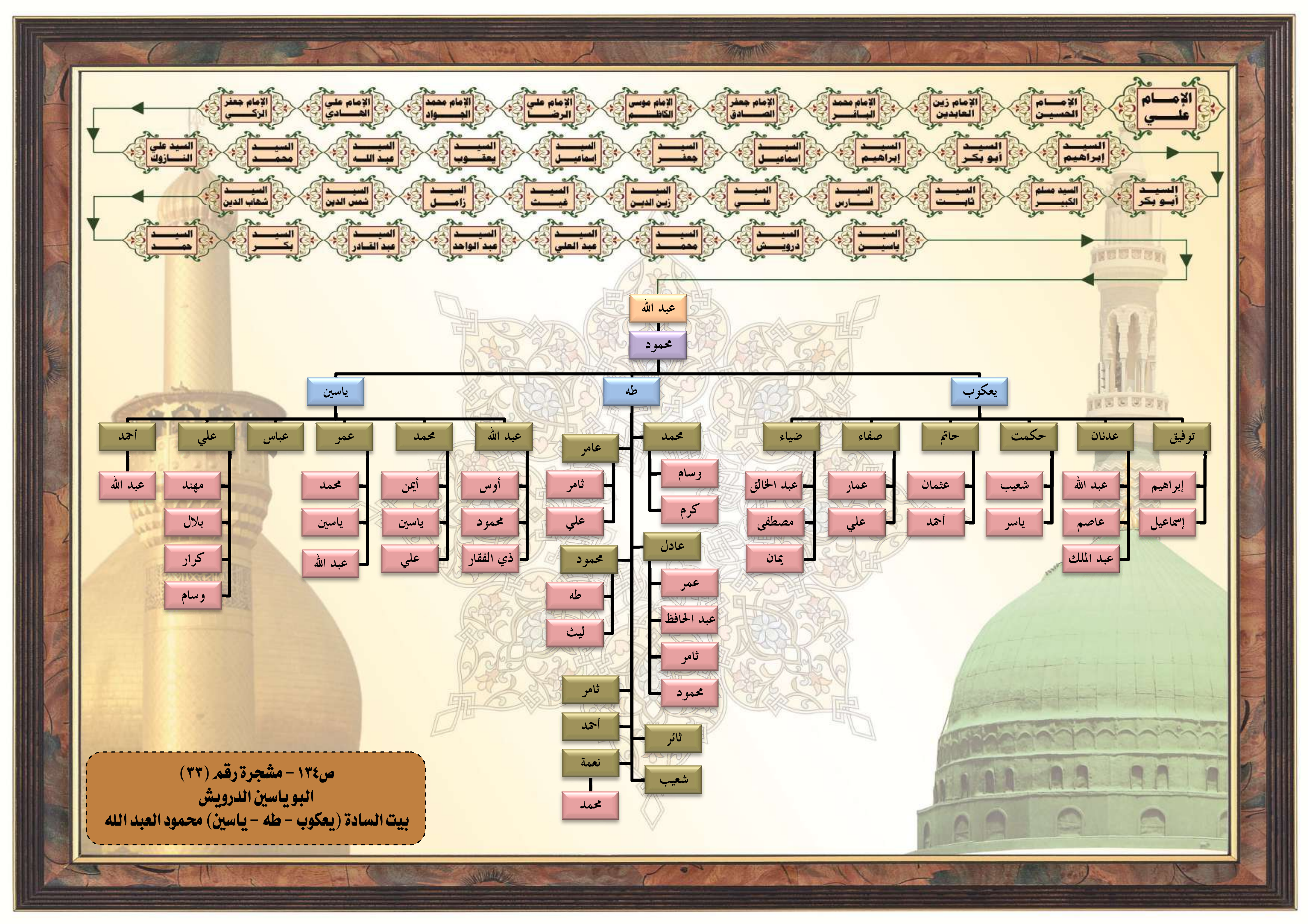
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد عبد
عبد الله
إبراهيم
أحمد
محمود
إسماعيل
خليل
جمال
محمد
جليل
رشيد
حاتم
محمد
علي
سرمد
جمال
سيف
عمر
فراس
إبراهيم
مهند
محمد
مصطفى
محمد
إبراهيم
علي
عباس
أحمد
أحمد
جنيد
كيلان
ياسر
عبد الحميد
عبد الرشيد
همام
وائل
علي
عبد السلام
عبد القادر
عبد الكريم
عمر
حسين
محمد
علي
عبد الله
محمود
إبراهيم
أحمد
حسن
مصطفى
عدي
أوس
ص١٣١ - مشجرة رقم (٣٠)
البو عبد الدرويش
بيت السادة (إبراهيم - محمود)



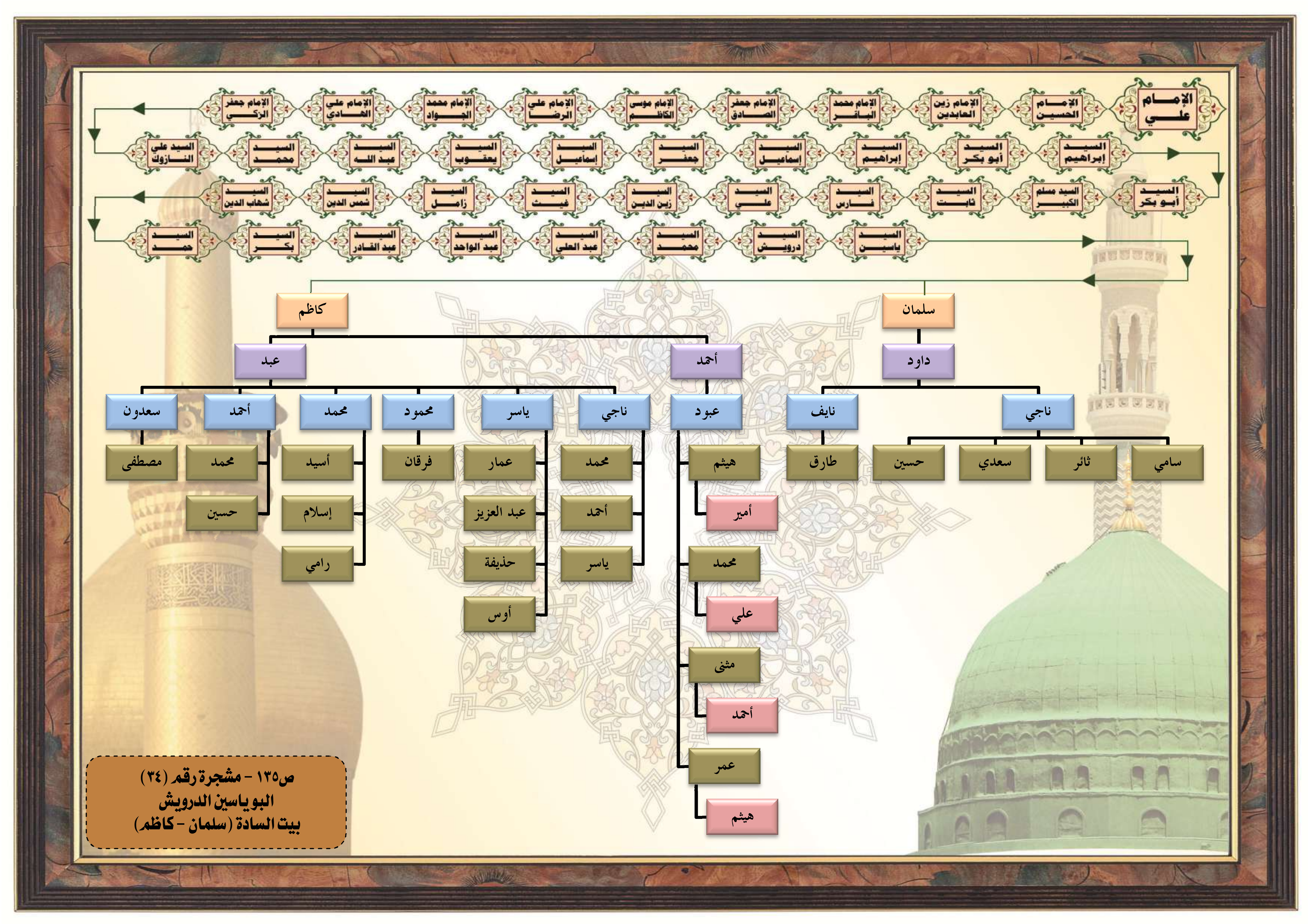
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد عبد
عبد الله
عبد
صلاح
أحمد
محمد
بارق
عمار
مصطفى
علاء
عدي
زامل
يوسف
أيوب
عبد الناصر
عبد الله
علي
يحيى
عبد القادر
نمر
ناصر
سعيد
أحمد
محمد
عبد الله
مجتبى
عبد الرحمن
يسار
حيدر
علي
قيس
عبد الكريم
علي
محمد
عبد الرحمن
مهدي
مصطفى
أحمد
عبد الله
سلام
محمود
حيدر
ص١٣٢ - مشجرة رقم (٣١)
البو عبد الدرويش
(بيت السيد عبد العبد الله)



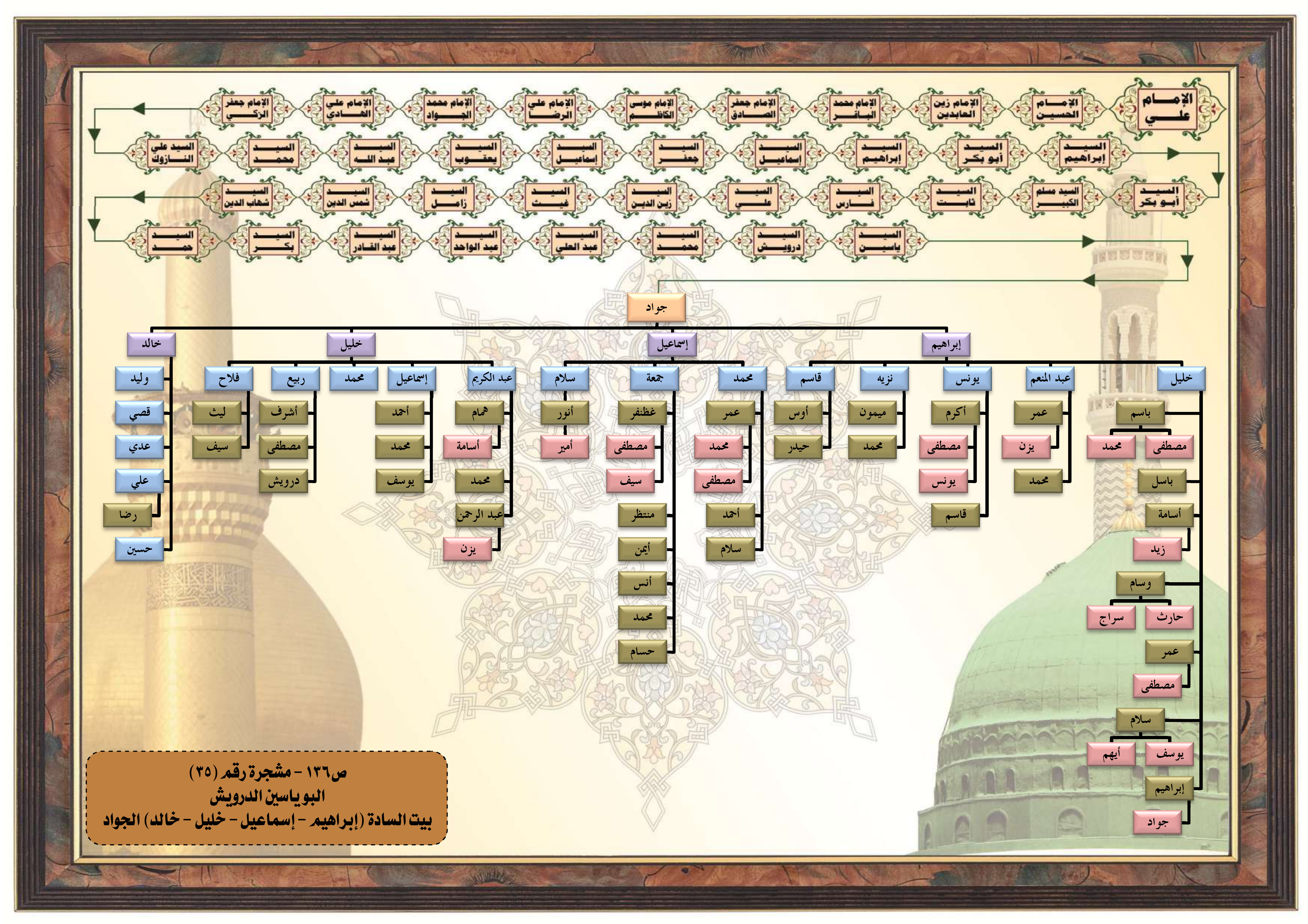
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد ياسين
عبد الله
محمود
يوسف
إسماعيل
محمد
حسين
حيدر
ليث
خالد
وليد
عبد العزيز
عبد الكريم
فارس
مصطفى
يعقوب
يوسف
إبراهيم
صلاح
عبد الرحمن
علي
مالك
أنس
وليد
طارق
محمد
ياسين
حسن
عبد الله
سلام
محمد
يوسف
سهام
علي
أحمد
محمد
محمود
خليل
إسماعيل
مهند
إبراهيم
مصطفى
محمد
أمير
إسماعيل
أياد
خليل
ياسين
أحمد
إسماعيل
أحمد
عصام
معتز
أحمد
محمد
هشام
محمد
حيدر
مصطفى
مهند
حسام
محمود
محمد
فاروق
عماد
علي
آدم
ص١٣٣ - مشجرة رقم (٣٢)
البو ياسين الدرويش
بيت السادة (محمد - إسماعيل - يوسف) محمود العبد الله



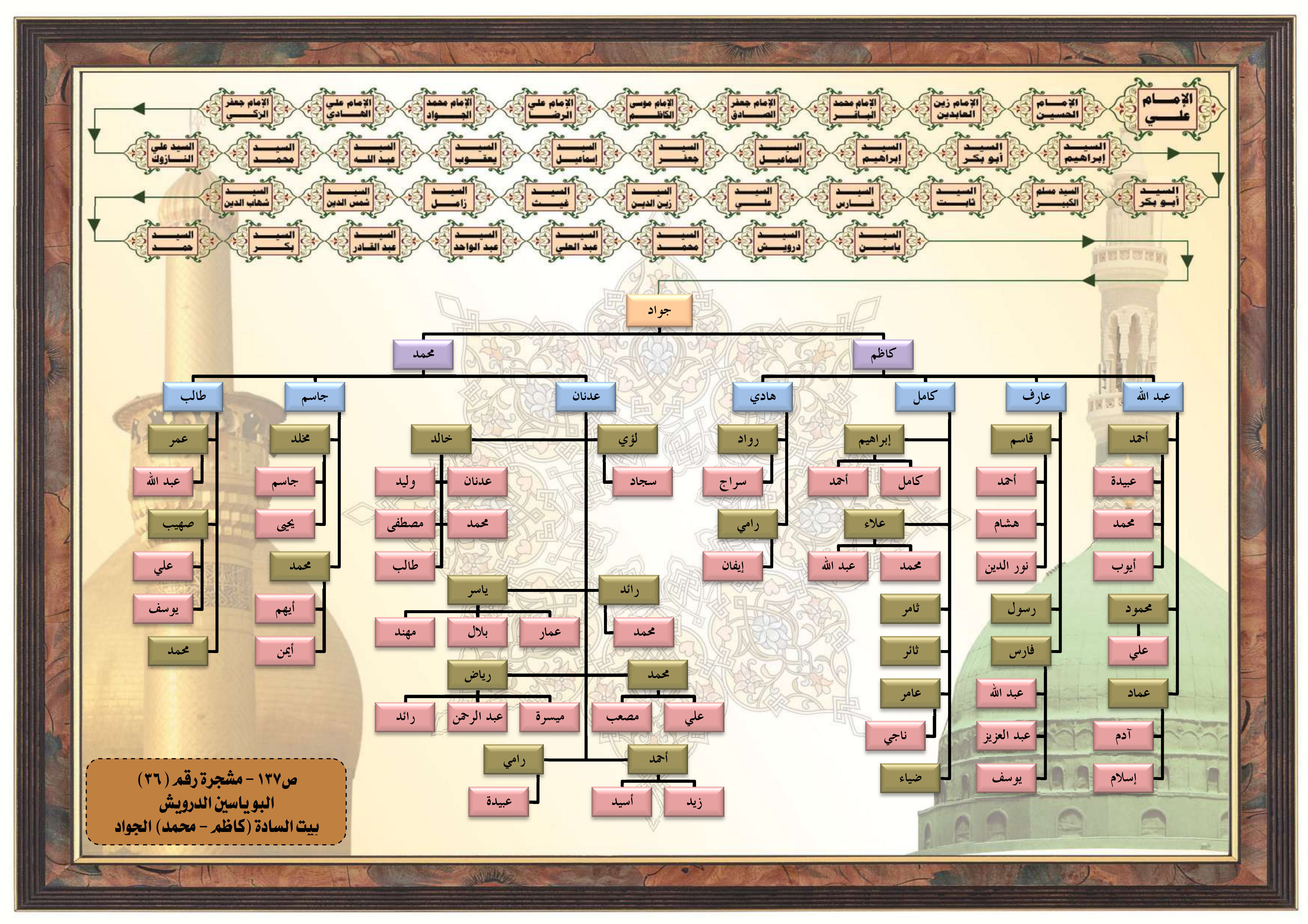
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد ياسين
عبد الله
محمود
ياسين
طه
يعقوب
أحمد
عبد الله
علي
مهند
بلال
كرار
وسام
عباس
عمر
محمد
ياسين
عبد الله
محمد
أيمن
ياسين
علي
عبد الله
أوس
محمود
ذي الفقار
عامر
ثامر
علي
محمود
طه
ليث
ثامر
أحمد
نعمة
محمد
محمد
وسام
كرم
عادل
عمر
عبد الحافظ
ثامر
محمود
ثائر
شعيب
ضياء
عبد الخالق
مصطفى
يمان
صفاء
عمار
علي
حاتم
عثمان
أحمد
حكمت
شعيب
ياسر
عدنان
عبد الله
عاصم
عبد الملك
توفيق
إبراهيم
إسماعيل
ص١٣٤ - مشجرة رقم (٣٣)
البو ياسين الدرويش
بيت السادة (يعقوب - طه - ياسين) محمود العبد الله



الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد ياسين
سلمان
داود
ناجي
سامي
ثائر
سعدي
حسين
نايف
طارق
كاظم
أحمد
عبود
هيثم
أمير
محمد
علي
مثنى
أحمد
عمر
هيثم
عبد
ناجي
محمد
أحمد
ياسر
ياسر
عمار
عبد العزيز
حذيفة
أوس
محمود
فرقان
محمد
أسيد
إسلام
رامي
أحمد
محمد
حسين
سعدون
مصطفى
ص١٣٥ - مشجرة رقم (٣٤)
البو ياسين الدرويش
بيت السادة (سلمان - كاظم)



الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد علي النازوك
السيد محمد
السيد عبد الله
السيد يعقوب
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد حمد
السيد بكر
السيد عبد القادر
السيد عبد الواحد
السيد عبد العلي
السيد محمد
السيد درويش
السيد ياسين
جواد
إبراهيم
إسماعيل
خليل
خالد
خليل
باسم
مصطفى
محمد
باسل
أسامة
زيد
وسام
حارث
سراج
عمر
مصطفى
سلام
يوسف
أيهم
إبراهيم
جواد
عبد المنعم
عمر
يزن
محمد
يونس
أكرم
مصطفى
يونس
قاسم
نزيه
ميمون
محمد
قاسم
أوس
حيدر
محمد
عمر
محمد
مصطفى
أحمد
سلام
جمعة
غظنفر
مصطفى
سيف
منتظر
أيمن
أنس
محمد
حسام
سلام
أنور
أمير
عبد الكريم
همام
أسامة
محمد
عبد الرحمن
يزن
إسماعيل
أحمد
محمد
يوسف
محمد
ربيع
أشرف
مصطفى
درويش
فلاح
ليث
سيف
وليد
قصي
عدي
علي
رضا
حسين
ص١٣٦ - مشجرة رقم (٣٥)
البو ياسين الدرويش
بيت السادة (إبراهيم - إسماعيل - خليل - خالد) الجواد



الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين
الإمام محمد الباقر
الإمام جعفر الصادق
الإمام موسى الكاظم
الإمام علي الرضا
الإمام محمد الجواد
الإمام علي الهادي
الإمام جعفر الزكي
السيد إبراهيم
السيد أبو بكر
السيد إبراهيم
السيد إسماعيل
السيد جعفر
السيد إسماعيل
السيد يعقوب
السيد عبد الله
السيد محمد
السيد علي النازوك
السيد أبو بكر
السيد مسلم الكبير
السيد ثابت
السيد فارس
السيد علي
السيد زين الدين
السيد غيث
السيد زامل
السيد شمس الدين
السيد شهاب الدين
السيد ياسين
السيد درويش
السيد محمد
السيد عبد العلي
السيد عبد الواحد
السيد عبد القادر
السيد بكر
السيد حمد
جواد
كاظم
محمد
عبد الله
عارف
كامل
هادي
عدنان
جاسم
طالب
أحمد
عبيدة
محمد
أيوب
محمود
علي
عماد
آدم
إسلام
قاسم
أحمد
هشام
نور الدين
رسول
فارس
عبد الله
عبد العزيز
يوسف
إبراهيم
كامل
أحمد
علاء
محمد
عبد الله
ثامر
ثائر
عامر
ناجي
ضياء
رواد
سراج
رامي
إيفان
لؤي
سجاد
خالد
عدنان
وليد
محمد
مصطفى
طالب
رائد
محمد
ياسر
عمار
بلال
مهند
محمد
علي
مصعب
رياض
ميسرة
عبد الرحمن
رائد
أحمد
زيد
أسيد
رامي
عبيدة
مخلد
جاسم
يحيى
محمد
أيهم
أيمن
عمر
عبد الله
صهيب
علي
يوسف
محمد
ص١٣٧ - مشجرة رقم (٣٦)
البو ياسين الدرويش
بيت السادة (كاظم - محمد) الجواد



الخاتمـــــة




الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد ...

لا يسعني في نهاية هذا الكتاب إلا أن أحمدَ الله عز وجلّ لما هيّئهُ لي من نعمةٍ ، ولما هداني له من علمٍ وتوفيقٍ ، ولما يسّره لي من إنجاز هذا الكتاب على هذا الوجه ، فأسأله عز وجلّ أن يعلمني ما ينفعني ، وأن ينفعني بما علمني ، وأن يرزقني إخلاص النية في القول والعمل ، وهو العليم بقصدي ونيتي ، فإني لم أُرد بتأليفي وجمعي لهذا الكتاب مداهنة أحدٍ ، أو محاباة كبير ، كلا وأبداً ، وما هذا شأني ، ولا هو ديدني ، ولكني أرجوا بعملي هذا وحدة الكلمة ، ولمّ شمل بني العمّ ، فأرجوا الله العليَّ القدير أن يحشرني بعملي هذا مع سيدي وحبيبي رسول الله ﷺ وأجدادي آل بيته ﵃ يوم البعث والنشور .

وكلمة الحقّ يجب أن تقال ، وأهل الفضل لا بدّ من ذكر فضلهم ، فالله أسألُ أن يجزي كل من أعانني وأرشدني ويسّر سبل التواصل لي مع أبناء عمومتي خير الجزاء .

وكل عمل لا بدّ له من النقص ، فلا أدعي الكمال لكتابي هذا ، فما كان من توفيق فمن الله وحده ، وما كان من نقصٍ وتقصيرٍ وقلةَ جهدٍ فمنّي ومن الشيطان ، وكل كتاب عدا القرءان ناقص ، فأرجوا من الله أولاً ثم من أحبابي أولاد عمومتي السادة البو عبد العلي العفو والسماح .

وختاماً ...

فإني قد بذلت طاقتي ، وصرفت همّتي ، واستقصيت ما في وسعي ، وقد يطلع غيري على ما خفيَ عليَّ من معنىً أدقُّ ، أو وجهٍ أحقُّ ، وتفسيرٍ أوضح ، أو تقريرٍ أفصح ، فالتحرّز عن الخطأ والخلل ، والنجاة من الهفوة والزلل ، يعجزُ عنه كافة البشر ، والكمال لله وحده ، والعصمة لمن عصمه الله ، ولله درّ أبي الطيب المتنبيّ [1] إذ قال :

وما كلُّ هاوٍ للجميلِ بفاعلٍ ... ولا كلُّ فعَّــالٍ له بمُتمّــمِ [2]

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

---

(١) أحمد بن الحسين بن الحسن ، أبو الطيّب الْجُعفيُّ الكوفيِ المتنّبي الشاعر ، قيل له المتنبي : لأنه ادّعى النبوة في بادية السماوة ثم استُتيب ، جال الأقطار ، واشتغل بفنون الأدب ، قتل سنة (٣٥٤هـ) . تاريخ الإسلام (٨/٦٥)

(٢) الأمثال السائرة من شعر المتنبي ، لإسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني ، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ)، تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مكتبة النهضة – بغداد ، ط١/ ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م ، (ص:٦٠)





المصادر والمراجع

المصـادر والمراجـع

القرءان الكريم .

1. أبحاث من تاريخ العراق المعاصر (١٩١٩م – ١٩٦٣م) ، لصالح عباس ناصر الطائي .

2. أبناء الإمام في مصر والشام "الحسن والحسين ﷺ" ، لأبي المعمّر يحيى بن محمد بن القاسم الحسيني العلوي الشهير بابن طباطبا (ت: ٤٧٨هـ) ، تح: ابن صدقة الحلبي – أبو العون السفاريني – محمد بن نصار المقدسي ، اعتنى به: يوسف جمل الليل ، مكتبة جل المعرفة ومكتبة التوبة – الرياض – السعودية ، ط١/ ١٤٢٥هـ – ٢٠١٤م .

3. الأدب المفرد ، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية – بيروت ، ط٣/ ١٤٠٩ه – ١٩٨٩م .

4. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) ، تح: علي محمد البجاوي ، دار الجيل – بيروت ، ط١/ ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م .

5. الأصول في ذرية البضعة البتول ، للشريف أنس الكتبي الحسني ، دار المجتبى – المدينة المنورة ، ط١/ ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .

6. الأصيلي في أنساب الطالبيين ، لصفي الدين محمد بن تاج الدين علي ، المعروف بابن الطقطقي الحسني (ت: ٧٠٩هـ) ، تح: مهدي الرجائي ، مكتبة المرعشي النجفي – قم ، ط١/ ١٣١٨هـ .

7. أطلس تاريخ الدولة العباسية ، لسامي بن عبد الله المغلوث ، مكتبة العبيكان – الرياض ، ط١/١٤٣٣هـ .

8. أطلس تاريخ الدولة العثمانية ، لسامي بن عبد الله المغلوث ، مكتبة الإمام الذهبي –

الكويت ، ط١/ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .

٩. الأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥/ ٢٠٠٢م .

١٠. الإنباه على قبائل الرواة ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) ، تح: إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ، ط١/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١١. الأنساب ، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) ، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد ، ط١/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م .

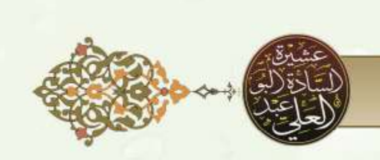
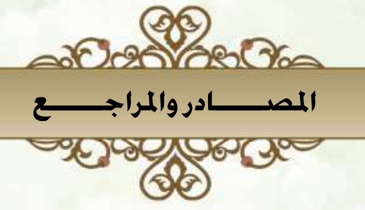
١٢. بحر الأنساب المسمى المشجر الكشاف ، لمحمد بن أحمد عميد الدين الحسيني (من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجري) ، علق عليه : السيد محمد مرتضى الزبيدي .

١٣. البداية والنهاية ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر ، ط١/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

١٤. تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) ، تح: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

١٥. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تح: الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط١/ ٢٠٠٣م .

١٦. تاريخ بغداد وذيوله ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، تح: مصطفى عبد القادر عطا ، ط١/ ١٤١٧هـ .


١٧. تاريخ دمشق ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) ، تح: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

١٨. تحفة المحتاج في شرح المنهاج ، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ) ، المكتبة التجارية لمصطفى محمد ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ١٣٥٧هـ - ١٩٨٣م .

١٩. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) ، تح: أسعد محمد الطيب ، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، ط٣/ ١٤١٩هـ .

٢٠. تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ، لأبي الحسن محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبيدلي النسابة (ت:٤٠٥هـ) بزيادات الشريف أبي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم ابن طباطبا الحسني النسابة (ت: ٤٤٩هـ) ، تح: محمد كاظم المحمودي .

٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) ، تح: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط١/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٢٢. تهذيب اللغة ، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) ، تح: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١/ ٢٠٠١م .

٢٣. التوقيف على مهمات التعاريف ، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) ، تح: عبد الخالق ثروت ، عالم الكتب - القاهرة ، ط١/ ١٤١٠ه - ١٩٩٠م .

٢٤. الثبت المصان المشرف بذكر سلالة ولد عدنان ، لأبي النظام مؤيد الدين عبيد الله بن الأعرج الحسيني (ت: ٧٨٧هـ) ، تح: خليل إبراهيم الدليمي ، مكتبة علوم النسب .

٢٥. جمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي

الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف – القاهرة ، ط٥ .

٢٦. خطط الشام ، لمحمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، كُرْد عَلي (ت: ١٣٧٢هـ) ، مكتبة النوري – دمشق ، ط٣/ ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

٢٧. الدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية ، لمحمد ويس الحيدري الحسيني ، مطابع الأصيل – حلب .

٢٨. سر السلسلة العلوية ، لأبي نصر سهل بن عبد الله بن داود البخاري (ت: ٣٤٥هـ تقريباً) ، تح: السيد محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية – النجف ، ١٣٨١هـ – ١٩٦٢م .

٢٩. سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني ، (ت: ٢٧٣هـ) ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي .

٣٠. سنن أبي داود ، لسليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ، أبو داود الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية – صيدا – بيروت .

٣١. سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) ، تح: أحمد محمد شاكر – ومحمد فؤاد عبد الباقي – وإبراهيم عطوة عوض ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ، ط٢/ ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .

٣٢. سنن النسائي ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ، تح: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، ط٢/ ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٣٣. سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ،





مؤسسة الرسالة ، ط٣/ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

٣٤. الشجرة الزكية في الأنساب وسير آل بيت النبوة ، ليوسف بن عبد الله جمل الليل ، مكتبة جل المعرفة ومكتبة التوبة – المملكة العربية السعودية ، ط٢/ ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م .

٣٥. الشجرة المباركة في الأنساب الطالبية ، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ، تح: مهدي الرجائي ، مطبعة سيد الشهداء – قم ، ط١/ ١٤٠٩هـ .

٣٦. شجرة النبوة وثمرة الفتوة ، للسيد رضا علي الغريفي الموسوي .

٣٧. الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ) ، الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (ت: ٨٧٣هـ) ، دار الفكر ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م .

٣٨. صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار ، لسراج الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله الرفاعي المخزومي (ت: ٨٨٥هـ) ، تح: حسين الشيرازي ، مطبعة نخبة الأخبار ، ١٣٠٦هـ .

٣٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) ، تح: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤/ ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

٤٠. صحيح البخاري ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت:٢٥٦هـ) ، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط١/ ١٤٢٢هـ .

٤١. صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ) ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .





٤٢. الطبقات الكبرى ، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) ، تح: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١/ ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .

٤٣. الطيوريات ، انتخاب: صدر الدين أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني (ت: ٥٧٦هـ) من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (ت: ٥٠٠هـ) ، تح: دسمان يحيى معالي – عباس صخر الحسن ، مكتبة أضواء السلف – الرياض ، ط١/ ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م .

٤٤. العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تح: ناصر آل سعيد ، عالم الكتاب ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م .

٤٥. عصر الدولة الزنكية ونجاح المشروع الإسلامي بقيادة نور الدين محمود ، د. علي محمد الصَّلاَّبي .

٤٦. عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب ، لجمال الدين أحمد بن عنبة (ت: ٨٢٨هـ) ، تح: يوسف بن عبد الله جمل الليل ، مكتبة جل المعرفة ومكتبة التوبة – المملكة العربية السعودية ، ط١/ ١٤٢٤هـ – ٢٠٣٣م .

٤٧. عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد ، لإبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري البغدادي (ت:١٢٩٩هـ) ، مكتبة مدبولي – القاهرة ، ط٢/١٩٩٩م .

٤٨. الفائق في غريب الحديث والأثر ، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) ، علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة – لبنان ، ط٢ .

٤٩. الفخري في أنساب الطالبيين ، لإسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين ، عزيز الدين أبو طالب المروزي الأزورقاني (ت: ٦١٤ه) ، تح: مهدي الرجائي وبإشراف محمود المرعشي ، مكتبة المرعشي النجفي العامة – قم ، ط١/ ١٤٠٩هـ .





٥٠. فضائل الصحابة ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ، تح: د. وصي الله محمد عباس ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١/ ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

٥١. فوات الوفيات ، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ) ، تح: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ط١/ ١٩٧٣م – ١٩٧٤م .

٥٢. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً ، لسعدي أبو جيب ، دار الفكر – دمشق – سورية ، ط١/ ١٩٩٣م ، ط٢/ ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

٥٣. قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت: ٨٢١هـ) ، تح: إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني ، ط٢/ ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢ م .

٥٤. كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) ، تح: د مهدي المخزومي – إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

٥٥. كتاب القبائل العراقية ، ليونس الشيخ إبراهيم السامرائي ، مكتبة الشرق الجديد – بغداد ، ١٩٨٩م .

٥٦. كتاب عشيرة المشاهدة ، تسميتها ونسبها وأفخاذها ، للدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني ، ١٩٩٢م .

٥٧. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت: ٩٧٥هـ) ، تح: بكري حياني – صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، ط٥/ ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

٥٨. لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ، لأبي الحسن ظهير الدين علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي ، الشهير بابن فندق (ت: ٥٦٥هـ) ، تح: مهدي الرجائي وبإشراف

محمود المرعشي ، مكتبة المرعشي النجفي الكبرى – قم ، ط٢/ ٢٠٠٧م .

٥٩. لسان الميزان ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تح: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، ط١/ ٢٠٠٢م .

٦٠. المجدي في أنساب الطالبيين ، لأبي الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسابة (من أعلام القرن الخامس)، تح: أحمد المهدوي الدامغاني، قم، ط٢/ ١٤٢٢هـ .

٦١. المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ، تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١/ ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .

٦٢. مخطوطات عشيرة السادة المشاهدة ، دراسة وتحقيق : السيد محمد جاسم المشهداني – والسيد ميعاد شرف الدين الكيلاني ، مؤسسة النبراس للطباعة ، ط١/ ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م .

٦٣. المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) ، تح: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١/ ١٤١١ه – ١٩٩٠م .

٦٤. مسند ابن أبي شيبة ، لأبي بكر بن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (ت: ٢٣٥هـ) ، تح: عادل بن يوسف العزازي – أحمد بن فريد المزيدي ، دار الوطن – الرياض ، ط١/ ١٩٩٧م .

٦٥. مسند أحمد ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ، تح: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد ، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط١/ ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .

٦٦. مسند البزار – البحر الزخار – ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) ، تح: محفوظ الرحمن زين الله – وعادل بن سعد –

وصبري عبد الخالق الشافعي ، مكتبة العلـوم والحكـم – المدينـة المنـورة ، ط١/ (بـدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) .

٦٧. مسند الشاميين ، لسليمان بن أحمد بن أيـوب ، أبـو القاسـم الطـبراني (ت:٣٦٠هــ) ، تح: حمدي بن عبـد المجيـد السـلفي ، مؤسسـة الرسـالة – بـيروت ، ط١/ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م .

٦٨. المشجر الوافي ، لحسين أبو سعيدة الموسوي ، مؤسسة البلاغ – بيروت ، ط٥/٢٠١١م .

٦٩. معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد بـن عبـد الله الـديلمي الفـراء (ت: ٢٠٧هــ) ، تح: أحمد يوسف النجاتي – محمد علـي النجـار – عبـد الفتـاح إسماعيـل الشـلبي ، دار المصرية – مصر ، ط١ .

٧٠. المعجم الأوسط ، لسليمان بن أحمد بن أيوب بـن مطـير اللخمـي الشـامي، أبـو القاسـم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) ، تح: طارق بن عوض الله بن محمد – عبـد المحسـن بـن إبـراهيم الحسيني ، دار الحرمين – القاهرة .

٧١. معجم البلدان ، لشهاب الدين أبو عبـد الله يـاقوت بـن عبـد الله الرومـي الحمـوي (ت: ٦٢٦هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط٢/ ١٩٩٥م .

٧٢. المعجم الكبير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسـم الطـبراني (ت: ٣٦٠هـ) ، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، ط٢ .

٧٣. معجم اللغة العربية المعاصرة ، لأحمد مختار عبد الحميـد عمـر (ت: ١٤٢٤هــ) بمسـاعدة فريق عمل ، عالم الكتب ، ط١/ ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م .

٧٤. معجم مقاييس اللغة ، لأحمد بن فارس بـن زكريـا القـزويني الـرازي ، أبـو الحسـين (ت: ٣٩٥هـ) ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٧٥. معرفة الصحابة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسـحاق بـن موسـى بـن مهـران

الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ، تح: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر – الرياض ، ط١/ ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .

٧٦. معرفة أنواع علوم الحديث أو مقدمة ابن الصلاح ، لعثمان بن عبد الرحمن ، أبو عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) ، تح: نور الدين عتر ، دار الفكر- سوريا ، دار الفكر المعاصر – بيروت ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٧٧. مقاتل الطالبيين ، لعلي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، أبو الفرج الأصبهاني (ت: ٣٥٦هـ) ، تح: السيد أحمد صقر ، دار المعرفة – بيروت .

٧٨. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، تح: محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط١/ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

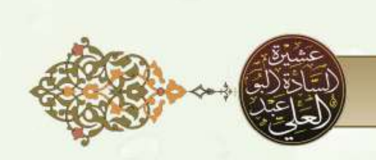
٧٩. مقدمة ابن خلدون ، لولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت: ٨٠٨هـ) ، تح: عبد اله محمد الدرويش ، دار يعرب – دمشق ، ط١/ ١٤٢٥هـ – ٢٠٤٤م .

٨٠. مناهج المحدثين في علم الأنساب ، للطيماوي من سكان قطاع غزة بفلسطين ، بحث غير مطبوع .

٨١. منتقلة الطالبية ، لأبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري) ، تح: السيد محمد مهدي الخرسان ، المكتبة الحيدرية – النجف ، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م .

٨٢. موسوعة العشائر العراقية ، لثامر عبد المحسن العامري ، مكتبة الصفا والمروة – لندن .

٨٣. الموسوعة الفقهية الكويتية ، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت ، ط١/ دار السلاسل – الكويت ، ط٢/ مطابع دار الصفوة – مصر ، ط٣/ طبع الوزارة (١٤٠٤ – ١٤٢٧هـ) .





٨٤. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تح: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، مطبعة سفير بالرياض ، ط١/ ١٤٢٢هـ .

٨٥. النفحة العنبرية في أنساب خير البرية ، لمحمد كاظم بن أبي الفتوح اليماني الموسوي (من أعلام القرن التاسع) ، تح: السيد مهدي الرجائي ، مكتبة المرعشي النجفي ، ط١/ ١٤١٩هـ .

٨٦. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت: ٨٢١هـ) ، تح: إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب اللبنانية – بيروت ، ط٢/ ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

٨٧. النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) ، تح: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية – بيروت ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٨٨. نيل المآرب بشرح دليل الطالب ، لعبد القادر بن عمر بن عبد القادر بن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي الشَّيْبَاني (ت: ١١٣٥هـ) ، تح: محمد سُليمان عبد الله الأشقر ، مكتبة الفلاح – الكويت ، ط١/ ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

٨٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) ، تح: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ط/١ ١٩٩٤م .



وتشمل :

الفهـــارس العامــــة

أولاً : فهرست الأحاديث النبوية

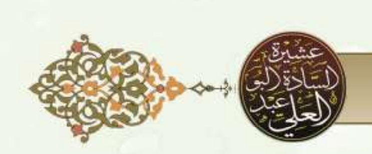
ثانياً : فهرست الألفاظ الغريبة





ثالثاً : فهرست الأماكن والبلدان

رابعاً : فهرست الأعلام المترجم لهم





خامساً : فهرست الصور والمخططات









فهرست مواضيع ومطالب الكتاب
















تم بحمد الله

هذا الكتاب ...

❖ جاء هذا الكتاب للتعريف بعلم الأنساب من حيث النشأة ، والأهمية ، وكيفية الثبوت ، وتوضيح أصول هذا العلم الشريف ، وفق القواعد والضوابط المتبعة للبحث العلمي ...

❖ ثمَّ عرَّض بالتعريف لمصطلحَي (السيد والشريف) تضمَّن خلال ذلك الفارق بين اللفظتين ، وعلل اختفاء بعض أنساب السادة الأشراف ، وترجمة لسادات السلالة الذهبية ، ثم ذكر بعض المسائل المتعلقة بذرية السيد جعفر الزكي ...

❖ ثمَّ تكلم حول نشأة السيد محمد بن علي النازوك ، وهجرته ، وأعمدة النسب التي تصل له ، وردّ الشُبه والافتراءات التي طالت نسب من ينتمون له ...

❖ ثمَّ تكلَّم حول قبيلة السادة المشاهدة ذراري السيد محمد بن علي النازوك بن جعفر الزكيّ من حيث النشأة ، والتاريخ ، والهجرة ، والتواجد ، والفروع الرئيسية للقبيلة ...

❖ ثم خُتم بذكر مشجرات عشيرة السادة البو عبد العلي إحدى الفروع الرئيسية لقبيلة السادة المشاهدة ...



للتواصل مع المؤلف ...

الإتصال بالرقم :



أو زيارة صفحته على الفيس بوك :

أبو حمزة المشهداني

